

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاحد ٢٢ تموز ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٤٨

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Juillet 1984 25e Année No. 8448

اطلق الركاب واستسلم الخاطف

أسباب شخصية وراء خطف الطائرة اللبنانية



■ رجال الامن يحيطون بالطائرة بعد هبوطها في مطار بيروت ■ (اسماعيل حمدان)

عملية خطف الطائرة اللبنانية اثناء رحلتها من ابو ظبي الى بيروت امس، انتهت عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مطار بيروت بالافراج عن الركاب والملاحين وباستسلام الخاطف عاطف الزين.

وقال وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي رافق المفاوضات مع الخاطف في المطار ان عملية الخطف تمت لاسباب شخصية.

وذكر الركاب ان الخاطف منع من دخول ابو ظبي وامر بالعودة على الطائرة، لانه لا يحمل الاوراق والتأشيرات الضرورية. وقد طلب في احدى مراحل المفاوضات ان تزود الطائرة بالوقود لتعود الى ابو ظبي (التفاصيل على الصفحة ٥)

ومساء امس قال السيد وليد جنبلاط انه اعطى توجيهات شديدة الصرامة من اجل منع الطائرة المختطفة من الاقلاع من بيروت قبل ان يتم اطلاق سراح جميع الركاب واستسلام قرصان الجو.

وذكر جنبلاط في بيان الى الصحافة انه ارسل مبعوثين الى المطار لكي يبلغا قراره الى سلطات الطيران المدني واجهزة الامن في المطار.

واوضح جنبلاط ان اجهزة الامن كانت مستعدة، لمحاصرة الطائرة واطلاق سراح جميع الركاب والقبض على قرصان الجو اذا لم يوافق على ان يسلم نفسه.

وادان جنبلاط ارتكاب مثل هذه الاعمال مشيرا الى انه، لن يسمح لاي كان بتعريض امن المطار للخطر.

سعود الفيصل يدعو الى تحييد منطقة الخليج

وجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية نداء امس دعا فيه العراق وايران الى التعاون مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بغية وضع حد للحرب الدائرة بينهما او على الاقل تحييد منطقة الخليج

واوضحت وكالة الانباء السعودية التي اذاعت النبأ، ان وزير الخارجية وجه نداءه اثر اجتماعه في مدينة صلالة (جنوب سلطنة عمان) والسلطان قابوس والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي.

وصرح المسؤول السعودي للصحفيين اثر هذا الاجتماع، بان دول الخليج حاولت تحييد مسار الحرب العراقية - الايرانية عن طريق اتصالات مع البلدين وعن طريق الامم المتحدة.

واكد الامير سعود ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان) على اقتناع بان هذه الحرب ستكون كارثة لكلا البلدين الاسلاميين المتحاربين وتشكل تهديدا للاستقرار والامن على المستوى الاقليمي والدولي.

وقال ان المباحثات السعودية العمانية تناولت سبل التنسيق والتعاون بين البلدين في اطار مجلس التعاون الخليجي سياسيا وعسكريا. كما تطرقت الى الوضع في المنطقة.

وخلص الى القول بان هذه المباحثات سمحت بالتوصل الى اتفاق حول الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة هذا الوضع.

وهذا واعلن كل من العراق وايران امس وقوع قتال على الجبهة الشمالية في الحرب الدائرة بينهما منذ ٤٦ شهرا

فقد قال بيان عسكري ايراني نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية

(البقية على الصفحة ١٢)

نيويورك تايمز: الافتقار للطائرات ارجأ الهجوم الايراني

اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ارجاء الهجوم الايراني الكبير ضد العراق يعزى الى حد كبير الى مخاوف المسؤولين العسكريين الايرانيين من الافتقار الى ما يلزم من طائرات ودبابات لدعم قواتهم..

واضافت الصحيفة نقلا عن خبراء في اجهزة المخابرات الاميركية والغربية ان القادة العسكريين الايرانيين يخشون من ان تتمكن القوات العراقية المحصنة والمسلحة من صد الهجوم في حال غياب مثل هذا الدعم مما قد يلحق بقواتهم خسائر فادحة.

وتشير الصحيفة الى ان الطيران هو اضعف نقطة تعاني منها القوات المسلحة الايرانية. واوضحت نقلا عن الخبراء الغربيين ان ايران ليس لديها الا ٣٥ الى ٤٠ طائرة فقط.

وذكرت الصحيفة ان التحركات الاخيرة للقوات الايرانية تشير الى ان الايرانيين لا يزالون يحشدون الجزء الاكبر مما تبقى لديهم من دبابات وعددها حوالى اربعمئة دبابة في منطقة واقعة شرقي البصرة... مما حمل على الاعتقاد بان شمال المدينة سيتعرض لهجوم، ولكن بعض الخبراء يرون اليوم ان الهجوم قد يقع في جنوب البصرة قبل ان يزحف نحو الشمال.

واوضحت الصحيفة ان ايران ربما اضطرت الى تعديل خططها بعد ان اغلق العراق المنطقة الواقعة شمالي البصرة وغربي الحدود مع ايران. وهي مساحة تغطي اكثر من الفي كيلومتر مربع استنادا الى مصادر غربية في بغداد.

وتضيف الصحيفة انه اذا ما انصاع القادة العسكريون للتوجيهات السياسية وقرروا الهجوم، فان الخبراء يعتقدون ان الهجوم سيواكبه هجوم اخر على منطقة مستنقعات مجنون

(البقية على الصفحة ١٢)

القوات اللبنانية جمعت اسلحتها الثقيلة

معلومات أميركية إلى الحكم تحذر من إجراء إسرائيلي في الجنوب

■ اسلحة جمعتها القوات اللبنانية امس ■ (جوزف فضول)

الثغرات الامنية والخطة في الجبل والتطورات في الجنوب على اثر اغلاق مكتب ضبية، كانت امس مدار بحث في قصر بعبدا بين الرئيس امين الجميل وكل من الرئيس رشيد كرامي والرئيس عادل عسيران.

وقد رافق معالجة هذه الهموم التي تشغل الحكم، خطوة ايجابية قامت بها القوات اللبنانية في بيروت، اذ اقدمت من جانب واحد على تجميع اسلحتها الثقيلة في مخزن ساعة العبد، باشراف مراقبين لبنانيين وفرنسيين.

وقالت مصادر رسمية ان ابحاث القصر امس تركزت على ثلاثة مواضيع:

١ - الثغرات في الخطة الامنية لبيروت الكبرى، اسبابها وطرق معالجة، في ضوء المعلومات المتوافرة لدى الوزير عسيران من الاجهزة المختصة في وزارة الدفاع.

٢ - الاعداد للخطة الامنية الشاملة وكان عرض عام لتصور هذه الخطة، في ضوء الثغرات التي ظهرت في بيروت الكبرى، وما نتج عن ذلك من سلبيات وايجابيات

معلومات اميركية

٣ - اعمال لجنة الترتيبات الامنية في الجنوب ومهمتها ووسائل تعجيل اعمالها، وصولا الى افضل الطرق لاستعادة الجنوب، مع الاخذ في الاعتبار كل الاحتمالات بحيث يكون لبنان جاهزا لمواجهة اي تصرف اسرائيلي بعد الانتخابات، خصوصا ان لدى المسؤولين اللبنانيين معلومات اميركية المصدر تحمل لبنان على الاسراع في اتخاذ كل الاستعدادات لمواجهة الاحتمالات، بما فيها اقدام اسرائيل بعد الانتخابات على اجراء منفرد.

وقال الرئيس كرامي ان البحث كان منصبا على الاوضاع الامنية وما يرافق ذلك من اشاعات تقول ان الامر لا يتعدى الهدنة وانها قضية اشهر. وفي الواقع نحن نعمل من اجل السلام الدائم في البلد وخطتنا الامنية تشير الى هذا الهدف بوضوح

كرامي: مسيرة الانقاذ سائرة

وبعد انتقاله الى طرابلس مساء امس، قال كرامي ان مسيرة الانقاذ سائرة في طريقها الصحيح وان جميع القيادات تؤيد وتدعم هذه المسيرة وقال ان الحكومة تضع في اولى اهتماماتها تحقيق الامن في ضوء الخطة الامنية التي ستشمل كل المناطق، وان المرحلة

(البقية على الصفحة ١٢)

بري وصل دمشق والتقى خدام

قال مصدر رسمي سوري ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية اجتمع مساء امس مع السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» ووزير العدل وشؤون الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان المسؤولين بحثا نتائج زيارة بري لموسكو والموقف في لبنان والمراحل المقبلة في عملية السلام في لبنان.

وكان بري قد وصل الى دمشق قادما من موسكو امس.

دمشق - ا ف ب

اشتباكات في طرابلس

قالت انباء من الشمال ان الوضع الامني في طرابلس انفجر عند العاشرة والنصف مساء امس، ودارت اشتباكات بين حركة التوحيد والفرسان الحمر استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة.

دمشق وموسكو تؤكدان التصميم على تطوير علاقات التعاون

اكد الاتحاد السوفياتي وسوريا من جديد امس عزمهما وتصميمهما على المضي قدما في تطوير وتعميق علاقات الصداقة والتعاون بينهما.

جاء ذلك في برقيتي تهنئة تبادلهما امس السيدان فاروق الشرع وزير خارجية سوريا مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بمناسبة مرور ذكرى مرور ٤٠ عاما على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

وذكرت الوكالة السورية الرسمية للانباء التي اوردت نص البرقيتين ان السيد الشرع قال «ان العلاقات التقليدية بين بلدينا ... تطورت وتعززت بصورة ملموسة خلال السنوات الماضية لتشمل مختلف الميادين، ثم جاءت معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٠ لتكون حدثا بارزا في تاريخ العلاقات وتوثيقا لمفهوم الصداقة الحقيقية والاحترام المتبادل بين البلدين».

ومضى يقول، لقد اثبتت التجربة في ضوء التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط فعالية وجدوى علاقات الصداقة السورية - السوفياتية وقدرتها على النمو المضطرد لما تشكله من اساس متين يعتمد عليه في مهاجمة قوى الامبريالية والصهيونية وافشال مخططاتهما الرامية الى السيطرة على المنطقة.

واشار غروميكو في برقيته الى تطور العلاقات السورية - السوفياتية وقال، ان تطور هذه العلاقات خلال ٤٠ عاما سار في خط متصاعد وبروح لا تتجاوب مع الاتحاد السوفياتي وسوريا فحسب، بل ومع مصالح الشعوب العربية بشكل عام. وقال ان بلاده وقفت وتقف بثبات الى جانب سوريا في نضالها من اجل حقوقها المشروعة والحفاظ على سيادتها وتعزيز استقلالها وتاثيرها الايجابي الذي تظهره على الوضع في الشرق الاوسط.

تاس: منظمة «الجهاد» وراء قصف السفارة في بيروت

قالت امس وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان الهجوم بالصواريخ المضادة للدبابات الذي الحق اضرارا بالقسم القنصلي التابع للسفارة السوفياتية في بيروت ليلة امس الاول لم يسفر عن اصابة اي موظف.

وقالت الوكالة في رسالة من بيروت: «ان مسؤولية هذا العمل الاجرامي تبنتها جماعة ارهابية لها علاقة بمنظمة تطلق على نفسها اسم الجهاد الاسلامي تضم معظم الجماعات الرجعية المتورطة في اعمال التخريب والارهاب».

موسكو - ر

الانتخابات الاسرائيلية بالكاريكاتور: المرشحون مهرجون وملاكمون وراقصات

صورت الرسوم الكاريكاتورية الساخرة التي نشرتها الصحف الاسرائيلية امس، المرشحين الى الانتخابات التي ستجري غدا، على انهم ملاكمين متهاوين ومهرجي سيرك بلهاء وراقصات مترهلات في هز البطن.

فقد صورت صحيفة «يديعوت احرونوت» القريبة من حزب الاغلبية «السيرك الانتخابي لعام ١٩٨٤» وبه اسحق شامير مروض خجول يبتلعه الاسد ارييل شارون. وفي نفس الرسم شيمون بيريز زعيم حزب العمل مضحك السيرك وابراهام شابيرا (الزعيم الديني) الذي يمكن لحزبه الصغير ان يقرر مصير الائتلاف الحكومي، على انه بهلوان بلحية.

وصورت صحيفة «دافار» الناطقة باسم حزب العمل زعماء الاغلبية في المعارضة على انهم مصطافين ذوي اجساد برونزية او هم يبنون قصورا من الرمال بينما ارتفعت مئات الايدي لغرقى مجهولين يطلبون النجدة وسط الامواج العاتية دون مجيب

وقد شارك رسام الكاريكاتور في صحيفة «ها ارتس» المستقلة في هذه النظرة الانتقادية في لعبة السياسة الاسرائيلية، بان رسم الائتلاف الحكومي الحالي مستلقيا فوق كرسي، وهو يحاول ان يرد وثبة شخصيات المعارضة الاقزام، ويسكب عليهم كمية من الاوراق المالية.

وكانت مجلة المعارضة «كوتيريت راسيت» قد اعطت الاشارة قبل ذلك بان صورت على صفحتها الاولى اسحق شامير وشيمون بيريز على انهما راقصتين منهكتين تحاولان سدى تجديد نشاط ناخبين متقززين

اما صحيفة «جيروزاليم بوست» فقد لخصت كل صور الشك في نتائج الانتخابات التي ستجري غدا بان رسمت في صورة كاريكاتورية رجلين في زي الملاكمة يلتحمان وقد خارت قواهما حتى انهما لم يتمكنا من الافتراق لاعلان النتيجة الحاسمة.

وكانت كتلة ليكود الحاكمة في اسرائيل قد حولت جهود حملتها الانتخابية الى الدعوة الى حكومة وحدة وطنية في الوقت الذي اظهرت فيه استطلاعات الراي ان حزب العمل المعارض يحتفظ بتفوق كبير بالنسبة الى النتائج المتوقعة للانتخابات العامة التي تجري يوم الاثنين القادم.

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء لاول مرة في مقابلة نشرت امس الاول ان كتلة ليكود قد تشارك في ائتلاف يتزعمه حزب العمل لمحاولة علاج حالة الاقتصاد الاسرائيلي

وقد رفض شمعون بيريز زعيم حزب العمل الفكرة، لانه يعتقد ان بامكانه تشكيل حكومة تضم اليسار والوسط دون مشاركة كتلة ليكود او اي من الاحزاب الدينية.

تل ابيب - ر -

متوقعا عملية اسرائيلية

الكسم: لن نسمح بعرقلة مسيرة الوفاق في لبنان

افتتحت رسميا في دمشق امس اعمال الدورة السادسة عشرة للجنة التنسيق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات والمؤسسات المتخصصة التابعة لها لدراسة سبل اقامة تضامن عربي فعال، واقتراح البرامج الخاصة بشأن تعزيز التعاون العربي - الافريقي.

وحضر حفل افتتاح الدورة التي ستستمر يومين الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء، والسيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية، وعدد من الوزراء ومديري ٢٣ منظمة ومؤسسة متخصصة وصندوق تمويل تابعين لجامعة الدول العربية.

ودعا الدكتور الكسم في كلمة القاها في الافتتاح الى بناء تضامن عربي فعال وقال: ان اخطر ظاهرة تسود الوطن العربي الان هي استمرارية التجزؤ، وتبعثر الامكانات، والخضوع لاشكال من القصور والتواكل مما يتيح المجال لجهات اقتصادية وسياسية معادية ان تتدخل في اخص الشؤون العربية، وان تحاول التحكم احيانا بمؤشرات التوجه التنموي العربي.

ومضى يقول: علينا ان نعرف كيف نتعامل مع الاقتصاد الغربي بتشدد وبعد نظر ووفق اهداف لنا محددة وفي ضوء برامج نضعها نحن ولا يضعها لنا الاخرون، وان نضع خطة تنمية عربية متكاملة، ونحدد المنطلق الاستراتيجي الاجدى للتخطيط العربي الموحد.

وخاطب الدكتور الكسم المجتمعين بالقول: ان ثمة حربا ثقافية اقتصادية اعلامية من قبل الامبريالية والصهيونية قد اعلنت على العرب وتستهدف الفكر السياسي والاقتصادي معا لاستنزاف طاقات العرب واحداث ازمات مصطنعة ولاضعاف مقومات الصراع السياسي الدائر بين العرب وبين اعدائهم الذين تتزعمهم الولايات المتحدة واسرائيل لتحطيم ارادة النضال لتحل محلها ارادة الاستسلام.

دور سوريا في لبنان

واشار الدكتور الكسم الى دور سوريا في لبنان وقال: لقد قاومنا على مدى سنوات في لبنان مخططا اميركيا - اسرائيليا لم يكن سهلا وكان مكلفا جدا، وتمكنا من احباط هذا المخطط وسرنا بين الكمائن والالغام ونجحنا في اسقاط كل هذه المخططات. وسوريا اليوم فخورة بدورها في لبنان في مساعدة اللبنانيين على صنع الامن والسلام... وقد تشن اسرائيل عدوانا لقلب طاولة السلام، ولكننا اليوم مستعدون لها كل الاستعداد. وسوريا لن تسمح لاحد ان يعرقل مسيرة الوفاق الوطني في لبنان.

(البقية على الصفحة ١٢)

مونديل يأمل بالفوز عن طريق النساء وريغان



■ ريغان وزوجته نانسي يصافحان قدامى المحاربين اثناء احتفال في حديقة البيت الابيض ■ (اب - راديو)

يعول ولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في الوصول الى البيت الابيض على حزب موحد وعلى ميزانية تبلغ ٧٠ مليون دولار في صندوق الحملة من أجل كسب اصوات الناخبين وايضا على تأييد النساء اللواتي أسعدهن اختياره للسيدة جيرالدين فيرارو لمنصب نائب الرئيس.

ولكنه يعول على الرئيس رونالد ريغان ذاته اكثر من اي شخص آخر.

فقد تحدى الرئيس ريغان للقائه في ست مناقشات يديرها ثلاثة من اشد الصحفيين صرامة في العالم، لتحديد ما اذا كان اختيار شخص للرئاسة يجب ان يقوم على اساس من خداع العلاقات العامة او القضايا الجوهرية.

ويريد السيد مونديل من وراء مطلبه هذا اظهار ان الممثل السابق وهو الرئيس ريغان هو ساحر حديث يمكن كشفه حينما تشتد صعوبة الاسئلة وتتحدد القضايا.

وقد تعهد الرئيس ريغان باجراء مناقشة واحدة فقط مع السيد مونديل واذا رفض الاستجابة لما يطلبه منافسه، فان ذلك سيعطي مونديل الفرصة لاتهام الرئيس بالتملص من القضايا.

ومن ناحية اخرى توجه السيد مونديل في رحلة لصيد السمك في منطقة البحيرات في مسقط راسه مينيسوتا لمدة اسبوع.

وبالاضافة الى الرئيس ريغان يعول السيد مونديل على ما يطلق عليه

(البقية على الصفحة ١٢)

القائم بأعمال ايران في الكويت:

نستعد للهجوم على العراق

نقلت وكالة الانباء الكويتية عن محمد رضا بكري القائم بالاعمال الايراني في الكويت اعلانه امس السبت ان بلاده تستعد لشن هجوم جديد على العراق.

وقال الديبلوماسي الايراني في مؤتمر صحفي عقده ان الهدف من هذا الهجوم الوشيك على حد قوله، هو وضع حد لهذه الحرب الدائرة

وكرر المسؤول الايراني من جديد رفض بلاده لاي وساطة تقوم بها لجنة السلام الاسلامية في الحرب العراقية الايرانية لانها «تريد فرض سلام من جانب واحد».

واضاف ان ايران لن تقبل وساطة من اجل اقرار السلام في المنطقة الا بعد تلبية شروطها الاربعة التي تبقى كما هي دون ادنى تغيير.

وصرح بقوله، ان ايران ستبقى الجار والصديق الحميم لدول الخليج، مؤكدا ان بلاده حريصة على توثيق علاقاتها الاخوية والاسلامية مع كافة دول المنطقة، وتعزيز مبادىء حسن الجوار مع شعوبها مع اقرار الامن والاستقرار والسلام في منطقة الخليج باسرها.

واوضح القائم بالاعمال الايراني انه اذا كان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس الاسلامي لم يلب الدعوة لزيارة المملكة العربية السعودية، فانه لم يرفضها ايضا.

ونفى المسؤول الايراني نفيا قاطعا ما قيل حول ايفاد محمد حسين لواساني نائب الوزير الايراني او اي مبعوث اخر للمملكة العربية السعودية وقطر. وقال اني اعلن رسميا ان هذه الزيارة لم تتم.

ووصف لقاءه يوم الاثنين الماضي مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي حيث سلمه رسالة من علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، بانه كان وديا واخويا.

وذكر ان ايران قد اختارت سفيرا جديدا لها، لم يذكر اسمه، ليمثلها وهو على استعداد للتوجه الى الكويت التي دعيت بدورها الى تعيين سفير لها في طهران

الكويت - ا ف ب

التطمينات والمخاوف

الرئيس كرامي مطمئن الى «السير الطبيعي» للخطة الامنية في بيروت والى البدء قريبا بتنفيذ خطة الجبل. وهو يطمئن اللبنانيين الى انهم في بداية «سلام دائم» لا في «هدنة مؤقتة». ويسخر من الحديث عن «تقسيم امني هو مدخل الى التقسيم في البلاد» انطلاقا من ارقام الالوية في الجيش وما خلف هذه الارقام، ليؤكد ان «الوفاق السياسي» تم على مبادىء اهمها «وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات» وانه «لم ولن يتغير». لا بل يذهب في التطمين الى القول «نحن الى امام ولا يمكن ان يتراجع الوضع الى وراء». كانه يكرر ما قاله الرئيس ريغان للرئيس صائب سلام وهو انه ليس في سيارة السياسة الاميركية «سرعة خلفية».

ولا مجال للشك في عزم الرئيس كرامي، في حين شك البعض في عزم الرئيس ريغان او ظروفه، ثم صار الشك يقينا بعد تراجع الرئيس الاميركي وانسحابه. لكن من الوهم تجاهل الظروف المحيطة برئيس الحكومة وسواه. وهي ظروف بالغة التعقيد. فضلا عن ان مفاتيحها الاساسية ليست في ايدينا او ليست في ايدينا وحدنا. فلا «الاشاعات» هي مشكلة الخطة الامنية لان الامن الحقيقي يطرد كل الاشاعات كما تأخذ الريح اوراق الخريف. ولا العقد الصغيرة و«الثغرات» هي ايضا كل المشكلة، بصرف النظر عن قدرتنا على معالجتها ام لا. والرئيس كرامي يعرف العقدة الكبيرة وهي ازمة الشرق الاوسط وما فيها من صراع ادوار وصراع على الحصص في التسوية. كما يعرف ان المسألة هي «النظام الامني» في الشرق الاوسط لا الخطة الامنية في بيروت.

وها هو الوزير نبيه بري يبلغنا من موسكو انه «لا يمكن النظر في حل الازمة اللبنانية بشكل منفصل عن التسوية الشرق اوسطية بصورة كاملة بما في ذلك الحل العادل للقضية الفلسطينية». اي ان الحل اللبناني ليس وراء الباب، وان ما حدث منذ مؤتمر جنيف حتى الآن هو مجرد خط على خريطة واسعة ومتشعبة الخطوط. فالتسوية في الشرق الاوسط هي شعار ديبلوماسي وليست حقيقة سياسية، لسبب بسيط هو ان ظروفها غير ناضجة لا سياسيا ولا عسكريا. ذلك ان الدول العربية تريد التفاوض مع اميركا اكثر مما تريد التفاوض مع اسرائيل، وتحارب بعضها البعض اكثر مما تحارب اسرائيل. فلا العرب مستعدون لدفع ثمن السلام مع اسرائيل، او لدفع ثمن الحرب معها وخصوصا بعد قرارات قمة فاس. ولا اسرائيل راغبة في اعادة الارض المحتلة الى العرب، على افتراض انها لا تخاف مما كان يسميه بيغال الون «خطر السلام». ولذلك يتمسك العرب بالمؤتمر الدولي الذي ترفضه اميركا واسرائيل والذي قال الرئيس ميتران للملك حسين انه يؤيده لكنه يعتقد ان المفاوضات المباشرة مع اسرائيل اجدى منه. ولذلك ايضا تتمسك اسرائيل بكامب ديفيد، واميركا بمشروع ريغان. وتبقى التسوية ضائعة.

وليس مشروع شمعون بيريس الذي يبني البعض آمالا عليه سوى ملف آخر من ملفات التسوية الضائعة او المستحيلة. فهو يحل مشكلة اسرائيل لا مشكلة الفلسطينيين. ويخلق مشكلة اضافية بين العرب من خلال الصراع على التفاوض والرفض. اي ان سوريا والدول الراديكالية ومعظم المنظمات الفلسطينية ستقاوم اي توجه اردني نحو التفاوض. واذا اضفنا الى ذلك الشروط الصعبة التي يضعها بيريس للانسحاب من الجنوب، فاننا نصل الى وضع لبناني وعربي يحمل كل عوامل التفجير من دون ان يحمل اية ملامح مقبولة للتسوية.

والقصة، بكلام آخر، ليست فقط في ان الحل اللبناني صعب وبعيد لانه مرتبط بتسوية مستحيلة في المنطقة، بل ايضا في ان انتظار تلك التسوية المستحيلة مرشح لان يكون انتظارا حارا. وبالتالي فان الخطة الامنية نفسها والاتفاقات التي سبقتها قد تدخل في ظروف مشابهة للظروف التي دخلت فيها قرارات قمتي الرياض والقاهرة واتفاقات شتورة بعد زيارة الرئيس السادات للقدس.

اليس ما نفعله بالنسبة الى الجنوب هو اشارة الى اننا ندخل في لعبة طويلة وان استعادة الارض المحتلة ليست مسألة عاجلة؟ الرئيس كرامي يعرف الجواب. لكنه يرى ان اللبنانيين يستطيعون التقليل من الاضرار والخسائر ان لم يستطيعوا الوصول الى الحل.

رفيق خوري

داعيا لوضع دراسة حول المليشيات
كرامي يرفض اعتبار الخطة الامنية توطئة للتقسيم


■ كرامي مجتمعا بالنقيبين البعلبكي وكرم ■ (اسماعيل حمدان)

رفض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ما يشاع عن هدنة موقتة قد لا تكون الطريق الى السلام، او اعتبارها توطئة لتقسيم لبنان. مؤكدا ان الذين لا يريدون الخير للبنان يخلقون مثل هذه الشائعات التي من شانها خلق البلبلة بين صفوف المواطنين .

وكان الرئيس كرامي يتحدث في لقائه نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم اللذين راجعاه في شان محاولة اغتيال الزميل طلال سلمان رئيس تحرير جريدة «السفير» . ونقلا اليه تفاصيل الحادث واطلعاه على ما اجرياه من اتصالات بالقضاء وعلى تكليفهما نقيب المحامين عصام كرم بان يكون وكيل النقابة في الادعاء، وطلباه بان يعطي التحقيق حجما في مستوى دور الصحافة وما تسهم به عبر الرقابة الذاتية وعبر الجهود النقابية المواظبة لدعم مسيرة الدولة. ولترسيخ الاستقرار وانجاح الخطة الامنية. ليشعر الجناة فاعلين ومحرضين بان العدالة في لبنان قد بعثت. وان احدا لن يعيد المسيرة الى الوراء

كذلك نقل النقيبان الى الرئيس كرامي مطالب اقرها امس الاول مجلسا النقابتين وتتعلق بتوفير الحماية اللازمة لرجال الصحافة والمؤسسات الاعلامية على غرار اجهزة امن السفارات والمصارف. وغير ذلك من المطالب المهنية الملحة .

رد كرامي

ورد كرامي مرحبا بالنقيبين، واكد ارتياحه الى التزام الصحافة الرقابة الذاتية مما يعصم الوطن عن الكثير من المخاطر .

ودعا الى تعاون مستمر بين السلطة والصحافة مما يوطد الوحدة الوطنية والاستقرار. وقال انه يرحب بكل ما تناوله طرح النقيبين من امور وانه يستجيب لما تطالب به الصحافة لان لها على لبنان اياد تقابلها بكثير من العرفان. مؤكدا اهتمام الحكومة ببذل كل ما يمكن للكشف عن مرتكبي محاولة اغتيال الزميل طلال سلمان ومرافقيه فؤاد اللبان وحسن علوش .

ثم انتقل كرامي الى الحديث الى الوضع العام. فقال : «ان المصادر التي لا تريد للبنان الخير تخلق دائما اجواء معينة عن طريق شائعات تطلقها بغية التشكيك في مسيرة اعادة البناء. كان تقول ان الخطة الامنية لن تعمر طويلا وان الامر لا يعدو كونه هدنة موقتة يراهنون بذلك على استعداد الناس لسماع كل شيء وكل خبر . وجوابي ان نهاية حروب الاعداء انفسهم تبدا بهدنة هدفها الوصول الى السلام ونحن انطلقنا من مسيرة الخطوة في طريقنا الى الاستقرار الكامل والحياة الطبيعية » .

وقال كرامي «ان حرب عشر سنوات لن تنتهي بعشرة ايام ولا بمرسوم . وهذا ما يجب ان يفهمه الجميع. الا اننا نرفض ان يقال ان الهدنة لن تكون الطريق الى ما يحقق السلام وانها توطئة لتقسيم لبنان عبر تقسيم الجيش. واننا نقول لهؤلاء رويدا ان وحدة لبنان ووحدة مؤسسته هي امانة في اعناق الحكم وان ما يقوم به من اعتراض على تولي الوية هنا والوية هناك سنتداركه بتطعيم الالوية ونشرها تدريجيا في كل لبنان وصولا الى الانصهار المطلق في الجيش الذي يوطد الانصهار المطلق بين اللبنانيين.

واضاف كرامي : «يجب ان توضع دراسة مركزة حول الميليشيات والعناصر المسلحة الذين لا يقبلون الا بمنطق البندقية وصولا الى العودة الطبيعية وصرف الاذهان والجهود الى العناية بالاعمار والاقتصاد وتحريك اهتمام الناس بمصالحهم وبما يعود اليهم بالخير . ويجب ان نقتنع بذلك قناعة ذاتية عند كل مواطن . فقد كفانا صراعات وهدم ودم. فلبنان لنا جميعا وعلينا ان نعمل كل جهد لتوحيده وتسريع عافيته» .

واضاف . «ان الاعلام الرسمي يجب ان نتعامل معه باسلوب لبق لان وحدة لبنان لا يمكن ان تتجلى الا عبر وحدة تواكب انطلاقة العودة الى الاستقرار» .

وختم كرامي شاكرا للصحافة جهودها وتداركها الاثارة. مؤكدا ان يد الحكم بيد الصحافة في سبيل رجاء المواطن وسلامته وسعادته .

النشاط اليومي

وكان كرامي استقبل صباحا في منزله العميد سامي الشيخة، وعرض معه بعض الشؤون العسكرية، خصوصا التفجيرات التي وقعت امس الاول .

واجتمع كرامي في مكتبه في القصر الحكومي مع رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت. وعرض معه وضع الادارة والتقارير التي بحوزة التفتيش المركزي عن اوضاع الموظفين والادارة .

الجميل ناقش الخطة الامنية واوضاع الجنوب
كرامي: الوفاق حول المبادئ الاساسية ركائز لن تتغير
عسيران: وضع الجنوب غير مرض ودقيق

كانت الاوضاع الامنية بصورة عامة والثغرات الامنية في بيروت وضواحيها عقب تنفيذ الاجراءات الامنية ، فضلا عن تطورات الوضع في جنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا والاحتمالات المتوقعة في المرحلة المقبلة . كانت هذه الاوضاع مدار بحث في قصر بعبدا امس خلال اجتماعين منفصلين الاول عقده رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع الوطني . والثاني بين الرئيسين الجميل ورشيد كرامي . فضلا عن تدارس الخطوات الواجب اعتمادها لتكريس الامن والاستقرار . وبالتالي توسيع نطاق الاجراءات الامنية .

فقد استقبل الرئيس الجميل عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع الوطني . والبحث في هذا الاجتماع تركز على ثلاثة مواضيع.

اولا: الثغرات في الخطة الامنية لبيروت الكبرى . اسبابها وطرق معالجة في ضوء المعلومات المتوافرة لدى الوزير من الاجهزة المختصة في وزارة الدفاع الوطني .

ثانيا: الاعداد للخطة الامنية الشاملة . وجرى عرض عام لتصور هذه الخطة في ضوء الثغرات التي ظهرت في تطبيق الخطة الامنية في بيروت الكبرى وما نتج عن ذلك من سلبيات وايجابيات .

ثالثا: اعمال لجنة الترتيبات الامنية في الجنوب ومهمة هذه اللجنة ووسائل تعجيل اعمالها وصولا الى افضل الطرق لاستعادة الجنوب مع الاخذ في الاعتبار كل الاحتمالات بحيث يكون لبنان جاهزا لمواجهة اي تصرف اسرائيلي بعد الانتخابات ولا سيما ان لدى المسؤولين اللبنانيين معلومات اميركية المصدر تحمل لبنان على الاسراع في اتخاذ كل الاستعدادات لمواجهة الاحتمالات بما فيها احتمال اقدام اسرائيل بعد الانتخابات على اجراء منفرد .

تصريح عسيران

ولدى مغادرة الرئيس عسيران القصر عند الساعة الثانية عشرة ظهرا ادلى بالتصريح الاتي:

منذ مدة لم اجتمع بالرئيس الجميل منفردا فاردت اليوم ان اتفقده وقد بحثنا في وضع الجنوب . بالرغم من المقاومة القائمة ولكن في النتيجة وضع الجنوب غير مرض ، لانه ليس هناك تكافؤ في القوى . وعدم التكافؤ في القوى مصدره انه ليس بايدي الشيعة سلاح تستطيع المقاومة به . فالسلاح بالنسبة للشيعي في الجنوب غير موجود انما عدد الرجال متوفر .

● هل الحكومة اللبنانية بعد قرارها بسحب اللجنة العسكرية من مكتب ضبية قادرة على تحمل نتائج عزل الجنوب؟

□ الجنوب منذ دخول اسرائيل بدأ يعاني من وجود اسرائيل في الجنوب . وهذه المعاناة ما تزال مستمرة قد ترتفع وقد تنخفض نسبة لبعض الظروف ، ولكنها ستظل معاناة فاعلة بالنسبة لاهل الجنوب ، واهل الجنوب لم يعد لديهم الوقت ليحرثوا اراضيهم ويزرعوها لكي يعيشوا منها ، ولم يعد لديهم المال مما يمكن ان يكونوا قد ادخروه حتى يعيشوا منه . وفي الجنوب لا يوجد مورد غير المورد الزراعي . فلا صناعات في الجنوب ولا موارد طبيعية .

● هل سيتمكن مجلس الوزراء من عقد الجلسة الخاصة؟

□ اذا لزم الامر مجلس الوزراء ينعقد في كل ساعة .

● كنتم قد حددتم عقد جلسة خاصة يحضرها المجلس العسكري وعقدها مرتبط بعودة الوزير بري من الخارج؟

□ الوزير بري لم يات بعد . يجوز ان ياتي اليوم او غدا على كل حال فلننتظر ولنر لان مجيء بري ليس بيدنا بل بيده . وليس لدينا معلومات اين هو الآن . كان في موسكو وتركيا .

● هل يمكن التغلب على معاناة الجنوب مع العلم ان انعكاسات قراركم بسحب الجانب اللبناني من مكتب ضبية زاد في هذه المعاناة؟

□ كل امر من الامور يمكن ان يتفاقم ويمكن ان يخفف المعاناة التي تحصل نتيجة لمثل هذا القرار .

(كرامي يدلي بتصريحه ■)
(دالاتي ونهرا)

اجتماع الجميل وكرامي

وعند الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق ظهرا عقد الرئيسان الجميل وكرامي اجتماعا جرى فيه تقويم الوضعين الامني والسياسي وتوقف الرئيسان عند بعض الثغرات الامنية التي تجري معالجتها لضبط الامن بصورة ثابتة في بيروت وضواحيها ، وتطرق البحث الى الخطة الامنية الشاملة . من زاوية الاجراءات المتعلقة بالجبل .

وتركزت البحث على قضايا بيروت الكبرى والوضع في الجنوب واعمال لجنة الترتيبات الامنية التي شكلها مجلس الوزراء اخيرا . في ضوء الاجتماع الذي عقده الرئيس الجميل قبل الظهر مع وزير الدفاع .

وتناول البحث ايضا تقويم مسيرة الحكومة منذ تاليفها الى الان والخطوط العريضة للهيئة الاستشارية وعملها من اجل تطوير النظام من حيث اطار تشكيلها وتسمية اعضائها والمواضيع التي ستطرحها . والبحث في هذا الموضوع يرمي الى تعجيل الوفاق الداخلي حول مواضيع تطوير النظم الاساسية باعتبار ان التوافق السياسي الداخلي هو دعامة اساسية وضمان ثابت للامن العسكري .

تصريح كرامي

ولدى مغادرة الرئيس كرامي القصر عند الساعة الثانية الا ربعا اجاب على الاسئلة الاتية:

● ما هي مواضيع البحث في هذا الاجتماع التقويمي مع فخامة الرئيس؟

□ لقد كان البحث منصبا على الاوضاع القائمة وخاصة على الصعيد الامني وما يرافق كل ذلك من شائعات تقول ان الامر لا يتعدى الهدنة وانها قضية اشهر ، وهذا ربما يشير الى الجهات القابعة وراء مثل هذه التصورات .

في الواقع نحن نعمل من اجل السلام الدائم في البلد . وخطتنا الامنية تشير الى هذا الهدف بوضوح . ونحن مطمئنون لان الترتيبات المتخذة تسير سيرها الطبيعي . واما بالنسبة للجبل فان الخطة سيبدأ بتنفيذها قريبا ان شاء الله .

وهناك شائعات تحاول ايضا ان تركز على التقسيم مستشهدة بموضوع الجيش وما يجري في بيروت . باعتبار ان الالوية السادس والخامس والعاشر والثامن ولا ادري اي الوية يقصدون؟ ويتخذون من ذلك حجة على انه هناك تقسيما امنيا . ولذا هذا مدخل الى التقسيم في البلاد .

اريد ان اطمئن الجميع بان الوفاق السياسي الذي تم حول المبادىء الاساسية وفي طليعتها وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات هي من الركائز الاساسية التي لم ولن تتغير .

● هذه الشائعات التي تتكلمون عنها ربما ترتكز الى ما يرافق الحديث عن الخطة الامنية والوفاق السياسي من ممارسات على الارض تعكر تنفيذ الخطة الامنية وتمنع تنفيذها بالكامل؟

□ لا شك بان رواسب عشر سنوات من الصراعات الحادة لا يمكن ازالتها وضمان عدم حصول بعض الحوادث بين الحين والاخر بشكل نهائي وجذري . ولكن نحن سائرون في طريقنا وخطتنا العامة مطمئنون اليها . لذلك لا يمكن للوضع ان يتراجع الى الوراء ، بل نعد باننا قدما الى الامام ان شاء الله .

● بالنسبة الى الجنوب ، لقد اتخذت الحكومة اللبنانية قرارها بشان مكتب الاتصال في ضبية وسحبت لجنة الاتصال العسكرية اللبنانية وهذا ترك انعكاسات ميدانية على الجنوب ، هل الحكومة اللبنانية قادرة على مواجهة هذه الانعكاسات واحتمال عزل الجنوب؟

□ نحن نتصرف انطلاقا من مصلحتنا وسيادتنا . وهذا المكتب من ثمرات اتفاقية ١٧ ايار . وبعد ان الغيت هذه الاتفاقية وانسحبت اسرائيل من بيروت ، لم يعد له اي مبرر . ولذلك نحن اقفلناه .

تمهيدا لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل
لواء جديد مختلط يضم عناصر ثكنة حمانا واتصالات سرية لتأمين فتح طريق دير القمر

كتب جوزيف ظمط :

عندما تسلم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الجمهوري يوم السبت الماضي جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، القى نظرة سريعة على بنوده، وراى ان من اولى اهتمامات المجلس ستكون الخطة الامنية ومدها نحو الجبل في المرحلة المقبلة، وبالتالي نحو باقي المناطق. كرر تفاؤله المعهود وقال : عظيم... عظيم... انشاءالله ما بيصير الا الخير...

مصدر وزاري كشف منتصف الاسبوع الحالي النقاب عن ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل استهل جلسة مجلس الوزراء بالتحدث باسهاب عن الخطة الامنية والآمال المعقودة عليها، خصوصا بعد تطبيقها في الجبل، «لان امن الجبل ضمانة لامن بيروت، بمعنى انه لو نشرت اعداد هائلة من الجيش في بيروت وبقيت مثلا طريق الشويفات وممراتها وتقاطعاتها مفتوحة، فان المجال يبقى واسعا امام تدفق الاعتدة والرجال الى «بيروت الكبرى» لتعكير صفوها، في حين ان حاجزا عاديا في منطقة المديرج باستطاعته ضبط كل هذه الامور والمخالفات، ومنع ادخال الادوات المشبوهة الى المدينة العائدة حديثا الى كنف الشرعية، وبالتالي يقطع الطريق امام كل من يحاول التفكير بعرقلة الامن الشرعي.

اصرار جنبلاط على خطة الجبل

ويضيف المصدر الوزاري فيقول ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط اظهر حماسا وترحيبا. لا بل اصرارا على ضرورة تنفيذ الخطة الامنية في الجبل. وابدى استعدادا لتسهيل مهمة القوات الشرعية، وذلك لضمان عودة جميع المهجرين الى قراهم ومنازلهم، وجعلهم يركنون ويطمئنون للامن الاتي من «بيروت الكبرى».

غير ان المصدر الوزاري اعتبر ان التصريحات الاخيرة والخطب التي القاها الوزير جنبلاط خلال لقائه عددا من مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي. فاجات الحكم والقياديين، خصوصا وانه دعاهم الى مزيد من التسلح ونبههم الى انتظار مراحل صعبة «وان المعركة لم تنته بعد».

الحزم في بيروت الكبرى

واضاف المصدر الوزاري ان المجلس العسكري الذي كلف اعداد الخطة الامنية للجبل سيجتمع فور عودة وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري من الاتحاد السوفياتي، وهو الان بصدد تامين ضبط الامور بشكل اكثر حزما في بيروت الكبرى، ليتسنى له الانطلاق بتنفيذ خطة الجبل بكثير من «الاطمئنان وراحة البال بان ظهر الجيش اصبح محميا بشكل مؤكد».

وكشف المصدر نفسه عن ان خطة الجبل ستشمل الشوف وعاليه، وان المجلس العسكري هو الذي يقرر ويحدد نقاط تمركز القوات الشرعية، لان هناك موانع عدة من ابرزها الوجود الاسرائيلي في بعض مناطق الجبل، الامر الذي لا يمكن الخطة الامنية من مد رقعتها الى اكبر عدد ممكن من الارض.

لواء مختلط

ومضى المصدر يقول ان هناك اتجاها محتملا يقضي بانشاء لواء جديد مختلط بقيادة العقيد امين القاضي، ويضم عددا من عناصر ثكنة حمانا الى عناصر من الوية اخرى، ويناط به امر تنفيذ الخطة الامنية في الجبل، بحيث يطمئن الجميع الى هوية المنفذين لهذه الخطة، وبالتالي لا تؤخذ اية شائبة على تكوين وتركيبة اللواء المنفذ.

وكشف المصدر الوزاري اخيرا عن سلسلة اتصالات تجري وراء الكواليس وبطريقة خفية جدا مع قوى محلية واقليمية لتامين فتح طريق دير القمر. كمقدمة لفتح معظم طرقات الجبل من اجل عودة السكان الاصليين الى «منازلهم وممتلكاتهم»، واعادة الحياة الى طبيعتها في تلك المنطقة...

عارضا مقررات المؤتمر التحضيري للبرلمان العربي
ابو فاضل: الاسد مصمم على دعم لبنان ويعارض قيام مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

■ ابو فاضل اثناء تلاوته البيان وبدا النائبان عمار وجبران ■ (حبيب ضيا)

نقل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل عن الرئيس السوري حافظ الاسد تصميمه على دعم الجهود اللبنانية من اجل تحرير الارض وضمان الامن والاستقرار للمواطن اللبناني ومعارضته لقيام مفاوضات مباشرة بين لبنان واسرائيل الا اذا تمت من خلال وسيط او طرف ثالث «لان ما يهم سوريا الجلاء الكامل للقوات الاسرائيلية المحتلة عن ارض لبنان .»

عقد النائب «ابو فاضل» مؤتمرا صحافيا عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في قصر منصور بصفته رئيس وفد لبنان الى المؤتمر التحضيري للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد اخيرا في دمشق شارحا نتائج المؤتمر وتفاصيل لقاءاته والمسؤولين السوريين .

حضر المؤتمر النائبان محمود عمار وفريد جبران وحشد من الصحافيين واستهله ابو فاضل بالقول:

«ارى لزاما علي ان اشكر الشقيقة سوريا على كل ما لاقيناه من حسن وفادة وكرم ضيافة وما لمسناه من دقة في اجتماعات رؤساء الشعب البرلمانية العربية . ولا غرو في ذلك فالاتحاد البرلماني العربي قد تعود ذلك من هذا البلد الشقيق الطيب .

وقد تعاون الوفد البرلماني اللبناني تعاونا وثيقا مع سيادة رئيس مجلس الشعب السوري المهندس محمود الزعبي . وكذلك مع جميع رؤساء واعضاء الوفود العربية الاخرى .

المقررات المتعلقة بلبنان

اضاف: والجدير بالذكر ان المباحثات التي جرت في دمشق في المؤتمر كانت على مستوى رفيع . والقرارات التي اتخذت كانت مدروسة درسا وافيا لمصلحة جميع الدول الممثلة في المؤتمر وعلى مستوى القضية العربية ككل وقد خص المؤتمر لبنان بالقرارات التالية:

١ ـ يسجل البرلمانيون العرب ارتياحهم لبدء مسيرة لاستعادة الامن والاستقرار في لبنان وفق خطة امنية بدعم ومساندة سورية فاعلة .

٢ ـ يبارك البرلمانيون العرب خطوات الوفاق الوطني في لبنان التي تحققها حكومة الوحدة الوطنية سالكة طريق الاستمرار والوحدة وتحرير الاراضي المحتلة واستعادة السيادة الكاملة على جميع الاراضي اللبنانية . كما يباركون المساعي الحميدة والجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها سورية ودول عربية اخرى من اجل تحقيق هذا الوفاق على طريق استعادة لبنان لدوره العربي .

٣ ـ يحيي البرلمانيون العرب النضال البطولي للشعب اللبناني في اراضيه المحتلة وتصدي المقاومة الباسلة لقوات الغزو الاسرائيلي .

٤ ـ يشيد البرلمانيون العرب بالانتصار التاريخي الذي حققه لبنان والعرب باسقاط اتفاق ١٧ ايار وافشال خطة الاستسلام التي حاول ويحاول العدو الصهيوني فرضها على الدول العربية بدءا باتفاقيات كامب ديفيد .

٥ ـ ويشيد بالدور الكبير الذي ادته سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في هذا الشان وبما قدمه من مساندة للبنان تحقيقا لهذا الغرض . وينوهون كذلك بمواقف التاييد التي اتخذها الوطنيون العرب وانصار الحق العربي في العالم .

٦ ـ يعلن البرلمانيون العرب تضامنهم التام مع الشعب اللبناني الشقيق في سبيل تعزيز مسيرة الوفاق الوطني ليبقى لبنان حرا عربيا سيدا مستقلا . ويطالب الحكومات العربية بتقديم كافة انواع الدعم والمساعدة المادية والمعنوية من اجل اعادة اعمار لبنان واستعادة دوره الطبيعي .

وتابع ابو فاضل: وكما صدر عن المؤتمر بعض القرارات المتعلقة بالدول العربية الاخرى . وقد كان للوفد اللبناني المؤلف من السادة: محمود عمار ، الدكتور زكي مزبودي ، الدكتور هاشم الحسيني ومنير ابو فاضل الدور البارز والمتحرك مع جميع فعاليات المؤتمرين والوفود العربية والتي كان من نتيجته القرارات الآنفة الذكر .

وقال: ولقد قام رئيس الوفد اللبناني مغتنما فرصة وجوده في دمشق بمقابلة المسؤولين السوريين حيث قابل سيادة الرئيس حافظ الاسد ونائبه سيادة نائب الرئيس الاول عبد الحليم خدام وكذلك سيادة رئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ومعالي وزير الخارجية السيد فاروق الشرع .

وقد كان موضوع البحث المتداول صلب القضية اللبنانية من جميع نواحيها الامنية والسياسية داخليا ودوليا وكذلك بعض القضايا العربية التي تهم البلدين .

واردف: ويهمني ان اؤكد حرص سيادة الرئيس حافظ الاسد على تقديم كل عون ومساعدة الى لبنان لدعم جهوده من اجل تحرير ارضه وضمان الامن والاستقرار للمواطن اللبناني واعادة بناء لبنان . مشيرا الى ان بلاده ، اي سوريا ، ستقف الى جانب لبنان في المستقبل كما وقفت الى جانبه في الماضي وانهم يدعمون مسيرة الامن والخطط الامنية وقد لمست نفس الشعور والمسؤولية عند المسؤولين الاخرين الذين التقيت بهم .

وهنا لا بد من ان اجدد الشكر والتقدير لسيادة الرئيس حافظ الاسد ولاعوانه ولسيادة رئيس مجلس الشعب السوري الشقيق لما لاقيناه من تصميم على متابعة الجهود من اجل اعادة بناء لبنان ومساندة الشرعية لبسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية وتمكينه من تحرير جنوبه واعادة التآخي والالفة بين جميع اللبنانيين .

كلمة لبنان

بعد ذلك وزع ابو فاضل نص الكلمة التي القاها باسم لبنان في المؤتمر التحضيري الاتي نصها: ارى لزاما علي باسم لبنان ان اشكر الشقيقة سورية على ما لاقيناه من حسن وفادة وكرم ضيافة وما لمسناه من دقة في تنظيم اجتماع رؤساء الشعب البرلمانية العربية هذا . ولا غرو في ذلك فالاتحاد البرلماني العربي قد راى النور في هذا البلد الطيب .

ويطيب لي ايها السادة ان ابشركم بان لبنان بدأ اليوم يستعيد عافيته ويخطو نحو السلام: فالخطة الامنية التي اقرتها حكومة الوحدة الوطنية في لبنان وباشرت في تنفيذها قد اشاعت نوعا من الامن والاستقرار في نطاق بيروت الكبرى وقد ساعدها على بدء التنفيذ بنجاح ذلك الدعم الكبير والتاييد الاخوي اللذين وفرتهما له الشقيقة سورية كما كان للشقيقة المملكة العربية السعودية دور مفضال في هذا المضمار .

واسمحوا لي هنا ان اشيد بفضل سيادة الرئيس حافظ الاسد وسيادة نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام وصاحب الجلالة الملك فهد . طبعا هذا لا يعني ان لبنان قد تعافى نهائيا واجتاز مرحلة الخطر الذي يعاني . فالعدو الاسرائيلي ما زال يحتل الاكثر من ثلث مساحة لبنان ويعيث في الارض فسادا متابعا اعمال القتل والتدمير والاذلال وتقطيع الاوصال دون وازع او رادع . اللهم الا ما يلاقيه من المقاومة الجنوبية والبقاع الغربي وراشيا البطلة التي اعطت الدليل الساطع على الصمود في وجه عدو شرس معبرة عن ارادة لبنانية صلبة رافضة للاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية بجميع اشكالها ولا يخفى عليكم ان القوات الاسرائيلية قد القت الزيت المغلي على النساء لتشتيتهم .

ولا يسعنا اليوم ومن على منبر الشعوب العربية الا ان ندعو الدول الشقيقة التي تمثلون ان تحزم امرها وتبدأ بفعالية وارادة متمادية في مد يد العون والمساندة للبنان في هذا الظرف التاريخي الخطير كي يتمكن من متابعة مسيرة الامن والانقاذ وفي تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي توافقا مع مقررات مؤتمر فاس والمؤتمر الاسلامي وارادة شعب لبنان.

ويسرني لمناسبة انعقاد هذا الاجتماع لرؤساء الشعب البرلمانية العربية ان اؤكد لكم عزم لبنان ورغبته في التعاون الكامل في كل ما يؤدي الى تدعيم مسيرة هذا الاتحاد البرلماني العربي والى تحقيق غاياته وفق ما نص عليه الميثاق الذي اقره الاتحاد وما صدر عنه من توصيات ومقررات .

ولا بد لي ، ونحن نجتمع للبحث في تنسيق جهود المجالس البرلمانية العربية في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في الخريف القادم ، الا ان ادعو الى العمل الدؤوب من اجل تحقيق التضامن العربي على مستوى الحكام والدول . جميل جدا ان يتجلى هذا التضامن في ما بيننا نحن البرلمانيون ولكن الافضل منه والاجدى ان يتجلى فيما بين حكامنا ودولنا .

ان ما نشهده اليوم من خلافات وتباين في المواقف يجعلنا نتساءل الى اين نحن سائرون والى متى ستبقى غير متضامنين؟ اما حان الوقت لنواجه قضايانا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي بموقف حازم وموحد .

انتم ايها السادة بما لكم من حق الرقابة والتوجيه في بلدانكم مدعوون

(البقية على الصفحة ١٢)

كاشفا عن مبادرة حوار للحكومة
الحص: صعوبات تعترض الهيئة التأسيسية وسيأتي تشكيلها بالتعيين وليس بالانتخاب

كشف وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص عن ان صعوبات تعترض تشكيل الهيئة التاسيسية مشيرا الى ان تشكيلها سيكون بالتعيين وليس بالانتخاب . وقال ان الحكومة تعيش جو الاستعداد والاعداد لاطلاق مبادرة الحوار قريبا .

جاء ذلك في تصريح للرئيس الحص نقلته ، وكالة الانباء الصحفية . وقال فيه ردا على سؤال عن الهيئة التاسيسية :

ان امر تشكيلها قد بته مجلس الوزراء ، اي بالتعيين . وهذا يعني ان انتخابها غير وارد . وان صلاحيات هذه الهيئة هي استشارية فقط للحكومة ، اي انها تقترح المشاريع ولا تعدل او تلغي من ذاتها . وانما كل هذا يعود حسمه الى الحكومة .

وعن التاخير بتشكيلها قال الرئيس الحص :

ان الصعوبات التي تعترض تشكيل الهيئة : انما هي صعوبات سياسية وليست قانونية .

ومن جهة ثانية . قال الرئيس الحص في تصريح له ردا على سؤال . ان الحكومة تعيش جو الاستقلال والاعداد لاطلاق مبادرة الهيئة التي نص عليها البيان الوزاري . وقال : ليس هناك من تلكؤ بالمعنى الصحيح في المبادرة الى تطوير الحوار السياسي وانما كل ما هنالك ان الحكم انشغل في الفترة الاخيرة بالموضوع الامني ولا سيما تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى، وجو الهدوء الذي نجم عن تنفيذ هذه الخطة حتى اليوم فتح المجال امام احتمالين : الاحتمال الاول هو اجراء تقويم موضوعي ومكثف لتجربة الخطة الامنية حتى هذه الساعة بغية التعرف على الثغرات القائمة فيها ومن ثم ردمها . وهذا ما سيكون موضوع الحديث الاول في جلسة مجلس الوزراء المقبلة كما هو معلوم .

والاحتمال الثاني هو فتح الطريق امام الحوار السياسي على اوسع المستويات توصلا الى الحلول المطلوبة لمواضيع الخلاف التي هي في نهاية التحليل مواضيع الوفاق .

واضاف : من هنا فان الحديث المتكرر حول ضرورة الاقدام على خطوة انشاء الهيئة الملحوظة في البيان الوزاري ، للحوار الوطني حول الدستور اللبناني ، وحول سائر مواضيع الخلاف بين اللبنانيين . ولا اذيع سرا اذا قلت ان الحكومة تعيش جو الاستعداد والاعداد لاطلاق مثل هذه المبادرة في وقت ليس ببعيد . وذلك شعورا منا جميعا بان مقومات الامن لا تكتمل الا اذا شفعت بتفاهم في العمق حول القضايا السياسية العالقة .

وتابع . كما وان الامن لا يستحيل امانا بالمعنى الصحيح وسلاما مقيما الا اذا اقترن بتوحيد الارادة اللبنانية حول قضايا المصير الوطني وهو الأمر الذي لا يتم بطبيعة الحال الا من خلال حوار وطني شامل .

ولا يخفى ، ان في مقدمة قضايا المصير التي تستوجب توحيد الارادة الوطنية حولها بما لا يقبل اي نوع من انواع اللبس . قضية التحرير اي قضية انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

وكان الرئيس الحص استقبل عند الساعة العاشرة والنصف النائب الدكتور علي الخليل الذي قال بعد الاجتماع .

دار البحث حول الاوضاع العامة في البلاد وحول مسار الخطة الامنية واهمية العمل على انجاحها لانها المنطلق الذي يؤدي الى السير في مسيرة الخلاص والانقاذ والوفاق وبالتالي في تعبئة الطاقات والجهود . وتوجيهها لتحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي . واننا نأمل بان يصار الى سد الثغرات والفروقات الجانبية والتقدم في خطى ثابتة نحو توطيد الامن والاستقرار والمباشرة بحل الازمة اللبنانية .

كما تلقى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري . الذي ابلغه تعرض المركز الاسلامي للثقافة والتعليم العالي ـ فرع الاطفال في صيدا ، للنسف خلال الليلة الماضية .

وطالب النائب البزري بالسماح بانتقال نشاط المركز الى مبنى ثانوية المرجان الرسمية المجاورة له ، وذلك لفترة مؤقتة تبلغ شهرين .

وقد تطرق البحث خلال الاتصال الى الوضع في الجنوب وصيدا .

ثم استقبل الرئيس الحص ظهرا عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي رياض رعد وبحث معه في الأوضاع العامة . فالمحامي عز الدين عويدات الذي شكره على جهوده لاطلاق سراحه ورفاقه الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية على متن الباخرة « اليزوريلانكو » التي كانت تقلهم من قبرص الى بيروت .

وديع حداد الى مركز عمله في اميركا

غادر بيروت قبل ظهر امس الدكتور وديع حداد مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الوطنية سابقا متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية مع عائلته للالتحاق بمركز عمله الجديد في مركز الدراسات الاستراتيجية الاميركية بعدما قدم استقالته من منصبه في مطلع العام .

وكان الدكتور حداد وصل بيروت منذ اسابيع عدة اجرى خلال ذلك اتصالات مع عدد من كبار المسؤولين . وانجز بعض الاعمال الخاصة قبل الانتقال الى مركز عمله .

مالك سلام عرض الاوضاع مع قريطم و«المرابطون»

التقى امس مستشار رئيس الحكومة السيد مالك سلام في مكتبه في السرايا وفدا من حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» برئاسة السيد نهاد اورفلي وعرض معه الوضع في العاصمة .

كما التقى الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم .

بعد زيارته شمعون في الاشرفية
سكاف: الخطة الامنية والثغرات موضوع بحث مجلس الوزراء المقبل

عرض امس وزير الاسكان والمال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في اجتماع عمل مع وزير الداخلية بالوكالة والاعلام السيد جوزف سكاف، الاوضاع السياسية والامنية، اضافة الى اوضاع البقاع وطلبات السلفات الواردة من البلديات.

وكان الرئيس شمعون استقبل عند الثانية عشرة ظهرا في منزله بالاشرفية الوزير سكاف والسيد الفرد سكاف رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والسيد سامي شعيب رئيس دائرة البلديات في الداخلية.

وبعد الاجتماع قال الوزير سكاف: تطرق البحث خلال اجتماعنا مع الرئيس شمعون الى الاوضاع الامنية والسياسية التي تمر بها البلاد، ولا سيما المراحل التي قطعتها الخطة الامنية التي تنفذ في بيروت الكبرى، والثغرات التي تواجهها وسيكون هذا الامر موضوع بحثنا في جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

واضاف: كما عرض السيد الفرد سكاف اوضاع زحلة المالية والاقتصادية مثيرا بعض المطالب التي تختص في المنطقة.

وكذلك تحدث السيد شعيب عن بعض طلبات السلفات من الوزارة والتي بلغت ما يقارب الثلاثين طلبا.

وتابع. وسيناقش هذا الموضوع مع بعض المندوبين عن وزارة المال وعن كل بلدية ، اضافة الى الحديث عن الدفاع المدني وسبل تقويته. وقد اقترحنا ان يصار الى تسيير دوريات آلية لملاحقة المشاغبين ولقمع اعمال السلب على الطرقات.

وبعد ذلك توجه الوزير سكاف الى مطار بيروت لملاحقة حادث اختطاف طائرة «الميدل ايست».

شمعون عرض الاوضاع مع سكاف

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية ظهر امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض معه الاوضاع من جوانبها المختلفة .

وحضر جانبا من الاجتماع رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة السيد الفرد سكاف ورئيس الشؤون القروية والبلدية سامي شعيب وعرضا معهما اوضاع البقاع وطلبات السلفات الواردة من البلديات .

بعد الاجتماع قال الوزير سكاف . عرضنا الاوضاع السياسية والامنية التي تمر فيها البلاد . ولسوء الحظ هناك ثغرات كبيرة في الخطة الامنية التي تنفذ في بيروت وسأثير هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل .

واضاف : ثم عرضنا مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة السيد الفرد سكاف بعض المطالب المالية والاقتصادية التي تتعلق بالمنطقة . وعرضنا ايضا مع مدير الشؤون القروية والبلدية السيد سامي شعيب طلبات السلفات التي تردنا من البلديات والتي بلغت ٣٦ طلبا . وسيصار الى درس هذه الطلبات مع السيد شعيب ومندوب عن وزارة المالية ومندوب عن كل بلدية . ثم عرضنا اوضاع الدفاع المدني وسبل تقويته .

وردا على سؤال قال سكاف : سنباشر بتسيير دوريات امنية لقمع اعمال السلب على الطرق وملاحقة الفاعلين .

مناقلات عسكرية شملت ١١٦ ضابطا

في اطار التوجه الجديد لقيادة الجيش لتطوير الخطة الامنية اجرت القيادة حركة مناقلات عامة اخيرا شملت ١١٦ ضابطا .

وتاتي هذه الخطوة انفاذا لقرار اعادة النظر في هيكلية الالوية وتطعيمها .

لا خوف على الهدنة

يقول مرجع مسؤول ان لا خوف على الهدنة القائمة. من العقبات التي اعترضت الخطة الامنية في شوارع بيروت الكبرى، او على طرقات الجبل. ما دام الجانب السوري مصمم على الدفاع عن هذه الهدنة، واكمال مسيرة الخطة الامنية. والافرقاء اللبنانيون ملتزمون قرارهم السابق في المضي بتنفيذ الخطة، وعدم اختراقها او خرقها.

ويرى المرجع ان الايام الماضية حفلت باتصالات متواصلة، لكسر الجمود الذي اعترى الخطة الامنية. وان الوصول الى «جوامع مشتركة» ليس ببعيد المنال. خلال الايام المقبلة. حتى اذا ما عقد مجلس الوزراء جلسته الاستثنائية المقررة، بحضور المجلس العسكري، بعد عودة الوزير بري الى بيروت من رحلته الى موسكو، وتوقفه في دمشق. وهو في طريق العودة. يكون كل شيء جاهزا. لازالة العقبات من امام المسيرة الامنية، والانتقال بها الى الجبل.

واعطى المرجع المسؤول الحقتين على الخطة الامنية من الجمود عند معابر العاصمة. الحق في شكوكهم. قياسا الى التجارب السابقة، لكنه قال ان «الوفاق الامني» قائم، وغير مهدد بالانفجار والسقوط عند اول طلقة، سواء على خطوط التماس، او في الجبل. وان «الوفاق الامني» سيكون بوابة العبور الكبرى الى «الوفاق السياسي». وان طرح موضوع الاصلاحات وتشكيل الهيئة التاسيسية، لن يكون مادة للحوار، تعزز «الوفاق الامني»، وانما محاولة لسبر اغوار اتجاهات القوى السياسية الفاعلة، للوقوف على مدى تقبلها للدخول في باب الاصلاحات السياسية، وللتأكيد نيات الحكم في تحقيق هذه الاصلاحات. لئلا يخالج احد شعور بالخوف من احتمال طي موضوع تحديث بنية النظام اللبناني وتعديلاته، و«تلميع» صورته. بعد استتباب الوضع الامني، وانصراف الحكم الى رسوخ قواعده داخليا وخارجيا.

ولم يستبعد المرجع المسؤول، ظهور مؤشرات ايجابية، خصوصا على صعيد اعادة تنظيم الجيش، تطمئن من لم يطمئن بعد، وفي مقدمتهم الوزير وليد جنبلاط، الى ان الجيش استعاد لحمته وقوته وعافيته، في ظل قيادة هي موضوع ثقة الجميع.

وكشف المرجع ان المجلس العسكري الجديد، يتجه فعليا، لاكتساب مناعة التحرك في كل الاتجاهات، وتبديد كل الصور الطائفية التي رافقت تشكيله، ولا سيما ان المجلس بات لحمة واحدة، ارادة واتجاها وعملا حول قيادته، التي اثبتت من خلال ذهنيتها التي بلورها «امر اليوم» الاول للعماد ميشال عون، والتشكيلات الجديدة لقادة الالوية انها تتطلع الى بناء جيش للوطن الواحد، وليس جيشا تتقاسمه فئات الوطن الواحد.

* * *

والظاهر حتى الان، ان الجيش قيادة وقادة الوية ورتباء وافرادا، مصممون على استخلاص العبر من مسيرة الجيش الماضية، او بتعبير ادق من دور الجيش في المرحلة الماضية، لاستعادة قوته، وتوظيف كل الامكانات المتوافرة تباعا للمؤسسة العسكرية، حتى تصبح معقد امل اللبنانيين، وتستظل مظلة الوطن، دون ان تتفيأ اية مظلات اخرى، ايا كان لونها السياسي او الطائفي، لان هذه «المظلات»، كانت مصطنعة بهدف تفتيت الجيش وتحجيمه.

فاذا ما سارت الامور على هذا المنوال، فلا خوف فعلا على الخطة الامنية، ولا خوف مطلقا على الهدنة، وبالتالي فان البلاد تكون مقبلة على فترة سلام حقيقية كالتي يبشر بها الرئيس رشيد كرامي، ويصبح عندئذ التفاؤل بقيام مرحلة مستقرة، تتسع في المجال، لاطلاق مسيرة البناء والاعمار من عقالها، وتشجيع رؤوس الاموال المهاجرة، على العودة الى لبنان، كما تشجع الشركات الاجنبية على اعادة فروعها الى بيروت، [illegible] على مصيرها، وعلى الاموال التي توظفها في العاصمة [illegible] يبقى ثمة داع للبقاء تحت هاجس سقوط بيروت الكبرى، مرة ثالثة، لان «الثالثة ثابتة» كما يقول المثل العامي.

فؤاد دعبول

اغلاق مكتب ضبيه اصبح «ناخبا» في صندوقة الاقتراع الاسرائيلية
فشل المقايضة الاميركية - الاسرائيلية اجهض اتفاق ١٧ أيار
معلومات ديبلوماسية: حزب العمل يشترط «التفاوض المباشر» للانسحاب من لبنان

كتب جورج صليبا:

تساءلت المراجع الديبلوماسية من غربية وشرقية وعربية في بيروت عن مغزى استمرار عمل اللجنة العسكرية المكلفة موضع مشروع «الترتيبات الامنية» في الجنوب، التي تكفل جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية المحتلة مستقبلا، بعدما اقدمت حكومة الوحدة الوطنية، على اتخاذ قرار سحبت بموجبه غطاء الشرعية اللبنانية عن مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه بسحب فريق الاتصال العسكري اللبناني ميدانيا منه، ورد اسرائيل عليه برفض قيام اي حوار يكفل التوصل الى «الترتيبات الامنية» المنشودة لبنانيا.

وكشفت هذه المراجع النقاب عن معلومات تملكها من مصادر مطلعة في حكومة الرئيس رشيد كرامي وتفيد بان عرض الحكم اللبناني من تاليف اللجنة العسكرية لوضع مشروع «الترتيبات الامنية» في الجنوب هو التوصل في الاصل، الى قرار سليم حول مكتب ضبيه، لا يتيح لاسرائيل امكان الاستفادة منه سواء بقضم المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي حاليا، او بافعال الجنوب ومنع سبل الاتصال الحياتية والاقتصادية بينه وبين سائر المناطق اللبنانية غير المحتلة.

وتقول ان اللجنة العسكرية كانت تخطط لعقد خلوة في ما بين اعضائها لتقويم الاعتبارات التي تمنع على اسرائيل الاستفادة من اي قرار لبناني يخدم اعراضها ظرفيا واستراتيجيا من اغلاق مكتب ضبيه حين صدر قرار وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران بسحب فريق العمل العسكري اللبناني منه.

وهنا ترى المراجع الديبلوماسية ان قرار الوزير عسيران الغى المهمة الاصلية، التي على اساسها تالفت اللجنة العسكرية لوضع «الترتيبات الامنية»، لكن، على الرغم من ذلك، فانه لم يعلن عن اي قرار حكومي لبناني يصرف النظر عن مهمتها «الناخب اللبناني».

وذكرت انه من خلال متابعتها لردود الفعل الاسرائيلية على القرار اللبناني فقد تجمعت لديها معلومات تفيد بان الدوائر الاسرائيلية السياسية تعتبر ان قرار الوزير عسيران قد زاد من العوامل السياسية الداخلية في اسرائيل، فاصبح لبنان «ناخبا» قابلا للتجاذب في صندوقة الاقتراع الاسرائيلية، خلال المعركة الانتخابية العامة، التي ستجري يوم غد الاثنين. خصوصا انه منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان الى حوادث صبرا وشاتيلا مرورا بالانسحاب الاسرائيلي من الجبل اللبناني ووصولا الى قرار سحب فريق الاتصال العسكري اللبناني من مكتب ضبيه والاحزاب الاسرائيلية تستثمر الموقف العسكري والسياسي في لبنان انتخابيا، من خلال صفقات اسرائيلية - اميركية متكاملة.

وفي الاساس فان الاجتياح الاسرائيلي للبنان قد ضاعف من شعبية تكتل «الليكود» وقدرته على الاستمرار في الحكم، لكن كشف ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن حوادث صبرا وشاتيلا افضى الى اضعاف تكتل «الليكود»، اثر صدور تقرير لجنة «كاهان»، وبروز جماعة «السلام الان»، فضلا عن انها قادت في ما بعد، الى استقالة وزير الدفاع اريل شارون احد اهم الشخصيات العسكرية - السياسية في تكتل «الليكود» الحاكم، واسناد حقيبة وزارة الدفاع الى البروفسور موشي ارينز السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن.

في غضون ذلك كانت المفاوضات الثلاثية، اللبنانية - الاميركية - الاسرائيلية جارية للتوصل الى اتفاق ١٧ ايار. وقد قام وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز بجولات مكوكية بين لبنان واسرائيل، وتمكن خلالها من عقد صفقة مقايضة مع وزير خارجية اسرائيل في حينها اسحق شامير قادت، في ما بعد، الى التوقيع على «اتفاق جلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان».

صفقة المقايضة

وكشفت مصادر ديبلوماسية اميركية لـ«الانوار» عن مضمون هذه الصفقة فقالت: «ان مشروع الصفقة عرضه شامير على نظيره شولتز خلال احدى الجلسات السرية التي عقداها معا، وان شامير ابلغ شولتز ان حكومة بلاده مستعدة للتوقيع على اتفاق اسرائيلي - اميركي - لبناني يكفل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان اذا ما تعهد شولتز باسم الولايات المتحدة لاسرائيل بان تصرف ادارة الرئيس ريغان النظر عن ادخال الضفة الغربية في اية مفاوضات محتملة لتسوية النزاع القائم في الشرق الاوسط فقبل شولتز باقتراح شامير، وكان التوقيع، في ما بعد، على اتفاق ١٧ ايار».

وبعد ذلك انتظر شامير صدور تصريح اميركي بمضمون اتفاقه مع نظيره شولتز، فلم يصدر التصريح الاميركي الموعود بل صدر تصريح للملك حسين رفض فيه الاشتراك في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على غرار اتفاقات كامب ديفيد

وحيال ذلك ادرك شامير ان شولتز لم يتمكن من اقناع ادارة الرئيس ريغان بصفقة المقايضة، فعمد شامير الى تحين الفرص للانقضاض على اتفاق ١٧ ايار، ونقضه من خلال الانسحاب غير المبرمج من الجبل مع الجيش اللبناني. فتفاقم الصراع الاميركي - الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية واندلع القتال في الجبل وبيروت، لكن بدلا من ان يقدم الحكم اللبناني على اعلان نقض اسرائيل لاتفاق ١٧ ايار، وانه يعتبره «ميتا»، فقد اقدم على الغائه. وبالتالي وقع لبنان ضحية الصفقة الاسرائيلية - الاميركية ومشروع الرئيس ريغان للسلام في الشرق الاوسط فضلا عن ان الحكم اللبناني استتبع ذلك باعلان عزمه على اقفال مكتب ضبيه، قبل قيام وزير الدفاع عسيران باصدار قرار سحب فريق الاتصال العسكري اللبناني منه.

والجدير بالذكر ان سوريا كانت قد طالبت لبنان باغلاق مكتب ضبيه، لكن هذا القرار اصبح موضع استثمار بين تكتل «الليكود» وحزب العمل في المعركة الانتخابية الجارية في اسرائيل.

حزب العمل «يبطن غير ما يعلن»

وتقول المصادر الديبلوماسية ان القرار اللبناني منح تكتل «الليكود» فرصة الفوز في المعركة الانتخابية اذا ما اقدم على استثماره، بوضع المناطق اللبنانية المحتلة تحت السلطة الاسرائيلية المباشرة قبل قضمها، او اصدر قرارا يفصل فيه هذه المناطق عن سائر المناطق اللبنانية وتشجيع بناء المستوطنات الاسرائيلية فيها عشية الانتخابات وتجييش الناخبين الاسرائيليين لمصلحته بالغاء الفارق النسبي بينه وبين حزب العمل.

اما شيمون بيريز فانه، بدوره، يسعى الى استثمار القرار اللبناني من خلال الطعن بكفاءة حكم «الليكود»، وهو يرمي بواسطته الى تسجيل انتصار واضح في الانتخابات يتجاوز نسبة العشرة بالمئة التي تسجلها استطلاعات الراي العام في اسرائيل لصالحه.

وعلى العموم فقد تلقت دوائر الخارجية اللبنانية معلومات من مصدر ديبلوماسي اوروبي غربي تفيد بان شخصية من حزب العمل الاسرائيلي زارت اوروبا اخيرا وابلغته ما يكشف عن ان حزب العمل «يبطن غير ما يعلن، حيال لبنان، وانه لا يقل تصلبا عن «الليكود» في مسألة سحب الجيش الاسرائيلي من اراضيه، وانه سيضع شروطا كثيرة على لبنان في حال توليه الحكم، وليس اصعبها قيام مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ولبنان، تفضي الى سحب الجيش الاسرائيلي من اراضيه».

وقال المصدر الاوروبي: «ان الشخصية الاسرائيلية ابلغته ان حزب العمل لن يتجاهل، بالطبع، الضغوط الدولية عليه، ولا سيما من الولايات المتحدة، لكنه يامل بالتوصل الى طبعة اخرى عن اتفاق ١٧ ايار بموافقة مسبقة من سوريا».

● تجري اتصالات بعيدة عن الاضواء، لتاليف تكتل سياسي يضم شخصيات تتخذ مواقف متشابهة من التطورات الراهنة، لتشكل معارضة تقف في موقع وسط بين غلاة المعارضة وغلاة الموالاة للحكومة.

● رفع تقرير الى مرجع كبير يضع لائمة التفجير الذي حدث في الجبل مساء امس الاول، على عناصر فلسطينية، ويؤكد ان لا علاقة للسيد وليد جنبلاط او لانصاره بما حدث.

● توقعت جهات لبنانية مواجهات في الشطر الغربي من العاصمة مع تنظيمات سياسية ودينية متطرفة، خصوصا في اعقاب قصف السفارة السوفياتية في اثناء مغادرة الوزير نبيه بري موسكو، واجرائه محادثات مع عدد من المسؤولين السوفيات وقياديين في الحزب الشيوعي السوفياتي.

انتقد تقاعس الحكم تجاه الجنوب
حيدر: مستعدون لفتح معبري السوديكو وفؤاد شهاب

انتقد رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» العقيد عاكف حيدر الحكم في تعامله مع الوضع الجنوبي، «ولانه ما يزال يعتبر مسالة التحرير موازية لوضع شروط او تلزيم طريق فرعية».

وحمل حيدر بشدة على القرار الصادر عن مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، والقاضي بتسليف وزارة الجنوب عشرة ملايين ليرة، في حين اعطيت البلديات خمسة عشر مليونا، متسائلا: اي حكم هذا الذي لم يتعلم، ولا يريد ان يتعلم من ماسي الوطن.

وطالب بوضع خطة امنية للجنوب، تكون على مستوى المأساة التي يعيشها المواطن هناك، معلنا ان «امل» لا ترغب بالحلول مكان الشرعية، مؤكدا استعدادها لفتح معبري السوديكو وفؤاد شهاب.

فقد عقد العقيد حيدر مؤتمرا صحافيا امس في مكتبه في شارع بربور، استهله بالقول: «نطل على الراي العام دائما من الجنوب ونحملكم، رجال الصحافة والاعلام شرف هذه الرسالة. والقضية ليست نزوة متاصلة او هلجسا، انها، لو تعمقنا في خفايا ودقائق حالتنا الامنية والسياسية وخلافاتنا واطماع الاعداء بارضنا وارادتنا، لوجدنا ان الجنوب هو دائما اللحمة. وبالامس لجات اسرائيل الى اسلوب جديد للتعاطي الاحمق ضد مقاومتنا المجاهدة فابعدت الاخ العلامة محمد الامين بعدما اعتمدت اسلوب التوقيف الذي طال علماءنا ومجاهدينا. فارتفعت صلاة المقاومة جوابا وحيدا ثم استبدلته بالاغتيال لعله افعل فاتسعت رقعة المقاومة جوابا وحيدا. وهي اليوم تعتمد اسلوب الابعاد لتعطل الادوار الرائدة وتفرغ الجنوب من رموزه ودعائمه ومقاومته في اعتداء متواصل على الكرامة والكيان. فتحية اكبار لمن ابعد ومن خلال موقعه نحيي ما ومن يمثل.

واضاف: اردنا ان يكون تعبيرنا المستنكر والرافض للعدو في اعماله ووجوده على ارضنا اضرابا عاما وشاملا لا من اجل الحدث بحد ذاته وحسب على ما في الامر من تضييق اهلنا في بيروت وباقي المناطق، بل لاننا نعي ويجب ان يعي كل مواطن شريف ان الجنوب هو قضية وطنية، بل لعله القضية الوطنية اللبنانية الوحيدة اليوم ولا يمكن ان نزعم باننا اصحاب المصلحة في وحدة الارض والشعب، ونحن نترك الجنوب وسكانه كانهم ابناء دولة غريبة عنا. وسكانه سجناء الحصار والفقر والعزل والارهاق وضحايا الغدر والعمالة لذا نامل مشاركة المخلصين بالا يجوز ان يبتسم لبنان والجنوب في حداد. ومن خلال مسالة الجنوب تتفرع المسائل. ومن اجل تحقيق المؤامرة وانجاحها وتفتيت الوطن وتدمير ركائزه وتهجير انسانه في توجهاته وفكره ومن خلال دفعه الى الهجرة نفسر ما يجري على الساحة اللبنانية بان مجريات الاحداث ترتبط بالمؤامرة التي لا يريد حائكوها ان تتوقف.

وقال: احداث الشمال نجد فيها اصابع المؤامرة وتهجير اهلنا في جبيل والاصرار على خطف الابرياء وبينهم الشيوخ والنساء والاصرار على الاحتفاظ بهم. وقد مضت الاسابيع الطوال دون طائل هو ايضا حصار للجنوب وترحيل له عن الوطن.

ومحاولة اغتيال صوت المدافعين عن الوطن وسيادته بشخص الاستاذ طلال سلمان هو ايضا جريمة متمادية في حق الجنوب.

واقفال مكتب الاتصال بضبية نجده مغامرة كبيرة خاضها عطوفة الرئيس عادل عسيران وعملا بطوليا فذا في هذا المناخ الحكومي.

وتابع: «ان اللجنة التي سمتها الحكومة لوضع تصور لتحرير الجنوب نراها عملا تاجيليا فالجنوب اكبر من ان تتعاطى في شؤونه وتحريره لجنة معينة من الحكم. وكان الحكم ما يزال يعتبر مسالة التحرير موازية لوضع شروط او تلزيم طريق فرعية. فالجنوب اكبر من الحكم والحكومة.

ومن السخف والمثير للاشمئزاز ان تسلف وزارة الجنوب والاعمار ١٠ ملايين ليرة فقط فيما تاخذ بلدية زحلة وحدها ١٥ مليونا لتنفيذ بعض المشاريع الانشائية. وهكذا يلتهي الحكم في انفاق المال على انشاءات في مدن مزدهرة قبل ان يوصل الرغيف الى الجائعين.

اي حكم هذا الذي لم يتعلم ولا يريد ان يتعلم من ماسي الوطن.

وقال: كلنا ننادي وما نزال بالغاء الطائفية السياسية. فاذا بالحكم يكرسها باصرار وعناد. حتى المال صار طائفيا في هذا البلد التعيس.

اية مهزلة تعيش في هذا الوطن. لعل المسرحية بنيت على الغرابة المستغربة. كل فصل يلي هو مهزلة اكبر من سابقته واقل من لاحقته.

واضاف: نطالب قائد الجيش العماد ميشال عون بان ينفذ امر اليوم الذي اصدره اثر تعيينه في هذا المنصب المسؤول ولا نطالبه بغير هذا البرنامج - الكلمة. فنحن لم نفرض عليه برنامجه وتقرر - ولنا الحق - بانه صدر عن قناعة عنده وعزيمة على تنفيذه حصيلة خبرته. وعلى ضوء نتائج الهوس الذي دمر المؤسسة العسكرية وكاد ان يزيلها نهائيا.

وقال: اذا كان الوضع الامني هو مطلب الجميع والخطط الامنية سليمة فان الاخلاص للوطن والابتعاد عن غرور الهيمنة والتسلط والتعصب الطائفي هي التي تؤمن الامن الحقيقي وليست القوى او الجيوش وما لم يشعر المواطن بجدية الحكم واخلاص الفرقاء وسلامة نواياهم ورغبة تحقيق شروط العدالة والمساواة. فان الوضع الامني يبقى هشا وقابلا للتفجير عند كل ساعة وفي هذا السياق ما نزال نشعر بالكائد تحاك وافتعال الحوادث كما يكاد يكون داب عملاء اسرائيل في الداخل وعملها المباشر.

وتابع: ويأتي تفجير المكتب التجاري السوفياتي حصيلة الوفاق الاميركي - الاسرائيلي لمواجهة الاتحاد السوفياتي مباشرة ومعا عملا ماجورا يصب في اطار التوتير المتمادي لحالتنا من اجل مصالح العدو. وعليه ندين اشد الادانة هذه الجريمة الجديدة. وهي على كل حال ربما لا تستدعي تاسفا واسفا اميركيا على غرار ما صرحوا بشان اغلاق مكتب الضبية المشبوه والعميل.

وسئل عن العراقيل التي تواجه فتح معبري السوديكو وبشارة الخوري فاجاب: «نحن كحركة «امل» على استعداد لفتح هذه المعابر علما اننا لسنا الذين اقفلناها. واعتقد ان الامكانات العسكرية لا تسمح بضبط كل المعرات ولذلك تفتح المعرات بالتدريج.

■ حيدر في مؤتمره الصحافي ■

فرنجيه التقى نائبي بشري
كيروز: نتمنى عودة الامن
طوق: ضد من يعكر السكينة

اهدن - من كمال حيدر:

عرض الرئيس سليمان فرنجية الاوضاع على الساحة اللبنانية ومجريات الاحداث في الشمال مع عدد من الوفود والشخصيات التي زارته امس في مقره الصيفي باهدن.

واستقبل الرئيس فرنجية نائبي بشري الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق، وعقد معهما اجتماعا جرى البحث خلاله في تطورات الوضع في لبنان.

واثر الاجتماع ادلى النائب كيروز بتصريح قال فيه: جئنا نتزود باراء وارشادات الرئيس فرنجية، وكان حديث تناول الاوضاع العامة في لبنان ولا سيما في منطقة الشمال ونتمنى وبحكمة الرئيس فرنجية ان تعود البلاد الى طبيعتها.

ومن جهته قال النائب طوق: يبدو ان المؤامرة لا تزال مستمرة وتنتقل بسرعة فائقة من منطقة الى اخرى. كما نرى وطبعا كلما تحركت هذه المؤامرة تركت وراءها المزيد من الدماء والدمار، وهذا ينعكس على الوطن والمواطن ككل، ولقد قمنا الشيخ حبيب وانا اليوم (امس) بزيارة الرئيس فرنجية، ولهذه الزيارة علاقة بالاحداث المؤسفة التي حصلت اخيرا في الكورة، ونحن في بشري التي هي جزء اساسي من هذه المنطقة يهمنا ان يعود الهدوء والسكينة كما كانت الاوضاع سابقا، تلك الاوضاع التي كان الجميع يحسدوننا عليها.

واضاف طوق: طبعا الرئيس فرنجية يهمه كثيرا ان تعود الامور الى مجراها الطبيعي، وبالنسبة لموقفنا فنحن ضد كل من يتحرك لازالة اجواء السكينة في المنطقة.

وطالب طوق بوضع حد لجميع الاشخاص الذين يفتعلون الحوادث المؤسفة.

محافظ الشمال في اهدن

كما استقبل الرئيس فرنجية امس محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر يرافقه قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، وقائمقام الكورة رياض قاوقجي وعقد معهم اجتماعا جرى خلاله تقويم الاوضاع على الساحة الشمالية.

وادلى المحافظ بتصريح قال فيه: زرنا فخامة الرئيس فرنجية لاننا نعتبر الزيارة واجبة في كل وقت، ومن الواجب اطلاع الرئيس فرنجية على ما يجري في محافظة الشمال، لكي يزودنا بالتوجيهات التي تمكننا وتعيننا على العمل المجدي الذي فيه خير المصلحة العامة، واننا نشكر لفخامته تقبله هذه الزيارة بصدر رحب، وكنا ممتنين لما اعطانا من توجيهات كريمة.

وحيال الاوضاع في الكورة قال ابو حيدر: جميع المخلصين وعلى راسهم فخامة الرئيس فرنجية يأملون بان يستمر الهدوء، وان يستمر الامن لكي ينعم ابناء الشمال بالطمانينة التي ينشدونها.

اما القائمقام قاوقجي: نحن لا نستطيع الا ان ناخذ بتوجيهات فخامة الرئيس فرنجية لان رايه ضروري في كل عمل نقوم به.

واشار الى ان المرافق العامة في منطقة الكورة سيعود اليها العمل في الايام القليلة المقبلة، بعد ان تنهي ورش الصيانة اعمالها وتعيد كل شيء الى اصله.

وكان الرئيس فرنجية استقبل قبل ذلك النائب بلخوس حكيم وعرض معه اوضاع منطقة الكورة وضرورة ترسيخ الهدوء في الشمال.

جورج جبر يكرم قائد الجيش

اقام المحامي جورج جبر مأدبة غداء كبرى في داره في «بيت شباب» على شرف قائد الجيش العماد ميشال عون، ضمت مجموعة من الشخصيات المدنية والعسكرية من اصدقاء قائد الجيش.

وقد توزع المدعوون على طاولات نثرت على شرفة منزل صاحب الدعوة الذي كان يطوف على مدعويه مرحبا بهم.

وقد حرص قائد الجيش على ان يوزع حضوره على جميع اصدقائه المشاركين في تكريمه والحفاوة به.

وطبعا، كان الحديث خلال اللقاء يتركز على الخطة الامنية، والآمال التي يعلقها اللبنانيون عليها، لنقل البلاد من اجواء الهدنة، الى رحاب الامن الدائم والسلام المستقر.

وقد اعرب الجميع عن اعتقادهم بان قائد الجيش الجديد بما يملك من صفات «وماض»، سيقود الجيش نحو استعادة وحدته ولحمته، ليقود مسيرة بسط الشرعية على كل لبنان، واستعادة السيادة على كامل التراب اللبناني.

بري في دمشق ومنها الى بيروت

وصل مساء امس الى دمشق وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري بعد زيارته العاصمة السوفياتية.

وينتظر ان يعود بري الى بيروت مساء اليوم الاحد او صباح غد الاثنين.

صباغ يطالب بخطة أمنية مركزية لكل لبنان

طالب رئيس «التجمع الوطني اللبناني المستقل» الدكتور سمير صباغ بوضع حد للفوضى التي تعيشها بيروت، معتبرا ان الخطة الامنية ناقصة لانها لا تلبي متطلبات الامن الحقيقي، داعيا لايجاد خطة امنية مركزية لكل لبنان.

فقد عقد صباغ امس مؤتمرا صحافيا جاء فيه:

نعيش اليوم في بيروت حالة من الهدوء والاستقرار الامني الواضح حملته الينا الخطة الامنية التي يستمر تنفيذها تباعا وتحاول بيروت معها ان تستعيد وحدتها في كنف شرعية عادلة التي طالما طالبت بها ورفضت الانجرار خارجها، فحيث اصطلحت الشرعية وعدلت سعت اليها بيروت، وحيث انحرفت الشرعية وانحازت تمردت بيروت وانتفضت انتصارا لشرعية عادلة.

ومما لا شك فيه ان الارتياح الامني الذي تعيشه بيروت المرتكز ولو الى حد ادنى من التوافق السياسي، ليس ارتياحا كاملا ولا هو واضح الابعاد حتى الان. ووحدة بيروت التي اعلنت ليست حتى الان واضحة الابعاد مرسومة النهايات، ذلك ان السؤال هل نحن امام هدنة مؤقتة ام بداية سلام، لا زال سؤالا مطروحا عند المواطن الذي يريد ان يصدق ان السلام قد بدأ دورة البداية، لكنه يرى في هذا الوقت مواقف ومؤشرات تجعله يتردد في السير بعيدا في هذا الاتجاه.

وتابع: وبالعودة الى حدود الخطة الامنية التي نريدها خطة امنية واحدة لكل لبنان، لا نرى حرجا في القول بانها تثير قضايا عدة تنتهي باعتبارها ناقصة حتى الان عن تلبية متطلبات امن حقيقي وان كانت تحمل سمات منه. نريدها خطة مركزية لكل لبنان، اذ ماذا يعني ان يكون خطة امنية لبيروت واخرى لكل منطقة على حدة على قاعدة مراعاة خصائص سياسية او طائفية او مذهبية كل منطقة دون تواصل فيما بين هذه الخطط جميعها وكلها تؤدي الى الاعتراف وتكريس وقائع صنعتها الحرب على الارض وتؤدي بالتالي الى الوقوع في شباك اللامركزية الامنية.

وقال: نريدها خطة امنية موحدة تكون على قاعدة استعادة وحدة لبنان وتبدأ في توحيد بيروت. والا فماذا يعني ان تكون هناك خطة امنية لبيروت دون توحيدها تماما واسقاط حواجزها وفتح كل معابرها ورفض لاستمرار اغلاق معابر السوديكو وجسر فؤاد شهاب ومعبر الامير والصيفي وبقاء السواتر الترابية فاصلة ما بين شرقها وغربها؟

واضاف: نريدها خطة امنية تكون اللبنة الاساسية في بناء لبنان الوطني والا فكيف نفسر الامن الطائفي القائم عبر الشرعية وتنظيم الوية الجيش على اساس طائفي مما يؤكد تكريس هذا الامن الطائفي بادوات شرعية، وبماذا نسقط الذرائع القاتلة بان توحيد بيروت ان تم كاملا فهو سيتم على قاعدة تقسيم الوطن واعتبار بيروت عاصمة الفدرالية اللبنانية، اخيرا اننا نريد خطة امنية ثابتة لا يؤثر فيها اي حدث يقع داخل بيروت او خارجها، وما وقع في الشمال من احداث سياسية - امنية بغض النظر عن تفاصيله اثبتت هشاشة التوافق الامني واكد بان اي انفجار اخر في اي منطقة اخرى من الممكن ان يصيب المشروع الامني للبلاد وربما يطيح به، لذلك فقد جاء هذا الانذار المبكر ليؤكد ان شمولية الخطة الامنية لكل لبنان هو المخرج الوحيد لانجاحها مستدركين هنا ان هذه الخطة لا يمكنها القفز من منطقة الى اخرى متغاضية عن مناطق ومؤخرة لمناطق اخرى تقع في لب الصراع. ان امن الشمال يمر عبر استعادة الحوض الخامس وتحرير الخط الساحلي في كسروان وازالة حاجز البربارة لكي يصل الى طرابلس وزغرتا والكورة وعكار.

ودعا صباغ لوضع حد للفوضى التي تعيشها المنطقة الغربية للعاصمة، معتبرا ان وحدة بيروت لا تستعاد الا بوحدة حقيقية لا شكلية.



■ صباغ في خلال ندوته ■
(اسماعيل حمدان)

دعوة نيابية الى سد الثغرات وتحقيق تضامن الحكم لتوفير الأمن

رأى عدد من النواب ان التفجيرات الامنية التي حصلت وتحصل في بيروت هي من تخطيط العدو الاسرائيلي لالهاء الحكم عن التطلع نحو الجنوب لتعطيل المسيرة الامنية.

واعتبر عدد اخر ان القضية تحتاج الى الاخلاص والجراة والمصارحة ونبذ الانانيات من قبل رجال الحكم والحكومة. وراى نواب اخرون ان الحل يكون بتنفيذ الخطة الامنية في كل المناطق وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بهذا الصدد وتقوية اجهزة الشرعية.

● النائب نزيه البزري قال:

اننا نعلق امالا كبارا ولربما اكبر الامال على نجاح الحكومة الحاضرة في فرض الامن وايقاف الاقتتال، وان ما يحدث سواء في الجبل او في بيروت من القاء متفجرات او اشتباكات كلها تصب في خانة اسرائيل لالهاء الحكم الحاضر عن التطلع نحو الجنوب لانقاذه.

اننا نناشد جميع الفرقاء، من هنا من ارض الجنوب الصامد، مناشدة من القلب الى القلب، ان يلتقوا صفا واحدا لدعم الحكم من اجل تحقيق مسيرة انقاذ الجنوب، وهذا لا يتم الا اذا توقفوا عن هذا الاقتتال الهامشي. اكرر ندائي وادعو الله ان نتمكن من انقاذ هذا الجزء العزيز من لبنان.

● وقال النائب اوغست باخوس:

اقتراحي ان يكون رجال الحكم والحكومة مخلصين وجديين وان يتوافقوا على خطة امنية محددة وان يعتمدوا بعد ذلك مبدا القمع في انقاذ تلك الخطة دون مبدا التراضي. عندها يضرب بيد من حديد على كل الذين تخولهم نفسهم عرقلة المسيرة، اما اذا بقي كل من افراد الحكومة يغني على ليلاه فيوافق احدهم يوما من الايام على خطة محددة ثم يرجع عن مواقفه ويعمل من وراء الستار على عرقلة الخطة لهذا يعني بيان دود الخل منه وفيه، فالحكومة جمعت كل ارباب الحرب وهم دون سواهم يستطيعون بسط سيادة الدولة على السلم كبيرة من لبنان بخاصة وانني مؤمن ان الحكم السوري يعمل جهده ويسخر كل طاقاته لمؤازرة الحكم والحكومة في مسيرة الانقاذ.

وبخاصة ايضا، لان اسرائيل تلتهي اليوم في حملاتها الانتخابية التي قد تؤدي الى مجيء حزب العمل الى الحكم وهو، كما يقدر العارفون قد يساهم في ايجاد حلول امنية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية تمهيدا لانسحاب القوات الاسرائيلية عن لبنان.

بمعنى ان الاجواء العامة تبشر بالخير اذا كان الحكام جادين ومخلصين في مواقفهم ومقرراتهم، والا فليتنحوا وليفسحوا المجال لغيرهم لان الحالة لا تتحمل التسويف والتردد.

● اما النائب الاب سمعان الدويهي فقال:

اقتراحي الوحيد الذي امنت به واتخذته دستورا لحياتي هو الجراة عند الحاكمين. ففي المنطقة الغربية هناك حكام وفي المنطقة الشرقية ايضا هناك حكام كما في الشمال والبقاع والجنوب جميعهم موجودون في الحكم يجلسون كل يوم اربعاء على طاولة بيضاوية الشكل، فلماذا لا يتجراون ويتصارحون ويقول الواحد منهم للاخر انا عندي اسلحة كذا ومن المسلحين كذا واضعهم جميعا تحت تصرف قيادة الجيش حتى اذا تمنع واحد من هؤلاء الجالسين سعيدا على الحكم يدل عندئذ عليه بالاصابع ويتاكد منه الراي العام بانه هو وراء التفجير وعدم لقاء اللبنانيين.

اذن الجراة في المصارحة بين الحاكمين لا التستر بالغبن والخوف والمطالب. فالشعب يريد امنا واستقرارا ولا يريد مطالب واصلاحات، فهل تسال بعد لماذا هذه التفجيرات؟ هم في الحكم وهم غير متفقين فليصدقوا باخلاص في ما بينهم فيرتاح اللبنانيون ويهدأ صوت البارود ويضع الجيش يده على اسلحة المتقاتلين ولا يبقى في الساح الا سلاح الجيش اللبناني.

انا مع العنف العادل اذا كان تحرك الجيش لدى كل الفرقاء شرقا وغربا شمالا وجنوبا لان عنف القانون هو حياة للمواطن بينما عنف المواطن على المواطن هو موت ودمار وخراب(...)

بحسب وجهة نظري، الجراة تلعب دورها في قضية المخطوفين طالما هم على كرسي الحكم وعند الفريقين مخطوفون امواتا ام احياء وما زال الخطف على قدم وساق. فلماذا لم يتصارحوا ويعلنوا ان ابواب السراديب مفتوحة امام الجميع ليتأكدوا ان من خطف قد مات ومن بقي حيا هو ضمن هذه السراديب، فليتفضلوا ويسلموه ويتسلموه، ممن يخافون فليخافوا الله ولبنان وليرحموا الشعب والامهات.

محامو بيروت في زيارة زحله: اجتماعنا هو لقاء مع الذات





■ الاجتماع في زحلة ■

زحلة ـ من عيد الاشقر:

قام قبل ظهر امس، نقيب المحامين عصام كرم بزيارة، قصر العدل في زحلة يرافقه اعضاء مجلس النقابة: محمد الساحلي، جورج ملكي، فكتور ضو، ميشال خطار، ريمون عيد، مرسيل سيوفي، سليم غاريوس، الياس حنا، سمير ابي اللمع، ميشال ليان.

وقد استقبلهم في باحة قصر العدل، مفوض النقيب في زحلة والبقاع المحامي نجيب الفرزلي ومحامو زحلة والبقاع. وبعدها توجه النقيب كرم والمحامون لزيارة الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في البقاع القاضي جورج قاصوف الذي استقبلهم بحضور النائب العام الاستئنافي في البقاع حبيب معلوف والقضاة احمد سفر وميشال شريم وفليز المطران، حيث جرى التداول في سبل التعاون بين القضاء والمحامين، ودعم كل عمل يساعد في عودة القضاء والمحاماة الى ممارسة دورهما وسلطتهما في اطار الشرعية

وبعدها توجه النقيب كرم الى غرفة المحامين، حيث ترأس اجتماعا مع محامي زحلة والبقاع، جرى فيه التداول في القضايا المهنية والنقابية والوطنية. وقد اطلع النقيب كرم المجتمعين على ما آلت اليه الدراسات لتامين الضمان الصحي وتجهيز دار النقابة بالكومبيوتر، بالاضافة الى المساعي النقابية لتامين قروض للمحامين. كما تناول النقيب كرم التحرك الذي قامت به النقابة في الشأن العام، ودورها في الانفتاح الذي هو الطريق للوفاق والتحرير والانقاذ.

وبعد الاجتماع، اقام محامو زحلة والبقاع مادبة غداء تكريمية للنقيب كرم واعضاء مجلس النقابة في كازينو «غرين هاوس» بزحلة، حيث القى المحامي فيكتور هرموش كلمة باسم محامي زحلة والبقاع، جاء فيها:

«ان ارحب بكم في زحلة، فضيوف العروس هم اصحاب البيت دائما، وانتم بين اخوة لكم، في نفسهم رغبة جارفة في ان يكون لقاء اليوم واللقاءات الاخرى التي تقومون بها في اماكن عدة من هذا البلد المعذب الذي عبثت به الحرب، وامعنت مدافعها واسلحتها فيه تمزيقا فاللقاء هو بواكير خير وعناوين بيضاء للبنان المستقبل.

واضاف المحامي هرموش في كلمته: وفي غمرة الظلام الدامس الذي يلف الوطن، بقيت اضواء النقابة مشعة، وكانت الوحيدة التي امنت اجراء انتخابات لمجلس النقابة مرتين متتاليتين، واعطت برهانا جديدا على ان المحامين هم رجال التحدي ولا ترهبهم الحواجز ولا التفجيرات ولا يرضخون لتهديد ووعيد. يقومون بواجبهم ايمانا منهم بهذا الواجب وترسيخا لمبادىء الديمقراطية التي بها يؤمنون، واسهاما في مغامرة الانقاذ التي يقودها زميلنا ورئيسنا الشيخ امين الجميل.

كلمة

كرم

ثم القى النقيب عصام كرم كلمة قال فيها: مجيئنا الى البقاع انما هو التقاء مع الذات. فكلنا في مجلس النقابة نرفض عبارة «الملحقات» للتعبير عن المناطق خارج العاصمة، فليس في لبنان ملحقات، بل اجزاء عزيزة متماسكة موحدة في وطن عزيز واحد. ان الاحداث التي عاشها لبنان منذ الثاني من شهر شباط الماضي، كانت اقسى على الوطن من احداث السنوات العشر، لانها كانت افدح خطرا من كل سابقاتها على تقسيمه. ولبنان، والمحامون في صف الطليعة من مفكريه واصحاب الراي فيه، يرفض التقسيم مثلما يرفض الاقتتال الاخوي لانه يريد الحياة، ويريد ان يعيش وطنا حرا مستقلا يلتقي فيه مواطنون احرار مستقلون متساوون في المطالبة بالحق مثلهم في اداء الواجب.

وتابع النقيب كرم قائلا: انا وزملائي في مجلس النقابة نتتبع اخباركم في البقاع باهتمام ولهفة. فلقد نظرنا بعين الارتياح لمادبة الافطار التي اقامها المحامون النصارى لاخوانهم المحامين المسلمين الصائمين في شهر رمضان والمصلين الصلوات الخمس. لاننا رأينا في الافطار ما يعدو المناسبة الاجتماعية ليستوي التصرف في مقام التلاقي الوطني الذي يجب ان يكون القاعدة المشتركة في كل اعمالنا والتصرفات وقال اخيرا: نحن اليوم في زحلة.. في عروس البقاع.. في جارة الوادي.. في هذه الدنيا من الرحابة والسماح. فبذلك ينتشي العريس وتزدهي العروس ويدوم العز.

مونس يلفت ادارة التلفزيون الى خطورة بث برنامج

لفت الاب الدكتور يوسف مونس، بصفته مسؤولا عن البرامج الدينية التلفزيونية في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، ادارة التلفزيون الى خطورة بث برنامج تلفزيوني لما يتضمنه من تحوير للحقائق ومس بشعور الطوائف.

وجاء ذلك في كتاب رفعه الى رئاسة وادارة والمفوض الحكومي للتلفزيون اللبناني. وفيه الاتي

«فوجئنا بتغيير طارىء على برامج تلفزيون لبنان باذاعة برنامج «محمد رسول الله».

محمد رسول الله من انتاج التلفزيون المصري وهو يحكي بحلقات قصة محمد حسب اجتهادات خاصة بعيدة كل البعد عن تعاليم الكتب المقدسة والشروحات العلمية والتاريخية والنقدية للكتب المقدسة المسيحية. وتمس المعتقدات المسيحية بصميمها، او تكذبها وتحرفها وتطرح مغالطات علمية وكتابية ولاهوتية تخطاها العلم المصري لدراسة وقراءة النصوص الكتابية. وحسب طرق ومناهج المدارس المتعددة المستندة على الاثار وعلم اللغة والنقد التاريخي والاستقراء المقارن للفكر الانساني، ومشابهة الذهنيات والمحيط الجغرافي في الفكر الديني، وثوابت المعتقدات في الوجدان والمناهج وما سواها. ولا مجال هنا للدخول في منهجية النقد الفكري الفلسفي والعلمي والديني البعيد عن الوحي والخرافة والسذاجة.

فبصفتي المسؤول عن البرامج الدينية من قبل اللجنة الاسقفية المنبثقة عن مجلس البطاركة الكاثوليك في لبنان، اقول لكم ان هذا البرنامج اظهر ابتداء من ادم كيف كان يظهر «حبيب الله» ليبارك ويوجه جميع الانبياء والاسباط: ابراهيم الخليل، موسى، يوسف، سارة ويعقوب وكلهم اسرائيليون مسلمون يهتدون بهدي النبي المنتظر. وتتكاثر المغالطات العلمية والمزايدات الدينية والتاريخية البعيدة عن الحقائق التاريخية التي تخطتها المدارس الفكرية اليوم والموجودة في اصغر مكتبة من مكاتب العالم الحر.

«قد يجوز تحوير الحقائق لاغراض جمالية وفنية ولاعطاء تطلعات ولمسات انسانية وروحية جديدة، وهذا مقبول لا بل محبذ جدا خاصة في هذه الايام التي ينبغي لنا فيها ان نقدم رسالة الايمان والمحبة باطار جديد لوطن جديد وانسان جديد وبروحية منفتحة اخذة ما يجمع، ناسية ما يفرق، متطلعة الى القواسم المشتركة، والقيم الموحدة التي تجمع القلوب والناس وارض الوطن.

«وقد يحدث تغيير للحقائق في بلد حكمه مسير تفرض الشريعة الواحدة على كل الناس. لكن هذا غير مقبول في بلد ارتضى لنفسه نظام احترام تعدده الروحي والانساني، وقد قام على توافق الطوائف والاديان.

اننا نلفت نظركم الى احترام حقوق المسلمين وحقهم بالتعبير عن ايمانهم ومعتقداتهم، لكن اذا كانت الطوائف اللبنانية قد تخلت عن مبدأ الرقابة الذاتية في بث البرامج التلفزيونية التي تراعي شعور الغير وعدم المس بمعتقداتهم الدينية وهذا مظهر من مظاهر الوطنية التي يصبو اليها كل اللبنانيين، فاننا بدورنا مستعدون ان نبث اي برنامج ديني مهما كانت خطورته الوطنية والروحية.

زوار المفتي خالد

عرض امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى مع السفير عبد الرحمن الصلح الاوضاع العامة في البلاد.

واطلع من قائمقام جزين السيد ثابت عيدو على شؤون المنطقة الحياتية والاقتصادية.

وبحث المفتي مع مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي اوضاع الشمال عموما واوضاع مدينة طرابلس خصوصا في ضوء المستجدات الاخيرة.

كما استمع من وفد يمثل اهالي بلدة «جبال» برئاسة الشيخ يوسف عمر على الشؤون العامة المتعلقة بالمنطقة.

واستعرض المفتي خالد مع وفد يمثل «المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية» النشاطات المتعددة التي تقوم بها في سبيل خدمة المواطن.

واطلع من وفد يمثل اهالي شبعا الجنوبية برئاسة الشيخ مصطفى غادر على شؤون المنطقة.



■ العقيدان ناصر وابو زكي في زيارة اللواء عثمان ويبدو العقيد نصر ■

تمت قبل ظهر امس في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عملية التسلم والتسليم بين قائد الشرطة القضائية السابق العقيد مصطفى ناصر والقائد الجديد العقيد عصام ابو زكي.

وفور الانتهاء من هذه العملية توجه العقيدان ناصر وابو زكي الى مكتب المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان واجتمعا واياه بحضور رئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد انطوان نصر. وقد تمنى اللواء عثمان للعقيدين ناصر وابو زكي النجاح في مهمتيهما الجديدتين.

للتأكد من التعايش الثابت
رئيس اقليم جبيل يدعو وجهاء الشيعة لزيارة المنطقة

دعا رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي جميع وجهاء الشيعة ووسائل الاعلام لزيارة بلاد جبيل والتأكد من التعايش الاخوي بين جميع ابناء المنطقة.

كما دعا الى عدم الاخذ بالشائعات المغرضة «الهادفة الى خلق هالة اعلامية حول مطلقيها شخصيا».

كما دعا الى انماء منطقة جبيل لانها غير متوازية مع جيرانها من حيث المشاريع والخدمات العامة والسياحة والزراعة والعمران.

واضاف. حاليا منطقة جبيل، تنعم بفترة هدوء داخلي، تحسد عليه، ونستطيع القول ان شوارعها لم تشهد اية صراعات او خلافات، لا بل على العكس، استقبلت مهجرين باعداد كبيرة، وكذلك استقبلت لبنانيين انتقلوا من مناطق ساخنة، الى مناطق اقل سخونة. كما استقبلت مؤسسات وطاقات بشرية بسبب الهدوء الامني ووعي المسؤولين، ودوري اليوم كرئيس للاقليم اكمال اشاعة هذا المناخ، وهذه الاجواء.

لكن حظ منطقة جبيل، كان اقل من باقي المناطق بالنسبة الى مشاريع الدولة، ولا تزال حتى اليوم على قسط من الحرمان. التجهيزات فيها ضعيفة. على سبيل المثال الهاتف لا يصل الى الكثير من قراها، وحتى ساحليا لا يلبي جميع الطلبات وكذلك البنية التحتية للمنطقة من شبكات طرق وكهرباء وانارة عامة لا تزال بحاجة الى تطوير. وهنا اناشد المسؤولين في الدولة، وفي طليعتهم فخامة الرئيس التفاتة خاصة لهذه المنطقة التي كانت وما تزال مثالا للتعايش، ان تكون المثل للتطوير والتنمية وتواكب المناطق المجاورة لها. وهنا اقول ان الادارات الرسمية تلعب دورها، فهناك اتحاد البلديات، والبلديات، وغيرها، ونامل ان تكمل دورها لتصبح منطقتنا نموذجية، ونحن بدورنا نتعاون مع هذه المؤسسات ونطلب ان يستمر هذا التعاون.

رد على الاصوات

● تحدث عن جبيل كمثال للتعايش بين جميع الطوائف، واننا نسمع اخيرا بعض الاصوات. تقول، ان هناك تعديات من فئة على فئة، ما مدى صحة هذه الاقوال، وانطباقها على الواقع؟

□ هذا السؤال يجب ان يطرح اليوم، لقد اعطينا في خلال السنوات الماضية المثل للتعايش بين كل الفئات والطوائف، ولا يزال حتى الآن.

في المناطق الاخرى، هناك سياسيون وقيمون على امور عديدة، واناس يحملون شعارات يحاولون دائما ان يستفيدوا من هذه القضايا، والهدف هو احداث ضجة اعلامية حول شخصهم واظهار انفسهم بانهم المدافعون عن محرومين، او عن اشخاص حقوقهم مهضومة في منطقة جبيل. لهؤلاء نقول. ان المدافع الفعلي، والقيم الفعلي على كرامة وحق المواطنين من كل الفئات وعلى الاخص اخواننا الشيعة والسنة في منطقة جبيل هو نحن الذين نعيش معهم كل يوم، ونلاحق قضاياهم الامنية والمعيشية والاجتماعية، ونتعامل معهم على اساس انهم مواطنون جبيليون لهم كامل الحقوق، كاي مواطن جبيلي آخر.

وهناك ايضا، في المناطق الاخرى، فئات تفتش عن قضايا لاستغلالها اعلاميا لمكاسب سياسية، ولمزايدات محلية فيما بينهم، هذه الامور لا دخل لنا بها. نحن انطلاقا من قناعاتنا الوطنية، ومن عقيدتنا الحزبية، ومن ضميرنا وايماننا بالحق والواجبات، وانطلاقا من تاريخ هذه المنطقة المثالي من حيث التعايش بين جميع ابنائه، تكمل الخط نفسه اليوم، واود ان اقول للمواطن الشيعي في جبيل اننا نشدد ونصر على ضرورة العيش معهم كاي مواطن جبيلي آخر ليس فقط عيشة هامشية بل متمتعا بكرامته وكامل حقوقه وواجباته، واي تعد قد يتعرض له نحن على استعداد لرده. ولكن بالمقابل ادعوه لعدم الاخذ بالشائعات والاصوات الماجورة التي يسمعها من خارج المنطقة مدعية انه سيتعرض للتهجير كما اطلب ان تتوقف هذه المزايدات التي نسمعها ونقراها في وسائل الاعلام، واقول لاصحابها المغرضين كفى متاجرة بهذه القضية، وكفاهم تنصيب انفسهم مدافعين عنها وعن المجموعات التي تعيش في مناطق جبيل.

نحن المسؤولون الاولون عن هذه المجموعات، ولا نرضى ان يزايد علينا احد في الحفاظ على كرامتهم وحمايتهم، وتامين حياتهم الطبيعية في هذه المنطقة.

● الاصوات التي ترتفع خارج المنطقة تدعي بان مخاتير بعض القرى الجبيلية هم الذين يشكون من التعديات؟

□ ما نعرفه نحن، ان ممثلي ومخاتير قرى وبلدات منطقة جبيل هم موجودون في المنطقة يزوروننا ونزورهم نضعهم في الاجواء التي يشهدها القضاء ونتسق معهم وناخذ بمطالبهم الايجابية ونعمل الى تدارك اي خطأ قد يحصل، حتى اذا قطعت المياه وهذا امر طبيعي عن احدى القرى نتدخل بسرعة كي لا يقال ان القرية الشيعية الفلانية قطعت عنها المياه ساعتين اكثر من غيرها، لم نفرق، ولن نفرق يوما بين قرية واخرى، من حيث التسمية او السكان، ونؤكد ان مخاتير القرى الشيعية موجودون في بلاد جبيل ونجتمع بهم مرارا في الاسبوع، وكذلك كل القيمين على الطائفة الشيعية موجودون في المنطقة. وان كان احدا خارجها فهو لم يتركها حديثا، بل منذ سنوات طويلة، ومن قبل الحرب، وهو اسلسا من سكان بيروت، وغيرها من المناطق اللبنانية. فطلبنا الى هؤلاء الذين هم خارج بلاد جبيل ان يصفوا نواياهم وربما هو مضللون. وانا اريد ان اوضح لهم الواقع التالي:

حادثان امنيان

لقد وقع حادثان امنيان في منطقة جبيل، انفجرت سيارة، وكان الهدف منها تخريبي، والمس بالامن وبثقة المواطنين ببعضهم البعض في المنطقة، وهنا اردد ما اقوله دائما عن وجود فئة ثالثة تعمل للتخريب، ولكننا نحن نعي هذا الموضوع ولا نسمح لهذه الفئة من ان تحقق اهدافها ومآربها وخلق اجواء معينة من عدم الثقة بين ابناء بلاد جبيل كافة. كما اطلب من وجهاء الشيعة الذين هم خارج المنطقة ان يعوا بدورهم ان هناك فئة ثالثة هدفها تكملة التخريب ومد الخراب والدمار والمشاكل الى منطقة لا تزال حتى اليوم آمنة، وليعرفوا جيدا ان حرب لبنان، من اساسها كانت من صنع الايدي الخارجية. ليعوا هذه الحقيقة ولنعمل معا على قطع هذه الايدي الخارجية ومنعها من المساس بالثقة المتبادلة بين اهالي بلاد جبيل، كما ادعوهم في الوقت نفسه، الى عدم الانجراف في متاهات وحماس هدفهما الوحيد المزايدة والمتاجرة بقضية المحافظة على اهالي المنطقة، ومن يريد الحفاظ على هؤلاء الاهالي ندعوه للعيش معنا في المنطقة ليرى بام العين كيف نعيش سويا بعيدا عن الاستغلال والابتزاز والنعرات والتفرقة. كما اطلب من هؤلاء المتاجرين بقضايا جبيل ان يعطونا ولو مثالا واحدا على تعديات او توقيفات او مداهمة منازل وحرمات.

بالطبع، بعد حادثة التفجير الاخيرة جرت تحقيقات وهذا واجب لسلامة المواطن ولامن المجتمع، وتوضيح الامور والتحقيقات كانت واعية، وموزونة. وحتى اليوم نسمع بمن يطالب بمخطوفين في منطقة جبيل.. وهنا اؤكد ان لا مخطوفين في المنطقة. فقط حقق مع عدة اشخاص من جميع الفئات، والطوائف، ولم يدم توقيفهم اكثر من يوم او يومين اخلي بعد ذلك سبيلهم من دون ان يتعرضوا لاي اهانة او مذلة. اعتقد ان لا شيء يمنع من ان يجري تحقيق بعد اي حادث امني. الهدف منه الحفاظ على سلامة المواطنين وابعاد شبح الخوف والموت عنهم.

ولكي لا يفسر كلامنا على غير حقيقته ندعو جميع المهتمين بقضايا بلاد جبيل من مسؤولين وسياسيين ورجال دين وغيرهم، كما ندعو جميع وسائل الاعلام في لبنان الى جولة على القرى المختلطة والقرى الشيعية، في قضاء جبيل ليتاكدوا حسيا وعمليا وميدانيا من حقيقة الوضع الذي يعيشه ابناء هذه القرى

وفي هذا السياق اطلب من المواطن الشيعي في «المنطقة» ان يكون واعيا وحريصا وعلى قدر المسؤولية فاذا شعر او علم ان هنالك ايد خفية تحاول الدس

(البقية على الصفحة ١٢)

الخطة الامنية لطرابلس تنتظر موافقة كرامي اليوم

طرابلس ـ «الانوار»:

درست اللجنة المنبثقة عن هيئة التنسيق المشتركة في اجتماع عقدته ظهر امس، بنود الخطة الامنية ومشروع الاتفاق الامني والسياسي الذي توصلت اليه خلال اجتماعاتها المتواصلة والتي شملت معظم القيادات الحزبية المعنية بالامن في المدينة.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها الذي استمر حوالى الساعتين الوضع الامني في طرابلس في جو استمرار اجواء التوتر على خطوط التماس وفي المناطق الساخنة في القبة والشعراني وجوارها. ودعت كافة الاطراف الى ضرورة تنفيذ بنود الاتفاقات الامنية السابقة والعمل على تعزيز دور قوى الامن الداخلي في تلك المنطقة.

وذكرت مصادر اللجنة بان تنفيذ الخطة الامنية بطرابلس ينتظر موافقة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال لقائه اليوم باعضاء هيئة التنسيق وكذلك موافقة القيادات المعنية بحيث يتم في مطلع الاسبوع المقبل البدء بتنفيذ الخطة الامنية بدءا بسحب الاسلحة الثقيلة وجميع المسلحين وازالة المتاريس والدشم الترابية على ان تتولى مهمة الامن قوات الامن الداخلي بمؤازرة قوة من الجيش اللبناني وقوات الردع السورية في المنطقة.

وفي هذا الاطار ذكرت المصادر الامنية بان قوات الردع السورية بدات منذ يومين بتكثيف حواجزها على الطرقات الرئيسية وعلى مداخل مدينة طرابلس حيث تقوم بمصادرة جميع انواع الاسلحة من كافة الاشخاص حتى الذين يحملون تراخيص حزبية بحمل السلاح، ما عدا عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام.

وتشير المصادر الى ان هذه الاجراءات تصب في اطار الخطة الامنية في طرابلس والشمال ومؤازرة قوات الردع لهذه الخطة ومنع حمل السلاح لاي مواطن، وذلك بالتنسيق مع السلطات اللبنانية والقيادات الشمالية.

مستنكرة تفجير المركز الثقافي
فعاليات صيدا تشدد على الجوهر في العلاقات والعيش المشترك

استنكارا لعمليات التفجير التي تحصل في صيدا وحادثة تفجير «مركز صيدا الثقافي» اكدت فاعليات صيدا على «متابعة المركز رسالته الاجتماعية الانمائية لان عمله الخير ذاته». وتساءلت عن القصد من هذه العملية، فشددت على «جوهر العلاقات بين ابناء المنطقة وترسيخ العيش الواحد وروح المحبة القوية».

فقد التقت فاعليات صيدا امس في مقر البلدية وحضر اللقاء كل من المفتي محمد سليم جلال الدين، المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية، الاب حنا الحلو، النائب الدكتور نزيه البزري، الدكتور لبيب ابو ظهر، الدكتور غسان حمود، الدكتور وهيه شعيب، الدكتور عبد الرحمن النقيب، المهندس احمد الكلش رئيس بلدية صيدا، السيد محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة، السيد علي الشريف رئيس جمعية التجار، المهندس مصطفى سعد والسيد محمد سعيد المكاوي، وكذلك بساط. وتشاوروا في الاوضاع الراهنة في صيدا والجنوب اثر اعمال التفجير والقتل التي تشهدها المنطقة.

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

«اثبتت صيدا على مر الايام انها تمثل العيش اللبناني الواحد والموقف الوطني الصحيح وهي اليوم في الوقت الذي تقف فيه وقفة الصمود والوعي وتواجه بوحدة ابنائها كل محاولات الاثارة والفتنة وفي الوقت الذي يسعى جميع المخلصين الى تاكيد معنى العيش المشترك ونبذ ما يفرق او يباعد بين الجنوبيين عموما وبين صيدا وجوارها خصوصا، نجد ان بعض الايادي الاثمة قد امتدت لضرب صورة التعايش فاعتدت بالنسف والتدمير على مؤسسة ثقافية تربوية حضارية ليست لفرد بقدر ما هي لابناء المنطقة.

واذا كان الاعتداء قد وقع على «مركز صيدا الثقافي» التابع للمؤسسة الاسلامية التي يرعاها ابن صيدا رجل الخير السيد رفيق الحريري واذا تذكرنا ما قدمته هذه المؤسسة وما زالت لصيدا والمنطقة كلها فاننا ندرك بشاعة الفعل الذي طاول المؤسسة ولذلك فاننا نستغرب وندين ونستنكر ضرب هذه المؤسسة الثقافية التربوية الانسانية وفي هذا الظرف بالذات.

واذا كان القصد من ضرب هذه المؤسسة التربوية هو تعطيل دورها الحضاري فان المؤسسة ستتابع رسالتها الاجتماعية الانمائية لكل المنطقة ولكل لبنان وستتجاوز كل العراقيل التي تصادفها لان عملها هو الخير ذاته.

اما اذا كان القصد من التخريب هو الاضرار بجوهر العلاقات بين ابناء المنطقة الواحدة الذي نحرص عليه وندعو له على الدوام فاننا نتنهز هذه الفرصة لنؤكد على ان الايمان بالعيش الواحد ارسخ وان روح المحبة اقوى وان الخير في لبنان ابقى».

هذا وعقد بعد ظهر امس اجتماع آخر لرؤساء اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني وعلم ان هذه اللقاءات تاتي في نطاق. التحضير للاجتماع الوطني الموسع المقرر عقده خلال هذا الشهر

قبلان يدعو الحكم والحكومة لعقد خلوة تستمر عدة ايام

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان «الحكم والحكومة لعقد خلوة تستمر عدة ايام لخلاص الوطن من محنته معتبرا ان عدم الاسراع بوضع حل متكامل لانجاح الخطة الامنية يفسح في المجال امام النفوس المريضة والمتضررة من عودة البلاد الى طبيعتها».

وراى ان المراهنة على خلاص لبنان تكون بوحدة اللبنانيين وتلاحمهم وقطع اي علاقة مع الدولة العبرية.

وقال: بعد اصطدام المواطن بالثغرات الامنية، الحكم امام واقع لا مفر منه وهو التحرك بسرعة لوضع حل متكامل لنجاح الخطة الامنية والتاخير يضر بل يعرقل ويفسح المجال امام اصحاب النفوس المريضة والفئات المتضررة من عودة البلاد الى طبيعتها، لذلك نرى من الضروري الاسراع مهما كلف الامر في اتمام هذه المهمة ولو اضطر الامر ان يقوم الحكم مع الحكومة بخلوة تاخذ عدة ايام بلياليها لخلاص الوطن من محنته التي وقع فيها، لاننا كجنوبيين نفهم نجاح هذه الخطة واستتباب الامن في بيروت الكبرى وفي الجبل على ايدي السلطة، لانها وحدها المخولة للذهاب الى الجنوب لتشكيل الحاجز النفسي والامني والجغرافي لشعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ان اي عرقلة او تسويف في اتمام هذه الخطة بنجاح يعتبره اهلنا في الجنوب متواطئا اذا لم يكن متآمرا، فلذلك ومن موقعنا الوطني نصر ونصرخ ونناشد جميع المعنيين المساهمة في انجاح خطة حكومة الوحدة الوطنية.

المراهنة الحقيقية

وحول رهان البعض على نجاح «حزب العمل» في الانتخابات الاسرائيلية وانعكاسه على الاوضاع اللبنانية قال: المراهنة الحقيقية يجب ان تكون على اللبنانيين على محبتهم ووحدتهم وتلاحمهم وقطع اي علاقة مع الدولة العبرية فبهذه المراهنة سيخلص لبنان من الاحتلال ومن مكائده

(البقية على الصفحة ١٢)

قريطم ابلغ ذوي المخطوفين تمديد مهلة تقديم الاستمارات

اصدر رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين والمفقودين اللواء هشام قريطم بلاغا جاء فيه

«الحاقا بالبلاغ الصادر عن اللجنة في شان توجه ذوي المخطوفين الذين لم يتقدموا حتى الان باستمارات ان يتقدموا باوراقهم الى المراكز الاصلية. كما تبين بان الاستمارات الموزعة قد نفدت من بعض المراكز لذلك سيصار الى تزويدها استمارات اضافية وعليه لا تعتبر المهلة المحددة بالبلاغ السابق سارية المفعول».

يذكر ان المهلة كانت محددة بتاريخ ٢٧ تموز.

من جهته اجتمع عضو لجنة ذوي المخطوفين السيد عبد الامير نجده امس مع مسؤولي لجنة تقصي اوضاع المخطوفين والمفقودين واكد ان عدد الاستمارات التي انجزت في عهد اللجنة السابقة بلغ ٦٣٨ استمارة من اصل ٢١٠٠ مخطوف ومفقود ولم تدرس اي من هذه الاستمارات

واشار الى اجتماع ستعقده اللجنة مع لجنة دار الفتوى عند السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل في منزل الرئيس سليم الحص.

نتائج الدورة الاولى في العلوم الاجتماعية ـ البقاع

صدرت نتائج الدورة الاولى لامتحانات معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الرابع في البقاع وبلغت نسبة النجاح في السنة الاولى ٤٨٫٥ في المئة، وفي السنة الثانية ٦٠ في المئة، وفي السنة الثالثة ٧٥ في المئة

وفي صف الجدارة نوقشت ست رسائل تناولت ثلاثة مواضيع مختلفة وتميزت امتحانات هذا العام بالجدية والرصانة على رغم الاوضاع الصعبة التي تمر بها المنطقة.

كما اعلنت ادارة الجامعة بان الدورة الثانية ستبدأ في ٢٧ ايلول.

الحص التقى علي الخليل وبحث اوضاع كلية التربية

■ الرئيس الحص والنائب الخليل ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في مكتبه في الاونيسكو امس عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور راجي ابو شقرا يرافقه مدير الفرع الاول للكلية الدكتور احمد صيداوي، وتم البحث في اوضاع الكلية من مختلف النواحي الاكاديمية خصوصا موضوع التنسيق القائم بين الكلية ووزارة التربية لاعداد الكوادر التعليمية المتخصصة للتعليم الثانوي.

ثم استقبل النائب الدكتور علي الخليل وعرض معه قضايا تربوية وسياسية عامة.

وتلقى برقية من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ابلغه فيها ان المركز الثقافي الاسلامي للتعليم العالي ـ فرع الاطفال الذي تديره السيدة بهية الحريري تعرض ليل الخميس للنسف وطلب البزري في البرقية السماح بنقل نشاط المركز مؤقتا ولمدة شهرين الى مقر ثانوية المرجان الرسمية الى حين اصلاح المبنى.

هذا في رعاية وحضور وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وحشد من افراد وانسباء عائلة سنو، احتفلت جمعية ابناء سنو مساء امس الاول، في نادي خريجي الجامعة الاميركية بتخريج ابناء وبنات العائلة وانسبائها، وتخلل الحفل توزيع الهدايا التشجيعية لهم واستهله الدكتور وفيق سنو فتحدث عن تاريخ العائلة وشكر للرئيس الحص رعايته وحضوره هذه الحفلة.

بعد ذلك القى رئيس لجنة الثقافة والتعليم في الجمعية المهندس هشام سنو كلمة بالمناسبة عدد فيها نشاطات اللجنة خلال العام الدراسي ٨٣ ـ ٨٤ لدعم الطلبة من ابناء وبنات العائلة في سبيل متابعة دراستهم في مختلف مراحلها قائلا. «ان عدد الطلبة المستفيدين من مساعدات التعليم ٧١ طالبا وطالبة من ضمنهم سبعة يتابعون دراستهم الجامعية العليا».

كلمة الحص

ثم ارتجل الرئيس الحص كلمة جاء فيها: انني من المؤمنين بالعلم، ذلك لانني اعتقد ان العلم وليس الا العلم هو طريق العصامية، ولبنان يفتقد الى الثروة المادية، وليس في لبنان معادن ولا ثروات مادية ضخمة وانما يقوم لبنان على ثروته البشرية، فاذا ما توجهت عائلة كريمة كعائلة سنو الى تطوير طاقاتها البشرية من خلال تشجيع ابنائها على تحصيل العلم على مستوياته كافة وفي كل المجالات فانما بذلك تكون العائلة تختص المسلك الوطني القويم.

وقال: اننا بتطوير الطاقات البشرية نستطيع ان نخدم هذا الوطن وهذا الشعب وهذا المجتمع، ولبنان كما يصدر سواه المنتجات الصناعية والزراعية، فلبنان يصدر من طاقاته البشرية فليس انفع لهذا الوطن ولمستقبله من تنمية هذه الخبرات الانسانية البشرية ففي ذلك خدمة للعائلة وللمجتمع وللوطن

واضاف انني ابارك الجهد الذي تبذله جمعية بني سنو لمساعدة الفتيان والفتيات من ابناء هذه العائلة لمزيد من التحصيل العلمي والتخصص

وختم الدكتور عبد الرؤوف سنو الاحتفال بكلمة شكر باسم المحتفى بهم.

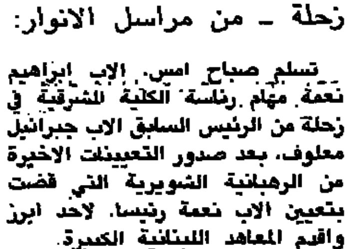
الاب نعمه يتسلم رئاسة الكلية الشرقية

زحلة ـ من مراسل الانوار:

تسلم صباح امس، الاب ابراهيم نعمة مهام رئاسة الكلية الشرقية في زحلة من الرئيس السابق الاب جبرائيل معلوف، بعد صدور التعيينات الاخيرة من الرهبانية الشويرية التي قضت بتعيين الاب نعمة رئيسا، لاحد ابرز واقدم المعاهد اللبنانية الكبيرة.

ويذكر ان الاب ابراهيم نعمة قد تولى رئاسة الكلية الشرقية في السابق منذ سنة ١٩٧٢ ولغاية سنة ١٩٧٨، وبعدها تولى مهام النائب الاسقفي لابرشية بيروت للروم الكاثوليك لمدة ثلاث سنوات. ثم تولى مهام رئاسة مدرسة واكليريكية مار يوحنا الصابغ في الخنشارة لمدة ثلاث سنوات. وحتى تاريخ تعيينه رئيسا للكلية الشرقية مجددا.

وخلال الصيف الماضي وبعد انتخاب العمدة الجديدة للرهبانية الشويرية جرى انتخابه ملتبا عاما ومدبرا اول لرئيس عام الرهبانية الارشمندريت بولس عبده.



■ الاب ابراهيم نعمة ■

مصلحة طلاب الكتائب تطالب بانشاء جامعة لبنانية ثانية

طالبت مصلحة الطلاب الكتائب بضرورة انشاء جامعة لبنانية ثانية متمتعة باستقلال اكاديمي ومالي واداري كامل وبتوزيع الموازنات على الفروع في شكل مدروس والمنح الوطنية على اساس الاستحقاق والكفاية، وبادخال القضية اللبنانية في صلب البرامج الجامعية.

فقد عقدت دائرة الجامعة اللبنانية في المصلحة خلوتها السنوية في مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية.

الفرع الثاني، جل الديب، يومي السبت والاحد تاريخ ٢٣ و٢٤ حزيران الماضي في حضور السيد كميل ناكوزي ومديري الفروع الثانية وممثلي الاساتذة ورؤساء الخلايا والمكاتب في الفروع الثانية.

وبعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، خلص المجتمعون الى توصيات ومقررات صدرت اليوم في صيغة نهائية.

١ ـ الجامعة اللبنانية الثانية انها ضرورة ملحة، ونطالب ان تكون الفروع الثانية جامعة لبنانية ثانية متمتعة باستقلاليتها الاكاديمية والمالية والادارية الكاملة

٢ ـ موازنات الفروع الثانية

الموازنات التي ترصد لهذه الفروع لا تلبي حاجات الطلاب الذي يتابعون دروسهم فيها، خصوصا انها من الفروع المنشأة حديثا، لذلك نطالب بزيادة الاعتمادات المالية المقررة في موازنتها.

ومما يلفتنا ان موازنات الفروع الثانية تتم مقارنة بالفروع الاخرى، وترتكز الى المساواة بالارقام والمبالغ المخصصة لكل فرع، وتوضيحا لذلك، ان مبدأ المساواة ليس مجردا يطبق في المطلق، بل انه يخضع لمعطيات، وظروف واحوال خاصة، تؤخذ في الاعتبار ليكون اكثر انصافا وعدالة، فالمساواة الحقيقية لا تتم بالارقام والتوازن العددي، بل تخضع لحاجات كل فرع ومتطلباته فنطالب برفع قيمة موازنات الفروع الثانية للاسباب الاتية: لانها من الفروع المنشأة حديثا، ولم يكتمل تجهيزها بعد.

وهي تفتقر الى الابنية والمنشآت والمكتبات والتجهيزات، مما يتطلب رصد مبالغ معينة لتلبي حاجات الطلاب فيها، على عكس بعض الكليات القديمة العهد التي لا تفتقر الى هذه الامور

٣ ـ المنح الوطنية المنح الوطنية التي تعطى للطلاب نظرا الى حاجاتهم الاجتماعية بعيدة كل البعد عن الهدف والغاية التي انشئت من اجلها، اذ ادت الى تمييز فئة عن اخرى وتحقيق بعض المصالح لبعض الاشخاص على حساب المصلحة العامة لذلك نطالب

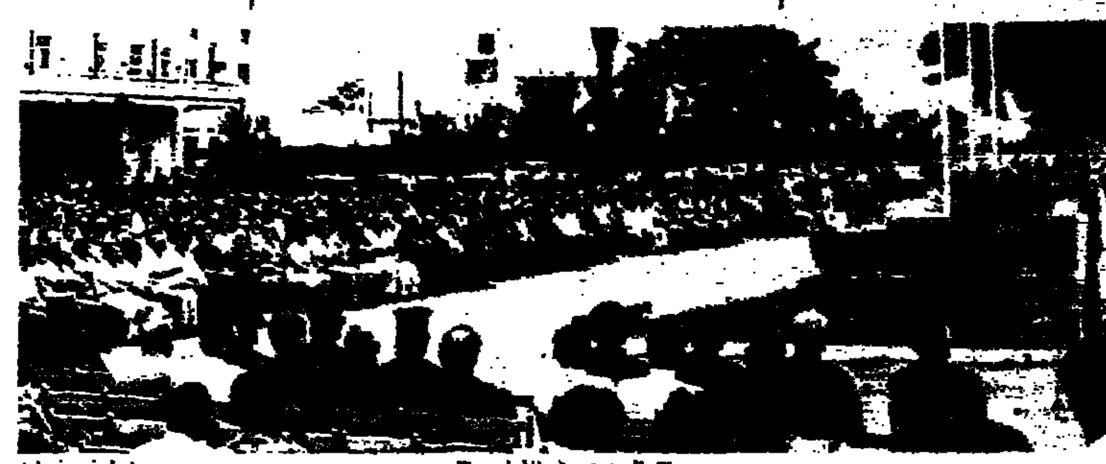
ا ـ بالغاء النظام المعمول به الآن

ب ـ باعطاء حق التقرير في المنح الوطنية لجهة استحقاقها او عدمها، او لجهة تقدير قيمة المنحة وفق النظام العام المقرر لها، لادارة الفرع او المعهد التي هي ادرى بحاجات طلابها واوضاعهم، اكثر من لجنة او هيئة بعيدة كثيرا عن واقع الطلاب او عن واقع البعض منهم

٤ ـ ايفاد المتفوقين للتخصص في الخارج لم ياخذ هذا النظام في الاعتبار وضع الشهادات التي تعطى في لبنان.

فيرسل بعض الطلاب للتخصص في الخارج والحصول على شهادة يستطيع الحصول عليها في لبنان، فاقل ما يدل على عدم ثقة المسؤولين التربويين، بانظمة شهادات دكتوراه، هم انفسهم اسهموا في وضعها.

قداس اهالي الجبل في مقر قيادة القوات
قزي: من مقومات الكيان عودة كل المهجرين
فرام: تقسيم الجبل يعني تقسيم لبنان


■ الحضور في القداس ■ (طوني نهرا)

■ رجال الدين في القداس ■


■ مقدمة الحضور ■

لمناسبة عيد مار الياس الحي وبدعوة من اهالي القرى المسيحية في الشوف وعاليه والمتن الاعلى، اقيم مساء امس في باحة مبنى قيادة القوات اللبنانية قداس احتفالي رئسه الابباتي بطرس قزي، عاونه لفيف من رجال الكهنوت.

حضر القداس قائد القوات اللبنانية المهندس فادي فرام، رئيس هيئة الاركان العامة الدكتور فؤاد ابو ناضر، رئيس مجلس الامن الكتائبي بطرس خوند، امين عام مجلس القيادة المحامي جورج عدوان، المفوض العام للشرطة الكتائبية ديب انستاز، الابباتي بولس نعمان، ممثل البطريرك خريش المطران يوسف مرعي رئيس اساقفة القاهرة، والمحامي امين الخوري، والدكتور جان غانم والسيد طانيوس سابا والسيد سيمون خوري، مدير اذاعة صوت لبنان جوزف الهاشم، مدير اذاعة لبنان الحر سجعان القزي، المطران افرام جرجور المعاون البطريركي ممثلا البطريرك حايك بطريرك السريان الكاثوليك، المونسنيور مخايل الجميل امين سر بطريركية السريان، الاب جورج كرباج مدير معهد بيت شباب للمعاقين، الدكتور موسى برنس والنائب اوغيست باخوس، كما حضر رؤساء البلديات ومخاتير الجبل والشوف وعاليه. وقد القى الابباتي قزي عظة قال فيها

جميعنا نعرف باية صفة انتم اليوم مجتمعون حول هذا المذبح، حاملين في قلوبكم ذكرى جبلكم في الشوف وعاليه والمتن. اجتمعتم في عيد مار الياس الحي، تعلنون ما يمثل لكم مار الياس من قوة وعناد امام الشر، ومن تغلب حتى على الموت. اجتمعتم في هذه الساحة بالذات وقد بدأت تحمل بعض تاريخ لبنان.

كل كلمة بشرية في المأساة التي تعيشون، تبقى دون مستوى الواقع، وكل كلمة بشرية فيما تتشردون وتتألمون تبقى رهن المستقبل، رهن ايمانكم وثباتكم وشجاعتكم. لذلك لن اوجه اليكم كلمة بشرية اشعر تجاهها بضعف وقلق وعدم كفاءة. فمن على هذا المذبح، الذي تالفتم حوله باعداد غفيرة، تشتركون بذبيحة وتقدمة، من اجل اسمه تتألمون، مكملين في اجسادكم ما نقص من آلامه، فمن على هذا المذبح اوجه اليكم كلمة الكنيسة التي هي كلمة الانجيل

نحن المسيحيين، مهما عظمت علينا وفينا، الشدائد والتجارب والمحن والاضطهادات، لا يحق لنا ان نجابهها الا بصفتنا مسيحيين، ولنا من ايماننا — وتاريخ الكنيسة شاهد على ذلك — ما يخولنا تخطي كل ازمة وكل يأس. من يؤمن بمسيح مات ووضع في قبر، ثم قام من الموت، وهو حي في الكنيسة الى الابد، من يؤمن بمسيح كهذا، لا يأبه لفشل مؤقت ولياس لن تكون له الكلمة الاخيرة»

رسالة البابا الى اللبنانيين

ان كلمة الكنيسة التي اوجهها اليكم، ايها الاخوة الاحباء، قد عبر عنها قداسة الحبر الاعظم في رسالته الاخيرة الى اللبنانيين، وهذه الكلمة لها وقعها الخاص عندما توجه اليكم بالذات، وانتم تحملون في نفوسكم واجسادكم وعيالكم، اكثر من غيركم، آثار المأساة. انها نداء صعب يحمل الحل الصعب لمشكلة لبنان ولوضع المسيحيين فيه. علينا ان نكون في مستوى النداء لنكون العامل الاهم في الحل. اذا كان لبنان فعلا واقعا حضاريا، فالحضارة فيه في ازمة، ومن اجدر من الذين ولدوا من الروح ليحلوا ازمة الحضارة في لبنان»

ان قداسة الحبر الاعظم، قبل ان يلقي اضواء على الموقف المسيحي في لبنان، عايش الاحداث وتفاعل معها، كواحد منا، تذكرون ما قاله منذ زمن للنواب الموارنة المستقلين «اود ان اقول فعليا كم انا قريب من هؤلاء الاباء والامهات والاشخاص الذين فقدوا الكثيرين من الاعزاء على قلوبهم، وشاهدوا كل تعب وجني حياتهم يذهب سدى، وهم الان يعيشون بقلق عميق على مستقبل ابنائهم، كم انا قريب من اللبنانيين المخلصين الحالمين بلبنان مشرق ومزدهر، وهم لا يرون امام عيونهم سوى مشهد مرعب لساحة قتال. ان الخطر المحدق والذي لا بد من تلافيه، عدا التعب واليأس، هو الاستسلام للقبول بأي حل سياسي كان، شرط ان يوضع حد للمأساة التي تفكك هذا البلد. ان حالة نفسانية كهذه، قد يكون لها تبرير نوعا ما، في الاطار المأسوي الذي يعيشه لبنان، لكن، يتابع قداسة الحبر الاعظم، علي ان انبه الجميع الى ضرورة الشجاعة واهمية الرجاء ينبع من قلب الاله الرحيم والمحب الذي منه يأخذ جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، مفهومهم عن كرامة الانسان وامكاناته في احترام الاخرين». وفي رسالته الى اساقفة العالم الكاثوليكي قال قداسته «ان لبنان اليوم هو مبعث الم للعالم وللكنيسة. ذلك ان هناك اخوانا في الانسانية يتألمون فيه ويتطلعون بقلق الى المستقبل»

«لم يوجه الحبر الاعظم رسالته الى الكاثوليك في لبنان ولا الى المسيحيين فحسب، بل الى جميع اللبنانيين «ان ما نكنه منذ زمن بعيد من عميق المحبة لهذه البلاد وشعبها المنكوبين، يخولنا، فيما نعتقد، ان نوجه كلمة صداقة الى جميع اللبنانيين كاثوليك ومسيحيين ومسلمين، وانا لنعرف انها تجد الطريق الى قلوبهم».

مسؤولون عن الرجاء

اما نحن فنقتصر فقط على الكلام الموجه الينا مباشرة

كلمته الاولى هي هذه «ايها الابناء الاعزاء: انكم في لبنان اليوم مسؤولون عن الرجاء».

يتكلم قداسته عن الرجاء لان الرجاء عندنا في خطر ما يشدنا الى المستقبل، ايماننا بالبقاء والاستمرار، تمسكنا بالصمود، ثقتنا بذاتنا، كل ذلك قد تزعزع! نعيش في قلق مصيري كثيرا ما يتردد هذا الواقع في كلام قداسته يقول الى مسيحيي العالم «ندعوكم الى الصلاة من اجل اخوانكم المسيحيين اللبنانيين لتكون لهم الشجاعة ليؤمنوا بالمستقبل» ويتوجه الى اللبنانيين «اذا كان اللبنانيون يحتاجون في الظروف الحاضرة الى كلمة فهي في الحقيقة كلمة قيامة، كلمة من اجل المستقبل». ويخاطب اساقفة العالم «ان لبنان اليوم هو مبعث الم للعالم والكنيسة، ذلك ان هناك اخوانا في الانسانية يتألمون فيه ويتطلعون بقلق الى المستقبل».

اسباب اليأس

تضاءلت الثقة بلبنان، وتضاءلت الثقة بالانسان في لبنان اخفقت صيغة التعايش، واصبح التباعد يرتكز حتى على العقيدة! انه التحدي الاكبر يجابه المسيحية: لم تعد الكلمة الاخيرة للمحبة وهذا اخفاق للمسيحية في اسمى قيمها الروحية ... الفرقة هي الحل ... والفرقة اخفاق للمسيحية في جوهرها ولربما ايضا — وهذا تفكير للحبر الاعظم — في وجودها الاجتماعي واستمراريتها كمجتمع مسيحي على الارض المشرقية. «رواية كارثة للعالم». يقول الحبر الاعظم، اذا صار هؤلاء واولئك الى تنابذ باسم الدين»: وفي خطابه الى اساقفة العالم يتكلم عن مسيحيي لبنان فيقول «انا نعتمد عليهم وعلى وجودهم في لبنان ديمقراطي، منفتح على الاخرين، في حوار مع الثقافات والديانات، هو وحده قابل للحياة، وبامكانه ان يؤمن وجودهم في مناخ من الحرية والكرامة».

ضرورة وجود الجماعات المسيحية

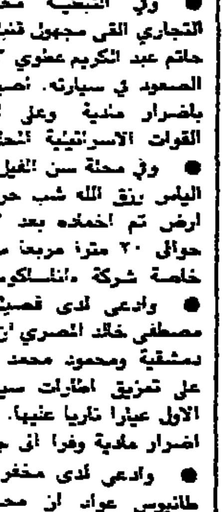
ان الحبر الاعظم يركز على ضرورة وجود الجماعة المسيحية الحرة في لبنان اساسا ودعما قويا لوجود المسيحية في الشرق كافة. يتوجه الى النواب الموارنة المستقلين فيقول «ان الكرسي الرسولي بتصرفه هذا (الاهتمام بقضية لبنان) لا يبغي فقط المساهمة في الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية التي عليها يرتكز ثبات المجتمع، لكنه يساند ويشجع بحزم كل جهد يؤول للاعتراف بوجود الجماعات المسيحية وحقوقها وهذا لا يعني المطالبة بامتيازات لا حق فيها، بل بان يضمن ويؤمن حضور ونشاط ونمو هذه الجماعات انها بذلك تصبح اكثر اهلية لتشهد في المجتمع اللبناني التعددي للقيم الانجيلية، وتكون غنى ومساهمة يفيد منها البلد باجمعه».

الجماعة المسيحية في لبنان

وفي رسالته الى اساقفة العالم

(البقية على الصفحة ١٢)

التقرير الامني



اوردت التقارير الامنية الصادرة عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) امس المتفرقات الآتية

● بتاريخ ٢٠-٧-٨٤ وعلى مستديرة نهر الموت قضاء المتن شهر السائق ريشار الياس الخوري مسدسا حربيا على عناصر قوى الامن القائمين بتأمين السير. اوقف ريشار المذكور وضبط منه المسدس بناء لاشارة القضاء.

● وعند الساعة ٢٢،١٠ وفي شارع مار الياس في بيروت اطلق مجهول قذيفة صاروخية مقننة نوع ملوه على مبنى القنصلية السوفياتية. ادى الانفجار الى حصول اضرار مادية. وعثر على القاذف قرب سور محطة كورال التي يبعد نحو ٣٠٠ متر من مبنى القنصلية.

● وفي النبطية محلة السوق التجاري القى مجهول قنبلة يدوية على حاتم عبد الكريم عطوي اثناء محاولته الصعود في سيارته. اصيبت السيارة باضرار مادية وعلى الاثر طوقت القوات الاسرائيلية المحلة.

● وفي محلة سن الفيل قرب محطة الياس رزق الله شب حريق في قطعة ارض تم اخماده بعد ان اتى على حوالي ٢٠ مترا مربعا من الاخشاب خاصة شركة «انالكو».

● وادعى لدى فصيلة المصيطبة مصطفى خالد المصري ان عماد محمد دمشقية ومحمود محمد حيدر اقدما على تمزيق اطارات سيارته. واطلق الاول عيارا ناريا عليها، مما ادى الى اضرار مادية وفرا الى جهة مجهولة.

● وادعى لدى مخفر جونيه جان طانيوس عواد ان مجهولين دخلوا منزله في محلة ذوق مكايل حي المقابر وسرقوا منه حلى ودراهم بقيمة ١٨٠٠٠ ل.ل.

● وعند الساعة صفر من اليوم نفسه، وفي شارع فردان في بيروت وضع مجهول عبوة ناسفة امام مكتب شركة «افيكو» للمقاولات لصاحبها فوزي عبد السلام التمت. ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

عملية خطف الطائرة اللبنانية انتهت بسلام
الخاطف أفرج عن الركاب والطاقم
واعلن انه يريد تحرير الجنوب ولبنان

■ بكاء اللقاء بعد المأساة ■ (اسماعيل حمدان)

■ المحامي هيثم جمعة على سلم الطائرة ■

■ جندي ينقل طفلا من الطائرة ■

انتهت مسألة خطف الطائرة اللبنانية بسلام بعدما افرج الخاطف عن جميع الركاب والطاقم واستسلم الى السلطات اللبنانية.

وتخلى الخاطف ويدعى عاطف الزين عن فكرة عقد مؤتمر صحافي لشرح الاسباب التي دفعته الى السيطرة على الطائرة والتهديد بتفجيرها والمطالبة بتحرير الجنوب. واكتفى بالظهور امام المراسلين الاجانب والمصورين الصحافيين لالتقاط الصور له على سلم الطائرة.

وقد تولت سيارات الركاب الكبيرة الخاصة بشركة طيران الشرق الاوسط نقل سائر الركاب الى قاعة المطار بعد ساعات من المفاوضات والذعر والفوضى انتهت بسلام الرابعة الا خمس دقائق بعد ظهر امس.

كيف تمت العملية

مصادر في شركة طيران الشرق الاوسط روت العملية على الوجه الآتي:

اقلعت الطائرة من مطار ابو ظبي في العاشرة والربع من قبل ظهر امس بتوقيت بيروت في اتجاه العاصمة اللبنانية وهي من نوع بوينغ ٧٢٠ ورقم رحلتها ٧٤١٩ وقبل وصولها بعشر دقائق، اي الثانية عشرة والربع صرخ احد الركاب ويدعى عاطف الزين بانه يسيطر على الطائرة مهددا بزجاجة من المتفجرات فيما انطلق رفيقان له احدهما الى غرفة القيادة الذي ابلغ قائد الطائرة النقيب الطيار عماد حاسبيني بانه ورفاقه قرروا خطف الطائرة والعودة بها الى مطار ابو ظبي فيما كان الخاطف الثالث يتمركز في مؤخرة الطائرة

وهنا ظهرت بوادر البلبلة في صفوف الركاب والمضيفين فطلب الخاطفون الثلاثة منهم جميعا البقاء في مقاعدهم وعدم التحرك، مؤكدين انه لن يصاب احد منهم بأذى اذا لم يحاول عرقلة عملية الخطف.

وفور ابلاغ قائد الطائرة بعملية الخطف اجرى اتصالا بالسلطات المختصة في مطار بيروت الدولي وابلغها تفاصيل العملية، طالبا السماح له بالهبوط لان خزانات الوقود تحتوي على كمية لا تتجاوز ٢٢ الف ليتر من البنزين تسمح له بالتحليق مدة ثلث ساعة وهو بحاجة الى ٣٦ الف ليتر اذا تقرر اعادة الطائرة الى ابو ظبي.

وهنا ابلغت المراجع المختصة بالامر، وابلغت سلطات المطار وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط، ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. كما ابلغت قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام بالامر، حيث بوشرت الاتصالات لتدارك خطر نفاد المحروقات من الطائرة.

وفي الوقت الذي انشغلت المراجع المختصة بتفريغ المدارج من الطائرات، جرت اتصالات مع مطاري دمشق ونيقوسيا من اجل استقبال الطائرة اذا تعذر هبوطها في مطار بيروت الدولي، فوافقت السلطات القبرصية فيما رفضت دمشق هذا الطلب.

ولما لم يتلق قائد الطائرة الواحدة والنصف الاذن الخاص بالهبوط في مطار بيروت توجه بالطائرة التي كانت تحلق في الاجواء اللبنانية باتجاه قبرص، فيما امتنع وزير الداخلية الذي كان يستعد للتوجه الى مطار بيروت لمعالجة الامر عن ذلك وعاد الى منزله.

الثانية تماما عادت الطائرة وحطت في مطار بيروت الدولي بعد مفاوضات جرت بين السلطات المختصة، وبعد دقائق وصل الى المطار وزير الداخلية بالوكالة وانضم اليه رئيس جهاز امن المطار العميد ياسين سويد، ومساعد مدعي عام جبل لبنان القاضي خالد حمود، وضباط قوى الامن الداخلي والامن العام. وانتقل الجميع الى غرفة المراقبة في المطار، حيث بوشرت الاتصالات مع الخاطفين من اجل الافراج عن الركاب والنساء والاطفال بنوع خاص.

والثانية و٢٥ دقيقة افرج الخاطفون عن ٩٦ راكبا بينهم ١٥ طفلا واربعة رجال و٧٧ امرأة، فيما احتفظ الخاطفون بـ ٤٤ راكبا على متنها. وقد تولى مدعي عام جبل لبنان السيد موريس خوام التحقيق معهم والاستماع الى افاداتهم.

وفي الوقت الذي اصر الخاطفون على الانطلاق فورا نحو مطار ابو ظبي وصل الثانية والنصف الى المطار عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد هيثم جمعة رغم اعلان الخاطفين عن رغبتهم في التحدث الى اي مسؤول في حركة «امل». لكنهم ما لبثوا ان تراجعوا عن قرارهم.

والثالثة الا ثلثا طلب جمعة من الخاطفين العودة عن مطلبهم بعقد المؤتمر الصحافي من اجل الجنوب في ابو ظبي والقيام بذلك داخل الطائرة المخطوفة.

الثالثة والثلث طلب الخاطفون الى الوزير جوزف سكاف التوجه الى برج المراقبة للتحادث معهم فيما كان جمعة داخل الطائرة يفاوض الخاطفين بعدما رفض هؤلاء استقبال السيد خالد جنبلاط موفدا من الوزير وليد جنبلاط للتفاوض.

«لست خاطفا»

وذكرت مصادر امنية في وقت لاحق ان الخاطف كان يحمل بيده زجاجة لف حولها جريدة ويحمل باليد الاخرى ولاعة يهدد باشعال الزجاجة وتفجيرها ويردد باستمرار انه «ليس خاطفا، انما يسيطر على الطائرة ويستخدم الفاظا وكلمات للتعبير عن غيظه ويقول: «بدنا نحرر الجنوب، بدنا ننقذ الجنوب ونحرر لبنان».

واضافت المصادر ان الخاطف قال ان رفيقين له يجلسان في مؤخرة الطائرة وهما مزنران بالمتفجرات الا ان شيئا لم يؤكد وجود اكثر من شخص واحد في عملية الخطف.

وذكرت المصادر الامنية ان الخاطف كان اختلف مع احد الضباط في مطار ابو ظبي قبل الصعود الى الطائرة.

وقد دبت الفوضى في المطار منذ الاعلان عن خطف الطائرة ورفض الموظفون الاجابة على اسئلة الصحافيين او تزويدهم باية معلومات كما امتنعوا عن الاجابة على الهاتف.

وسارع المسؤولون في مطار بيروت الى عقد اجتماعات لمتابعة موضوع الطائرة لحظة بلحظة واطلاع المسؤولين على التطورات والتزود بتوجيهاتهم.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وكبار المسؤولين العسكريين كانوا يتتبعون مراحل عملية الخطف اولا بأول ويزودون الاجهزة المختصة بالتوجيهات اللازمة مشددين على ضرورة انقاذ جميع الركاب والطاقم بسلام والعمل دون تعريض اي منهم للاذى.

وقد انتهت العملية بالفعل بسلام وافرج عن جميع الركاب. وعدل الخاطف عن عقد المؤتمر الصحافي الذي كان يزمع التحدث فيه عن اهدافه واكتفى بالظهور امام عدسات المصورين والمراسلين الاجانب.

الشرطة الكتائبية سلمت سجادا مسروقا لاصحابه

■ السيد انستاز يسلم السجاد الى السيدة حداد ■

سلم رئيس الشرطة الكتائبية السيد ديب انستاز امس السيدة الين نجيب خوري الحداد اربعة سجادات قيمتها ٣٠٠ الف ليرة كانت سرقت من منزلها في الاشرفية.

وكانت السيدة حداد افادت في شكوى الى المفوضية العامة للشرطة الكتائبية في ١٢ اذار ١٩٨٤ ان عصابة سرقت لها السجاد من منزلها في الاشرفية — شارع مريم جهشان ليل ١١ — ١٢ اذار. بينما كانت مع افراد عائلتها عند نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة هربا من القصف العشوائي. وقد تسلق السارقون شرفة المنزل ودخلوا عبر النافذة.

وبعد تسلمها المسروق، قالت السيدة حداد: نشكر للشرطة الكتائبية ولرئيسها السيد ديب انستاز ولحزب الكتائب عملهم الجبار في سبيل الحفاظ على امن المواطن وممتلكاته. وهذا ما يدعو الى اشاعة الاطمئنان والارتياح بين المواطنين مع العلم ان افراد الشرطة قاموا بهذا العمل وبغيره من الاعمال الكثيرة التي سمعناه عنها بدافع انساني وواجب وخدمة المواطن فقط.

وانا مسرورة جدا لانني استعدت مسروقاتي ومطمئنة الى ان هناك جهازا هو الشرطة الكتائبية يسهر على امننا ويحافظ على حقوقنا.

القبض على العصابة

وعن القبض على العصابة قال السيد انستاز: حصلت اخيرا سرقات سجاد عدة، وكانت الشرطة الكتائبية تراقب وتتحرى عن المشتبه بهم. وقد حصلنا على معلومات تفيد ان العصابة نفسها قامت اخيرا بسرقتين: سرقة منزل السيدة حداد وبعدها منزل السيد نجيب صهيون حيث سرق له سجاد بقيمة مليون و٤٠٠ الف ل.ل كنا استرجعناها بعدما باعها افراد العصابة واعدناها الى صاحبها السيد صهيون.

وبعدما تسلمنا شكوى السيدة حداد في ١٢ اذار الماضي كشفنا على المنزل واخذنا البصمات ومن معلوماتنا وتحقيقاتنا علمنا ان العصابة التي سرقت منزل السيد صهيون هي نفسها التي سرقت منزل السيدة حداد. وبعد تحريات وملاحقات عدة توصلنا الى القبض على رئيس العصابة ن. فلوطي وثلاثة من افرادها واستردنا كل المسروقات

وفي التحقيق اعترف الموقوفون بانهم باعوا سجادتين من مسروقات آل حداد من اشخاص في اميون بواسطة ج. بني بمبلغ ٧٠ الف ليرة وثالثة من اشخاص في منطقة الحمراء. واستعدنا المسروقات وسلمناها لاصحابها.

وهنا لا بد من ان نشير مجددا الى ان الشرطة الكتائبية ساهرة دائما وعلى مدة ٢٤ ساعة على ٢٤، على امن المواطن وممتلكاته، ونحن مستعدون للتحقيق في اي شكوى ونطلب من المواطنين الا يتأخروا لحظة عن اعلامنا اي مخالفة او سرقة وغيرها.

وكانت الشرطة الكتائبية قبضت على افراد العصابة في ١٨ الجاري واستعادت المسروقات امس الاول.

سرقة الصيرفي

وعلى صعيد متابعة قضية سرقة الصيرفي بسام المصري قبضت الشرطة الكتائبية امس على آخر افراد العصابة وهو ي. طقشي في العقيبة.

وكان السارق فر الى منطقة الشمال فور تنفيذ عمليته في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٣ وبقيت الشرطة الكتائبية تتحرى اخباره حتى علمت انه جاء امس الى منطقة العقيبة فلاحقته

(البقية على الصفحة ١٢)

القوات اللبنانية تجمع اسلحتها في مخزن ساعة العبد


■ الدكتور جان غانم ومراقب فرنسي يتابعان عملية التجميع ■ (جوزف فضول)

■ اسلحة مفككة اثناء جمعها ■

باشرت القوات اللبنانية الرابعة من بعد ظهر امس بتجميع اسلحتها الثقيلة الموجودة في بيروت الكبرى في المستودع الذي خصص لهذه الغاية في منطقة ساعة العبد في منطقة التحويطة — فرن الشباك.

وجاءت هذه الخطوة تنفيذا للاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الامنية بشأن تجميع الاسلحة الثقيلة في نطاق بيروت الكبرى، وانفاذا للمرحلة الثانية المقررة.

واشرف على هذه العملية ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم ومراقبون لبنانيون وفرنسيون. على ان تتولى القوات اللبنانية حماية هذا المستودع. فيما يحتفظ المراقب الفرنسي بمفتاح خاص للمستودع.

ومعلوم ان اللجنة الامنية ابلغت خلال الاسبوع الجاري من قبل القوات اللبنانية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي بمخازن ومستودعات الاسلحة التي قررتها هذه القوى. وهي:

— القوات اللبنانية: مخزن واحد في منطقة ساعة العبد.

— الحزب التقدمي الاشتراكي مخزنان هما في الاساس تابعان للحزب الشيوعي اللبناني وباتا في تسلم الحزب الاشتراكي في المصيطبة والرويس.

— حركة «امل»: ستة مخازن في المراكز الاساسية للحركة في المصيطبة، الشياح، بئر العبد، الغبيري، حي السلم وبرج البراجنة.

تفجير مفاجئ في الجبل استمر ٧ ساعات

ربطت مصادر امنية مطلعة بين ما جرى من اشتباكات في قطاع الجبل استمرت سبع ساعات والاتصالات الجارية لوضع الصيغة النهائية لخطة امن الجبل، لتأمين مصالح جميع ابنائه.

وقد بدأت الاشتباكات بالقنص الثامنة مساء امس الاول قبل ان تتطور الى قصف عنيف واشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بعد منتصف الليل.

وتركزت عمليات القنص على مراكز الجيش في المدرسة الفلسطينية، قصر عساف، المطرانية ومراكز قوات الفصل في قرص المدور وفندق كامل حيث يتمركز المراقبون الفرنسيون.

وبعد التاسعة مساء كانت احياء كفرشيما وبسابا تتعرضان لقنص متفرق من تلال الشويفات والمعروفية.

وبعد منتصف الليل بوقت قليل تحولت مراكز الجيش وقوات الفصل والمراقبين في قلعة الحصن وفندق كامل في سوق الغرب هدفا لرمايات صاروخية وقذائف من عيار «ب — ١٠» ورشقات الدوشكا والمضاد، وبلغت هذه الاعتداءات ذروة العنف بين الواحدة والثلث والثانية والنصف صباحا رغم اعلان اول لاتفاق وقف النار الثانية والربع.

وبين الثانية والثانية و٤٠ دقيقة تعرضت احياء بسابا لقصف متقطع ورمايات صاروخية ورشاشة غزيرة

الثانية و٤٠ دقيقة تعرضت مراكز الفصل والجيش والمراقبين في قرص المدور وتلة البرنس لرمايات صاروخية ورشاشة، ثم توسعت الاشتباكات بعد ان ردت قوات الجيش على مصادر النار وفشلت كل الاتصالات التي اجريت عبر اللجنة الامنية فشملت الاشتباكات محاور عيتات سوق الغرب — والحي الغربي في عاليه.

الثالثة والثلث اعلن الاتفاق الثاني لوقف النار فهدأ الوضع نسبيا.

وبعد اقل من ثلث ساعة تجددت الاعتداءات بالقصف على مراكز الجيش في قلعة الحصن وسوق الغرب وامتدت على فترات شبه متواصلة حتى السابعة صباحا حين اعلن اتفاق ثالث لوقف النار.

وخلال هذه الفترة سقطت القذائف

(البقية على الصفحة ١٢)

استنكار الاعتداء على السفارة السوفياتية

اصدر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بيانا استنكر فيه تعرض السفارة السوفياتية لحادث اطلاق قذيفة صاروخية. وجاء في البيان: ان منظمة العمل الشيوعي في لبنان اذ تشجب هذا الاعتداء على مكتب الملحق التجاري السوفياتي، ترى فيه مساسا خطيرا بالامن الوطني اللبناني وتؤكد مجددا على الاهمية البالغة للتحالف المتين القائم بين حركة التحرر الوطني العربية وبين الاتحاد السوفياتي وسائر البلدان الاشتراكية.

كما اصدر مصدر مسؤول في «المرابطون» بيانا استنكر فيه الحادث «الذي لا يفيد الا مخططات العدو على المستويين الداخلي والخارجي».

رئيس اللجنة الاسلامية يشكر الملك فهد لمساعدته المقاصد

ابرق رئيس اللجنة الاسلامية لابناء بيروت السيد عدنان استنبولي الى عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز شاكرا باسمه وباسم اعضاء اللجنة اهتمامه الدائم بلبنان وبمد يد العون لابنائه، مقدرا دوره الكبير ومثمنا للمساعدة المالية التي قدمها لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية البالغة مائة مليون ليرة.

القوات اللبنانية وزعت في باريس لائحة بـ ١٢٤٢ مفقودا

وزع مكتب القوات اللبنانية في باريس على وسائل الاعلام الفرنسية لائحة بـ ١٢٤٢ مفقودا من المسيحيين اللبنانيين خطفوا في ظروف غامضة بين تشرين الثاني ١٩٨٢ وكانون الثاني ١٩٨٤.

وجاءت لائحة القوات اللبنانية بعد حملة اعلامية كثيفة تطوعت لها في باريس الاوساط اللبنانية اليسارية باسم المفقودين من الفلسطينيين واللبنانيين، في اعقاب عملية «سلامة الجليل» الاسرائيلية في لبنان.



■ العماد عون يتوسط اعضاء الوفد النقابي ■

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس في مكتبه باليرزة رؤساء الاتحادات العمالية في لبنان وعلى راسهم رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان السيد انطوان بشارة، بزيارة بروتوكولية لتهنئة العماد عون بمنصبه الجديد

بشاره يحمل على المطالبين بتعطيل قانون براءة الذمة

انتقد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة التحرك الرامي الى تعطيل براءة الذمة

وقال السيد بشارة ان الاتحاد العمالي العام يعتبر ان الضمان هو المؤسسة التي يجب ان يدافع عنها على كل المستويات ولم يعد مقبولا بعد الان ان نتباكى بهدف اسقاط هذا القانون الحيوي

وقال السيد بشارة في تصريح له امس رد فيه على الضجة القائمة حول براءة الذمة انما نلحظ اليوم تحركا يهدف الى تعطيل قانون براءة الذمة وهو القانون الذي يعتبره الاتحاد حجر الزاوية لانجاح الصندوق في المرحلة الراهنة خصوصا وان عمل الصندوق يعتبر اساسيا اليوم بالنسبة للعمال الذين اصبح معظمهم دون عمل وبحاجة ماسة الى استمرار تامين التقديمات الاجتماعية لهم

وقال نعتبر ان الصندوق هو المؤسسة التي يجب ان يدافع عنها على كل المستويات ولم يعد مقبولا بعد الان ان نتباكى بهدف اسقاط هذا القانون الحيوي.

واضاف اننا لم نرفض بحث هذا الموضوع مع جميع المعنيين انما يجب ان يبقى البحث ضمن اطار تامين ديمومة عمل الصندوق وصيانة موارده لتمكينه من لعب دوره الوطني

وختم ان الاتحاد العمالي العام يشجب هذه الاساليب وسيبقى بالمرصاد لكل من تخوله نفسه العمل على تعطيل هذا القانون الحيوي الهام

ومن جهة اخرى اعلن بشارة انه سيوجه دعوة الى اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع الضمان الاجتماعي وممثلي الاتحاد في مجلس ادارة الضمان لعقد اجتماع مجلس ادارة الضمان المقرر يوم الجمعة وذلك لدرس مشروع اللجنة المنبثقة عن مجلس ادارة الضمان لعقد اجتماع مشترك في الاسبوع المقبل وقبل موعد اجتماع مجلس ادارة الضمان المقرر يوم الجمعة وذلك لدرس مشروع اللجنة المنبثقة عن مجلس ادارة الضمان الذي يتضمن المقترحات الآيلة الى تامين التوازن المالي في فرع ضمان المرض والامومة

وقال السيد بشارة في هذا الصدد ان موضوع تامين التوازن المالي في فرع ضمان المرض والامومة هو موضوع جوهري وعلى الاتحاد ان يعطي رايه فيه بعد الاستماع الى وجهة نظر ممثليه في مجلس ادارة الضمان

وتابع ونامل ان ينجح مجلس الادارة في حسم هذا الموضوع في جلسته المقبلة حتى لا يقال انه عجز عن دراسته وفشل في اتخاذ موقف بشانه

طرابلس: ازمة البنزين اشتدت واصحاب المحطات يلوحون بالسلبية

طرابلس - «الانوار»:

تصاعدت يوم امس ازمة فقدان مادة البنزين والمحروقات من معظم المحطات وتوقفت مصفاة النفط في طرابلس عن تامين البنزين ومشتقاته الى المستهلكين في طرابلس والشمال وذلك بالرغم من مضي حوالى الاسبوعين على توقف المصفاة.

وهدد امس اصحاب محطات بيع المحروقات بطرابلس والشمال من استمرار تجاهل المسؤولين هذه المشكلة فاعلنوا بانهم سيقومون صباح غد الاثنين باقفال الباب الرئيسي لمنشآت النفط في طرابلس ومنع دخول الموظفين والعمال الى المنشآت واحتلال المصفاة حتى يتم تامين البنزين الى المصفاة

وذكر اصحاب المحطات بان كميات قليلة تصل الى المستهلكين في طرابلس من خزانات الدورة وهي لا تكفي حاجة الاستهلاك المحلي وذلك بالرغم من ان تنكة البنزين تباع بـ ٣٨ ليرة بزيادة ٨ ليرات عن السابق تدفع على الحواجز وبدل نقل من الدورة الى الشمال

وحذر اصحاب المحطات من تجاهل المسؤولين هذه المشكلة وسيقوم اليوم وفد منهم بمقابلة رئيس الحكومة خلال فترة وجوده في طرابلس ولعرض المشكلة والعمل على ايجاد حل سريع لها

من جهته . نفى مدير عام النفط السيد ريمون روفايل الذي زار طرابلس امس وجود ازمة، الا انه اكد ان هناك باخرة في الزهراني ستعبىء ١٣ مليون ليتر من البنزين لتفرغها في طرابلس مساء اليوم الاحد، كما ينتظر وصول باخرة بنزين الى طرابلس يوم غد لتفريغ حمولتها التي تبلغ اكثر من ٢٠ مليون ليتر

واكد بعض المصادر النفطية ان الباخرة «كليمنس» كان من المقرر ان تفرغ باقي حمولتها في طرابلس، انما لاسباب فنية لم تتمكن من ذلك فاكملت تفريغ حمولتها في مستودعات الدورة

تعليق تحصيل الضرائب في بيروت والشوف وعاليه

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا حمل الرقم ٩٤ / ١ ويقضي بتعليق العمل بالمادة ٣٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ والمتعلق باصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها . وذلك في محافظة بيروت وقضاء الشوف وقضاء عاليه . والى اجل يعلن عنه في حينه بالنسبة لكل منطقة ووفق ظروفها الامنية على ان لا يتخطى هذا التعليق تاريخ ١٩٨٥/٦/٣٠



قصير استقبل أنور الخليل وعرض زيادة كميات الطحين الى افران محافظة الشمال

■ قصير والخليل (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير امس في مكتبه في وزارة الاقتصاد رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل وعرض الاوضاع الاقتصادية في البلاد واسس التعاون بين لبنان واتحاد المصارف.

على اثر اللقاء قال السيد الخليل «عرضنا مع معالي الوزير قصير الاوضاع الاقتصادية الراهنة . وامكان تقديم مجلس ادارة الاتحاد الدراسات اللازمة لتحديد اسس التعاون ما بين لبنان والمصارف في البلدان العربية خاصة في هذا الظرف بالذات حيث بدا لبنان يسير على خطى التعافي في دورته الاقتصادية .

اضاف ويهمنا في هذا الصدد التركيز على ان المصارف ما زالت موضع ثقة كاملة بالنسبة لالتزامها على الصعيدين العربي والدولي ولا بد من ان تلعب المصارف دورا اساسيا في حلحلة الركود الاقتصادي الذي اصاب لبنان خلال السنة الحالية .

وقال وقد عرض الوزير قصير الخطوات الحثيثة التي يقوم بها لجمع الدراسات اللازمة لمعالجة بعض الاوضاع التي تحمل موازنة الدولة اعباء ثقيلة .

وختم الخليل بقوله «كذلك عرض الوزير المشاريع التي ينوي تنفيذها والتي من شانها النهوض باقتصاد البلاد في اقرب وقت ممكن . واتفقنا على متابعة التشاور في هذا الخصوص خاصة وان الوزير كان يمثل ركنا هاما من القطاعات الاقتصادية قبل توليه مهامه الجديدة .

اصحاب الافران

الى ذلك . التقى قصير رؤساء نقابات اصحاب الافران والمخابز العربية وصناعة الخبز السادة محمود اسماعيل . متري غلام عبد النبي حمادة (بيروت) وعبد الله المير من الشمال وذلك بحضور المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بربلري ورئيس الدائرة الاقتصادية في الشمال السيد محمد السويس حيث طلب الوفد الوزير قصير بالعمل على زيادة حصة افران الشمال من الطحين كون الكمية المخصصة لهم لا تكفي حاجة الاستهلاك المحلي .

اثر اللقاء قال اسماعيل. البحث كان بالنسبة لافران الشمال وامكانية زيادة كميات الطحين التي تستهلك في هذه المنطقة . والتي تسلم بطريقة شرعية عبر مكتب الحبوب لانها محددة وان هذه الكمية لا تكفي حاجة افران الشمال مما يدفع اصحاب الافران الى شراء كميات اضافية من السوق السوداء والتي تفوق ٧٥ طنا .

اضاف اسماعيل. كما ان لهذه الافران الحق في الحصول على الربيات حيث رفعت هذه الشكوى الى معالي الوزير بحضور مدير عام مكتب الحبوب . ولقد توصلنا الى نتيجة ايجابية تقضي باعداد جدول استثنائي يتضمن اسماء اصحاب الافران الذين يستحقون الربيات .

وختم بقوله اننا نشكر الوزير قصير لتفهمه هذه الامور وان هذا الدور ليس غريبا عنه كونه يمثل قطاعا هاما ونحن مرتاحون لهذا الدور.

وكان الوزير قصير عقد اجتماع عمل مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي الذي اطلعه على سير العمل في الوزارة كما اطلعه على كميات المواد الغذائية التي تم استيرادها .

مارون عاد من دمشق

عاد بعد ظهر امس الى بيروت رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون بعد زيارة الى سوريا استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات تركزت على تعديل الاتفاق التجاري بين البلدين.

ويتوقع ان يغادر مارون مجددا بيروت في منتصف الاسبوع المقبل لزيارة الاردن والسعودية .

من جهة ثانية . عقدت اللجنة اللبنانية الى اجتماعات المفاوضات التجارية مع مصر اجتماعا ظهر امس عرضت خلاله الخطوط العريضة لملف المفاوضات بشان تعديل البروتوكول التجاري المعقود بين البلدين عام ١٩٦٥ .

وافاد عضو اللجنة السيد نبيل اللاذقي اثر الاجتماع ، انه جرى عرض عام للجداول التي سترفق بالبروتوكول وتقرر صياغتها بشكل نهائي بعد التشاور مع القطاعات الاقتصادية المعنية .

وكان المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية تلقى امس الاول اشعارا رسميا من السفير اللبناني في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح يفيد ان موعد بدء المفاوضات جرى تثبيته رسميا في ٢٨ تموز الجاري .

«جبهة التحرر العمالي»

طالبت الامانة العامة «لجبهة التحرر العمالي» في اجتماعها الدوري الذي عقدته امس وزارة العمل بالسهر على تطبيق قانون براءة الذمة بدقة لانها «الوسيلة المجدية الوحيدة لاقناع ارباب العمل بدفع المتوجبات المترتبة عليهم. كما رات فيها محاولة لضرب مقومات بقاء صندوق الضمان الاجتماعي. بحرمانه من حقه في جباية امواله لصالح العمال والتكافل الاجتماعي».

واستنكرت ابعاد الرموز الوطنية والروحية عن الجنوب ودعت الحكومة الى التحرك السريع وفي كل المجالات من اجل انقاذ الشعب الجنوبي.

مشكلة الطوابع المالية الى انحسار
شبلي يعود الى رياض الصلح تمهيداً لبت المعاملات المتأخرة

يتوقع ان يبدأ مدير عام وزارة المالية الدكتور خطار شبلي المداومة في المبنى الرئيسي في رياض الصلح بعد تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى وشمولها منطقة الاسواق التجارية حيث يقع المبنى المذكور . ويتوقع خلال هذا الاسبوع ان يبدأ في بت الطلبات المتراكمة والمتاخرة المتعلقة بشؤون وزارة المال مثل قضية صرف الاعتمادات والتعويضات للموظفين الذين قدموا استقالاتهم بموجب المراسيم الاشتراعية وبت المعاملات المتاخرة بسبب الاحداث الامنية .

واكدت مصادر وزارة المال ان التدابير التي ستتخذها الوزارة بالنسبة لجباية الضرائب وتامين الاموال للخزينة تنتظر عودة الحالة الى طبيعتها في مبنى الوزارة في «رياض الصلح» كي تتمكن الوزارة اذا اتخذت التدابير التشجيعية للمواطن الراغب في دفع المتاخرات . من تامين وجود السجلات والدفاتر اللازمة وهذه غير متوافرة الا في المبنى الرئيسي . ولا يمكن بالتالي الطلب من المواطن دفع الضرائب المتاخرة اذا لم تؤمن وزارة المال المكان الملائم لدفع هذه الضرائب . لان ابنية الوزارة منتشرة في رياض الصلح والجديدة وقصر العدل . لذلك من الافضل ان نصدر البلاغات ونعين المكان المناسب لتامين دفع الضرائب . خصوصا وان قانون تخفيض الضرائب بنسبة ٦٠ بالمئة صدر في قانون الموازنة العامة ، اذا دفعت هذه الضرائب في تواريخ معينة .

على صعيد آخر . اكد مدير علم وزارة المالية الدكتور خطار شبلي ان كميات الطوابع الاميرية متوفرة بكثرة ، حيث انزلنا الى الاسواق ما قيمته ١٠٠ مليون من الطوابع من مختلف الانواع بعد ان تامن الوصول الى المبنى الرئيسي في رياض الصلح ، وسحبنا هذه الكميات التي كانت موجودة . لذلك فان الطوابع موجودة وهي في تصرف المواطن .

واضاف الدكتور شبلي: قبل مدة وبسبب عدم تمكننا من الوصول الى مبنى رياض الصلح ، اتفقنا مع المطبعة الكاثوليكية لتامين الطوابع اللازمة ، لكن بعد تنفيذ الخطة الامنية ووصولنا الى وزارة المالية صرفنا النظر عن تامين الكميات الموجودة في المطبعة الكاثوليكية .

وقال شبلي. حاليا الطوابع الاميرية متوفرة وبكثرة .

وكان بعض الانباء قد ذكر بان الطوابع الاميرية مفقودة من الاسواق خصوصا طوابع الـ ٢٥ قرشا والـ ٥٠ قرشا .

عمال زاخم يقترحون اقناع السلطات الاميركية بمواصلة التمويل والا الحاقهم بمديرية الهاتف

اكدت الجمعية العمومية لعمال شركة «زاخم» للهندسة والمقاولات تمسكها بديمومة عمل عمال الشركة، وطالبت وزارة العمل ووزارة البريد والاتصالات اما باقناع السلطات الاميركية على الاستمرار في تمويل المشروع الذي تنفذه الشركة واما بالحاق العمال بكادر المديرية العامة للهاتف.

وكانت الجمعية العمومية للعمال انعقدت امس برئاسة رئيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب وبحثت تطورات قضية عمال شركة «زاخم»، وانتهت الى المطالب الاتية:

١) التمسك المطلق في حق العمال في ديمومة العمل.

٢) التاكيد مجددا على رفض انذارات الصرف الجماعي للعمال الموجهة من ادارة الشركة.

٣) مطالبة وزارة العمل بتكثيف مساعيها لدى ادارة الشركة ووزارة البريد والاتصالات باعتبارها الجهة المعنية بالعمل على انجاز المشروع الحيوي والهام لتاهيل شبكة الهاتف في بيروت وضواحيها.

وقد اقترحت الجمعية العمومية احد الحلين الاتيين لحل مشكلة العمال

أ) العمل للافراج عن المبالغ المخصصة للمشروع والمجمدة من قبل السلطات الاميركية عبر شركة الـ «اي. تي. تي» لمتابعة المشروع في شكل طبيعي.

ب) في حال امتناع السلطات الاميركية عن الافراج عن تلك المبالغ ان تبادر وزارة البريد والاتصالات الى تحمل مسؤوليتها باتمام المشروع تمويلا وتنفيذا عن طريق الحاق العمال البالغ عددهم ١٣٠ عاملا فنيا بكادر المديرية العامة للهاتف.

٤) ابقاء جلسات الجمعية العمومية مفتوحة لاتخاذ كافة الخطوات والاجراءات التي تضمن مصالح العمال.

منع دخول صباح ومنتجاتها الى اسواق الدول العربية

جاء في تقرير رفعه السيد اميل جبارة رئيس مصلحة مقاطعة اسرائيل الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير حول نتائج المؤتمر الحادي والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل قرار المؤتمر منع دخول المطربة اللبنانية صباح الاراضي العربية ، ومنع التداول في منتجاتها الفنية .

وقد نال موضوع الحظر ثمانية اصوات في مقابل سبعة . والدول التي صوتت مع الحظر هي التالية:

السعودية ، الكويت ، الامارات العربية ، ليبيا ، سوريا ، تونس ، العراق ، والسودان . والاتهام الذي كان اسند للسيدة صباح هو مشاركتها في حفل اقيم في باريس بتاريخ ٨٠/٧/٢٤ وشاركت فيه ايضا فرق اسرائيلية والمغني انريكو ماسياس الممنوع من دخول البلاد العربية .

وقد حاول المندوب اللبناني ارجاء البت بهذا القرار وتكليف لبنان بالتوسع في التحقيق لكن تبين ان بعض الوفود سبق له واتخذ قرارات بمنع دخول صباح لاراضيها .

والموضوع ادرج في جدول الاعمال بناء على طلب المكتب السعودي .

كما تضمن التقرير النتائج لهذا المؤتمر وهي:

١ - قرر المؤتمر اعتبار مواضيع ١١ شركة منتهيا ، وذلك بعد ان تمت تسوية اوضاعها وهي من جنسيات مختلفة .

٢ - كما قرر المؤتمر رفع الحظر الذي كان مفروضا على التعامل مع عدد من الشركات المختلفة الجنسية وعددها ١٢ .

٣ - كما قرر المؤتمر حظر التعامل كليا او جزئيا مع ٢٦ شركة مختلفة الجنسية .

٤ - قرر المؤتمر ارجاء البت بمواضيع عدد من الشركات لاستيفاء بعض الاجراءات التي تقتضيها قوات المقاطعة .

محافظ الشمال يتفقد الكورة

جال محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور نسيم فغالي وقائمقام الكورة رياض قاوقجي في منطقة الكورة قبل ظهر امس، فزاروا البلدات الاساسية في المنطقة التي طاولتها الاضرار المادية من جراء الاشتباكات التي وقعت في الكورة قبل اسبوع.

وتفقد ابي حيدر ومرافقوه مبنى سرايا اميون الذي اصيب باضرار مادية. ورئس اجتماعا فيه عرضت خلاله اوضاع المنطقة وما تقوم به ورش الاصلاح على صعيد تامين المياه والكهرباء والهاتف.

الذهب والعملات في اسبوع
المضاربات رفعت الدولار محلياً

خطا الدولار في سوق بيروت هذا الاسبوع خطوة جديدة على طريق الارتفاع خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير الى اتجاه سعر العملة الاميركية في سوق بيروت الى الانخفاض خصوصا بعد نجاح تنفيذ الخطة الامنية لمدينة بيروت الكبرى . والحديث عن تحقيق تقدم ملموس على صعيد قرب تنفيذ الخطة الامنية الموضوعة للجبل .

وكان الدولار قد اقفل في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت على ٦٠٣ قروش في مقابل ٥٩٦ قرشا لاقفال الاسبوع الماضي (السبت ١٤ حزيران) مسجلا بذلك زيادة وقدرها ٧ قروش ونسبتها ١٫١٥ في المئة . وبذلك يكون الدولار قد ارتفع في سوق بيروت بنسبة ٣٫٧ في المئة في اقل من ١٥ يوما . بعد ان كان قد سجل الاسبوع الماضي زيادة بلغت نسبتها ٢٫٦ في المئة .

ويبدو واضحا ومن خلال تتبع حركة العملة الاميركية في سوق بيروت هذا الاسبوع انها لم تكن مرتكزة الى عوامل اقتصادية او مالية مؤثرة . وان كانت هذه العوامل موجودة اساسا في السوق اللبناني الا انها لم تكن على مستوى كبير من الاهمية . حيث ان الدولار عندما كان يتراجع في اسواق العالم يرتفع في سوق بيروت . والعكس صحيح ايضا مما يؤكد على وجود عوامل «خفية» اخرى ومؤثرة في السوق اللبناني تلعب لمصلحة الدولار . في الوقت المناسب . كما تلعب لغير مصلحته في الوقت المناسب ايضا . وتتمثل هذه العوامل بعمليات المضاربات المحمومة التي كانت ظاهرة بوضوح خلال هذا الاسبوع في سوق بيروت المالية . والتي يمارسها عدد غير قليل من المصارف . اضافة الى بعض مراكز «البروكرز» التي تقوم بدور الوسيط في السوق اللبناني .

كما لوحظ خلال هذا الاسبوع تدخل ملحوظ لمصرف لبنان المركزي للحد من المضاربات حيث دخل السوق مباشرة كبائع للدولار ، الا ان هذا التدخل بقيت اثاره العملية محدودة في ضوء حجم المبالغ الكبيرة التي وظفتها بعض المصارف ومراكز «البروكرز» في السوق لعمليات المضاربة .

والى جانب ذلك فان الدولار استفاد في تحقيق تقدمه في سوق بيروت من حصول طلب تجاري ملموس على العملة الاميركية بعد نجاح خطوة اعادة فتح المطار والمرفا مما ساهم في تنشيط حركة الاستيراد ولو بشكل محدود .

ويبقى ان نشير اخيرا الى فشل ما تردد عن اجراءات نقدية ومالية جديدة ستتخذها السلطات النقدية للحد من المضاربات ضد الليرة في لجم اسعار الدولار وربما كان ذلك مرده الى ما يتمتع به المضاربون من نفوذ واسع يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة حول ما يمكن للسلطات النقدية ان تقره من تدابير للحد من المضاربات وهو امر يمكنهم بالتالي من حرية التحرك في السوق .

عالميا

اما في العالم فقد عزز الدولار من مركزه تجاه كافة العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني . وانما بنسب مختلفة ومحدودة مستفيدا في ذلك من المؤشرات الاقتصادية الاميركية الايجابية (١٫٧ مليار دولار الزيادة في حجم الكتلة النقدية اواخر هذا الاسبوع) . ومن الكلام الذي ساقه احد الخبراء الاقتصاديين المعروفين السيد هنري كوفمن وفيه ان التضخم سيبرز مجددا بما يؤدي حتما الى زيادة الفوائد الاميركية . والى ذلك برز عنصر اساسي ساهم في تعزيز سعر الدولار يتمثل في الزيادة الكبيرة في الانفاق الاستهلاكي في ايار الماضي وهو ما يعزز التضخم ومن ثم رفع اسعار فوائد الدولار .

والى جانب مظاهر القوة التي تساعد وتدعم الدولار في الولايات المتحدة تبرز في المقابل جوانب ضعف في الدول الاوروبية ادت الى تراجع اسعار عملاتها ومنها اتساع موجة الاضرابات في بريطانيا مثلا والمشاكل الاقتصادية والسياسية في غير دولة اوروبية كفرنسا والمانيا الغربية .

وبناء على ما تقدم ، فقد ارتفع سعر الدولار في العالم هذا الاسبوع من ١٫٣١٨٠ للجنيه الاسترليني الى ١٫٣٢٣٧ اي بزيادة نسبتها ٠٫٤٪ . ومن ٢٫٨٤٦٥ الى ٢٫٨٥١٠ للمارك الالماني بزيادة نسبتها ٠٫١٨٪ ومن ٢٫٤٠٥٠ للفرنك السويسري الى ٢٫٤١١٠ بزيادة نسبتها ٠٫٢٪ ومن ٨٫٧٢٤٠ للفرنك الفرنسي الى ٨٫٧٥١٣ بزيادة نسبتها ٠٫٣٪ ومن ٢٫٤٢٠٥ للمارك الالماني الى ٢٫٤٤١٠ بزيادة نسبتها ٠٫٨٪ .

سندات الخزينة: ٥٦١٫٢ مليونا في مقابل ٣٣٤٫٦

اقفل ظهر امس في مصرف لبنان الاكتتاب في سندات الخزينة العادية من فئات ٣ و٦ اشهر وسنة، على مبلغ اجمالي قدره ٥٦١ مليونا و ٢٦٠ الف ليرة في مقابل استحقاق للمصارف بتاريخ غد الاثنين قيمته ٣٣٤ مليونا و ٦٥٠ الف ليرة.

وتوزعت نتيجة الاكتتاب بحسب الفئات كالتالي

- فئة ٣ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب ٣٣٨ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة بفائدة ١٣.٥ بالمئة.
- فئة ٦ اشهر بلغ مجموع الاكتتاب ١٠٩ ملايين ليرة بفائدة ١٣.٥ بالمئة.
- فئة السنة. بلغ مجموع الاكتتاب ١١٣ مليونا و ٧٦٠ الف ليرة.

ويلاحظ ان اقبال المصارف على الاكتتاب في السندات تراجع بشكل ملحوظ على الاكتتابين السابقين لكنه ظل مرضيا سيما وانه فاق الاستحقاق بـ ٢٢٦ مليونا و٣١٠ الاف ليرة.

تجار الحمراء يحددون مطالبهم بالغاء «البسطات»

ناشد تجار شارع الحمراء ومتفرعاته وشارعي المقدسي وعبد العزيز امس مجددا وزراء الاشغال العامة والنقل ، والسياحة والداخلية والاعلام ، والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السادة. وليد جنبلاط ، جوزف سكاف وفيكتور قصير التدخل لازالة «بسطات» بيع الالبسة الجاهزة المنتشرة على ارصفة الشوارع المذكورة اعلاه . وذلك لعدة اسباب اهمها «مضايقة العاملين في تلك الشوارع على اختلاف مهنهم وتجارتهم وحرفهم وبالتالي الازدحام الشديد الذي باتوا يشكلونه للمشاة وللسيارات التي تعبر هذه الشوارع على السواء» .

وقالت مصادر في جمعية تجار شارع الحمراء ومتفرعاته . بان تجار الحمراء ليسوا ضد اصحاب البسطات اذا وفرت السلطات المختصة لهم الامكنة المناسبة خصوصا وان معظم اصحاب هذه البسطات من اصحاب العائلات وان هؤلاء بحاجة الى العمل في هذه المرحلة . لكن هذا الانتشار الذي يشكلونه داخل الاسواق لم يعد مقبولا بل يجب العمل السريع على وضع الحل المناسب له .

وفي هذا الاطار علم ان بعض التجار في شارع الحمراء ومتفرعاته وشارعي المقدسي وعبد العزيز سيرفعون مذكرة حول الموضوع الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لاتخاذ التدابير المناسبة .

«المصنوعات المعدنية» عمال يشكون تجاهل حقوقهم

عقد موظفو وعمال «شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة» المنتسبون الى نقابة مستخدمي شركات السيارات والميكانيك والصلب والحديد في لبنان اجتماعا عاما امس الاول بحضور رئيس النقابة السيد جورج حرب جرى خلاله الاطلاع على سير المفاوضات التي تجري بين اللجنة العمالية والنقابية من جهة، وادارة الشركة من جهة اخرى. بحضور وسيط وزارة العدل عن دائرة بعبدا السيد فارس سعد.

وابدى المجتمعون استغرابهم لعدم تجاوب الادارة بايفاد ممثل عنها للتفاوض رغم تبلغها رسميا من الوزارة.

وفوض المجتمعون النقابة واللجنة متابعة المفاوضات مع الوزارة وادارة الشركة، واستكمال كافة الاساليب المشروعة والبحث في المسائل العالقة بينهم وبين الادارة في ما يتعلق بتسوية اوضاعهم واعطائهم الحقوق المتوجبة لهم بذمة الشركة من رواتب واجور خلال فترة توقفهم عن العمل بسبب الظروف الامنية منذ ايلول ١٩٨٣. وحتى تاريخه، والتعويضات المرضية المتوجبة منذ اب ١٩٨٢.

اسعار العملات

الدولار تابع تحسنه

تحسن سعر الدولار الاميركي لليوم الرابع على التوالي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٦٠١٫٥٠ و ٦٠٤٫٥٠ قروش لفئة الحوالة وما بين ٦٠٣ و ٦٠٦ قروش لفئة البنكنوط

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٤١ دولارا والكيلوغرام بسعر ٦٦٠٠٠ ليرة . اما على صعيد الفضة فبيعت الاونصة بسعر ٧٫٣٧ دولارات

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

الكمبيو	شراء ق . ل .	مبيع ق . ل .
الليرة السورية	٧٥	٧٦
الدينار العراقي	٥٩٢	٦٠٢
الدينار الكويتي	٢٠٠٥	٢٠١٥
الدينار الاردني	١٥٨٠	١٥٩٠
الدينار البحراني	١٥٨٧	١٥٩٧
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٣٫٥٠	١٦٤٫٥٠
الريال القطري	١٦٤٫٧٥	١٦٥٫٧٥
الريال السعودي	١٧١	١٧٢
الريال العماني	١٧٣٢	١٧٤٢
الجنيه المصري	٥٠٢	٥١٢
الجنيه الاسترليني	٧٩٣	٨٠٣
المارك الالماني	٢١٠٫٥٠	٢١٢٫٥٠
الفلوران الهولندي	١٨٥٫٧٥	١٨٧٫٧٥
دراخما يونانية	٥٫٤٠	٥٫٦٥
الفرنك البلجيكي	١٠٫٢٥	١٠٫٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٩	٦٩٫٧٥
الفرنك السويسري	٢٤٩	٢٥١
الكورون الدانماركي	٥٧٫٥٠	٥٨٫٥٠
الكورون الاسوجي	٧٢٫٢٥	٧٣٫٢٥
الليرة القبرصية	١٠٢٥	١٠٧٥
الليرة التركية	١٫٦١	١٫٦٦
البيزيتا الاسبانية	٣٫٧٠	٣٫٨٠
الالف ين ياباني	٢٤٤٥	٢٤٦٥
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥	١٣٦٠
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٨
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٠١٫٥٠	٦٠٤٫٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٠٣	٦٠٦
الدولار الاوسترالي	٤٨٦	٤٩١
الدولار الكندي	٤٥٢	٤٥٧

الذهب	شراء ل . ل .	مبيع ل . ل .
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٤٩٠	٥١٥
الليرة العثمانية	٤٠٥	٤٣٠
الليرة الايرانية	٤٥٥	٣٨٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٢٥	٢٥٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٠٠٠	٦٦٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٨ دولارا	٣٤١ دولارا
كيلو الفضة	١٣٧٥	١٤٢٥
اونصة الفضة	٧٫٢٧ دولارات	٧٫٣٧ دولارات

حركة المرفا

حركة المرفا

دخلت مرفا بيروت امس ٧ بواخر افرغت ٧٣٣٠ طنا وهي كرايوفا، جولي جيالو. فيلدوريون. فيكينغ لاند. سكوزوف. فاست ١. اليزور بلانكو. بينما غادرته ٣ بواخر هي جولي جيالو. نورا. ريبلريا. احمد ١. وبقيت قيد العمل ١٨ باخرة

البواخر العاملة

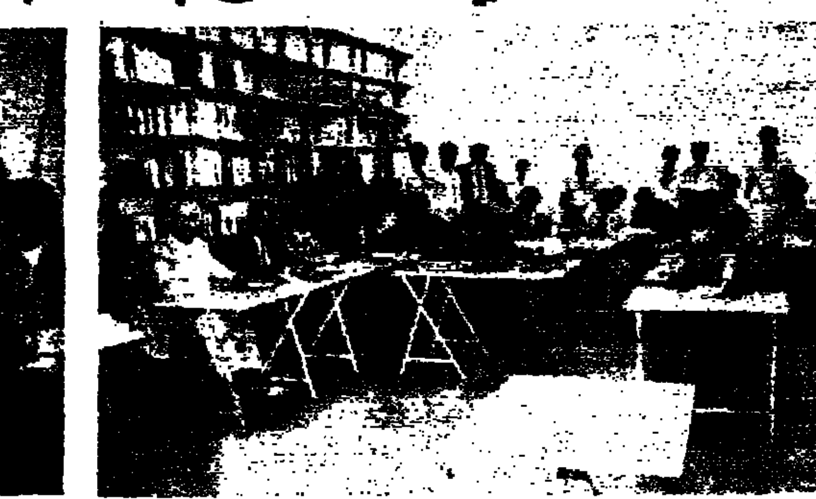
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	م.باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	نوفيكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	ناديكو	للشحن	ميد غولف شيبنغ
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٣	شكري	للشحن	سنو ترادينغ
٤	فكتوريا او	للشحن	ماريتيم
٥	سنومي ٤	١٧٠٠ ذرة	مينرفا
٦	فاست ١	٤٢٩ مختلف	وكالة فاست
٦	اليزور بلانكو	١٠ ركاب	ناسيونال ترادينغ
٧	سكوزوف	٢٢١٤ مختلف	ابو حمد
٧	لابالما	للشحن	اجيملو
٨	ناتي ١	٤١٧٣ ذرة	مارينا
١٠	فيلدوريون	١٨٦ مختلف	رنولف سعادة
١١	كرايوفا	٢٠٩٠ مختلف	ليفانتين كونكسيون
١١	فيكينغ لاند	٢١٩٦ مختلف	هيلد

البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ٩ بواخر هي:

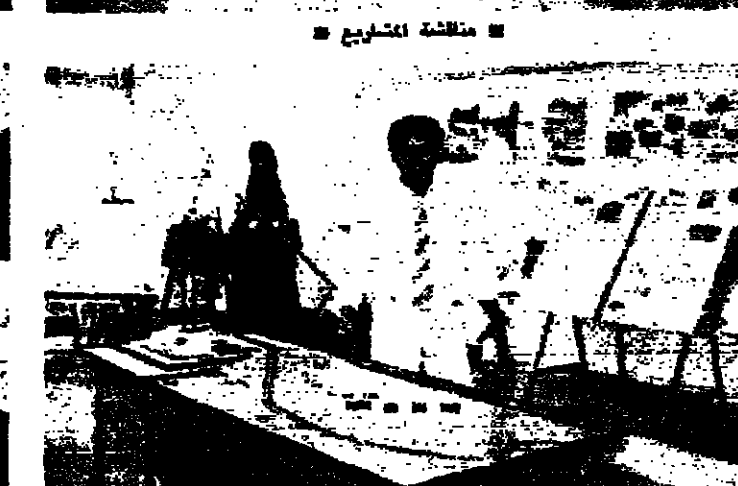
اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كابتن نصرت	مرسين	١٠٠ ماشية	نقولا ابو رجيلي
جوليانا	الاسكندرية	١٢٥ مختلفا	نقولا ابو رجيلي
عماد ١	طرطوس	للشحن	نقولا ابو رجيلي
ايمان	مرسين	٧٠٠ صودا	سنو ترادينغ
مونديال كار	الاسكندرية	٢٤٨ سيارة	حنا ثابت
ميلينا	مرسين	٢٥٠٠ شعير	نقولا ابو رجيلي
بسام ب	طرابلس لبنان	للشحن	ناسيونال ترادينغ
ايدي	رافين	١٥ سيارة	سي لاين
اتيكي	ليماسول	للشحن	ادوار الزراحي

مناقشة مشاريع هندسية لعشرة طلاب في الكسليك
ثابت: آن الاوان لتغيير كل شيء بغية استعادة كل شيء
مونس للمتخرجين: حصنوا لبنان بالنزاهة وسلحوه بالاخلاق

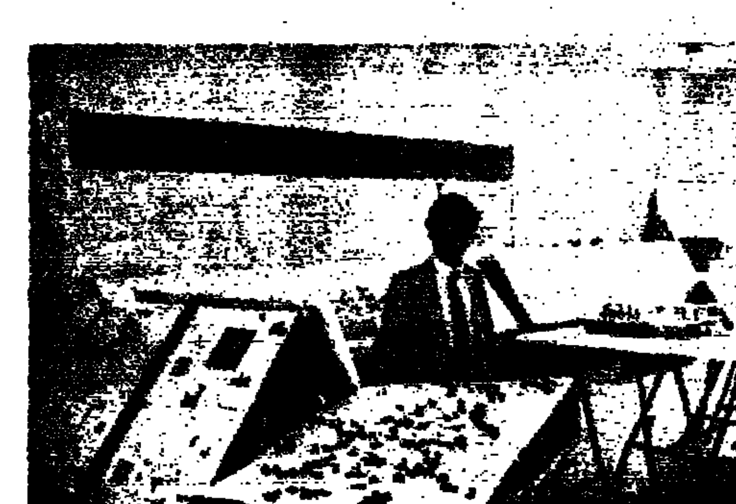


■ مناقشة المشاريع ■

■ اجتماع اللجنة برئاسة الاب ثابت ■









■ طلاب امام مشاريعهم ■

الكسليك – من بطرس كريدي:

جرت قبل ظهر امس السبت في كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس الكسليك، مناقشة مشاريع دبلوم هندسة معمارية لعشرة طلاب. تنوعت بين بنوك، ومعهد فنون، كلية طب، ومركز ابحاث، ومتحف، وثكنة عسكرية.

الطلاب العشرة دخلوا الكلية منذ ست سنوات وكان فوجهم يضم اكثر من ٨٥ طالبا. وصل منهم الى سنة الدبلوم ٣٠ طالبا مع من تخلف من بقية السنوات، وسمح لهؤلاء العشرة فقط بالتقدم الى هذه الدورة لنيل دبلوم هندسة.

المشاريع ناقشتها لجنة من كبار المهندسين وفي مقدمتهم المهندس سامي فرح ممثل وزير الاشغال العامة، والوزير السابق بهاء الدين البساط ومدير عام الاشغال المهندس بطرس جرمانوس، اضافة الى رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت وامين السر العام الاب انطون خليفة، وعميد الكلية الاب يوسف مونس وامين سرها الاب جورج ابي يونس.

كلمة الاب ثابت

بعد اجتماع قصير في مكتب عميد الكلية القى رئيس الجامعة الكلمة التالية:

حضرة ممثل معالي وزير الاشغال العامة، حضرة العميد الحبيب الاب يوسف مونس، ايها الاساتذة والاصدقاء:

نحن اليوم على موعد مع الهندسة، اي مع العمران والبناء. نحن نعرف ما تكلف كل من هذه الكلمات الثلاث كي تتحول الى حقيقة وواقع وشهادة، فجميعها تحتاج الى الوقت والمثالية والجدية كي تبصر النور في تألق وثبات.

فجامعة الروح القدس – الكسليك التي تستقبلكم تشكركم على حضوركم معها في اللجنة التحكيمية لدبلوم الهندسة المعمارية، فردا فردا. كما تتمنى ان يصل شكرها الصادق – عبر كافة وسائل الاعلام – الى معالي وزير الاشغال العامة، الاستاذ وليد جنبلاط، الذي اوفد ممثلا عنه، صديقنا واستاذنا المهندس سامي فرح، مدير الادارة المشتركة في وزارة الاشغال العامة والنقل. فلمعاليه الذي سيوقع شهادة مزاولة المهنة لطلابنا امتناننا العميق واستعدادنا الدائم للمساهمة في ورشة البناء للبنان الجديد. واذ نامل ان تتاح لنا الفرصة لاستقبال معاليه شخصيا في الجامعة، نحمل صديقنا المهندس سامي فرح، ممثله، شكرنا لمعاليه، ودعاءنا الى الله القدير كي يوفقنا جميعا لما فيه خير لبنان وعزته، برعاية فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وفي اطار الشكر، لا بد من كلمة اخوية خاصة للاب العميد يوسف مونس الذي رافق كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية منذ نشأتها، ووضع فيها من روحه وديناميكيته، وجعلها في مصاف ارقى كليات الفنون. له من جامعة الروح القدس اكثر من دعاء لاكثر من انجاز، ومع الدعاء شكر عميق صادق:

لمعاون العميد الاب جورج يونس، امين سر الكلية، محبتنا وشكرنا. لقد اعطى وما يزال في هذا القطاع من الجامعة، وستحفظ في صفحاتها صورة بهية عنه ومضيئة.

ولجميع معاوني الاب مونس والاب جورج امتنان الجامعة وشكرها ودعاؤها.

يقول جون بول سارتر «ما دام يوجد في العالم انسان واحد لا ينعم بالحرية، فانا ما زلت، بدوري، محروما من هذه الحرية بالذات». ما قاله الفيلسوف الفرنسي عن الحرية، اقوله اليوم عن البناء في لبنان: ان هذه الحقيقة كل متكامل، لا تتجزا ولا تتقسم. فاما ان يعاد بناء كل لبنان، او لا يقوم اي لبنان على رجليه، سليما معافى. لذلك:

اولا – نمد يدنا للمشاركة في اي بناء لبناني، ونابى ان يفسر موقفنا على غير حقيقته. كما اننا نطالب بهذه المشاركة – الخدمة التي تفرضها علينا مسؤوليات تاريخية قديمة وحديثة، وطنية وروحية، اكاديمية ولبنانية.

ثانيا – نفتح قلبنا للمحبة التي لا حدود لها. يورك اللبنانيون المحبون الذين اصغوا طويلا الى همس الحجر. فنذروا له ولتراث الآباء والاجداد الامانة الكاملة. وهؤلاء لم يبنوا يوما بالبغض والحقد، ولا بالمحاذرة وقلة الثقة. لقد اعطوا العالم نموذج المحبة المشرعة الآفاق على الجميع، ولم يحفظوا لنا سوى الهة قديمة تحلم بالمحبة، واله جديد صديق هو المحبة بالذات...

ثالثا – نحن نرسل طلابنا، من كلية الفنون ومن الجامعة، سنة بعد سنة، كي يعمروا وطنهم المدمر، على انغام الفرح الغامر الذي يضاهي فعل الخلق والابداع. لا يمكنك ان تبني بيتا او كاتدرائية، مجتمعا او وطنا، وانت حزين كئيب. البناء يستلزم غبطة العيد، ولا لبنان جديدا بدون رجعة الى العيد الضائع، الى الفرح المفقود، الى زغردات تاريخنا العظيم.

رابعا – نحن، في جامعة الروح القدس، نؤمن كلنا ونبشر بالبناء لا بالهدم. نحمل رسالة الانسان المتعطش دوما الى مزيد من العطاء والجود، في عالم يدين بالانانية والتقوقع والحرب، كما نعمل لاجل سلام مبني على العدل والصدق والمحبة.

في جعبة المتخرجين، الذاهبين الى البعيد، زوادة صغيرة، قوامها بعض كلمات – رموز:

ابنوا ولا تهدموا.

اعطوا بدون حساب.

احبوا ولا تبغضوا.

كونوا رسل سلام لا دعاة حرب.

خامسا – واخيرا، نحن نرغب ان يسمع الجميع نداءنا وصوتنا واعترافنا:

كم عبث اللبناني بوطنه!

كم اضاع وقته في محو تاريخه وحضارته.

كم شوه جماله الساحر، صورته الحقيقية، في العالم!

ان الاوان لتغيير وتجديد كل شيء، بغية استعادة كل شيء.

يوم يجلس احفادنا مع بعضهم بعضا – وانهم لجالسون لا محالة –، وينظرون الى ما عملت ايدينا – وانهم لناظرون حتما – سيخجل كل منا لانه لم يورثهم كل المحبة وكل الضياء وكل السلام، التي في لبنان. اننا عابرون في التاريخ، لكن حكم هذا الاخير علينا لن يرحم احدا منا.

طلابنا المنتظرون حكمنا على مشاريعهم في الهندسة المعمارية، هم ابناؤنا واصدقاؤنا احببوهم بعدل، وانصفوهم بمحبة، انهم مستقبل لبنان الذي يستعجل المجيء الى حيز الوجود فليعلموا اننا نسلمهم الوديعة بثقة، وندعوهم الى بناء ما تهدم: وانهم على لبنان، الوديعة الغالية الغالية، لمؤتمنون... وشكرا...

كلمة الاب مونس

ثم القى عميد الكلية الاب يوسف مونس الكلمة التالية:

ازمة العالم المعاصر الحقيقية هي ازمة بناء الانسان في قيمه الاساسية. اذ ان البناء الاول المتكامل هو بناء الانسان والعمارة الحقة هي هذه الذات المنتظمة مع جوهر قداستها وطهارتها. اذ «لا ينفع الانسان شيئا اذا ربح العالم كله وعمره ولم يربح ويعمر نفسه».

في العالم المعاصر اليوم نتكلم عن ازمة اقتصادية وصناعية وازمة طاقة وسوق عمل وازمة مسكن وتلوث بيئة وتكاثر مجتمعات وتقلص اخرى. الحقيقة ان الازمة موجودة في الذات وان العمارة الكونية اهتزت من اساسها لان القيم الجمالية والاخلاقية والروحية والادبية والوطنية والاجتماعية والانسانية تشوهت صورتها الحقة. هناك شيء ما مكسور في هذا العالم الذي تركه الفرسان الذين كانوا يموتون لاجل كلمة شرف، او عهد مقدس او ابتسامة حلوة او براءة طفل او نبل قضية.

فانتم ايها المتخرجون الجدد بقية طيبة لنا من اصل الذين عمروا الانسان والاوطان، من المهندسين، الذين اقامهم رب الكرم حراسا على كرمه الذي هو العالم. فسيجوا ارض الوطن بالجمال وعمروا ترابه بالحب والكرامة والعدل، حصنوه بالمساواة والنزاهة سلحوه. سلحوا لبنان وطنكم بالاخلاق ولتتشابك ارادة ابنائه الطيبين كتشابك الحديد والاعمدة والجسور في بنائكم. اجمعوا ارضه بالمصير الواحد وتحمل الاعباء واقتسام الخيرات كما تتشارك حبات الرمل والحصى والحجارة في حمل ثقل العمارة.

انتم اليوم رسل جدد لوطن جديد يقوم على قيم الاباء والاجداد. حب الارض، حب الناس وحب الله. فاحبوا ارض وطنكم، فلا اثمن من ثراه. احبوا اهل وطنكم فانهم «وان جاروا عليكم كرام». احبوا الله فمنه كل نعمة وتوفيق. صلاتنا معكم وحبنا واجمل واطيب امانينا.

واسمحوا لي ان اشكر باسمكم رئيس جامعتنا حضرة الاب يوحنا ثابت المحترم الذي عمر وهندس طقوسنا الكنيسة بكتبه ومنشوراته وسعة علمه وثقافته. وعمر جامعتنا بشخصه الكريم. وعمرنا نحن بصداقته وحبه. فله منكم ومني شخصيا اصدق الشكر والمودة والقرار على الاستمرار بالتعاون معه لتصبح جامعة قلب هذا الشرق الكبير ومعه اشكر امين سر جامعتنا صديقي واخي الاب انطوان خليفه الساهر بحب على سير امورنا وانتظامها.

ولي شكر خاص في ظرف خاص جدا، ابقظ في كل ارتباطاتي بالجبل الذي انا منه وربيت فيه كطفل ماروني مع اصدقاء دروز اعزاء لم اعرف الفرقة بيني وبينهم وبين اهلهم واهلي بين جرس كنيستي وخلوتهم. بين افراحي وافراحهم ولحزاني واحزانهم. «كل شيء كان مشتركا بيننا» كما يقول الكتاب المقدس. شكري لمعالي وزير الاشغال الاستاذ وليد جنبلاط الذي يعرف كما اعرف اننا نتقاسم معا تاريخا مشتركا في هذا الجبل ونتقاسم ارضا مشتركة وقيما اخلاقية وادبية وعائلية مشتركة ومصيرا مشتركا. ولو اجتاحت ايامنا الاحداث الدامية والاليمة. فقدر الاقليات، الباحثة عن الحرية، وقدر الاحرار واحد في هذا الشرق. عمق الحرية الوحيد لهذه الاقليات هو هذا الجبل المنيع. ارتباط مصيرها بهذه الارض دون امتداد الى اية ارض اخرى او مجتمعات اخرى. هو سلاحها الوحيد، وعلينا معا ان نعيد عمارة هذا التاريخ ولاجل هذا المصير ان نتخطى جميع الماسي.

شكري الخالص لاهلكم الذين تعبوا عليكم وعلموكم واوصلوكم الى هذا المقام، حفظهم الرب لكم ولنا بركة ونعمة. وشكري ايضا للجنة الفاحصة من الاساتذة وعلى راسها رئيس قسم الهندسة الاستاذ روبير جمال الذي بعلمه وخبرته وتعاونه يضيف الكثير الى كليتنا. وباسمكم اشكر صديقي واخي الاب جورج يونس الذي يفيض بوجوده على هذه الكلية شبابا وخدمة وحياة ونشاطا. تعاونه الصادق وغيرته المتوقدة، واخوته الدائمة، هي كنز نرجع اليه كل لحظة بعد غيابه عنا الى كندا. ويبقى له منا هنا جميعا اصدق الذكريات واطيب الحب والدعاء له بالتوفيق. ومعه اضم في شكري كل الجسم الاداري من الاساتذة. وديع خوري، جورج حداد، جورج خشان، اميل غصوب، يوسف حدشيتي، منى بيطار، ناريمان مونس.

وفقكم الله، وعمرتم هذا الوطن بالحب والكرامة والذوق والجمال.

وبعد ذلك جالت اللجنة على المشاريع. وسيقام بالمناسبة معرض لهذه المشاريع يستمر حتى ظهر غد الاثنين.

> ### لقاءات
> ### بكركي
> استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس النائب الياس الخازن يرافقه السيد جوزف خليفة، ثم الاب بولس نجم رئيس جمعية المرسلين اللبنانيين.

غوسطا تحيي ذكرى شهدائها
صفير: تفكك لحمتنا مصيبة من مصائبنا الكبرى



■ صفير يفتتح المعرض ■



■ الحضور في القداس ■

غوسطا «الانوار»

اعلن رئيس اقليم كسروان الكتائبي السيد ميشال صفير ان المخرج الوحيد من المعضلة التي حلت بلبنان منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، هو وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة البارودة ووحدة الهدف.

ودعا الشعب اللبناني الى التكاتف والتضامن «للحفاظ على الوجود في هذا البحر الزاخر من العصبية والتعصب».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد صفير في افتتاح احتفالات قسم غوسطا الكتائبي في ذكرى شهدائه.

بدات الاحتفالات مساء امس الاول بقداس وجناز عن نفس الشهداء في كنيسة مار سمعان الرعائية ترأسه النائب العام للرهبنة اللبنانية المارونية المدبر الاب الياس خليفة يعاونه الاب اميل جعاره والاب مرتينوس سابا ولفيف كهنة غوسطا والدير الكريم، نسبيه وعين ورقة. والاب حنا خوري.

حضر الاحتفال رئيس الاقليم ميشال صفير ونائبه جوزف توتنجي والسادة فؤاد روكز وسامي خويري. ميشال عون. جاك العلم. ميشال القرم. انطوان خويري. جوسلين خويري ورئيس بلدية غوسطا صالح الشلفون ومختارها سمعان اسطفان ورئيس الهيئة الشعبية المهندس لويس سعاده. ورئيس قسم الكتائب شربل شهوان وعمدة القسم وذوي الشهداء الثمانية في البلدة وعدد من شخصيات ووجهاء المنطقة.

بعد الانجيل المقدس القى النائب العام الاب خليفة كلمة نوه فيها بمعاني الشهادة السامية وحيا بلدة غوسطا واهلها على تقديمهم فلذات الاكباد قرابين على مذبح الوطن ودعا الى المزيد من التضحية والعطاء في سبيل انقاذ لبنان من محنته.

المعرض

عقب القداس افتتح رئيس الاقليم معرض الشهيد الذي نظمه اشبال القسم في البلدة في باحات الكنيسة وتضمن ١٨ جناحا لاشغال يدوية وحرفية ورسوم زيتية وكتب لابناء غوسطا، الى جانب التراث اللبناني وقد جال السيد صفير والحضور في ارجاء المعرض منوهين بالاعمال الرائعة التي قدمها ابناء البلدة والجوار.

وقد القيت بالمناسبة عدة كلمات. فالقى كلمة قسم غوسطا السيد انطوان اسطفان وجاء فيها: لقد اعطى قسم غوسطا الكتائبي ثمانية شهداء: شهداء شرف وواجب.

وتحدث عن البطولات التي حققها ابناء غوسطا في خدمة الوطن وقال: ان كانت الاوطان صناعة شعوبها فالشهداء ينتجون الروائع ويعملون لانقاذ شعبهم... فهبوا معهم نلبي صوت القائد الرئيس. فالامين يدعو والمغامرة تنادي. جبان من يتاخر، ضعيف من يتقهقر، كافر من يتنكر والوعد لوطني.

ودعا الى رص الصف وتوحيد الكلمة لاكمال مسيرة الشهداء من اجل خلاص لبنان.

كلمة اهالي الشهداء

والقت الانسة جوسلين خويري كلمة اهالي الشهداء. وقالت يتجاذب اهالي الشهداء موقفان: اما الاسف والياس واللوعة والحزن امام الموت واما الفخر والفرح بالعطاء اللامتناهي. وعلى تصرفاتنا يتوقف اتخاذ احد هذين الموقفين. فالحزن واقع اذا ذهبت ارواح الشهداء هباء وكانوا ضحايا، والفرح اذ شعروا ان اولادهم ولدوا من جديد في كل قسم وكل طفل وكل عمل.

وهذا الامر يتوقف علينا فاما نكمل ونحقق واما نتنازل وننسحب.

وختمت بشكر رئيس الاقليم وكل مسؤول يعي مسؤوليته ويمارسها باخلاص وضمير لان الشهداء يكرمون بالفعل لا بالقول.

كلمة الاقليم

وكلمة الختام كانت لرئيس الاقليم ميشال صفير وقال فيها: تكريما للشهداء ووفاء لذكراهم تقام هذه المناسبة، فمهما عملنا ومهما اعتنينا بهذه المناسبات لا يمكننا ان نتوصل لاعطاء شهدائنا حقهم لانهم العاطون اكثر بكثير والمضحون حتى بالأرواح من اجل ان نبقى نحن ويبقى لبنان.

ايها الشهداء الابرار انتم تنظرون الينا الآن من عليائكم وتشتركون معنا في هذه الذكرى الحبيبة، اعلموا اننا جميعا على العهد باقون وما زالت صفوفنا متراصة مديدة تتزاحم في سبيل من يتقدم على سواه في درب الشهادة والعطاء لاننا نعلم حق العلم بانه لا مناص لنا من ازاحة الظلم عن صدورنا الا بالعطاء غير المحدود حتى نستحق لبنان ونكون الشاهدين على قيامته من رماده كطائر الفينيق المتجدد مجددين الحرية والكرامة وبناء الانسان فيه كما نريده حتى لا يذوب مجد ولا ينهار تراث هو فخرنا وحياتنا بين حثالة من القوم الاشرار الجاحدين.

ان اللبنان الذي استشهدتم من اجله ما زال يتالم، والانسان الابي الذي دافعتم عنه ما زال حائرا في مواقفه ومصيره. لنقلها صريحة ان اللحمة التي يجب ان تكون رابط الاقليات في هذه المنطقة من العالم وفي هذا البلد الذي هو بامس الحاجة للتكاتف والتضامن، قد اخذت في التفكك الى حد لا يرغب فيه احد فهذه هي مصيبة من مصائبنا الكبرى التي نأباها ونأبى اي خلاف فيما بيننا حتى لا يقال فينا ما قيل سابقا، خلاف فيما بيننا وتكاثر العدو علينا، علينا اذن ان نعود الى اصالتنا والى وجدانيتنا اذا اردنا ان يكون النصر حليفنا.

ان المخرج الواثق من المعضلة التي حلت بنا منذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ ما هو سوى وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة البارودة ووحدة الهدف. هذا ما اشدد عليه وهذا ما كان قد حققه قائدنا البطل الرئيس الحبيب الراحل الشيخ بشير الجميل الذي مر في حياتنا كالحلم وترك لنا هذا الحمل الثقيل. وهذا ما يكرره لنا ظهر كل اثنين وفي تصريحاته المتتالية رئيسنا المفدى الشيخ بيار الجميل كما وانه على نفس الهدف وعلى ذات الطريق يهدف بكل ديناميكية واخلاص وتفان رئيسنا الفذ فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل. فاذا كانت هذه الدعوة التوحيدية تصدر عن الرؤساء فما علينا سوى العمل بموجبها والتقيد باهدافها اذا اردنا المحافظة على وجودنا في هذا البحر الزاخر من العصبية والتعصب الذي بلغنا من كل صوب وجانب، الهادر علينا من الصحراء المتخلفة ومن البادية الجافة في طبيعتها وافكارها البعيدة كل البعد عن المدنية والتطور.

حاشى وكلا لن يتمكن العدو منا مهما كان عديده وعدته المشتراة بالتبر والدولار الذي اعمى الدول الكبرى عن قضيتنا. نحن اصحاب الارض ونحن لها، وهي لنا، ولن تسقط شعرة او حبة تراب من ارضك يا وطني ولك من الابطال مثل الذين نذكرهم اليوم في هذه الامسية.

ليس العدد هو المهم بل النوعية هي الاهم، ونحن نوعية مهما ارادوا تحجيمنا وعزلنا، وقد شاء القدر وكتب علينا ان نعيش الكارثة. وكما ان كوارث الدنيا كثيرة وجد العلم لها حلولا جذرية هكذا قد وجدنا لكارثتنا حلولا جذرية ايضا بكم انتم وبنا نحن، وبكل من امن بهذه الارض ومات وهو مستعد لان يموت في سبيلها. فمن كان له ايمان قدر حبة الخردل يقول لهذا الجبل قم وانتقل الى البحر فيفعل.

لن نلين ولن نجبن ولن نخون ولن نصبح اصحاب ذمة مهما تحايل العدو وتداهى. اننا احرار وسنموت كذلك كبار النفس رافعي الجبين يعتز بنا الدهر ويفخر بنا اللاحقون من ابناء واحفاد واجيال طالعة.

صفحات خالدات في التاريخ خططتم بدمائكم يا ابطالنا رموزنا وما زلنا نخطها، وعلى كل شبر من ارضنا دماء. ادهشنا العالم بالصمود. فاخذنا منه العجب ولكن للأسف لم يعرنا الاهمية

(البقية على الصفحة ١٢)

حفلة نادي ليونز جونيه
قزي: لابد من حل لازمتنا خارج نطاق السياسة والحرب

■ تقليد قزي الشارة ■

■ جانب من الحفلة ■

لمناسبة انتخاب رئيسه وهيئته الادارية الجديدة، اقام نادي ليونز – جونية حفلة عشاء ساهرة في كازينو لبنان – الصالة الشرقية الصيفية حضرها عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والروحية والاجتماعية، في طليعتهم وزير الاقتصاد والصناعة فكتور قصير والاباتي بولس نعمان الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية، والوزيران السابقان سليم الجاهل وخليل ابو حمد، والنائب الدكتور جورج سعادة والقاضي الشيخ اسعد جرمانوس والقاضي غالب غانم ومدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمه ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وسفيرا ايطاليا والمانيا في لبنان، وحاكم المنطقة لليونز المهندس انطوان قازان ورئيس النادي السابق المحامي نعمة الله ابي نصر والرئيس الجديد مدير اذاعة لبنان الحر سجعان القزي واعضاء الهيئتين الاداريتين السابقة والجديدة للنادي واصدقائه.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني وتلاه عشاء.

ثم احتفل بمراسم تقديم شارة الرئاسة من الرئيس السابق المحامي نعمة الله ابي نصر الى الرئيس الجديد سجعان قزي بواسطة حاكم المنطقة. بعده جرى تقديم شارات تنويه المركز الدولي بخدمات رؤساء سابقين هم مراد بولس مراد، بياترو رزق، الدكتور جوزف كرم، كميل فنيانوس، حنا البستاني، الدكتور فوزي عضيمي، جورج ابو معشر، انطوان افرام والدكتور كمال مدور.

كلمة قزي

وقدم السيد مراد بولس مراد الرئيس الجديد سجعان قزي الذي القى كلمة رحب في مستهلها بالحضور من رسميين وسياسيين ورجال اعمال واصدقاء النادي وقال: نحن في نادي ليونز جونية نكمل اليوم الطريق الذي بداه اسلافنا و اخرهم المحامي نعمة الله ابي نصر. نتمنى في الهيئة الجديدة ان تكون لنا اطلاقة قوية على الصعيد الاجتماعي، لانه يظهر ان السياسة والعسكريتاريا لن يتمكنا من حل القضية اللبنانية، فلا بد من ايجاد حل خارج اطار السياسة والحرب يكمن في الاطار الاجتماعي. واعتقد ان مستقبل المجتمعات والدول لن يشهد ربما تأسيس احزاب سياسية جديدة لانها اتخمت العالم ولم تتوصل الى حلول لقضايا الانسان والمجتمع، فلا بد ان تشهد هذه المجتمعات حركات اجتماعية من نوع الليونزية لان الاحزاب والعقائد كثرت جدا وهناك صعيد واحد لم يستغل بعد وهو صعيد عمل الخير. ونحن اكثر من غيرنا كلبنانيين بصورة عامة وككسروانيين بصورة خاصة، علينا ان نعرف قيمة الخير لان مناطقنا شهدت خلال سنوات الحرب العشر التي لم تنته بعد كل انواع الماسي والنكبات الاجتماعية من مهجرين ومشردين ومعاقين ومصابين وشهداء، واصبح بامكاننا الشهادة على ضرورة عمل الخير والايمان بان حل قضايانا يمكن ان ياتي عبر تجمعات وجمعيات اكثر منه عبر مؤسسات شاخت ولا تمارس حقيقة عقائدها.

نحن اليوم مدعوون الى عمل اجتماعي حقيقي، الى نمط حياة جديد ياخذ بالاعتبار كل الماسي التي تحيط بنا. وتحلقنا اليوم حول الطاولة نامل ان يكون بداية للتحلق حول الوطن لانه بحاجة الى التفاف من كل شعبه خاصة ان لا خلافات بين اللبنانيين. وكما نجحوا في الاجتماعيات عليهم نقل هذه المشاركة الى مشاركة اجتماعية وطنية. وهذا اللقاء اليوم هو بداية عزم نادي ليونز جونية للسير في هذا الاتجاه.

كلمة قازان

ثم القى حاكم المنطقة المهندس انطوان قازان كلمة نوه فيها بالاعمال الاجتماعية التي تقوم بها الليونزية في العالم. واشار الى انتشارها في ١٥٧ دولة عبر ١٣٦ ناد. وفي لبنان ما زالت تعمل منذ ٣٢ سنة في الحقل الاجتماعي والاغاثة والمساعدة.

ونوه بالانجازات التي حققها الرئيس السابق مهنئا الرئيس الجديد والهيئة الجديدة للنادي.

ثم قدم وسام الحاكم للتقدير وهو ارفع اوسمة الليونزية للرئيس السابق المحامي نعمة الله ابي نصر.

بعدها قدم الرئيس الجديد قزي سيارة اسعاف مجهزة الى الصليب الاحمر اللبناني وقد تسلمتها السيدة روز كرم، واعلن عن تقديم منحة جامعية الى الطالب الاكثر تفوقا من اهالي كسروان والفتوح لدراسة الهندسة في الجامعة الاميركية.

ثم جرى تقديم لوحتين زيتيتين الاولى من صنع السيدة لوتي عضيمي والثانية من بول غيراغوسيان، والمنحوتة

(البقية على الصفحة ١٢)



افراح شحادة – مدور

احتفل في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية بزفاف السيد نقولا شحادة على الآنسة فيرا اميل مدور. وكان اشبين العريس السيد ايلي ليلو والاشبينة السيدة بياريت القاعي. مبروك.

استقبال
ابو يونس – عساف

بمناسبة زواجهما يستقبل المهندس نبيل جوزيف ابو يونس وعروسه ريتا ادوار عساف، الاصدقاء والمهنئين ايام السبت والاحد والاثنين في ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ تموز ١٩٨٤ في منزل والد العريس الكائن في حي الراسية الفوقا، قرب دير الطليان – زحلة.

افراح
نعيم – خوري

احتفل في كنيسة سيدة مون بورون في نيس (فرنسا) بتاريخ ٧ تموز الجاري بزواج السيد امين نعيم والآنسة تانيا بيار خوري. مبروك.

قضايا

عاشق بيانو الاحلام الكبيرة
اغوب ارسلانيان : تلاميذي هم افضل عطاءاتي


■ اغوب ارسلانيان قبل الحوار وامام البيانو الكبير ■

في بيته الريفي — بيانو ينتظره كل ليلة بعد عودته من تعبه اليومي. يحضن احلامه الكبيرة التي هي وعد لجيل لبنان الموسيقي. سفره اليومي في الموسيقى، جسر عبور الى مواهب كثيرة برزت على الصعيد المحلي والعالمي. حياته شمعة كبيرة ينيرها على طريق الفرح. خطواته ثابتة وبراعم موسيقية تتفتح مع انامله المبدعة.

اغوب ارسلانيان الذي زرناه في بيته القرميدي، لم يفاجئنا بهدوئه وحبه الكبير للطبيعة. حديثه معنا عن الموسيقى وتلاميذه وامانيه الكبيرة لم تفاجئنا ايضا فهو يعد لمشاريع كثيرة تجعل من لبنان وطن الموسيقى والفن لجميع ابنائه

شعاره، تعميم تعليم الموسيقى في كل مدارس ومعاهد لبنان. ففي كل محافظة، او في كل مدينة يجب ان يكون هنك مركزا لتعليم الموسيقى، وطبعا بمساعدة الدولة. الموسيقى لا تعرف الطالب الغني والفقير. انها سفيرة المواهب التي بحاجة الى رعاية ومعلم كفوء يقودها الى بر الامان.

اغوب ارسلانيان هو بر امان تلاميذ ومواهب برزت وسوف تبرز قريبا يقول

«لا وطن بدون معلم مبدع. اعمالي الكبيرة هي تلاميذي وهم افضل عطاء لدي. برجي هو برج الجوزاء الذي خلقه الله لكي يساعد ويعطي بلا حدود. طموحي هو استقرار وطني وانصاف المعلم. وبخاصة الفنان الذي بحاجة الى الاستقرار المادي لينصرف الى العطاء والابداع».

طالب العلم

يتواضع الفنان اغوب، ليقول لي «انا طالب علم. لم اصل بعد. طريق الفن طويلة. الكفاءة لا تكفي ولا تلغي الاستمرارية ...»

يحلم اغوب بوطن السلام والاستقرار ويطالب بوزارة خاصة بالفنون والموسيقى التي تعيد النظر في جميع الهيئات الفنية. فالكونسرفاتوار وحده غير كاف لتعليم الموسيقى.

يقول. «احلامي الصغيرة هي ان ارى كل طفل وانسان يحمل آلة موسيقية بدل الرشاش. واحلامي الكبيرة هي تراث موسيقي كبير للشعب اللبناني الذي يحب الثقافة والرقي».

ويضيف: «لبلدان العالم تراثها الموسيقي ما عدا لبنان والبلدان العربية. لكن الامل اصبح حقيقيا مع بشارة الخوري الذي كتبت عنه اهم واصعب مجلات وصحف العالم ونال اعجاب كبار المؤلفين بفضل مؤلفاته الكلاسيكية».

نفحات انسانية

الموسيقى بالنسبة اليه، تغرس الايمان في النفوس. لها نفحتها الانسانية التي لا تستطيع ان تعطيها الا المواهب النادرة. اما المؤلف فيجب ان يكون مفكرا ومصورا في الوقت نفسه، لان الفكرة مرتبطة دائما بالصورة الفنية.

واغوب الذي فتح عينيه على الموسيقى بفضل والده مهران ارسلانيان (من مؤسسي موسيقى الجيش اللبناني) لديه ثقافة غربية وشرقية في جميع الاتجاهات الموسيقية. يقول:

«الموسيقى هي علم وثقافة مستمرة وشاملة. ليس هناك عمر معين لتعليم الموسيقى التي تنمي الذوق الفني لدى الطفل. ثم تنقله الى مرحلة الادراك والوعي. اما المرحلة الثانية فهي مراحل التطور والنضج الفني. اي ترجمة صحيحية للافكار والعواطف.

وعن الشهادات الموسيقية يعطي رايه فيقول. «ليس كل ما يلمع ذهبا الشهادة ليست الابداع. اما المبدع فيجب ان نساعده على الاستمرار ونفتخر به. الاوطان تقدر بعدد مبدعيها لا بعدد سكانها. هنا دور الدولة بالزام تعليم الموسيقى منذ الصف الاول لتهذيب نفوس الطلاب واخلاقهم. لذلك فالحياة التربوية هي من مسؤولية السلطة».


■ كيف نحيي الموسيقى الكلاسيكية ؟ ■

■ مع بشارة الخوري ■

علامات حزن

هنا ينظر اغوب ارسلانيان الى الطبيعة عبر نافذته وتبدو عليه علامات الحزن: وطننا جامد وحزين، وحدها الموسيقى تخلقه من جديد، تعطيه الفرح والامل».

ينظر الى العالم حوله ويتالم. يعرف معنى وجود الفنان في وطن يعيش خيبة الحرب والدمار. ويتالم اكثر لانه بحسه يعي الامور ويتعذب. عزاؤه الوحيد البيانو الذي هو همزة وصل بينه وبين جيل تلاميذه. انه يعلمهم قدسية مهنة الفن والانفتاح على الحضارة والثقافات الواسعة. ويتمنى على الموسيقيين الكبار ان يساعدوا جيل المستقبل. فالفن حب وعطاء لكل النفوس.

واغوب الذي يعمل ليل نهار لكي يؤمن لعائلته العيش الكريم، يعلم جيدا طريق الفن الصعب. فالاحوال المادية تلعب دورا كبيرا في حياة الفنان الذي يعطي اكثر في ظروف مادية مريحة. المال لا يعطي الابداع الفني لكنه يساعده للتفرغ والعطاء.

السفر الى الخارج بلور تفكيره. استفاد هناك من الكتب الموسيقية التي تفتقر اليها مكتباتنا. لم يقطع حتى الآن اتصاله مع الفنانين الكبار في الخارج. كل جديد يعطيه لتلاميذه.

ومن تلاميذه الذين درسوا وظهروا على الصعيد المحلي والعالمي: بشارة الخوري رفع الموسيقى اللبنانية الى العالمية. وهو موهبة كبيرة.

مروان وغدي الرحباني خاطرا باصعب مسرحية «شو» ونالا اعجاب الجميع.

وحيد عازار عمل بنجاح في موسيقى الافلام.

غسان الرحباني اظهر براعة فائقة في العزف اثناء الكونسير الغنائي والتاليف.

البيرتو بللوطي يقدم حفلات موسيقية في العزف المنفرد على البيانو في الولايات المتحدة بنجاح كبير.

ولديه حاليا عدة تلاميذ على طريق الانطلاق والابداع.

اغوب يؤمن بالفنان الصامت الذي يعطي ولا يطلب الشهرة. فالشهرة تطفىء كل شعلة لا تعرف طريقها.

وطريق اغوب ارسلانيان، مواهب يزرعها بحبه للموسيقى وفرح الطبيعة.

امال ناضر

كتاب عن مار الياس الحي

لمناسبة عيد مار الياس، صدر عن منشورات جامعة الروح القدس — الكسليك، كتاب (مار الياس الحي) في سلسلة صلوات بعض القديسين التي يعدها وينشرها معهد الليتورجيا، ومعهد العلوم الموسيقية في الجامعة المذكورة.

الكتاب في ٧٢ صفحة — قطع وسط، وغلافه اخذ عن لوحة زيتية قديمة تمثل المشهدين الاخيرين من حياة مار الياس الحي مع تلميذه اليشاع: في الاول يشق النبي ايليا، بردائه، نهر الاردن، وفي الثاني يصعد النبي ايليا في مركبة نارية، مخطوفا الى السماء، وهو يسلم الرداء الى تلميذه اليشاع، ليخلفه في الرسالة.

مقدمة الكتاب كتبها رئيس الجامعة الاب الدكتور يوحنا ثابت، وجاء فيها:

«... لقد عدنا في اعداد نصوصنا الشعرية والنثرية الى مرجعين:

الاول: فرض مار الياس الحي المطبوع في كنيسة حلب المارونية، وهو يتضمن صلوات المساء والستار والليل والساعات الصغرى، والنصوص الشعرية باللغة السريانية والنصوص النثرية باللغة العربية، اضافة الى سيرة مار الياس الحي.

اما الثاني، فمخطوط سرياني قديم، محفوظ في دير مار الياس الراس (جعيتا) غير مرقم، حفظ لنا صلوات مار الياس — بالسريانية — بين الصفحة ٨١ و ١٥٩. وهي تتضمن صلوات المساء والستار والليل والصباح، مع قراءات كتابية، بالكرشونية وقد جاء في الصفحة ١٥٩ ما يلي: (اذكر عبدك الذي خرطش الخوري حنا ابن الخوري ميخائيل ابن القدوم من قرية الكفر، من شأن المسيح ربنا سنة ١٧٩٢).

ويتضمن هذا المخطوط ايضا صلوات مار بطرس وبولس وصلوات مديح ام الله مريم، وصلوات احد الشهداء، وصلوات مار انطونيوس اب الرهبان، تضاف اليها صلوات احد الاعمى، واسبوع واحد الشعانين.

ان كتابنا الجديد، المخصص لصلوات مار الياس الحي، هو حلقة جديدة في سلسلة صلوات القديسين التي يصدرها تباعا، معهد الليتورجيا، ومعهد العلوم الموسيقية استنادا الى تراثنا الماروني المخطوط والمطبوع.

ندوة اليوم حول «بيت شباب اضواء على التاريخ»

دعت «حركة ابناء النور . بيت شباب» الى ندوة حول كتاب «بيت شباب . اضواء على التاريخ» للدكتور انطون البيطار . وذلك في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد . قاعة المحاضرات في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين . يتكلم فيها الاب الدكتور جورج كرباج . جورج مصروعة والدكتور جان شرف . يدير الندوة يوسف غصوب



هناك في تاريخ الشعوب والامم، كما في الدول وربما القارات، محطات قياسية رائدة في التوجيه والبناء والحضارة. وتاريخ فرنسا في هذا المجال، كغيره من تواريخ الاغريق والرومان والفرس والفراعنة والفينيقيين، حافل بهذه المحطات التي تجسد الاشعاع في مختلف مجالات الفكر ومنها باريس وبرغسون وشارل مورا الذي اعطت افكاره انطلاقة حية في تحديث التطور العلمي. والتعابير التي الفها دخلت في صلب المفردات ومنها التجريبية المنسقة، السياسة اولا، العنف في خدمة العقل...

يقول اوجين ووبر في مجلة «كانزين ليتريرِ» ان مورا دخل المكتبة الفكرية الى جانب سوريل وبيغي، وترانا نقراه بالاهتمام نفسه الذي نقرا فيه برغسون وموريس باريس وغيرهما من كبار المفكرين المعاصرين. انه الداعية الاول للوطنية والالتزام القومي واليمين الكاثوليكي. وقد استدر عليه نقمة روما وغضبها بعدما انكره الملك وهدر دمه واعتبرته الحكومة خائنا لوطنه. ولكن هذه النقمة لم تثن بيار بوتانغ عن اعتباره احد العقول المفكرة في فرنسا فتناوله في كتاب من ٦٢٧ صفحة صدر عن دار «بلون» بعد ان اضافت اليه ٩٠ صفحة كملحق تقويمي مبرمج.

من يقرا كتاب بوتانغ «القدر والعطاء» يتبين خصائص مورا الاساسية وهي: العالم، اللامع، المثقف... يتبين ايضا ان مورا كثف محاولاته لتنوير المرشدين عن طريق الحقيقة والاقناع الفكري. «الرعب الابيض بعد العام ١٨١٥ لم يكن خرافة (ص. ١٩٠).

اضف الى ذلك ان بوتانغ لم يقدم في كتابه هذا تاريخا او سيرة حياة، بل قدم تاملات عميقة حول مورا وفرنسا، تاملات تعززها قراءات متعددة، متنوعة، وحوارات جدلية تتدرج في معطيات القرنين التاسع عشر والعشرين وتدور حول الدين والسياسة.

من يقرا «القدر والعطاء» يجد ان بوتانغ وضع موراً فوق المشرحة «الغربال» فاعطى مفكرا يطرح الخطايا الاخلاقية والسياسية عند الرومنطيقيين، وبذور الثورة الدائمة والجمهورية الساقطة التي اسفرت عنها. لقد قارن بين الحرية الخاطئة والتجريد فطرح الحريات المتناقضة، المتنافرة، سلطة فوقية وسلطة تحتية. كما وضع الفوضى المستشرية حيال فوضى الكنيسة الرومانية. لقد طلب من الوطنيين ان يدافعوا عن فرنسا، ومن الملك ان يفرض الامن والانتظام مكان الفوضى واللامسؤولية، ومن الكنيسة الكاثوليكية ان ترمم النظم العقلانية والاخلاقية. لقد حاول موراً — السياسي وليس المؤمن — ضبط وتنسيق الاولويات لذلك قال. السياسة اولا. من هنا يبدو موراً منطقيا اكثر منه متعقلا. كان يبحث ليجد، ويجد ليؤكد، يسمع الاجوبة ليدحضها... كل ذلك في اقتناع المؤمن ويقين العارف.


■ شارل موراس   عصا الكتابة ■

وهكذا فان موراً، المجهول نسبيا، هو علم مشرق من اعلام الفكر المخضرم الذي قامت عليه فرنسا الجمهورية بعد الاخذ بمبادىء الثورة الكبرى عام ١٧٨٩.

ح . ط

المؤتمر الدولي السادس للدراسات العثمانية
الدكتور ابو نهرا مشاركا والصورة لبنان

عقد اخيرا في كمبردج (انكلترا) المؤتمر الدولي السادس للجنة الدولية للدراسات العثمانية لبحث موضوع: «الدولة العثمانية من خلال ارشيف الادارة المركزية، او ارشيف الولايات التابعة لها». بحضور ١١٢ عضوا من مختلف الدول. وتمثل لبنان بالدكاترة: جوزيف ابو نهرا (من الجامعة اللبنانية) مروان بحيري — سمير صيقلي — عبد الرحيم ابو حسين (من الجامعة الاميركية).

يعتبر علم التاريخ من اهم العلوم الانسانية بعد ان لحق بركب التطور الاجتماعي والفكري فتعدى وتيرة سرد الاحداث الى تحليلها وتبيان اسبابها ونتائجها لاستخلاص العبر من اجل ضمان مستقبل افضل. وقد تشعب علم التاريخ المتطور الى اختصاصات عدة تتيح التعمق في مختلف المواضيع المطروحة على نطاق البحث. فنشأت لجان اختصاص دولية تعنى بالتاريخ العام لمنطقة او لبلد، او بمواضيع معينة من التاريخ، كالتاريخ السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي.

من هذا المنطلق، تاسست سنة ١٩٧٢، في مدينة بروسه بتركيا، «اللجنة الدولية للدراسات العثمانية»، ساهم في تاسيسها كبار رجال الاختصاص في التاريخ العثماني من جامعات تركيا واوروبا وبخاصة فرنسا. وكان هدف اللجنة جمع المتخصصين بتاريخ الدولة والولايات العثمانية لتنسيق البحث وتبادل الخبرات في هذا المجال، عن طريق عقد مؤتمر دولي كل سنتين، يقدم فيه المؤرخون ما قاموا به من ابحاث جديدة، فتجري المناقشات حولها وتنشر خدمة للعلم.

نظمت اللجنة الدولية للدراسات العثمانية حتى الان ستة مؤتمرات عادية في نابولي (ايطاليا)، سيراجيفو (يوغوسلافيا) هامبورغ (المانيا)، كوانكا (اسبانيا) مدينة تونس، واخيرا في جامعة كمبردج (انكلترا). اضافة الى مؤتمر استثنائي عقد في ايلول ١٩٨٣ في فيينا بمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لحصار الاتراك لعاصمة النمسا. (كان الدكتور جوزف ابو نهرا المشارك العربي الوحيد في هذا المؤتمر الذي قدم فيه بحثا عن دور النمسا في القضية اللبنانية، في اواسط القرن التاسع عشر).

موضوع مؤتمر كمبردج

تحدث الدكتور ابو نهرا عن المؤتمر، واهدافه، ودور لبنان فيه، قال:

«ان الموضوع الاسلي الذي تمحورت حوله الابحاث هو: الدولة العثمانية، من خلال ارشيف الادارة المركزية، او ارشيف الولايات التابعة لها، وكان بالامكان تقديم هذه الابحاث باللغات الاربع الرسمية المعتمدة في اللجنة الدولية للدراسات العثمانية: الانكليزية، الالمانية، الفرنسية، والتركية.

شارك في المؤتمر ١١٢ باحثا، ينتمون الى مختلف جامعات ومراكز ابحاث العالم. وكان الوفد الاكبر عددا هو الوفد التركي (٢٥ عضوا)، يليه الوفد الانكليزي (٢٠ عضوا) ثم وفد الولايات المتحدة الاميركية (١١ عضوا) ووفد فرنسا (١٠ اعضاء). اضافة الى الدول المشاركة: هولندا، ايطاليا، المانيا الغربية، النمسا، رومانيا، المجر، بلغاريا، يوغوسلافيا، بولونيا، اسرائيل، قبرص، لبنان، سوريا، العراق، الاردن، السعودية، تونس والمغرب. وكان من ابرز المؤتمرين: البروفسور روبير مونتران، رئيس اللجنة الدولية للدراسات العثمانية، السيدة ايرين مليكوف امينة السر، البروفسور خليل اينالجيك الذي يعتبر من كبار الباحثين في التاريخ العثماني وهو تركي الاصل ويدرس حاليا في جامعة شيكاغو. البروفسور عثمان اوكيار الاستاذ في جامعة انقره.

— كيف كانت المساهمة اللبنانية في هذا المؤتمر العلمي:

* تألف الوفد اللبناني من اربعة اعضاء، ثلاثة من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت، الدكاترة: مروان بحيري، سمير صيقلي، وعبد الرحيم ابو حسين بينما كنت المشترك الوحيد من الجامعة اللبنانية.

شاركنا في مناقشة، وتعديل النظام الاساسي للجنة الدولية للدراسات العثمانية، وقدم كل واحد منا بحثا مختلفا:

عالج الدكتور بحيري (موقف الانتلجنسيا المسيحية من الدولة العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر) وعالج الدكتور صيقلي (الفكرة القومية في بلاد الشام قبيل الحرب العالمية الاولى) وعرض الدكتور ابو حسين (ثورة الانكشارية في نهاية القرن السادس عشر). وتناولت في بحثي التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لجبل لبنان في الفترة العثمانية من خلال موضوع (الرهبان والامتيازات الضرائبية في عهد الامراء الشهابيين).

بغض النظر عن مساهمتنا الاكاديمية الايجابية في اعمال المؤتمر، فالحضور اللبناني بحد ذاته، كان ملفتا لانتباه المؤتمرين الذين ابدوا اعجابهم بانصراف الباحثين اللبنانيين الى العمل الاكاديمي برغم ظروف الحرب القاسية. وما تجدر ملاحظته ان الوفد اللبناني، برغم قلة اعضائه، كان من ابرز الوفود العربية المشاركة. فاثبت ان الحرب لا يمكن ان تطفىء شعلة الفكر في لبنان.

لقد حاولنا من خلال حضورنا هذا المؤتمر ان نظهر للعالم، الوجه الاخر للبنان، وجهه الحقيقي المشرق، الذي يتميز بالثقافة والانفتاح برغم اهوال الحرب وكوارثها. واعتقد اننا من خلال جلسات المؤتمر، او من خلال المناقشات الجانبية التي اجريناها مع عشرات الاساتذة الجامعيين من مختلف العالم، تمكنا من تسليط الاضواء على القضية اللبنانية وعلى توضيح صورة الوضع على حقيقته. خلافا لما تحاول اظهاره، احيانا، بعض وسائل الاعلام العالمية، التي تسعى الى الاساءة لسمعة لبنان.

— ما ابرز النقاط التي عالجتها في بحثك؟

* ارتكزت الدراسة على ارشيف اديار موزعة جغرافيا على مختلف المناطق اللبنانية واظهرت، خلافا لما يعتقده البعض، ان الاملاك الرهبانية لم تكن معفاة تماما من دفع ضريبة الميري. واذا كان هناك من اعفاء فغالبا ما كان استثنائيا ومؤقتا.

قسمت الدراسة الى ثلاثة اقسام:

١ — الرهبان وضريبة الجزية.
٢ — الرهبان والبلص (ضريبة استثنائية).
٣ — الرهبان وضريبة الميري.

كانت (الجزية) الضريبة الوحيدة التي اعفي منها الرهبان تماما في العهد العثماني. ويعود هذا الاعفاء الى نظرة الاسلام الخاصة للرهبان الذين ينذرون الفقر، اذ تعتبر الشريعة، انه لا يجوز فرض الجزية على الفقراء والعميان الذين لا ثروة، او مهنة لهم. (وكذلك على الرهبان الذين يعيشون في الاديار...)، كما ورد في كتاب «الخراج» لابي يوسف.

احترم الشهابيون هذا المبدأ الذي كان متبعا منذ بداية العهد العثماني في اوائل القرن السادس عشر. ويشمل الاعفاء من الجزية كل رجال الدين المسيحيين وليس فقط الرهبان، الذين توصلوا — احيانا — الى الحصول على تخفيضات لضريبة الجزية التي كان يدفعها الشركاء في ارضهم، وبخاصة في عهد الامير بشير الثاني. وكان الامير المذكور قد فرض اعمال السخرة على اللبنانيين لنقل المياه من عين زحلتا، الى قصره في بيت الدين، وفرض على الرهبان دفع المال بدل السخرة. لكن هؤلاء تمنعوا، وطلبوا ان يقوموا بعمليات الحفر كبقية العمال فتراجع الامير عن طلبه، رافضا ان يقال عنه بانه (لم يتمكن من ايصال المياه لقصره الا بمساعدة الرهبان).

التزم الرهبان بتقديم الهدايا للمقاطعجية (حكام المناطق) في مواسم معينة اما نقدا فيسمى (مال مقطوع) او (مقارضة) واما هدايا عينية كالتين والخمر والصابون. كما كان الامراء يفرضون على الاديار الرهبانية ضرائب استثنائية تعرف (بالبلص) خصوصا في عهد الامير بشير الثاني، الذي كان بحاجة لكثير من المال لارضاء احمد باشا الجزار والي عكا: فرض على الرهبان الشويريين سنة ١٧٨٩ (مبلغ ٤٠٠٠ غرش) كما فرض على الرهبان البلديين الموارنة سنة ١٧٩١ (مبلغ ١٥٠٠٠ غرش) خفضها الى (٨٥٠٠ غرش) والتزمت مختلف اديار الرهبانية بدفعها.

وينهي الدكتور ابو نهرا:

«تاكد لنا، من خلال دفاتر حسابات الاديار ان الرهبان كانوا يدفعون مبالغ كبيرة من المال كضريبة ميري على املاكهم الواسعة. لكنهم استفادوا، احيانا، من تخفيضات، او من اعفاءات ضريبية، تعددت اسبابها ويمكن حصرها على الشكل التالي:

١ — اعفاءات تعود الى وضع الارض، بحيث تكون هذه الارض اصلا معفاة من الضريبة بحكم ملكيتها لامير، فينتقل الاعفاء الى الرهبان الشارين.
٢ — اعفاءات مقابل خدمات، يقدمها الرهبان لاهالي المنطقة الذين يتكفلون بدفع الضريبة عنهم.
٣ — اعفاءات مؤقتة لاستصلاح الارض البور.
٤ — اعفاءات جزئية من المقاطعجية الدروز لتشجيع الرهبان على التمركز في مناطقهم بغية استثمار الارض، وزيادة مداخيل المقاطعجية عن طريق دفع الضريبة على الانتاج الزراعي.
٥ — اعفاءات لاسباب دينية، ومنها طلب صلوات بالمقابل. وتبين من خلال الارشيف ان هذا النوع لم يكن وقفا على المقاطعجية من المسيحيين بل شمل الدروز ايضا.

ويمكن استخلاص الملاحظات التالية من هذا البحث:

١ — برزت الاعفاءات الضرائبية لمصلحة الرهبان في اواخر القرن الثامن عشر، بعد ضعف السلطات الاقطاعية لمصلحة رجال الدين
٢ — لم تكن الاعفاءات علمة بل كانت استثنائية.
٣ كان الرهبان يدفعون الضرائب الكثيرة عن املاكهم، برغم الامتيازات الضرائبية. وهذا ما جعلهم يقفون الى جانب الفلاحين في حركة انطلياس ولحفد للتخلص من استبداد المقاطعجية.

ع . ح

المادي والطبيعي لا يفكر ولا ينفي
مشكلة اساسية في ميدان الفلسفة

العلاقة الجدلية بين المحسوس واللامحسوس وبين الملموس وغير الملموس وبكلمة اوسع بين ما هو مادي وبين ما هو روحي وفكري معترف بها لدى جميع الفلاسفة باطلاق حتى بالنسبة الى الذين يفصلون ميتافيزكيا ومنهجيا بين العالمين المادي والروحي والطبيعي والفكري.

واذا اخذنا المثاليين الذاتيين كالفيلسوف البريطاني بركلي واضرابه مثالا وجدناهم يتحولون الى مثاليين موضوعيين حينما يصلون الى العلة الاولى فيقولون انها مصدر الوجود والكون والاشياء بعدما يكونون قد ذهبوا الى ان الاحساسات هي التي توجد الاشياء، وكذلك الامر بالنسبة الى فئة من المثاليين الموضوعيين كالفيلسوف الالماني ليبنتز واضرابه حيث يجعل كل «موناد» — اي اشياء العالم — مستقلا في ذاته وغير مرتبط باي «موناد» آخر حتى يصل الى العلة الاولى فاذا هو يستنبط «موناد» اعلى يربط بين جميع «المونادات» في علاقة شاملة.

والواقع اننا لا نجد اي خلاف بين المذاهب الفلسفية المختلفة من مادية ومثالية وثنائية حول وجود المادية والكائن والطبيعة والروح وانما الخلاف الذي يقسم الفلاسفة الى فريقين رئيسيين كبيرين او الى حزبين في ميدان الفكر كما يقول انجلس ينهض على اولوية الكائن او اولوية الفكر، واولوية المادة او اولوية الروح».

المادي والطبيعي لا ينكر ولا ينفي وجود الفكر والروح، والمثالي واللاهوتي لا ينكر ولا ينفي وجود المادة والكائن، ولكن الاول يقول ان المادة او الطبيعة هما علة وجود الروح والفكر والثاني يؤكد ان الروح والفكر هما علة وجود الكائن والمادة.

والى هذه المشكلة الاساسية في ميدان الفلسفة الناتجة عنها خلافات عميقة وواسعة منذ بدا الانسان يمتلك الوعي والتفكير المجرد ثمة مشكلة اساسية اخرى تسبب في خلافات مماثلة هي تاكيد بعض الفلاسفة ان في قدرة البشر معرفة العالم وقول فلاسفة اخرين ان هذه المعرفة ممتنعة على الانسان وهو عاجز عن الوصول الى المعرفة الكاملة او المطلقة التي لا تعرفها سوى قوى غيبية نجهلها ولا نستطيع الا تخيلها فحسب من غير ان نفهم كيف يمكن التوفيق بين القول بوجود قوى غيبية والقول بعجزنا عن معرفتها لان مثل هذا التناقض يفترض السؤال الاتي: اذا كنا عاجزين او لا معرفين او لا ادريين بالنسبة الى تحديد هذه القوى الغيبية فكيف عرفنا ان ثمة قوى غيبية موجودة؟ وكيف نستطيع ان نعرف بوجود «الشيء في ذاته» كما ذهب الى ذلك عمانوئيل كانت ثم لا نعرف ما هو هذا «الشيء في ذاته»، كما يقول كانت نفسه؟ وما هو هذا الشيء المتراقص امامنا باستمرار ونحن نعرف انه موجود وكائن ثم نعجز عن معرفته وكشف علاقاته وحدوده؟ اليس هذا ما يدخل في نطاق المقولات التي لا طائل تحتها ولا فائدة منها؟

اغرب الطروحات

ومن اغرب الطروحات في هذا الشان ان اصحابها اذ يجهلون الشيء او الحدث ينسبونه الى القوى الخفية والغيبية التي يجهلونها ايضا وان ادعوا حدسيا معرفتهم بوجودها، حتى اذا كشفت العلوم عن هذا الحدث وذلك الشيء استنبطوا حدثا وشيئا مجهولين اخرين لينسبوا علتهما الى القوى الخفية والغيبية نفسها. ولما كان الانسان غير قادر على كشف جميع اشياء الوجود واحداثه وهي لانهائية اذا اخذت كلا ومعا ومتغيرة باستمرار في الخاص والجزء فسوف تظل اشياء واحداث كثيرة مجهولة يستطاع نسبة علتها ووجودها الى القوى الخفية والغيبية مما يضع امام الفكر البشري مشكلة اساسية لا تحل عن طريق العلوم التجريبية وحدها لعجز الانسان عن اخضاع اشياء الوجود كلا الى التجربة العلمية وانما تحل عن طريق المنطق الفلسفي المرتبط بالعلوم الطبيعية والتجريبية ولتطورها وكشفها الجديد تلو الجديد على الدوام.

وهذا المنطق الفلسفي المطلوب ينهض على اسس التحليل والتركيب معا لاننا اذا عرفنا وادركنا ان وحدة العالم، او وحدة الوجود، كائنة في ماديته حيث جميع الاشياء الصغيرة والكبيرة، الخاضعة للتجربة اليوم وغير الخاضعة لها، والمهياة الى ان تخضع غدا، مؤلفة من مواد واحدة في اكثرها. وان ما في الجزء موجود في الكل وعلى العكس، عرفنا وادركنا فلسفيا ومنطقيا ان الكل غير القادرين على اخضاعه للتجربة لا يختلف عن الجزء الخاضع لها، وان ما نجهله عن طريق التجربة لا نجهله عن طريق المنطق الفلسفي الجدلي المتسلسل من التجربة والمستند اليها.

تحديد مقولة

واذا اردنا تحديد مقولة المادة في صورة فلسفية لا في شكل علمي تجريبي ولا في مفهوم عامي ساذج لذهبنا الى ما ذهب اليه لينين حين بين ان المادة هي كل شيء موجود بالاستقلال عنا وخارج وجودنا، اي ان ما كان مرتبطا بنا وبتفكيرنا المجرد ولا يوجد مستقلا عنا وخارج وجود البشر لا يكون مادة او كائنا طبيعيا، ولما كانت القوى الغيبية والماورائية والخفية غير المادية لا توجد بالاستقلال عن البشر وخارج وجودهم كانت هذه القوى نتيجة وجودنا نحن، نتيجة تفكيرنا المجرد، وليس العكس.

واذا قيل انها موجودة موضوعيا، اي بالاستقلال عنا وخارج وجودنا، عجز القائل عن البرهنة على ذلك الا عن طريق الشعورية والحدس الروحي بعيدا عن العقل والمنطق، واقر هو نفسه بعجزه حينما يؤكد انها موجودة ولكنه لا يستطيع تحديدها ومعرفتها الا عن طريق الشعور والحدس الروحي نقلا العجز الى العقل والمنطق ايضا عندما يعلن انهما عاجزان عن البرهنة على هذا الوجود الموضوعي.

واستنادا الى هذا الفهم (اي للقول بان غير المحسوس وغير الملموس وغير المنظور من الاشياء المتمردة على الحس واللمس والنظر الخ... بسبب طبيعتها وماهيتها ذاتها المعطاة لها من الانسان وليس بسبب ضعف الوسائل التجريبية عن ذلك) نجد ان هذه الاشياء الغيبية والخفية والماورائية غير المادية هي نتيجة لوجود البشر وليست علة لوجودهم. وان اللامحسوس واللاملموس واللامنظور هو الجزء المجهول من المحسوس والملموس والمنظور حتى اذا كشفت عنه العلوم واخضعته الى التجربة تحول الى محسوس وملموس ومنظور في مقياس هذه العلوم وليس فقط بمقياس المنطق الفلسفي القائم على عمليتي التحليل والتركيب معا كما تذهب الى بعض تلك الطريقة البريطانية القائلة بتجزئة الشيء الى ما هو معروف تجريبيا منا ثم اعادة تركيبه وتاليفه حتى تستطيع معرفته وادراكه والكشف عن علاقاته المتشكل منها.

اشياء غير ملموسة

وكثيرا جدا هي الاشياء غير الملموسة وغير المحسوسة ولا المنظورة المتحولة الى ملموسة ومحسوسة ومنظورة بسبب تقدم العلوم الطبيعية واعتماد المنطق الجدلي المتطور بدلا من المنطق الشكلي والصوري المنحصر في الشكل والصورة وحدهما من غير النفوذ منهما الى الماهية والمحتوى والجوهر، واما الاشياء التي ستنتقل من اللامحسوس واللاملموس واللامنظور الى عكسها فستكون كثيرا جدا جدا لا يمكن حصرها وتعدادها بسبب تطور العلوم الطبيعية اليوم على الطريقة الهندسية بعدما كان تطورهما في الماضي يجري غالبا وفق الطريقة الحسابية. لان كل خطوة جديدة للعلم تساعد الخطوات السابقة في عملية الكشف وتحويل اللامنظور واللامحسوس واللاملموس الى نقيضه. فتنكشف خفايا الطبيعة وقوانينها امام البشر في صورة مستمرة غير متوقفة. وكلما كشف الانسان قانونا طبيعيا او شيئا خفيا وطد معرفته وحريته وابتعد عن الخضوع لسيطرة الضرورة وعبوديتها العمياء.

واذا شئنا استنباط مقولة فلسفية واقعية لما هو غير ملموس ولا محسوس ولا منظور لقلنا انه الجانب المجهول منا في الوقت الحاضر والمعروف منا في المستقبل، استنادا الى ما قلناه سابقا من ان الاشياء المجهولة التي صارت معروفة والتي تنتقل من الوجود في ذاتها الى الوجود لذاتنا ايضا كثيرة جدا جدا لا يمكن حصرها وتعدادها. نظرا الى ان الانتقال من معقولية وملموسية ادنى الى معقولية اعلى وارفع هو عملية استمرارية خالدة وستظل في هذه الصورة ما بقي الانسان موجودا يكتشف الجديد تلو الجديد معززا معرفته المطلقة عن طريق اغناء المعرفة النسبية من غير توقف او جمود. وقائما بعملية كشف الاشياء وخلقها معا في الوقت الذي يكشف نفسه ويغيرها ويبدلها مع كشفه الاشياء وتغييرها وتبديلها، اذ عندما يبدل الانسان الشيء ويؤثر فيه يبدل ذاته ويؤثر فيها ايضا والعكس صحيح كذلك مما يجعلنا نفهم تماما لماذا تكون اليد اداة عمل ونتيجة عمل في الوقت نفسه. ولماذا تكون «اذن» الموسيقي اكثر رهافة من اذان الاخرين، وانامل الرسام اكثر دقة من انامل غير الرسامين، ومخيلة الشعراء اقوى على التصوير من مخيلات رجال الاعمال وطلاب المال. وقس على ذلك.

ان الوجود في الكون يمتنع ان يكون وجودا غير محسوس ولا ملموس ولا منظور الا لاننا نجهله ولم نكتشفه بعد، وما دامت المعرفة البشرية عاجزة عن كشف الاشياء كلها وباطلاق بسبب سرمدية الكون وتغير اشيائه وتبدلها وقصر عمر البشر نسبيا فستظل المعركة الفلسفية حول اولوية الكائن او الفكر، والمادة او الروح، مستمرة ودائمة. الا ان نتائج هذا الاختلاف العميق المعروفة والثابتة تشير بوضوح الى انها في مصلحة القائلين باولوية المادة والكائن. اي في مصلحة انتقال البشر من مرحلة سيادة الضرورة الى مرحلة سيادة الحرية. وما يحسب في الوقت الحاضر قوى غيبية او فعلها سيعرف غدا، انه قوى طبيعية او فعلها. تماما مثلما عرفت حقيقة الآلهة القديمة فزالت الوهيتها ونفيت ومثلما عرف ان الانفعالات البسيكولوجية تؤثر فيها اساسا التغييرات الفسيولوجية والمادية ما يتيح لنا القول ان كل ما هو غير ملموس وغير محسوس وغير منظور ليس سوى نتيجة لما هو ملموس ومحسوس ومنظور، وان ما هو خارق للطبيعة او فوقها او وراءها ليس سوى جزء لا يتجزأ منها وهو نتيجة لوجودها وليس العكس.

المسألة الفلسفية

المهم في هذه المسألة الفلسفية الاساسية، كما في سائر المشكلات الكبرى والصغرى، ان لا نوقف الامور مقلوبة كي لا تكون افكارنا عنها مقلوبة، وعند ذلك فقط نبدأ الطريق لكشف الذات وتحقيقها في الصورة الموضوعية العلمية والعقلانية لا في الصورة الشعورية والانفعالية والتخييلية القائمة على الجهل والوهم والميثولوجيا.

واعتقد اننا لا بد واصلون الى هذه المرحلة ولو بعد الزمن وتاخر لنحرز من اسباب التقدم والحضارة والمدنية ما احرزه الاخرون.

نسيب نمر

«خمسة باب» الذي منع بعد فوات الأوان وإعادات جيدة منها «الرجل الفيل»، «قمر من ورق» و«روميو وجولييت»

«خمسة باب» فيلم مصري اثار ضجة وهذه الضجة ليست ضجة فنية. او صرعة جديدة في دنيا الفن السابع. ضجة تقرب من الفضيحة. بعدما كان قد سمح بعرضه في مصر. وحقق خلال اسبوعين وفي دار واحدة مبلغ ٤٠،٩٤٣ جنيها. عاد ومنع لانه «يسيء الى المصريين ويتنافى مع النظام العام والاداب العامة كما ورد في قرار منعه من قبل الرقابة المصرية على المصنفات.

ولان قرار المنع جاء متاخرا. وحتى بعد توزيع الفيلم خارج مصر. فهو عرض في عدد من البلدان العربية. ويعرض حاليا في لبنان.

و«خمسة باب» ماخوذ عن فيلم اجنبي عنوانه «ايرما لادوس». نقلت وقائعه الى حي بائعات الهوى في مصر خلال الاربعينات. وهو من بطولة نادية الجندي، عادل امام، فؤاد المهندس وفؤاد احمد.

و«خمسة باب» هو اسم البار الذي يعمل فيه «مقه ماشي» (فؤاد المهندس) كما تعمل فيه احدى بائعات الهوى. وتمثل الدور الفنانة نادية الجندي زوجة منتج الفيلم حماده مختار. اما عادل امام فيمثل هنا دور مفتش بوليس في دائرة الاخلاق. يرفض الرشوة. ويصر على تنفيذ القانون. لكنه سرعان ما يجد نفسه هو ايضا واقعا في هوى بائعة الهوى الفاتنة. وذلك بموجب خطة رسمها صاحب البار. فيشرب المقلب. ويطرد من وظيفته. وتتأزم الاحداث حتى يتوصل اخيرا الى تبرئة نفسه بعدما يعيد الكرة بتمثيل دور ثري اجنبي. ويوقع غريمته في شر اعمالها.

ولان تلك الحقبة الزمنية التي اختارها الفيلم هي فترة الاربعينات. ابان الاحتلال الانكليزي لمصر. فتبدو في المعالجة الفيلمية واضحة الممارسات التي كان يقوم بها الجنود الانكليز في تلك الاوساط. هنا تعرية فاضحة لتلك الممارسات وما فيها من ابلاحية زائدة. وهذا ما اعتبر في الفيلم «بانه مسيء للاداب العامة. كما اعتبر، بعد فوات الاوان. اي السماح الرسمي بتصويره اولا. والسماح الرسمي بعرضه ثانيا. بانه مسيء الى سمعة مصر.

(لا سيتي - ٢)

● «قمر من ورق»

في هذا الفيلم تصوير غريب لعلاقات غريبة بين البشر. تقع بين «براي» (رايان اونيل) الرجل المغامر الخارج على القانون. وبين «ادي» الصغيره (تاتوم ابنة رايان اونيل). والطريف ان الطفلة الصغيرة تتوصل الى نوع من ترويض ذاك الخارج عن كل القوانين.

اخرج الفيلم بيتر بوغدانوفيتش، عن قصة «ادي براي» لجو دافيد براون. وسيناريو الفن سيرجنت. ولعل في حصيلة ما يراد من مغازاه ان اشرس الناس واشدهم باسا، يحتاج احيانا الى ملاك صغير رقيق لا حول له ولا قوة

وكان هذا اول فيلم يجمع بين الاب ريان اونيل وابنته تاتوم التي هي ابنته من زوجته الثانية جوانا مور. كلاهما مثل بابداع. فالقصة فيها ابعاد انسانية جانبية. كما فيها طابع القدم ليس فقط من خلال الديكورات والملابس. بل بالتصوير العادي بلا الوان ولا سينما سكوب.

قبل «قمر من ورق» صور بيتر بوغدانوفيتش. ثلاثة افلام هي «اهداف». «العرض الاخير» وهو تحفته الرائعة. «ماذا هناك يا دكتور؟» بطولة ريان اونيل وبربارة ستريسند.

بوغدانوفيتش خاض ميدان الفن السابق من كل ابوابه. كان من كبار عشاق السينما بحيث شاهد الوف الافلام قبل ان يتحول بدوره الى صانع افلام، مارا بمرحلة الكتابة عن السينما في «اسكواير» ومرحلة التمثيل. فمرحلة الاخراج

(كليمنصو)

● «الرجل الفيل»

فيلم اميركي (١٩٨٠) للمخرج ديفيد لينش. بطولة جون هارت، ان بانكروفت، جون جيلقود وانطونين هوبكينز.

دراما بسيكولوجية تنطلق من قصة واقعيةتعود الى ثمانينات القرن التاسع عشر. انها قصة ذاك الرجل المدعو جون ميريك الذي اصيب بمرض جعل رأسه يتضخم بشكل طبيعي. مما جعله يحمل اسم «الرجل الفيل». واعتبر ذاك الرجل نموذجا يعرض في سيرك حيث التقاه الطبيب السيد فريديريك تريفز، وراح يعالجه من ذاك الداء الذي كان بالتحديد نوعا من التورم غير الطبيعي في الالياف العصبية.

جون هارت يمثل دور جون ميريك المشوه تشويها لا مثيل له على الشاشة يظهر رجل، يبدو انه شاب. زيه انكليزي من القرن الماضي، راسه مغطى «بكيس خيش».

واضافة الى هذا التشويه الذي اثار شفقة الناس كما اثار دهشتهم واستغرابهم. كان جلد ذاك المخلوق خشنا كجلد الفيل. مما جعل منظره بالغ الغرابة.

«الرجل الفيل» بدات مسرحية في برودواي. وعندما بوشر بتحويلها الى السينما. قامت مشكلة تندد باستغلال تشويه انسان استغلالا رخيصا في قصة رعب وتشويق.

هكذا كان الامر مع ميل بروكس الذي عرض اولا تصويرها في فيلم بالاشتراك مع تورن البريطانية . فقد اعترضته مشكلة استغلال مظهر انساني مشوه في فيلم لا انساني . ولما عالجها ديفيد لينش . تبددت تلك المشكلة . فعندما يرفع جون هارت عن راسه «كيس الخيش» يشعر النظارة بالارتياح . فهنا زال التقزز من منظر انسان مشوه .

من قصة جون ميريك كما عالجها الطبيب تريفز . وما شابها من غرابة وطرافة واشفاق . الى انكلترا وما كانت عليه في القرن الثامن عشر . يوم يستباح استغلال المشوهين المنكودي الحظ . الى ناحية اظهار التطور الصناعي بسرعة لم يسبق لها مثيل . والميل الى فعل الخير والاشفاق على اولئك التعساء المشوهين .. حتى يخلص الفيلم بخلفيات انسانية .

هنا ابداع واضح قام به الممثل جون هارت في هذه الشخصية الغريبة . ومهارته في استعمال عينيه ويديه وصوته وشفتيه . لنقل المشاهدين من حالة رعب من مخلوق بشري يشبه الفيل . الى نفسية ملاك تتلبس ذاك المخلوق .

(مارينيان)

● «شحم»

بعد النجاح الذي احرزه «ضمن ليلة السبت» اكمل جون ترافولتا هذا النجاح في فيلم «شحم» او «غريز» . انه هنا في القسم الاول من الفيلم مع الشقراء الحلوة اوليفيا نيوتن جون بادارة المخرج راندال كليزر .

الدنيا صيف هو شاب في اهابه الصبا والوسامة . وهي شابة في اهابها «الصبا والجمال والامل المنشود» . عطلة الصيف تجمعهما . وهات يا حب ورقص وغناء . رقصا معهما جيلا بكامله ...

وتحين العودة الى المدارس .. فينتهي الصيف فارضا عليها الافتراق .. فهل ينتهي معه الحب .

هذه الكوميديا الموسيقية صورت عام ١٩٧٨ . ونجاحها الساحق فرض تصوير القسم الثاني عام ١٩٨٢ . ولكن مع فريق اخر .

(مونت - كارلو)

● «روميو وجولييت»

من اهم الاعلانات في الصالات الان فاشهر قصة في تاريخ العشق والغرام . صورت ما بين عام ١٩٠٠ و ١٩٧٢ اثنتين وثلاثين مرة في السينما. اشهرها فيلم اخرجه جورج كيوكر عام ١٩٣٦ من بطولة: نورما شير . ليسلي هوارد . جون باريمور . اندي دفين وبازيل راتبون . وقد اقتبست عن مسرحية شكسبير الشهيرة .

وهناك «روميو وجولييت» (١٩٥٤) ايطالي للمخرج ريناتو كاستيللاني . بطولة: لورانس هارفي . سوزان شانتال وفلورا روبسون .

وثالث بريطاني (١٩٦٦) للمخرج بول زينر . بطولة مارغو فونتين . رودولف نورييف . وكان (فيلم - باليه) .

واربع من انتاج بريطاني - ايطالي مشترك لفرانكو زيفيريللي (١٩٦٨) . بطولة: اوليفيا هاسي وليونار ويتينغ .. وهذا هو الفيلم الذي تعيد عرضه صالة (كسليك - ٢) .

● «فرنسيس»

قصة فرنسيس فارمر نجمة هوليوود في الثلاثينات والاربعينات . التي تعملقت . بحيث صار يقال عنها «غاربو الجديدة» والتي جننوها بالتواطؤ مع امها . وماتت ميتة زرية .

تقمصت هذه الشخصية بكثير من المقدرة والابداع الممثلة جيسيكا لانج . بادارة غريم كليفورد الذي يوقع هنا اول فيلم طويل له .

تستمر في عرض «فرنسيس» (صالة لاسيتي - ٤) .

● «الطفلة الجميلة»

او «بريتي بيبي» اجرأ ما اخرج الفرنسي لوي مال من افلام في اميركا . من هذا الفيلم سطع نجم الحلوة الفاتنة بروك شيلدز . تستمر في عرضه (كسليك - ٣) .



■ نادية وفؤاد المهندس (خمسة باب)



■ نادية الجندي وعادل امام متنكرا في «خمسة باب» ■

■ «خمسة باب» - فيلم اثار ضجة ■







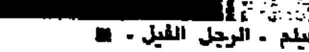
■ رايان اونيل وابنته تاتوم اونيل في «قمر من ورق»

■ رايان وتاتوم اونيل و«قمر من ورق» - اول فيلم جمع الاب والابنة معا ■



■ جيسيكا لانج ابدعت بدور فرنسيس فامر ■





■ مشهد من فيلم «الرجل الفيل» ■

■ جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون في «غريز» ■

برودواي الخمسينات صورها وودي الن من خلال امبرازاريو الدراويش داني روز

■ مشهد من «مانهاتن» .. مؤثرات الابيض والاسود ■



■ وودي الن وديان كيتون في «مانهاتن» ■

■ وودي الن بدور داني روز .. ■

يعتبر وودي الن ظاهرة مميزة في سينما هذا العصر . فهو يصنع افلاما بميزانيات زهيدة جدا . الا انها تترك علامة فارقة . وتخلق له جمهورا كبيرا يعشقه . ليس في اميركا فقط . بل في اكثر من بلد . حيث تلاقي افلامه الاقبال والاعجاب .

ولم يكن من المستغرب ان نجد له حاليا بين افضل الافلام المعادة في برمجة الصيف في لبنان . وهي فترة الركود . واحدا من اجمل افلامه «مانهاتن» . حيث يتوهج كل عشقه لمدينة نيويورك ولمانهاتن مطارح حنينه .

وها هو في جديده الذي يحمل عنوان «برودواي داني روز» يتابع اعرابه عن عشقه لمدينة مولده . ويصور بعدسة تقطر حنينا وحبا . حقبة الخمسينات من برودواي حاضنة المسارح الشهيرة والتي تركت بصماتها على اجيال من الفن .

فمن هو داني روز؟

وماذا عن فيلمه «برودواي داني روز»؟

داني روز هو امبرازاريو يذكره كلما اجتمع اثنان من فناني ذاك الزمان .

كان امبرازاريو الدراويش في الخمسينات . احتكر الفنانين الذين لم ينالوا نصيبهم من النجاح والامجاد والشهرة في دنيا الميوزيك - هول . الا انه كلما اخذ بيد واحد من هؤلاء . وبدأ معه المشوار . يتركه هذا الفنان او تلك الفنانة . عندما تومىء لهما الامجاد والشهرة باصبعها . وهكذا يظل داني روز امبرازاريو المغمورين . يتركونه ليذهبوا الى امبرازاريو اخر اكثر شهرة ومكانة وبروزا . وبالتالي اكثر ثراء .

بمهارة ودقة وذكاء . يخلط وودي الن بين احداث واقعية عاشها هو يوم نشا في هذا الوسط . وبين احداث وهمية تشبه الواقع المعاش بحيث لا تعود تفرق بين الواقعي منها وبين الوهمي . وبكثير من الرقة والحنين . يعالج هذه المواضيع . فهو لا ينسى ان فناني هذا الوسط هم اساتذته . بينهم نشا . هو قدر له ان يشق دربه بشخصانية مميزة ويلمع . وهم . او معظمهم ظل هناك حيث تركهم .

انهم هناك مع ذكريات الايام الماضية . مع فرقهم الجوالة التي كانت تجوب الولايات . وتزرع الفرح في الناس .

هناك في مطعم «كارنيغي ديلي» الواقع في احد شوارع نيويورك . قرب «الكارنيغي هول» الشهير . بين الاثنين ليس من شبه الا في نصف الاسم . بينما الفرق يمكن تقديره بسنوات ضوئية عديدة . فالمسرح الشهير طبقت شهرته الافاق . ولم يبق نجم او نجمة في عالم «الميوزيك - هول» الا ومر فيه . وفيه تالق وزاد لمعانا . بينما «الكارنيغي ديلي» هو مجرد مطعم عتيق . لا تقدم فيه الاطباق الشهيرة . بل تعقد فيه جلسات الذكريات . ولانه ما من حديث ذكريات . الا ويرد فيه ذكر الامبرازاريو الدرويش - داني روز . فمن ذاك الحديث . يبدأ الفيلم .

وودي لن كاتب الفيلم ومخرجه . هو الذي - كالعادة - يمثل فيه الدور الرئيسي . دور «داني روز» . ونظرا لمهارته ككوميدي كبير . تنطبق في ذهنك صورة توحد بين وودي وداني .. ان سر براعته في تقمص ادواره . وهو بذلك يقيم تحية اكبار وتقدير واجلال الى «داني روز» . والى وسطه من فناني الكاباريهات ايام زمان وفناناتها . وحيث بدأ . ويبدو انه ما زال حتى اليوم يعزف على الكلارينيت في احد الاندية الليلية في نيويورك .

قال وودي الن :

هؤلاء الفنانين والفنانات لا يكسبون من المال اكثر مما تكسبه شقيقتي التي تعمل معلمة مدرسة . انهم اساتذة كبار . ويبارعون في فنهم . الا انهم لم ولن يبلغوا شواطىء الامجاد والشهرة . هم زارعو الفرح والبهجة والسعادة في قلوب ملايين عبر منوعاتهم واستعراضاتهم . الا انهم يمضون العمر كله في صراع مع تحديات ظروفهم ومهنتهم . بعض هؤلاء كان يحالفه الحظ فيصبح داني روز له الامبرازاريو . وسرعان ما يصبح داني روز بلا حظ . عندما يشتهر من ياخذ بيده . فيتخلى عنه من اجل اجر اكبر مكانة واكثر ثراء .

هذا ما قاله في حديث عن فيلمه . ولم يزد . اما ما قاله في فيلمه . وهو اكثر من كل حديث . فهو رواية حالة برودواي الخمسينات على مدى ساعة وثلث من متعة فيلمية اسرة . فيها كل الحنين . كما فيها كل روح هذا الكوميدي الساخر الضاحك .

من زبائن داني روز مغن يدعى «لو كانوفا» يمثل دوره نيك ابولو فورتي . وهو يغني في الفيلم اغنياته الخاصة .. و«لو» نموذج ذاته . كان شهيرا . ثم خبا نوره . فما كان امامه الا داني . وزنه مئة كيلوغرام . وعلى شعره يضع الشحم والزيوت . ويفتن بصوته و«بدانته» النساء . الا انه كان يحب «تينا» ذات النظارات السوداء التي لا تخلعها عن عينيها ليل نهار . والشقار الباهت . والحذاء العالي الكعب بحيث يتهيا للناظر اليها انها تثقب الطريق حيث تسير بهذا الكعب المروس . «تينا» كاركتير فريد غريب عجيب وقد وضع وودي الن هذا الدور بهذه المواصفات في الفيلم . تلبية لرغبة صديقته ميا فارو . كانا ذات مرة يتناولان الطعام في احد مطاعم نيويورك . عندما لفتت نظرهما امراة بهذه المواصفات بدت وكانها قادمة من التاريخ . او من ايام الخمسينات . وحققت ميا هذا الكاركتير بشكل ملفت . حتى انك لا تصدق انها هي ذاتها ميا فارو التي شاهدتها في افلامها السابقة .

ولان «لو كانوفا» مغني الريترو بالغ الغيرة على «تينا» . فقد ضاقت ذرعا به . ولجات الى مدير اعماله الامبرازاريو داني روز . وتتفاقم المواقف . ويطارد «داني» و«تينا» لانهما حسبا عشيقين خائنين في نظر «لو» . وكذلك في نظر عصابة اقدمت في النهاية على قتل داني خطأ ..

من الافلام المفعمة بمواقف الضحك الفارسي . اشترك في مهرجان «كان» الاخير خارج نطاق المسابقة . فاستقبلته الصحافة العالمية بحرارة واعجاب . وهو من الافلام التي ستعرض قريبا في لبنان .

جان شاهين

أفلام وودي ألن

كتب وودي الن ثلاث مسرحيات . ونشر له ثلاثة كتب وعدد كبير من المقالات الثقافية والفنية . اما افلامه التي جعلت منه نسيج ذاته في دنيا الفن السابع . نذكر منها :

- ● «اني هول» (١٩٧٧) .
- ● «باناناس» (١٩٦٩) .
- ● «كازينو رويال» (١٩٦٧) مثل فيه بادارة جون هيوستن .
- ● «كوميديا مثيرة لليلة صيف» (١٩٨٣) .
- ● «حرب وحب» (١٩٧٥) .
- ● «مانهاتن» (١٩٧٩) .
- ● «ما الجديد يا بوسي كات» (١٩٦٤) مثل فيه بادارة كليف دونر .
- ● «ستارداست ميموريز» (١٩٨٠) .
- ● «كل ما رغبت بمعرفته عن الجنس دون ان تجرؤ على قوله» (١٩٧٢) .
- ● «ليلي النمرة» او («وودي الن نمبر وان» (١٩٦٦) .
- ● «زيليغ» (١٩٨٣) .



■ ميا فارو مع وودي الن في «برودواي داني روز» ■



اليوم وكعادتها وعت دار الصياد انترناشيونال اهمية دور الكمبيوتر والالكترونيات حاضرًا ومستقبلاً فاصدرت مجلة متخصصة اخرى.

«الكمبيوتر» مجلة شهرية توفر للقارئ جميع ما يود معرفته عن الكمبيوتر وتطبيقاته ودقائق الالكترونيات ناشرة بذلك الوعي التقني وافضل السبل للافادة منه.

صدر العدد الخامس في اوائل تموز ١٩٨٤.

اطلبوها من الباعة والمكتبات في مطلع كل شهر.

النزاع بين الشمال والجنوب قد يقوض النظام العالمي

كتاب «الطوفان» اشبه برؤيا يوحنا

نحن الان في عام ١٩٨٧ والعالم على شفا الانهيار وتم اسقاط الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا . واسرائيل تهدد باستخدام الاسلحة النووية

وتجتاح نزاعات عرقية الولايات المتحدة وبريطانيا واصبح الهيكل الاقتصادي العالمي ممزقا بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب النامية

وتحول الحوار بين الشمال والجنوب الذي يقف في طريق مسدود حاليا الى نزاع بين الشمال والجنوب وتسعى الحكومات المحافظة في واشنطن ولندن دون جدوى للابقاء على سيطرة الشمال على الاقتصاد العالمي

كان ذلك سيناريو . الطوفان . وهو كتاب جديد اصدرته في لندن دار نشر سيدجويك وجاكسون ويقول فيه مؤلفه البريطاني السيد وليام كلارك نائب رئيس البنك الدولي السابق . ان قنبلة الفقر يمكن ان تدمر الارض تماما كما هي الحال بالنسبة الى القنبلة النووية .

وفي النهاية لن يفوز احد في نزاع الشمال والجنوب حيث يمكن بشق الانفس تجنب حدوث كارثة عالمية ذلك ان الامم المتحدة التي انتقلت من نيويورك الى هونغ كونغ تناضل من اجل فرض نظام عالمي جديد .

ويستخدم السيد كلارك الشكل الروائي وشخصيات خيالية تتقمص ادوارا حية ليؤكد ما يرى انه اخطار الهوة الاقتصادية التي تتسع بين الدول الغنية والفقيرة وكذلك الاستعداد السياسي المتناقص لدى الغرب لتحسين المصير الذي ينتظر العالم الثالث

اشياء مزعجة

وقد بدا في تاليف كتابه . الطوفان . عام ١٩٨٠ عندما رات لجنة برئاسة السيد فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق تقريرها الذي يحث على اجراء اصلاحات في النظام الدولي يذهب ادراج الرياح لان الحكومات الغربية التي اصيبت بالركود . تعتبر العالم الثالث وديونه ومطالبه اشياء ثانوية مزعجة .

ويقول السيد كلارك ان ازمة الديون اضعفت اميركا اللاتينية بينما وجه انخفاض اسعار السلع وارتفاع تكاليف الطاقة ضربات متلاحقة لافريقيا الاشد فقرا واستلقت الدول الاسيوية على ظهورها من الاعياء

وكتب السيد كلارك في مقدمة روايته . مما يدعو للدهشة ان قلة قليلة فقط هي التي ترى الاخطار المستقبلية لعالم منقسم الى اقلية غنية واغلبية فقيرة .

وقال السيد كلارك . ان رغبتي منذ زمن طويل كانت جعل الناس يواجهون العواقب المحتملة لانتهاج سياسات صارمة لم تتغير وكانت قد اصبحت مقبولة في اوائل الثمانينات .

ويستغل السيد كلارك في روايته . الطوفان . الاسلوب الروائي تساعده خبرته الطويلة كصحفي و١٢ عاما قضاها في البنك الدولي لكي يثير عددا من القضايا الراهنة تتراوح بين ديون اميركا اللاتينية وبين اخطار تآكل التربة

ويبدا كتابه من سيطرة الشمال على المؤسسات التي شكلها مؤتمر النقد الدولي بريتون وودز عام ١٩٤٤ وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي تطالب الدول النامية منذ امد طويل بان تحظى بصوت اعلى فيها

وفي الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي عام ١٩٨٧ تقرر دول العالم الثالث ان تتخلف جميعها عن سداد الديون بعد ان رفض الشمال طلبا تقدمت به المكسيك لعقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الديون

وتقرر الولايات المتحدة وبريطانيا تساندهما بدرجات متفاوتة من التمنع المانيا الغربية وفرنسا والشركاء الاثرياء الاخرون طرد الدول المتخلفة عن دفع الديون من مؤسسات بريتون وودز وتصبح الدول المطرودة في النهاية جميع دول اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية

وينشب الصراع بين الشمال والجنوب وتنزلق الدول الفقيرة الى المجاعات والفوضى بعد ان حرمت من الاسواق الاستثمارات الغربية

التضامن مع الفقراء

وتندلع اضطرابات عرقية في الغرب حيث تستخدم العقول المدبرة لحركة عالمية تسمى . التضامن مع الفقراء . المهاجرين لتقويض الحياة الطبيعية ويستخدم اقطاب العالم الثالث الارسال التلفزيوني لتحويل الراي العام الغربي لصالحهم .

ويتلاعب هؤلاء بالانظمة الالكترونية التي تعمل بالكمبيوتر باسلوب يشبه السحر وهو ما يرى النقاد انه اقل نقطة اقناعا في الكتاب لكي يشيعوا الدمار في البنوك والاسواق ووسائل النقل في حملة . ارهاب للازعاج . في الغرب وتنهار بورصة وول ستريت (سوق المال في نيويورك) بعد تقديم بيانات خاطئة للكمبيوتر الخاص بها .

ويتولى السود زمام الامور في جنوب افريقيا بعد ان ينسف الثوار المناجم باستخدام عبوات نووية صغيرة وتصبح جوهانسبرغ اطلالا

وترفض اسرائيل انذارا اميركيا - سوفياتيا للجلاء عن الضفة الغربية وقطاع غزة . وتؤدي اعمال التخريب التي تقوم بها دول العالم الثالث الى انصهار المفاعل النووي الرئيسي في اسرائيل وتهدد اسرائيل باستخدام الاسلحة النووية حتى يلقي رئيسها القبض على مجلس الوزراء

وتنتهي رواية السيد كلارك باشراقة امل حيث تسعى الحكومات لصياغة نظام اقتصادي عالمي جديد يرتكز على اعتماد الدول على بعضها بعضا وتضطلع الدول الاسيوية بادوار بارزة فيه

والرسالة التي يحملها الكتاب ان طوفان عام ١٩٨٧ يمكن الا يحدث مطلقا بشرط ان تتغير الاتجاهات الحالية

لندن - ر

غروميكو اثبت الدبلوماسيين في العالم

٢٥ مرة «لا» قالها في مجلس الامن

اطلق على مدربه غروميكو لقب . وزير الخارجية الخالد . الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين يوم الاربعاء باعتباره شخصية ثابتة في عالم الدبلوماسيين الدوليين الزائلين

لقد اثبت المنصب الكبير في موسكو غالبا انه ينطوي على مخاطر بيد ان السيد غروميكو الذي شغل منصب وزير الخارجية طوال ٢٧ عاما مضت اظهر قوى بقاء لم يؤت احد قبله مثلها ويعزى هذا في ذاته لمهارته الدبلوماسية .

واذا كان هذا قد تطلب الخضوع لاهواء سادة الكرملين في الماضي فان السيد غروميكو اليوم في قمة وظيفته وفي موقع ممتاز في التسلسل القيادي في الكرملين كما انه صوت السلطة المحنكة في سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية

وقد اصبح مظهره الكئيب الذي لا يتغير واسلوبه الصارم مالوفا حتى ان دبلوماسيي العالم شرقه وغربه لا يكادون يتخيلون مؤتمرا دوليا مهما دونه

لقد اصبح شعره يميل اكثر الى اللون الرمادي لكن كتفيه لم تحدودبا بشكل كبير وتعد تقطيبة جبينه التي يقول الاطباء انها قد تكون نتيجة لجلطة دماغية خفيفة جزءا من صورته التي تكتمل بملابسه الداكنة وسرعة بديهته .

وقد حصل السيد غروميكو على معظم اوسمة الكرملين الكبرى وقد ياتيه عيد ميلاده بجائزة اخرى .

وفي شهر اذار ١٩٨٣ عين السيد غروميكو واحدا من ثلاثة نواب اول لرئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف (٧٩ عاما) مما اثار تكهنات بانه قد يترك وزارة الخارجية ولكن لم تبدر اشارة بذلك حتى الآن

ومن بين القادة السوفيات الذين اصبحوا يتجنبون الصحافة الغربية منذ عهد نيكيتا خروشوف فان السيد غروميكو اظهر انه مستعد وقادر على شن معارك شفهية واعطاء ردود مرتجلة ذكية لاذعة احيانا وخطيرة في احيان اخرى .

ولم يتح العمل في حقل السياسة الخارجية للسيد غروميكو فرصة تكوين مركز قوي حزبي كما لم يتح له ان يكون بين المرشحين للقيادة وقد تكون هذه حقيقة ساعدته على ان يعمر في مجال السياسة

مثلث برمودا

وعندما ساله وزير خارجية زائر ذات مرة عن تعديل في المكتب السياسي هز السيد غروميكو كتفيه وقال . انك تعلم كيف تسير الأمور هنا ان الوضع هنا يشبه مثلث برمودا حيث يختفي واحد منا من وقت لآخر . .

وقد بدا السيد غروميكو الذي ولد في روسيا القيصرية في قرية غروميكي بالقرب من مينسك عمله الدبلوماسي في عهد ستالين ثم اصبح وزيرا للخارجية على التوالي لخروشوف وبريجنيف واندروبوف وللرئيس الحالي كونستانتين تشرنينكو .

وقد ساعد السيد غروميكو الذي كان يعمل سفيرا للاتحاد السوفياتي لدى الولايات المتحدة في اعداد ميثاق الامم المتحدة بينما كان الرئيس رونالد ريغان ممثلا في هوليوود والسيدة مارغريت تاتشر طالبة في جامعة اكسفورد والرئيس تشرنينكو عضوا في الحزب في مولدافيا .

٢٥ مرة لا

ولكن السيد غروميكو لم يحصل على تقدير السلطة الشيوعية الكامل الا في ١٩٧٣ عندما حصل على مقعد في المكتب السياسي

وقد عمل بنشاط لسياسة الوفاق في عهد الرئيس ليونيد بريجنيف التي وصلت الى ذروتها بمؤتمر هلسنكي في عام ١٩٧٥ الذي يقول عنه اولئك الذين يدعون معرفته في الغرب انه اراد به اعترافا دوليا لحدود ما بعد الحرب في ضوء استحالة توقيع اتفاقية سلام مع المانيا المقسمة .

ولكن السيد غروميكو ظل مدافعا عنيدا ومتصلبا عن الخط السوفياتي واطلق عليه لقب . السيد فيتو . بعد ان استخدم كلمة . لا . ٢٥ مرة في مجلس الامن الدولي في الخمسينات

وكتب وزير الخارجية الاميركي السابق السيد هنري كيسنجر في مذكراته . لقد كان غروميكو يعرف كل ظل للموضوع وكان التفاوض معه دون التمكن من الموضوع عملا انتحاريا .

ان سجل القضايا التي كان يتعين على السيد غروميكو معرفة وقائعها اطول من اي سجل ذلك انها تشمل برلين وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والشرق الاوسط وانغولا والكونغو والصين وافغانستان وبولندا بالاضافة الى الاسلحة من الصواريخ النووية الى اسلحة الفضاء .

موسكو - ر

الاونيسكو تطلق ورشة لانقاذ «فاس» المغربية

خزانة القرويين تختنق والكنوز الاثرية تندثر...

«فاس والكل من فاس» حين ردد العالم مع المغاربة هذا المثل كان يدرك مضمونه بدليل هذه الحملة العالمية باشراف اليونسكو لانقاذ هذا «الكل الذي في فاس» وهو التراث الانساني الذي يزخر بابداعات الاولين من جميع المجالات

وهناك جزء من هذا الكل يبدو انه كان يتطلب مبادرة خاصة من العاهل المغربي . الذي جاء اليه علماء فاس في ليلة احياء ذكرى وفاة والده محمد الخامس يطلبون ان يتولى بنفسه انقاذ «خزانة القرويين» - اي مكتبة القرويين - اقدم جامعة في العالم سبقت جامعات بولونيا في ايطاليا واكسفورد في بريطانيا والسوربون في فرنسا

وتعاني المكتبة من تخمة الكتب والمجلدات والمخطوطات التي ضاقت بها ارجاؤها وتكدست فوق بعضها بعضا وتسللت اليها الرطوبة والحشرات التي تاكل الحرف والورق والرفوف والجدران

٣٠ الف مجلد

وعمر مكتبة القرويين سته قرون ونصف قرن. ومجموع نفائسها ثلاثون الف مجلد بتقديرات نهاية القرن الماضي. واذا كان مضمون هذه النفائس يطال شتى علوم العصر فان اغلبها اضيف اليه وهج جديد لانه ينطوي شكلا على قيمة فنية تجعل منه تحفة رائعة. فكتاب البيان والتحصيل لابن رشد مثلا لا يتغير شكل الحرف فيه من اول صفحة الى اخر صفحة وكانه مطبوع في عصر لم يعرف المطبعة وهناك كتاب اخر نسخ على ورق جلد الغزال واحتاج بالتالي الى جلود قطيع غزلان يتكون من ثلاثمائة وتسعة عشر راسا '

وبقدر ما كانت جامعة القرويين تجسد الرسالة التي انشئت من اجلها كانت مكتبتها هي المضمون الفكري الذي ساهمت به الجامعة او الذي استقطبته واثرت فيه وتاثرت به واعطاها ذلك التفاعل والانصهار والاشعاع والصيت الذي جلب اليها رجالا من اوروبا يطلبون العلم من حلقات الدرس ومن طرف علمائها يوم كانت اوروبا ترزح تحت ظلام العصور الوسطى

والمغاربة يصفون مدينة فاس بالعاصمة العلمية تاكيدا لمكانتها الفكرية.وبفضل جامعة القرويين. وهي اكتسبت صفة العالمية لان مؤسس المدينة ادريس الثاني بن ادريس الاول بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب حين انشاها عام ١٩٢ للهجرة وجعلها عاصمة لاول دولة عربية استقلت في المغرب وهي دولة الادارسة حضر اول جمعة للصلاة فيها ورفع اكف الضراعة يدعو الله «اللهم اجعلها دار علم وفقه يتلى فيها كتابك وتقام بها حدودك واجعل اهلها متمسكين بالسنة والجماعة ما ابقيتها».

انشاء القرويين

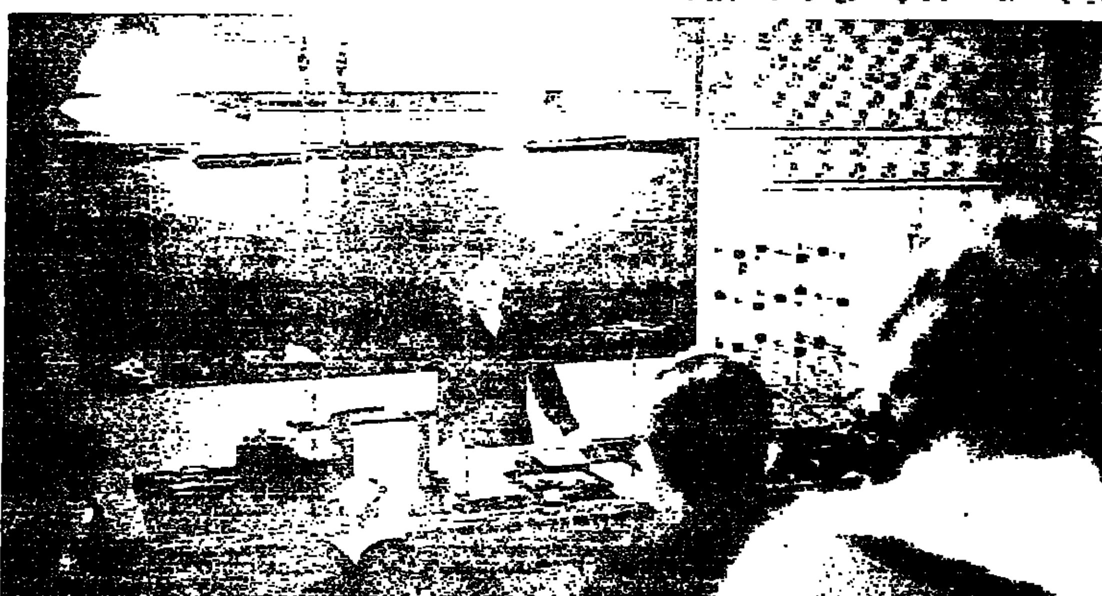
ومدينه القرويين كان يرجو لها مؤسسها وبدعوة صادقة ان تكون دار علم وفقه وكتب الله قدرا ساقه اليها يكرس لها صفة العلم والفقه. فقد توافدت على فاس منذ سنة التاسيس الاولى الاف من العائلات الاندلسية لجات من قرطبة هاربة من تعسفات الحكم بن هشام الاموي واستقرت في القطاع الشرقي للمدينة. وبعد سنة اخرى لجات الى فاس مئات العائلات من القيروان في تونس ايام الاغالبة واستقرت في القطاع الغربي ومن ضمن هذه العائلات لجا ايضا في القرن الثالث الهجري محمد بن عبد الله الفهري القيرواني مع كريمتيه فاطمة ومريم. ولكنه توفي بعد وصوله وترك ثروة طائلة لابنتيه اشترت فاطمة الفهرية بنصيبها حقلا في المدينة واقامت عليه مسجدا بموافقة العلماء الذين اشرفوا بانفسهم على عملية البناء. ولان مساجد ضاقت باعدادها فقد اصبح مسجد القرويين - تخفيفا لاسم القيروانيين - ارحب مساجد المدينة واوسعها واقدرها على استيعاب حلقات الدرس وكراسي العلم .

عملية الانقاذ

وهذه الخزانة هي التي سعى علماء فاس الى الملك الحسن الثاني لانقاذها في اطار انقاذ المدينة كلها. وابلغ العاهل المغربي العلماء ان «موافقته كانت نتيجة حوار بينه وبين ضميره ومع من سيختاره لهذه المهمة». ووضع اطارا لعملية الانقاذ حيث تقرر تخصيص جناح من قصر فاس يحول الى خزانة بالمواصفات المطلوبة. تضمن السعة وشروط الحفاظ على محتوياتها وتكون مفتوحة في وجه الزوار ورواد العلم صباح مساء

٥٠ عاما على رحيل ماري كوري «المرأة الذرية»


■ ماري كوري في مختبرها الكيميائي، شارع فوكلان - باريس ■


■ تعطي درسا في «مؤسسة الراديوم» قبل اشهر من وفاتها ■

■ ١٩ كانون الاول ١٩٠٣ بيار وماري كوري وصراع «الراديوم»

٥٠ عاما مضت على وفاة «الملهمة» ماري - كوري . التي حازت مرتين على جائزة نوبل . في اطار اكتشافها «الراديوم» ... الامر الذي خولها القفز فوق قواعد التفرغ في جامعة السوربون الفرنسية . واخذ مواقع عدة رجال كانوا قبلها .

وحكاية ماري - كوري . تتلخص في شجاعة مثالية . واصرار على البحث العلمي . لكن القدر كان لها بالمرصاد اذ توفيت في ٤ تموز ١٩٣٤ ... وفي مصح يقع في منطقة سالانش . القريب من السافوا الفرنسية - السويسرية عمرها كان انذاك ٦٧ عاما . ولا شك في انها كانت من ابرع نساء جيلها . وهي تنحدر من اصل بولوني . اسمها الاول ماري سكلودوفسكا . عاشت طفولة بائسة في مدينة وارسو . واظهرت منذ نعومة اظفارها ميلا حادا للدراسة . لكن الاوضاع العائلية المتازمة اجبرتها على التخلي عن المدرسة لاتاحة المجال امام شقيقتها الكبرى لكي تتابع دراستها وضيق الحال دفعها الى العمل كمدرسة بيتية لاولاد الاغنياء . لكن هذه الوظيفة المرحلية لم تمنعها من المثابرة على الدرس في خلال الاوقات الترفيهية. والليالي . والصباحات المبكرة . لكي لا تترك قطار العلم يفوتها . هي الموهوبة في اعماقها . المهووسة بـ «لوثة» العلم والكشوفات .

ماري - كوري . المولودة ماري سكلودوفسكا . كانت ايضا فتاة جميلة . وقد انتشر اسمها في وارسو وضواحيها . وهبت الى تلقين الجيران والمعارف . من ابناء الفلاحين البولونيين . اصول الكتابة والقراءة وفتحت امامهم مجالات العلم . والتهام الكتب التي «تنفع المجتمع وتطور ناسه وحضارته». كما كانت تردد في اجتماعاتها وحلقاتها الخاصة .

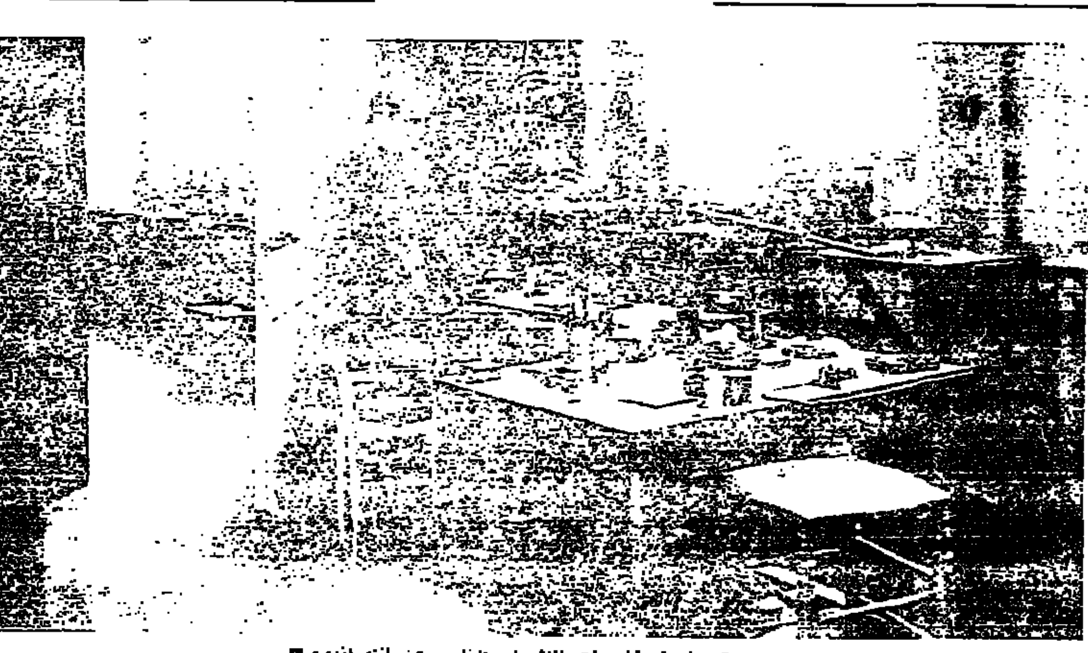
لكن ظروف السياسة في بولونيا حملتها على الهجرة الى باريس . وحملت الفتاة الشقراء الجميلة الى العاصمة الفرنسية ظرفا وذوقا . اضافة الى محبة العلم . وجمع الشهادات والتهام الكتب . وفجاة برزت مواهبها . اذ تالقت في علوم الفيزياء والرياضيات وخاضت مباريات الدخول الى الدوائر الفرنسية فكانت الاولى في مواد العلوم . وحلقت بين مباراة واخرى . ونجاح واخر . حتى انها اثارت الاعجاب العام . هذه «الاختراقات» للمزانع الفرنسية التي كانت تلحظ مجالات محددة وهامشية للاجانب . فتحت عيون الفرنسيين عليها . واللافت في غمرة هذه الاهتمامات انها وجدت الوقت لكي تتزوج من رجل نموذجي . ومثالي . ومهووس بالعلوم الفيزيائية ... هو بيار كوري . والعارفون يقولون انها فكرت مرارا قبل ان تعطي يدها لهذا العالم الذي فتنها . وفي ٢٦ تموز ١٨٩٥ . احيت زواجها بشكل سري . وبعد شهر عسل سريع عادت الى مختبرات الفيزياء . تحلل وتكتشف وتوسع افاق العلوم . التي كانت انذاك ضيقة و . . هشة .

جائزتا نوبل لامرأة واحدة

ماري كوري قرعت ابواب الدكتوراه . واختارت موضوعا لم تستهلكه الابحاث بعد مفاعيل الاورانيوم . وامضت اياما وليالي تدرس هذه الظاهرة . وتحتسب ردود فعلها . وتلغي . وتشطب معطيات حتى انها توصلت الى نتائج قلبت مجريات البحث في الاورانيوم . اهم ما توصلت اليه هو نوعية المواد والاجسام التي تعطي اشعاعات مكثفة تزيد من قوة الجسم الذي دخل الى الطب والذرة

لم تتوصل ماري - كوري الى قناعات سريعة بشان تصنيفها للاشعاع المزدوج المهم انها امضت سنوات مع زوجها بيار في المختبر . تتدارس نحو ٨ اطنان اليورانيوم وفي لحظات «عجائبية خارقة» . فصلت الراديوم . اي العنصر الذي يعطي قوة اشعاعية تفوق اليورانيوم بنحو مليوني مرة . وهكذا اجتازت البولونية الاصل المرحلة الاولى من العصر الذري وفي العام ١٩٠٣ . نالت مع زوجها جائزة نوبل الاولى في العلوم الفيزيائية وفي العام ١٩٠٦ . توفي زوجها . بيار كوري . ووجدت ماري ذاتها . ارملة . مع ابنتين . هما ايف وايرين . وعانت مصاعب لكن عملها اعطاها تعزية وقد كوفئت بجائزة نوبل ثانية في الكيمياء . العام ١٩١١ وكانت اول امراة تغزو كراسي جامعة السوربون العلمية امراة نموذجية دخلت التاريخ واثرت في ايقاع كشوفاته .. الخارقة .


■ اذار ١٩٢٠ استقصاء علمي حتى انبلاجة الفجر ■


■ تبحث في خاصيات الاشعاع الناجم عن الاورانيوم ■

القوات اللبنانية ـ تتمة

الثانية ستكون بدء الاعمار انطلاقا من ان الامن والاعمار متلازمان.

وشدد كرامي في احاديثه الى الوفود التي التقاها على اهمية تضافر جهود الجميع من اجل انجاح مسيرة الامن والاستقرار وقال : ان العربة تسير في طريقها الصحيح وان الكل يدعم هذه المسيرة.

وتساءل : لماذا يقف البعض في وجه تحقيق امال الناس وتطلعاتهم في الامن والسلام؟ وقال : لا مجال بعد اليوم لاي تهاون حيث الكل مجمع على الخلاص.

وابدى ارتياحه لمستقبل الـوضع الاقتصادي وقال ان بعض مديري المصارف ابلغوه ان الوضع الاقتصادي في تحسن وان البلاد ستشهد تدفق المشاريع العمرانية. وقال ان ارتفاع الدولار يعود الى ارتفاعه في الخارج وليس لاية حالة خوف او وضع امني.

وتطـرق الى اوضـاع طـرابلس والشمال، ودعا الجميع الى التعاون وقال : كفانا سنوات العذاب والالام.

واكد ان نوايا الجميع صادقة في تحقيق الامن والاستقرار، ونوه بقيام القوات اللبنانيـة بجمع اسلحتهـا الثقيلة.

وكانت القوات اللبنانية قد قامت بعد ظهر امس من جانب واحد بتجميع اسلحتها الثقيلة في مخزن ساعة العبد باشراف مراقبين لبنانيين وفرنسيين (راجع الصفحة ٥).

وقال الدكتور جان غانم ممثل القوات في اللجنة الامنية، ان القوات اللبنانية نفذت التعهد الذي التزمت به بتجميع اسلحتها الثقيلة الموجودة في بيروت الكبرى.

واوضح ان هذه الاسلحة ستوضع تحت مراقبة مراقبين لبنانيين وفرنسيين بالتنسيق مع القوات اللبنانية

واعرب عن الامل في ان لا تكون القوات اللبنانية وحدها قد نفذت هذه الخطوات، وان يتبعها في ذلك الحزب الاشتراكي وحركة «امل» من اجل استكمال الخطة الامنية في بيروت الكبرى تمهيدا للانتقال الى المرحلة الثانية .

وقال ان الحزب الاشتراكي تعهد بجمع اسلحة الحزب الشيوعي، وان حركة «امل» تعهدت بجمع اسلحة حزب الله وجند الله.

من ناحية اخرى، كشف الوزير السابق خالد جنبلاط ان التخطيط جار لاجراء عمليات تطعيم تدريجية للالوية في كل منطقة بغية الوصول الى اعادة تشكيل الوية مختلطة ومتماسكة.

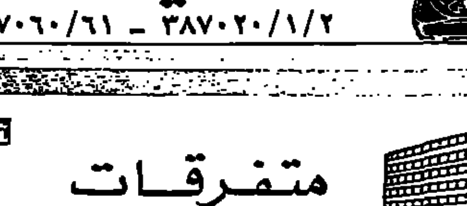
واوضح ان القوات العسكرية في ثكنةحمانا مدعمة باعداد اخرى ستتولى فتح الطريق الدولية الى دمشق، ومن مثلث خلده حتى الدامور، بالاضافة الى طرق الشوف وعاليه الرئيسية.

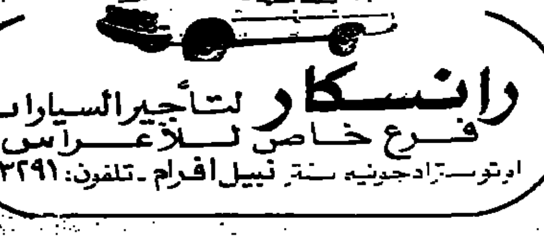
وقال ان الهيئة التاسيسية ستتشكل قريبا وان ابرز مقومات نجاحها في تعيين رئيس لها يكون لولبا تتلاقى في شخصيته جميع الفئات.

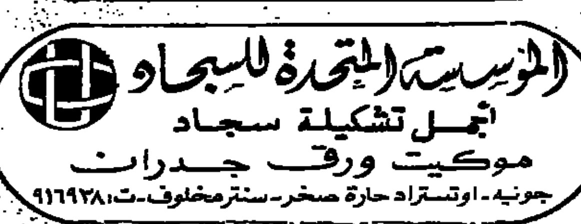
قبلان ـ تتمة

وشروره .

اسرائيل لا يوجد فيها صقور وحمائم اسرائيل تعمل لمصلحتها ، اين ما تكون مصلحتها تعمل من اجلها ولا يهمها لبنان وشعب لبنان والطوائف في لبنان ، لانها تستثمر الجميع في خدمتها ولاجل حمايتها وامنها . فعلينا ان نقـوم بجولات ميدانية واتصالات مع كافة القيادات اللبنانية لنعود ونجتمـع ونخطط وننظم لبنان المستقبل الخالص من الشوائب الداخلية ومن المؤامرات الخارجية . فبذلك تنجح مسيرة الوفاق وعليه تفشل جميع المخططات الرامية لتفكيك الوطن وبعثرة جهوده وجهاده .







قداس أهالي ـ تتمة

الكاثوليكي يقول البابا:

ان ازدهار المسيحية في لبنان لهو شرط لوجود الاقليات المسيحية في الشرق الاوسط وهذا ما يعيه البابا والكنيسة جمعاء . وان كل جماعة مسيحية في العالم لترغب دونما شك في ان تسهم في المحافظة على الكنائس الشرقية التي كانت مهدا لايماننا ، والتي نحن مدينون لها بالكثير ، وبامكانها ان تعتمد على مساندة الكنيسة الكاثوليكية جمعاء مساندة ادبية وروحية» .

وعندما يتوجه قداسته الينا يقول: «لا تخافوا ولا تستحيوا ابدا عندما يجب ان تدافعوا عن حريتكم وخاصة عن حرية القيم الانجيلية التي تحيونها معا . فالكنيسة جمعاء الى جانبكم متضامنة معكم في محنتكم ، مثلها في تطلعاتكم ، لانها تذكر ان تلامذة المسيح قد تلقوا لاول مرة في منطقتكم اسم «مسيحيين» الجميل . وهي فخورة ايضا بجميع تضحيات مسيحيي الشرق في سبيل المحافظة على ايمانهم سليما بالمسيح يسوع الاله الحق ، والانسان الحق . وهي لا يمكن ان تسلم بان ترى هذا الحضور المكتسب بفضل هذا الاستمرار البطولي . يتضاءل في لبنان وفي غير مكان» ...

المسيحيون خمير وحدة ومصالحة

المسيحيون اليوم في لبنان اذا مسؤولون عن الرجاء . ولكي يبقى الرجاء فينا قويا بقوة الروح . فلنصغ الى توجيه اخر يرسمه لنا الحبر الاعظم لا يقل عمقا وصعوبة عن الاول: «على الكنيسة في لبنان ان تؤمن ، بصورة نبوية ، خدمة الحوار والمصالحة تنبع من قلب المسيح الذي جاد بحياته من اجل الكثيرين . وبقيادة رعاتكم . ومع اخـوانكم في الكنـائس المسيحيـة الاخرى ، شاركوا دونما تردد في كل ما يسير الى الخير ، تعاونوا ومواطنيكم من ذوي الارادة الصالحة ـ وهم الاكثرية ـ لتنسجوا مجددا لحمة الحياة الوطنية ، وتمدوا الامة اللبنانية بما يمكنها من الثبـات مستقبلا في وجـه الهزات الداخلية والضغوط الخارجية» .

وفي رسالته الى اساقفة العالم يقول قداسته «انه من الاهمية بمكان في لبنان الذي لا يزال فريسة انقسامات وتنابذ من جميع الاشكال ، ان تبدو الجماعة المسيحية انها خمير وحدة ومصالحة» .

ايها الاخوة الاحباء اني اسمع وشوشات الكثيرين بينكم: «ان هذا الكلام صعب من يطيق سماعه!

هكذا تذمر التلاميذ عندما سمعوا يسوع يقول لهم: «ان جسدي ماكل حقا! ودمي مشرب حقا!»

لقـد قلت لكم سـابقـا. «نحن المسيحيين ، مهما عظمت علينا وفينا الشـدائـد والتجـارب والمحـن والاضطهادات ، فلا يحق لنا ان نجابهها الا بصفتنا مسيحيين . اذا كان وما زال للكنيسة هذا الشان وهذا الوجود والكيان في لبنان ، فذلك بفضل القيم الانسانية والانجيلية التي تحلى بها ابناؤها على مر الاجيال . فلانهم عاشوا بوحي ايمانهم الصافي فرضوا انفسهم وحـافظوا عـلى حريتهم وكرامتهم واستقـلال بلادهم . امـا اذا تنكر المسيحيون للقيم الانسانية والانجيلية فلا دور لهم في لبنان ، ولا حاجة ايضا لهم في هذا البلد . على كل لبناني يقول الحبر الاعظم ، ان يكون مستعدا لاجراء فحص ضمير: ان يسلم بالتخلي عن شيء ما ، ان يعيد النظر في شؤونه لانجاح القيم التي يتقاسمها الجميع. الاستقامة الادبية ، العناية بالحقيقة ، معنى الانسان ، التضامن الحق ، الدفاع عن الحريات واحترام التقاليد ، وكل هذا على صعيد الاشخاص والجماعات في حد سواء . اما الغطرسة وحب السيطرة ، والتعصب والتخاذل او الخوف فيحمل هذا كله عناصر موت ، لا تضعف الروح الوطنية وحسب ، لكنها تقود بلادكم الى تفتت محتوم . لقد ساهمنا الكثير وسنساهم ابدا في بنـاء لبنـان . بتجسيدنا على ارضه القيم الانجيلية التي بها نعطي الشهادة الحقة للمسيح وللثالوث الاقدس» .

هذه هي كلمة الكنيسة وهذه هي كلمة الانجيل: ان الغلبة للحق ، والقوة في النهاية هي للروح . فاذا عشنا في الحق وفي الروح كانت الغلبة لنا ووصلنا الى حيث نريد . واذا كان لبنان قيمة حضارية وهو كذلك ، وسنبقيه نحن كذلك ، فرجوعكم الى الجبـل ورجوع كل مهجر لبناني الى بيته وممتلكاته هو من مقومات كيانه . لا يكون قيمة حضارية ويباح فيه الحق .

ولنسمع اخيرا ما قاله الحبر الاعظم لاساقفة العالم الكاثوليكي: «انا على مثال اخواننا الاول في الايمان . الذين كانوا بعد القيامة عاكفين على الصلاة مع مريم ام يسوع . نشترك في ابتهال الكنيسة في لبنان لتعطى النعمة فتنهل من صليب المسيح الذي تحمله في جسدها . القوة لتحيا يـوم الله . ومثالية الاخوة والمصالحة» . أمين .

كلمة فرام

وفي نهاية القداس وضع اكليل من الغار عن روح الشهداء ثم القى السيد فادي فرام قائد القوات اللبنانية كلمة جاء فيها:

كان الجبل مشكلة صار اليوم قضية ، كانت المشكلة مشكلة توازن في الجبل ، صارت اليوم قضية العودة الى الجبل . كان الجبل مشكلة انسان مسيحي مقهور ، صار الجبل قضية انسان مقهور وارض ضائعة .

هذه قضية الجبل بالنسبة لنا: قضية انسان وارض ، وارتباط هذا الانسان بهذه الارض. حدود القضيـة ليس الجبل . حدودها كل لبنان . حدودها حدود الحرية في لبنان . لسنا خائفين ان تذهب الارض منا: الارض باقية ولكننا خائفون ان تتميع الهوية . لا نقبل ان يصبح الجبل للدروز كما لا نقبل ان يصبح كله مسيحيا . نحن نريد ان تبقى الارض الدرزية للدرزي وبالمقابل الارض المسيحية ترجع لكل مسيحي . نريد المحافظة على الهوية المسيحية للارض المسيحية في الجبل .

من هنا نرفض كل محاولات تطبيع ابن الجبل خارج الجبل . ونرفض ان يغلبنا الموت ويتعود ابن الجبل العيش خارج جبله ولو في الجنة .

اذ كانت حرب الجبل حربا تاريخية فرضت على القوات اللبنانية وتحملت مسؤوليتها التاريخية . فعودة اهل الجبل مسؤولية تاريخية ولم تتعود ان لا تتحمل مسؤوليتها .

القوات اللبنانية التي دورها حمل رسالة الشعب المسيحي في هذا الشرق على اكتافها ، سوف تحمل قضية الجبل على اكتافها وفي قلبنا .

ان اهل الجبل لا يقبلون ان يرجع قسم منهم ولا يرجع القسم الباقي . اما ان يرجعوا كلهم ، واما ان يقاوموا كلهم . ونحن معهم حتى يعودوا من خلال حل شامل . كما اننا معهم كي يقاوموا مقاومة شاملة . وان اهل الجبل يرفضون رجوع ضيعة دون اخرى بحجة ان بعض الضيع تشكل عقبة جغرافية او استراتيجية امام المد الدرزي .

لا . كل ضيعة سوف تعود ولا تقبل ان تتغير معالم الجبل وحضارته . لا نرضى بتقسيم الجبل . واذا اصروا على تقسيم الجبل فهذا يعني تقسيم لبنان . وهنا نصل الى عمق القضية . فقضية الجبل بنظرنا هي جزء من قضية المسيحيين في كل لبنان مثل قضية المسيحيين في كل لبنان هي جزء من قضية المسيحيين في كل الشرق .

نحن نعتبر ان المسيحي لا يكون حرا في الاشرفية وفي المتن وفي كسروان وفي جبيل اذا لم يكن حرا في الشوف وعاليه والمتن الاعلى وباقي المناطق .

نحن نعتبر انه مثلما سيكون مصير المسيحي في الجبل سيكون مصير المسيحي في اية بقعة من لبنان . الجبل هو القلب ، هو النموذج هو المستقبل .

واذا عيدنا هذه السنة عيد مار الياس ، فان شاء الله نعيد في المستقبل في جبلنا ونعود ندق اجراس كنائسنا . اما العيش بحرية اما الموت بكرامة . هذا ما علمنا اياه البشير ، وبشير حي فينا .

الكسم : ـ تتمة

ولن تسمح لاسرائيل بتوسع لا في لبنان ولا في الضفة او القطاع، ولا في الجولان. كما لن تسمح باي شكل من الاشكال بتصفية القضية الفلسطينية.

وختم الدكتور الكسم كلمته بالقول: على العرب ان لا يقعوا في الشراك الاميركية ـ الصهيونية ونحن نشعر دائما ان ما يجمع العرب ويوحدهم اقوى دائما من اي سبب للفرقة والتباعد. وعلى العرب ان يحققوا تضامنا شاملا وفعالا لان غاية الاعداء اليوم هي الحيلولة بيننا وبين اي تنمية عربية متكاملة الجوانب.

وشدد السيد القليبي في كلمة القاها عند افتتاح الدورة على تحقيق التضامن العربي وعلى تعزيز التعاون العربي ـ الافريقي في شتى المجالات وخاصة في الميادين الاقتصادية والثقافية. وقال: اننـا نجتمع اليـوم بينما العـدو الصهيوني يخوض معركة انتخابية تنبىء بان نتائجها لن تغير شيئا جوهريا من اطماعه في ترسيخ احتلاله للاراضي العربية وانتهاكه المستمر لجميع المبادىء الدولية والحقوق المشروعة، وهذا العدو يراهن دوما على الخلافات العربية لبلوغ اهدافه، ومن الشجاعة ان نقول ان الظروف العربية والدولية كثيرا ما جعلت العدو يكسب الرهان، وليس امامنا اليوم سوى بناء تضامن عربي فعال، وتنظيم المقاومة على كل الاصعدة لتتصدى لهذا العدو حيثما كان.

واضاف السيد القليبي قوله: ان التضامن العربي يفرض نفسه خيارا لا بديل عنه، وقد تتباين اختياراتنا ولكن مصيرنا المشترك يفرض علينا ان نواجه جميعا نفس التحديات والمخاطر والمهام القومية.

واشار السيد القليبي الى ان التضامن العربي هو ضرورة موضوعية للامن والانماء، وان تحقيق ذلك سيظل مطلبا عسير المنال بالنسبة الى اي قطر عربي بمفرده. فالامن العربي هو كل لا يتجزا وان ما يهدد اي قطر عربي يهدد في الوقت نفسه امن المجموعة العربية بكاملها.

وتحدث السيد القليبي عن الحرب العراقية ـ الايرانية وقال: ان مخاطر حـرب الخليج لا تهدد القطـرين المتحاربين العراق وايران فحسب، وانما تمتد اثارها لتهدد الامن والاستقرار لجميع دول المنطقة. وان الواجب القومي والاسلامي والانساني يدعونا جميعا الى العمل الموحد الفعال من اجل وقف هذا النزيف المستمر للطاقات العربية التي يجب توفيرها لمواجهة العدو المشترك. ولسد الطريق امام عودة هيمنة الدول الاجنبية بذريعة حماية مصالحها الحيوية.

دمشق ـ ر ـ

سعود الفيصل ـ تتمة

الايرانية ان ٥٥ جنديا عراقيا على الاقل سقطوا ما بين قتيل وجريح امس على الجبهة الشمالية .

كما قال العراق في بيان عسكري صدر في بغداد ان ٢٢ جنديا ايرانيا قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية معظمهم على الجبهة الشمالية

وذكر البيان الايراني ان العمليات الرئيسية وقعت قرب مدن بيرانشهر وزاردشت والحاج عمران الحدودية . وقال ان ٢٤ جنديا عراقيا آخرين وقعوا ما بين قتيل وجريح في قتال الى الجنوب من تلك المدن

ولم يذكر اي طرف وقوع خسائر لديه .

ابو فاضل ـ تتمة

للقيام بهذا الواجب القومي المقدس .

ولكم يا سيادة الرئيس ولمجلسكم الكريم الشكر الجزيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اسئلة واجوبة

وعلى الاثر رد ابو فاضل على اسئلة الصحافيين فقال:

لفتنا الدول العربية الى التقصير وعدم الاهتمام بالدول التي قاطعت اسرائيل ولا تزال ومنها: اليونان واسبانيا والباكستان والهند والبرتغال والدول الافريقية التي لا تزال على مقاطعتها الديبلوماسية . وشرحنا لهم بانه لا يجوز الا يكون التعامل بين الدول العربية والدول المذكورة الا معاملة مميزة كي تبقى هذه الدول بالرغم من كل الاغراءات الصهيونية والضغوطات الغربية والاميركية على موقفها ، وطلبنا ان تقوم وفود عربية الى هذه الدول لـزيادة التعـامل التجاري والمـالي والاقتصـادي والمشاركـة بـالخطط الانمائية معها كي تبقى هذه الدول على اصرارها مقاطعة اسرائيل ، وقوبل الاقتراح اللبناني بالاجماع وترجم قرارا هو الاتي:

يتقدم البرلمانيون العرب بتحيات التقدير لكافة حكومات البلدان التي قطعت وتقطـع علاقـاتها بـالعـدو الصهيوني ولم تعترف به . ويهيبون بـالدول العـربية تنسيق الجهـود والعلاقات السيـاسية والاقتصـادية والمليقمع هذه البلدان في سبيل خدمة القضايا المشتركة بينها وبين الامة العربية .

وعن لقائه الرئيس الاسد قال: لمست تصميما كاملا من قبل سيادته وحكومته لدعم الجهود اللبنانية من اجل تحرير الارض وضمـان الامن والاستقـرار للمواطن اللبناني واعادة بناء لبنان مشيرا الى ان سوريا ستقف الى جانب لبنان في كل الاوقات وانها تدعم مسيرة الامن والخطط الامنية لانهاء كل المشاكل العالقة واعادة الامن والاستقرار الى لبنان وسيطرة الشرعية اللبنانية على كل شبر من ارضه وان يستعيد لبنان عافيته ليلعب دوره كما كان سابقا بين جميع الدول .

وعن موقف سوريا من الترتيبات الامنية في الجنوب قال: لمست ان الاتجاه السوري معارض للمفاوضات المباشرة واذا كان هناك طرف او وسيط يرغب القيام بالوساطة حيال الترتيبات الامنية فهذا هو المفضل . لان ما يهم سوريا الجلاء الكامل للقوات الاسـرائيلية المحتلة عن ارض لبنان .

رئيس اقليم جبيل ـ تتمة

بينه وبين اخوته في المنطقة لافساد العلاقات فيما بينهما ، ان يكون جرينا ويعلمنا بذلك لنعمل سوية وبالتعاون على قطع هذه الايدي ومنع اللعب بالنار . ان حدود بلاد جبيل واسعة جدا . وفيها مجالات للتسلل ولتسرب عناصر مخربة وعملية . فاذا حصل شيء من هذا نطلب من المواطنين ان يتفاهموا معنا على سحب هذه العناصر ومنعها من تحقيق اهدافها .

حدود مفتوحة

● تحدثت عن حدود مفتوحة . ماذا تقصد بذلك؟

□ كلامي عن الحدود المفتوحة اعني الحدود الشرقية الجبلية . مناطق افقا . المنيطرة . وبخاصة منطقة افقا . التي يتواجد فيها اليوم الجيش اللبناني وهي طبعا منطقة متصلة بمنطقة بعلبك والبقاع تربطها بها طريق سالكة نتمنى ان لا تكون افقا مدخلا للمخربين ومحاولي الاصطياد بالماء العكر . فهي قرية جبيلية عزيزة علينا نحترم اهلها . وبالمقابل نطلب منهم الوعي وعدم السماح باستعمال ارض بلدتهم . او وضعها الجغرافي كمدخل للفتنة الى بلاد جبيل . وهذه مسؤولية تقع على اهالي افقا وعلى القيمين امنيا على هذه المنطقة . نقول هذا لنلفت نظر اهالي افقا الكرام الى هذه المسالة لان افقا هي قلب بلاد جبيل . ولهـا علينا الجيـرة والاحترام وطلبنا اليهم ان لا يسمحوا بان تستعمل لتسلل المخربين والفئات التي هدفها تعكير الامن في بلاد جبيل .

● هل حدث تسلل عبر هذه البلدة؟

□ بالطبع لا استطيع الجزم في هذه الامـور . انمـا استطيـع القـول ان افقا عـلى اتصـال مبـاشـره مـع منطقـة البقـاع عبـر الطريق القـائمة المتـواجدة عليهـا القوات السورية . ومن المحتمل جدا ان يكون قد حدث تسلل الى البلدة واصبحت فيها ايد غريبة . ولو اقتصر الامر على اهالي البلدة لهان الامر لانهم من صميم مجتمعنا الجبيلي ونحن معهم اكثر من احياء واهل . انما الوجود الغريب القادم من مناطق اخرى الى افقا هو المشكلة . والمفروض ان تبقى افقا واهاليها على اصالتهم .

صفير ـ تتمة

اللازمة بسبب مصالحه لانها تمر اولا في عصر اصبحت فيه المصالح المادية تتقدم على كل شيء . حتى ان حقوق الانسان قد ذهبت عندنا هباء . لسنا ذلك من الموفدين المتعددين الذي ما زالوا يشرفون حتى اليوم لدرس قضيتنا وكانها حدث جديد وقد مر عليها عشر سنوات ان لم نقل مائتا سنة منذ ان اطلق عليها اسم «قضية الشـرق الادنى» . اننا لن ننتظر الحمايةمن احد. ولن نكون سلعة تباع وتشرى في سوق صاخبة . لا لن نكون سوى احرارا كراما ندافع بسواعدنا ونجابه بصدورنا كما فعلتم يا ابطال الكتائب والقوات اللبنانية . وليعلم القاصي والداني باننا كالنسور في عليائها ترتفع وكلما تقدم بها الزمن واشتد عليها الامر تجدد شبابها وتعود فتية . ونحن كلما جار علينا الدهر زدنا صلابة وصمودا .

بهذه الكلمات اتوجه اليكم يا اهل الابطال يا اهل الشهداء . لن نبكيهم في هذه الذكرى بل نكرمهم ونعتز بهم . ونجل تضحياتهم . فالابطال تسجل اسماؤهم باحرف من نور في جبين هذه الامة .

داعين بالنصر لاصحاب الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه . كما نشكر لكم جميعا ونشكر هذه البلدة الابية وقسم غوسطا الكتائبي الذي اهتم بهذه المناسبة الشيقة التي تربطنا باعز من غادرنا متمنين له دوام التقدم والازدهار والسلام .

قزي ـ تتمة

نحاسية مذهبة من صنع نعيم ضومط .

والقت مندوبة الصليب الاحمر السيدة روز كرم بعد تسلمها مفاتيح السيارة كلمة جاء فيها :

ليست هي المرة الاولى التي يكشف فيها نادي ليونز جونية عن روح سمحاء معطاء، ويبسط يدا سخية لم تعرف سوى الخير سبيلا .

فمن يزرع عطاء يحصد عطاء .. ومن يمسح دمعة عن وجه معذب اجرد لن يضيع ...

منذ خمسة عشر عاما كانت فاتحة مبادرات ليونز جونية حيال الصليب الاحمر. فقدم لفرعه في عاصمة كسروان الفتوح اول سيارة اسعاف . كم ساعدت على انتزاع مريض من براثن الموت .. وكم لملمت من جريح قدره ان يكون طريح العراء .

وها انتم تسيرون على خطى السلف الصالح . تواصل في العطاء واندفاع في سبيل الغير .. ولا عجب ان تصدر مثل هذه البادرة اليوم عنكم ...

فالسخاء من شيم الاسود . فشكرا لكم والى مبادرات انسانية خلاقة تحققونها لخدمة المجتمع ولبنان .

الشرطة الكتائبية ـ تتمة

وقبضت عليه.

وطلب السيد انستاز من الصيرفي المصري الحضور الى مركز المفوضية العامة للشـرطـة لمقابلة المتهم طقشي.

وكان الصيرفي المصري ينقل ما قيمته ٣٤٠ الف ل.ل من طرابلس الى مؤسسة انطوان الياس للصيرفة في الاشرفية، فطارده افراد العصابة وتوجهوا به بقوة السلاح الى منطقة غزير حيث سلبوه المال.

وشكر السيد المصري للسيد انستاز والشـرطـة الكتـائبيـة وحـزب الكتائب اهتمامهم بالقضية وتوصلهم الى القبض على العصابة واعادة المسروق اليه، واكد ان العدالة اخذت مجراها والحق لا يعرف طائفة او دينا.

نيويورك تايمز ـ تتمة

بغرض صرف الانتباه وبنية اضعاف وسائل الدفاع في منطقة البصرة.

وتشير الصحيفة الى ان معظم المراقبين العسكريين يرون ان مهاجمة المواقع العراقية المحصنة دون دعم جوي كاف سيعرض القوات الايرانية لخسائر جسيمة.

ونقلت الصحيفة عن بعض الخبراء قولهم بان المسؤولين الايرانيين قد يقررون تصعيد غاراتهم الجوية ضد اهداف في الخليج في حال عجزهم عن مهاجمة هذه المنطقة.

رئيس غامبيا يغادر السعودية

ذكر في الرياض ان الرئيس الغامبي داودا غاوارا غادر صباح امس جدة (المملكة العربية السعودية) بعد ان اشترك يوم الاربعاء الماضي في اعمال اللجنة الاسلامية للسلام كرئيس جديد لهذه اللجنة .

وقد انتخب غاوارا رئيسا للجنة الاسلامية للسلام المكلفة بوضع حد للنزاع الايراني العراقي ، وذلك ليحل محل الرئيس الغيني احمد سيكوتوري الذي توفي في اذار الماضي .

ومما يذكر ان الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يرافقه العديد من المسؤولين السعوديين كانوا في وداع رئيس غامبيا لدى مغادرته جدة .

الرياض ـ اف.ب.

تمديد مهل دفع رسوم «الميكانيك» الى اخر الـ ٨٤

اعلنت مصلحة تسجيل السيارات عن تعديل في جدول مواعيد رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية بتمديد مهل الدفع لغاية نهاية العام الحالي ١٩٨٤.

مونديل يأمل ـ تتمة

الجميع ، عامل فيرارو ، لتعزيز موقفه .

ولم يحدث ان سجلت امراة من قبل في القائمة الانتخابية لحزب كبير . ومنح رد الفعل المتسم بالاغتباط ازاء قرار السيد مونديل املا جديدا للحزب .

وكان رد فعل النساء ايجابيا للغاية حتى ان السيدة فيرارو «غالبا ما تقابل بهتافات مثل « انه الوقت المناسب » و« الحمد لله » .

كان مستعدا للانسحاب

من ناحية اخرى ، قال مونديل انه كان مستعدا للانسحاب في احدى مراحل الحملة الطويلة للفوز بترشيح الحزب .

وقال السيد مونديل في مقابلة مع شبكة « اي. بي. سي. » التلفزيونية انه ابلغ مدير الحملة جيم جونسون قبل الانتخابات التمهيدية الاولية في اذار: اذا خسرنا الآن فانني اعتزم الخروج مباشرة في محاولة لتوحيد الحزب .

وكان السيد مونديل قد قال في وقت سابق من الحملة انه سوف يقاتل حتى النهاية امام السناتور غاري هارت .

من ناحية اخرى ، اعلن الرئيس ريغان سهوا انه سيعقد مؤتمرا صحفيا مساء الثلاثاء المقبل عشية الجولة التي سيقوم بها في ثلاث ولايات اميركية

وقد اكد المكتب الصحفي بالبيت الابيض نبا عقد هذا المؤتمر . واوضح ان في بادىء الامر لم يكن مقررا ان يعلن هذا النبا قبل يومين .

سان فرانسيسكو ـ ر، اف.ب.

تفجير مفاجىء ـ تتمة

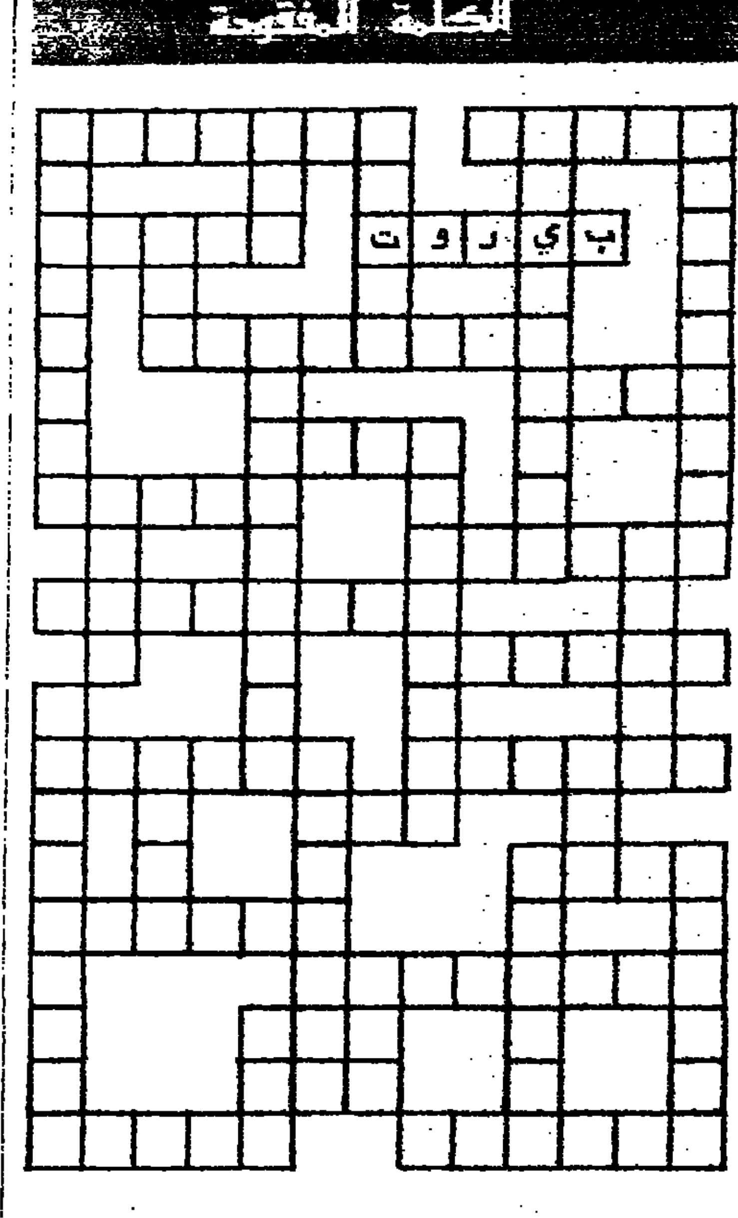
على محاور سوق الغرب وعيتات وكيفون. واستخدمت في الاشتباكات مدفعية الهاون من اعيرة ٨٢ و٦٠ و١٢٠ ملم والقذائف المباشرةمن مدفعية وصاروخية والاسلحة الرشاشة على انواعها. وقالت مصادر اللجنة الامنية انه لم تقع اية اصابات في الارواح بالرغم من عنف الاشتباكات واتساع رقعتها من محاور كفرشيما والشويفات حتى عاليه. سوق الغرب. مرورا بالمعروفية وبسابا. ولم تتوافر معلومات عن اصابات في صفوف الاشتراكيين.

واشارت المصادر الامنية الى ان ما جرى في الجبل لم يكن له اية انعكاسات سلبية على الوضع في بيروت الكبرى حيث شهدت المعابر بين شطري العاصمة. حركة سير ناشطة.

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفتوحة



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة فرنسية) اغفلت عمدا. لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات فما هي هذه الكلمة؟
لكي تجدها، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة

● ٣ حروف
امر
حتى
دنا
رمح
لوز
مسن
ولو

● ٤ حروف
اكرا
تلال
جندي
وجيه
وداد

● ٥ حروف
اتوال
بيروت
ديدون
زيدان
سلالم
محتمل
مراحل

● ٦ حروف
ابتهال
ارجوان
اميرال
بقدونس
تورينو
راشدون
علامات
نايلون

● ٧ حروف
بودابست
ماليزيا

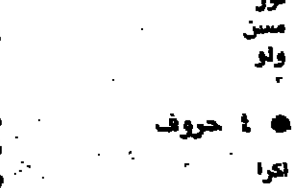
● ٨ حروف
ابن خلدون
اميل زولا
جان كوكتو
جانيت حرب
كيلو غرام

● ٩ حروف
حبيب السعد
حسن الامام
ماجدة تاجر
وليد توفيق.

لعبة الفوارق

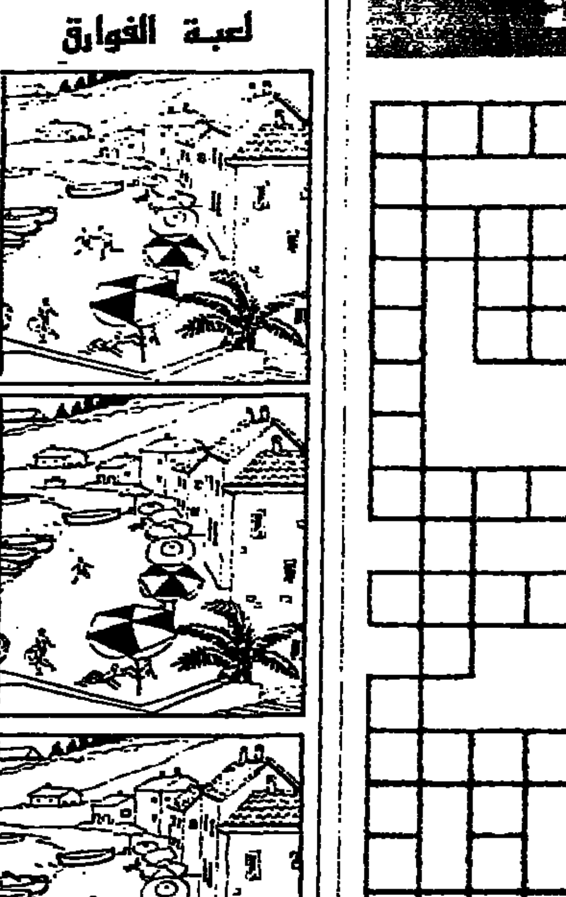






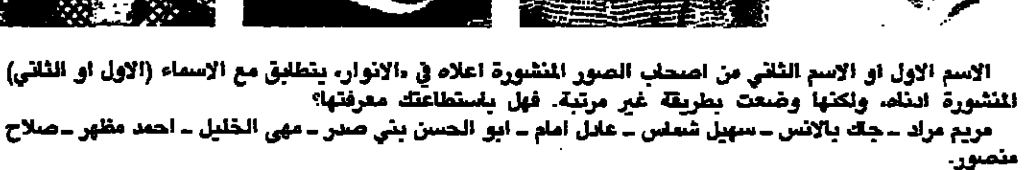
في كل من الرسم الثاني والثالث والرابع الظاهرة اعلاه في «الانوار» ستة فوارق عن الرسم الاول. فما هي؟

الكلمات المتشابكة

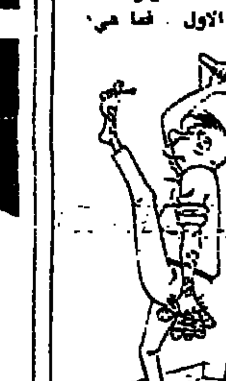


١ ـ الكلمات ذات الستة حروف المطلوب وضعها في الخانات حسب ارقامها . ليس من الضروري ان يكتب حلها إبتداء من فوق كالكلمة الاولى بل من الحرف المناسب للكلمة المطلوبة .
٢ ـ بالإمكان كتابة الحل في الاتجاهين .
٣ ـ نعطيك حل الكلمة الأولى مع بعض الحروف تسهيلا للحل .

١ ـ مدينة ايطالية ـ
٢ ـ عاصمة افريقية ـ
٣ ـ بلدة في المتن الشمالي ـ
٤ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء بريطاني راحل
٥ ـ عاصمة اسيوية ـ
٦ ـ المشتعل ـ
٧ ـ العظمة والتيه ـ
٨ ـ برد شديد ـ
٩ ـ مدينة في المغرب ـ
١٠ ـ ندامتنا ـ
١١ ـ عاصمة اوروبية ـ
١٢ ـ كلمتان. غزال. للتمني ـ
١٣ ـ الاسم الثاني لنائبين لبنانيين ـ
١٤ ـ العودة ـ
١٥ ـ كلمتان صوت النعامة. قطع العشب ـ
١٦ ـ اللحام ـ
١٧ ـ جبل في ارمينيا ـ
١٨ ـ معجزة بالاجنبية ـ
١٩ ـ فاقد الابوين ـ
٢٠ ـ الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل ـ
٢١ ـ الباب الصغير في الباب الكبير ـ
٢٢ ـ ياكل الاخضر واليابس ـ
٢٣ ـ مدينة ايطالية شهيرة برخامها ـ
٢٤ ـ من الامراض ـ
٢٥ ـ الجنادل.









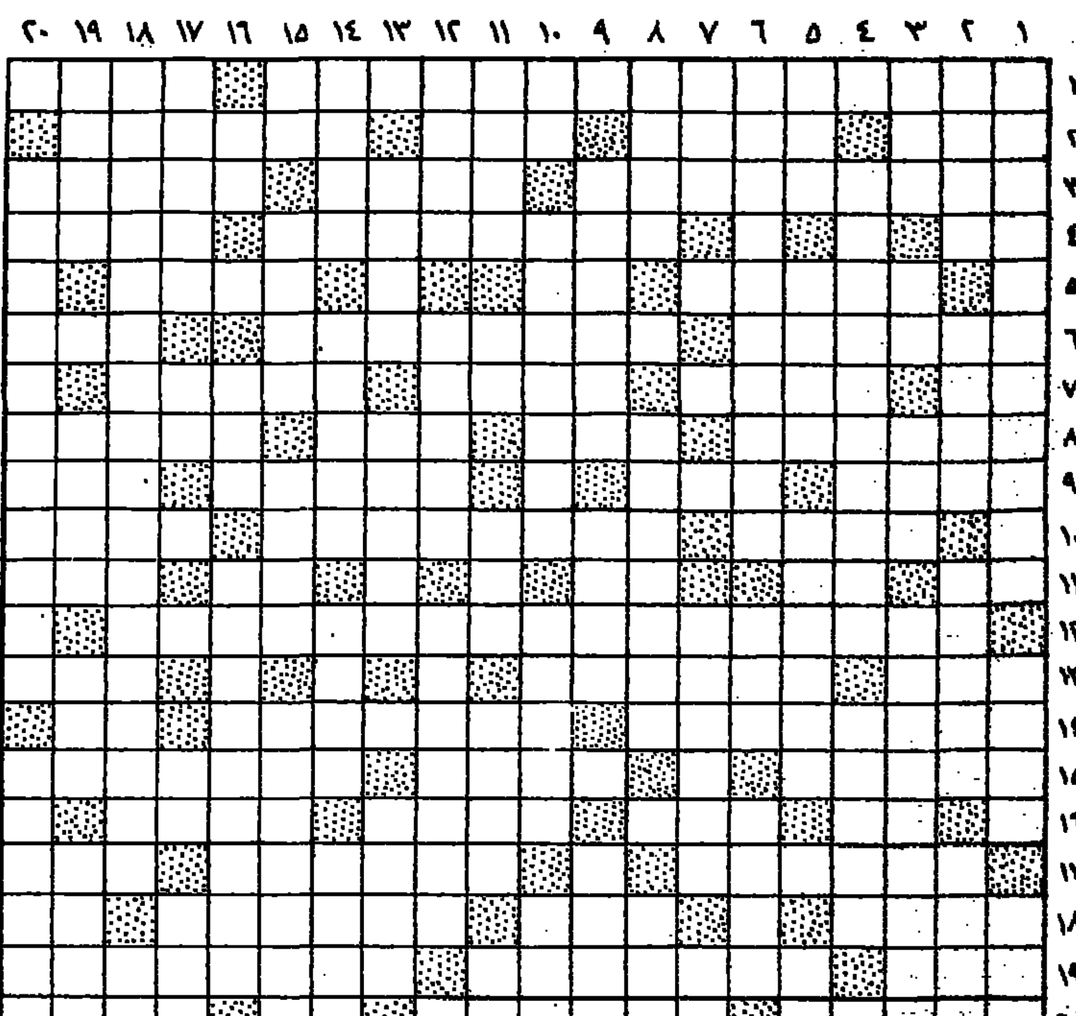


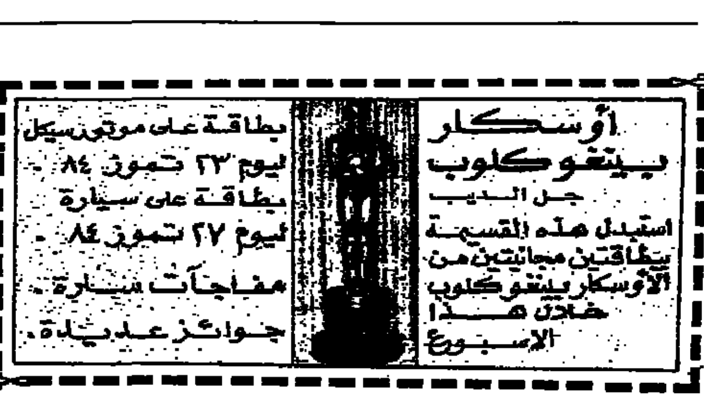

الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه، ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها؟
مريم مراد ـ جاك بالانس ـ سهيل شماس ـ عادل امام ـ ابو الحسن بني صدر ـ مهى الخليل ـ احمد مظهر ـ صلاح منصور.

شبكة «الانوار»

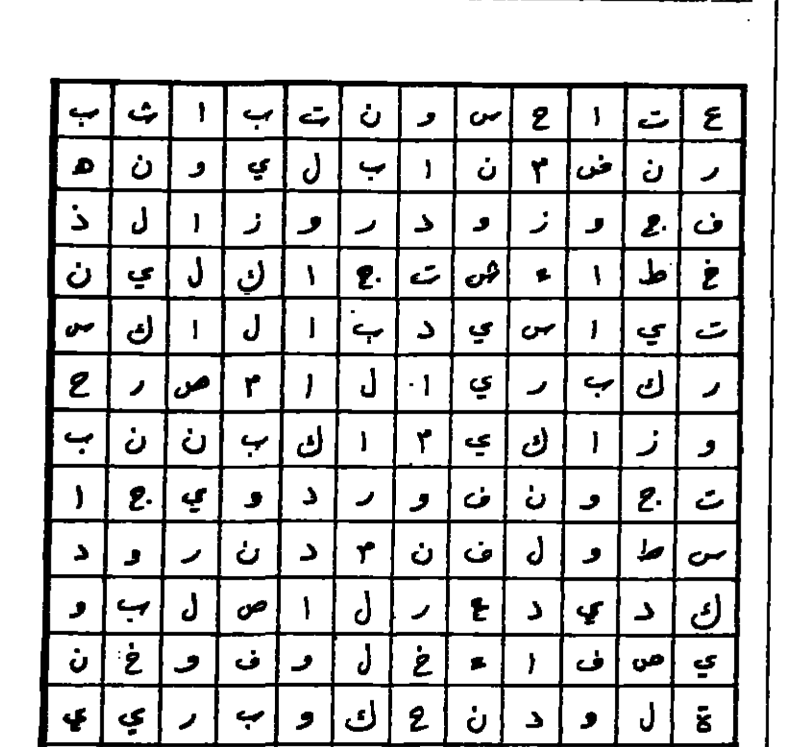
● افقيا :
١ ـ رئيس لبناني راحل. آلة طرب.
٢ ـ يستعمل للكتابة. عاصمة افريقية. ملك يوناني راحل. عاصمة اسيوية.
٣ ـ رئيس وزراء لبناني راحل. طبيعة وخليقة. بلدة في الجنوب.
٤ ـ حرف نصب. رئيس افريقي سابق. نقعد.
٥ ـ عاصمة عربية. لباس. احدى القديسات.
٦ ـ الاسم الثاني لملحن مصري. شاعر ووزير اندلسي تنافس مع ابن زيدون على حب ولادة بنت المستكفي. اديب وشاعر وفيلسوف انكليزي.
٧ ـ صر . احرف متشابهة. مطر شديد. تفيد المزروعات.
٨ ـ اخذا من. افسد. منزل. الرجاء.
٩ ـ عاصمة اليابان قديما. بلدة في الجنوب. تلدغه. من اسماء الحية.
١٠ ـ ولادة. موسيقي المانى صفع هاندل بسبب تنافسهما الموسيقي. الاسم الثاني لطبيب انكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري.
١١ ـ لفظة هجاء. نصف اصيل. نعم بلغة اجنبية. نفس. من اسماء الاسد.
١٢ ـ اغنية لاسمهان.
١٣ ـ شجر عريق. قهروهم. عملة اوروبية.
١٤ ـ ممثل لبناني. الضمير. كتب.
١٥ ـ ازلية. مرساة السفينة. مدينة ايرانية.
١٦ ـ اداة نصب. من الفاكهة. كبرت ولم تتزوج. هلاك.
١٧ ـ دولة عربية. فقراء. يقطع بالسكين.
١٨ ـ الاسم الثاني لمحرر في «الانوار». من الحيوانات. علم الجيش. يبس.
١٩ ـ الاسم الثاني لوزير خارجية دولة كبرى. اغنية لام كلثوم. دخان اميركي.
٢٠ ـ شفاء. مطربة عالمية. من الحشرات. شديد.

● عموديا :
١ ـ موسيقي لبناني. حر. اسم مطار اوكيناوا.
٢ ـ من هدايا المجوس. عكسها عكس اعلى. الفسيح. رد على.
٣ ـ خليج. من الطيور. تقرع الجرس. خليفة اموي.
٤ ـ دولة اوروبية. عملة عربية.
٥ ـ فرغ من. ولد الدب او الثعلب. اللسان او طرفه. للاستدراك.
٦ ـ احد البابوات. ينحرف. جوع او فقر شديد.
٧ ـ الاسم الثاني لممثل لبناني. من اطول انهر العالم. من اعضاء الجسم.
٨ ـ يخاف. صفة للسيف. ظهر.
٩ ـ عجوز . ذاته او نفسه. بلدة في الشمال.
١٠ ـ والد. من المتفجرات. تعارض. اقرعي الجرس.
١١ ـ دخان اميركي. شرب. تكلم بصوت منخفض. يستعمل للفرس. تعب.
١٢ ـ واضحا. ضيعتي. مدينة ايطالية
١٣ ـ لم تنبت لحيته. الري. الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني سابق.
١٤ ـ يعمر. عاصمة اوروبية. اسم الكتب السنسكريتية المقدسة عند الهنود. مجاري الماء في الوادي.
١٥ ـ نوتة موسيقية. تصور. لدى. الاعلام.
(جريدة «الانوار» صفحة التسلية شبكة «الانوار» ٢٢ تموز ١٩٨٤).
١٦ ـ غير مطبوخ. طباخ. ممثل اميركي بطل «قصة حب».
١٧ ـ منزلة . علاقة . ضمير متصل. عاشق.
١٨ ـ رئيس تحرير مجلة لبنانية. نصف واحد.
١٩ ـ معتمد. بحر بين فرنسا وانكلترا. يدوس. غرفة.
٢٠ ـ وزير لبناني اسبق. نوع من الشجر تستعمل ازهاره في الطب.



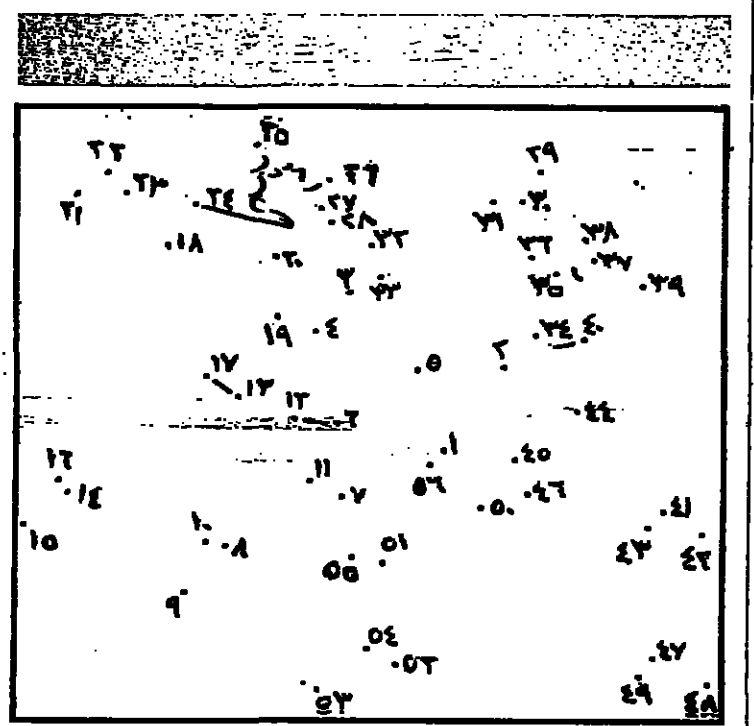



سبعة اشكال متشابهة في الرسمين المنشورين اعلاه في «الانوار». حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة.



● الكلمة الضائعة: دولة افريقية

● ابن خلدون ـ ادونيس ـ باب توما ـ بعلشميه ـ تروتسكي ـ ثابت ـ جاكلين ـ جون فورد ـ حنين الحيري ـ حسون ـ خوفو ـ خفرع ـ دولة ـ ديساي ـ ذراع ـ ذهب ـ رجب ـ رعديد ـ زوج ـ زامبيا ـ سكالا ـ شطر ـ شوال ـ صفاء ـ صلب ـ ضهر العين ـ طائش ـ كاميكاز ـ كوبري ـ كبريال ـ لازورد ـ منفلوط ـ مصر ـ نض ـ نابليون ـ هاني شاكر.



حاول ان تصل الارقام المبينة امامك في «الانوار» بالمسطرة والقلم بالتسلسل ابتداء من نقطة الرقم الواحد، كي يظهر لك المشهد المطلوب.

حل لعبة الارقام

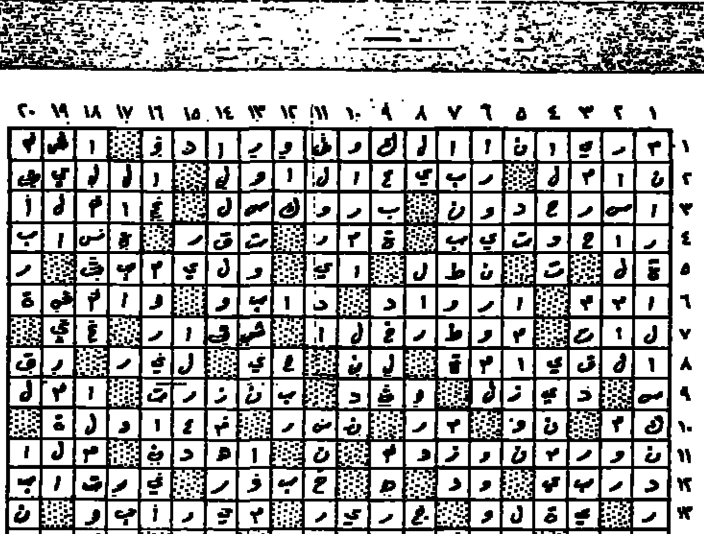
٥	٤	٩
١٠	٦	٢
٣	٨	٧

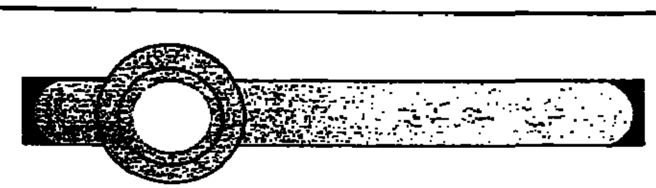
حل صور واسماء:
١ ـ راقية (ابراهيم) و (ابراهيم) خوري ـ ٢ ـ (بوب) عزام و (بوب: هوب ـ ٣ ـ (مياء) فغالي و(مياء) الصلح ـ ٤ ـ (ميشال) بلاتيني و(ميشال) ثابت ـ ٥ ـ (دياب) الحاج و علي (دياب) ـ ٦ ـ (صفاء) ابو السعود و(صفاء) يسري ـ ٧ ـ (سعيد) ابو بكر و(سعيد) عقل ـ ٨ ـ (شريفة) فاضل و (شريفة) بدران.

حل الاشكال المتشابهة:
١ ـ وسط جرة الفتاة الامامية ـ ٢ ـ السواد في اسفل فستانها ـ ٣ ـ الحجر الصغير امام ركبتها ـ ٤ ـ زاوية الشباك اليمنى ـ ٥ ـ السواد في الجرة الثانية ـ ٦ ـ طرف شعر الفتاة الخلفية ـ ٧ ـ القطعة السوداء امام فمها.

حل الكلمة المفقودة: زحلة

حل الكلمات المتشابكة





كلام قبل السفر وكلام بعد العودة

البعثة اللبنانية ارتدت ثوبها الفضفاض وسافرت الى أولمبياد لوس انجلوس. وهدفها . كما يقول بيانها . - تامين الحضور اللبناني في اكبر تظاهرة رياضية وانسانية كونية للتقارب بين الشعوب . وتعزيز السلام العالمي . وتاكيد حرص اللبنانيين . رغم محنتهم ونزفهم منذ عشر سنوات . على متابعة عطائهم الخير . والحفاظ على دورهم الطليعي في موكب الحضارة والتقدم الانساني .

وكل ما جاء في بيان اللجنة الاولمبية . قبيل سفرها . جميل ويدعو الى الإعجاب . ولكن تنسى هذه اللجنة انها تسافر من أجل مهمة مختلفة وهي المشاركة في المسابقات والمباريات والألعاب . وان هذه المشاركة لا تتم عبر الكلام الحلو . والأهداف الانسانية . انما على أساس الإعداد والتدريب وتكافؤ الفرص في المنافسة . لأنهم هناك لن يسألونا عن السلام ولا عن المحبة ولا عن عطائنا الخير . بل عن قدراتنا الرياضية . باعتبار ان الألعاب هناك رياضية تنتهي بغالب ومغلوب وبميداليات وتتويج للابطال ولا مكان فيها للكلام .

لقد سبق لهذه اللجنة ان قررت الاشتراك في الاولمبياد رمزيا، وبلعبة رفع الأثقال جديا . ثم تخلت اللجنة عن الرمزية . ووسعت ثوبها وجعلته يتسع الى اربعين مسافرا . فلماذا . وكيف . وعلى اي أساس ؟

ان الاشتراك في الاولمبياد . كما في سائر الدورات الدولية . له قواعد واسس وقوانين لا يعقل تجاهلها . لأن المشاركين سيخضعون للتصفيات قبل المسابقات . فاذا اجتازوها بنجاح . ووفق الارقام المحددة . انتقلوا الى المنافسة الحقيقية . والا ابعدوا . وتحولوا الى متفرجين عاديين ولكن على حساب دولتهم وليس على نفقة المنظمين .

وعندما نعلم ان استعداد الدول للأولمبياد يبدأ في اعقاب الدورة السابقة . أي لمدة أربع سنوات . ندرك مدى اهمية المشاركة . وجدية المنافسة . ومستواها الرفيع القائم على العلم والقدرة والقوة والفن . وليس على الكلام المركب والذي لا يهضمه حتى واضعه وملحنه وناشره لتغطية ذلك التقصير الرهيب في الاعداد والاستعداد .

ان زمن المشاركة في الأولمبياد لمجرد التواجد انتهى عهده من عشرات السنين . وبات الاشتراك يقوم ويقعد على المنافسة والقدرة والاستعداد . لأن الأولمبياد ليس نزهة ولا هو مهرجان للخطابة واستدرار الدموع على مأساة الوطن الصغير .

لقد سبق للبنان ان اشترك في جميع الاولمبيادات او في اكثريتها . وبالأسلوب نفسه والطريقة ذاتها . اي ارتجالا مغطى «بالكلام» الوطني «والمشاعر الانسانية . وفي اعقاب كل اولمبياد كانت البعثات تعود لتحمل على الدولة لانها لم تنشيء الملاعب للإعداد . ولم تحضر المدربين للتحضير . علما ان الدولة ليست مسؤولة عن الاعداد او التحضير . فالرياضة أهلية . والأولمبياد شعبي . ودور الدولة يقتصر على المراقبة . وهي هنا لم تراقب . انما قبلت بالكلام المنمق . وتناست ما ستسمعه بعد العودة من الأولمبياد .

ان التاريخ يكرر نفسه في كل دورة . كلام جميل قبل السفر . من دون تدريب للاعبين والوثوق من مؤهلاتهم الحقيقية للمنافسة . وكلام قاس بعد الرجوع . واتهام صريح للدولة على امر لا يخصها ولا علاقة لها به . علماً ان الدولة متهمة فعلا لأنها تسمح بسفر من يمثلها قبل أن تقف على مؤهلاته الفنية وقدرته على تطبيق شروط المشاركة الصحيحة .

فريد خوري

الهندسة تحرز دورة العلوم الثانية بالسلة

اختتمت في منصورية المتن دورة كرة السلة في نطاق المهرجان السنوي الرياضي لكلية العلوم - الفرع الثاني لعام ٨٣ - ٨٤ واحرز فريق كلية الهندسة لقبها بعد تغلبه على معهد الفنون.

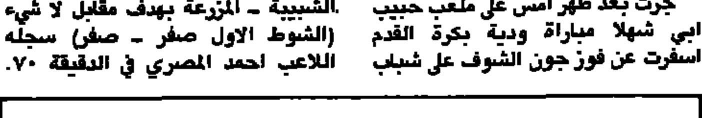
وقد شهد ملعب كلية العلوم اكبر حشد طلابي جامعي جاء لحضور الدور النهائي لدورة كرة السلة وخلافا لما هو مقرر لم تقم المباراة على المركزين الثالث والرابع بين العلوم وادارة الاعمال بسبب تغيب الثاني الذي اعتبر خاسرا بالتغيب.

اما مباراة القمة لاحراز لقب الدورة بين كليتي الهندسة والفنون فكانت حماسية داخل الملعب وخارجه. تخللتها العاب فنية من الطرفين. وتميزت مجريات اللعبة بالندية. وكان كل فريق يسعى للخروج محرزا الفوز. فالنقاط سجلت مداورة كما انها تعادلت غير مرة اثناء الشوطين الا ان فريق الهندسة عرف كيف ينهي المباراة لصالحه بفضل نجمه ناجي كركور الذي تالق وسجل اكبر نسبة من النقاط ليفوز فريقه بلقب الدورة بنتيجة (٦٤ - ٥٨): ٢٨ - ٢٦.

قاد المباراة الحكمان جو رباط وديب فرزلي.

فوز جون الشوف على الشبيبة بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس على ملعب حبيب ابي شهلا مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز جون الشوف على شباب الشبيبة - المزرعة بهدف مقابل لا شيء (الشوط الاول صفر - صفر) سجله اللاعب احمد المصري في الدقيقة ٧٠.



□ عاد يوم الجمعة الماضي ستة من لاعبي الهومنتمن، الذين لعبوا في كل من لوس انجلوس وسان فرنسيسكو. ثلاث مباريات كانت نتائجها كما يلي: تعادل بدون اصابات وفوز ١ - صفر في لوس انجلوس وتعادل بدون اهداف في سان فرنسيسكو وقد حصل الفريق على كاس فضية ثمينة.

□ الحكم الاتحادي اوادیس طوروسيان، عاد الى مزاولة التحكيم، بعد انقطاع فترة طويلة، وشوهد يقود احدى المباريات على ملعب برج حمود.

□ سيستانف نادي ابيكار لكرة القدم (انطلياس) نشاطه، بعد توقف دام سنين عديدة، وهو مرخص له رسميا. وسبق له ان اشترك في بعض البطولات الرسمية التي اقامها اتحاد اللعبة في الخمسينات.

□ صرح لنا مدرب فريق الصفاء عدنان حمود، ان خسارة الفريق امام الرياضة والادب ٢ - ٤ لم تكن متوقعة، لكن بعض التدخلات والارشادات التي تصاعدت من هنا وهنالك اضاعت لاعبي الفريق، وخصوصا في الشوط الثاني.

□ رغم «المقاطعة» التي ابداها بعض حكام الكرة لمباراة يوم الاحد، فان امين سر اللجنة الرئيسية للحكام امن طاقم الحكام الذي سيقودها. ولسان حاله يقوله «لا تهرب بل اثبات وجود لجهاز التحكيم».

□ سميح شاتيلا افضل حارس مرمى، يواظب على تمرين فريق كرة القدم في الجامعة الاميركية.

□ سمير العدو، صرح بلتميتمني على اتحاد اللعبة، اذا كان حقا يريد دعوة لاعبي المنتخب الى اجراء التمارين ان يعجل في ذلك قبل ان يفوت الاتحاد القطار.

□ ينتظر ان تغادر بعثة نادي الشبيبة المزرعة لبنان الى الاتحاد السوفياتي في العاشر من شهر اب المقبل، بعد انتهاء مباريات فريقها في دورة ١٦ اذار الرياضية.

□ اعلن نادي النجوم الرياضي حداده على استشهاد احد لاعبيه فاوقف نشاطه لمدة ١٥ يوما.

□ ارسل اتحاد الكرة كتابا الى امينه العام في لوس انجلوس ليجري اتصالات مع الاتحاد الدولي لارسال محاضر تمهيدا لاقامة دورة تدريبية للحكام تدوم مدة ٤ اشهر في اضعف الاحتمالات، لصقل مواهب الحاليين وتخريج فوج جديد.

□ قارب شهر تموز الى الانتهاء، ولم يتقدم اي لاعب بارز للانتقال من ناد الى اخر.

□ رفع نادي الاهلي صربا كتابا الى ادارة مجلس ملعب برج حمود لحجز الملعب سبعة اسابيع متتالية لمباريات دورة السلام التي ينظمها بالاشتراك مع خمسة اندية.



مباريات كرة القدم ضعيفة لغياب الشرقيين
الافارقة يستعدون للعب دور بارز
تدابير صارمة لمنع تعاطي المواد المنشطة

■ اعضاء الفريق الروماني الاولمبي لدى وصولهم الى القرية الاولمبية.■

ستكون مباريات كرة القدم في دورة لوس انجلوس الاولمبية التي تقام من ٢٩ تموز الحالي حتى ١٢ اب المقبل دون المستوى المنشود وذلك بسبب عدم اشتراك الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية.

وعلى سبيل المثال فان تشيكوسلوفاكيا التي كانت البطلة الاولمبية منذ اربعة اعوام في موسكو ستكون متغيبة وكذلك المانيا الديمقراطية الحاصلة على ميدالية فضية والاتحاد السوفياتي الحاصل على ميدالية برونزية وقد حلت محلهم النروج والمانيا الاتحادية وايطاليا على الترتيب.

وياتي تغيب هذه الفرق المختلفة في عام ستشهد فيه دورة كرة القدم اهتماما لم يسبق له مثيل رغم تغيب دول الكتلة الشرقية التي لم يفلت منها اللقب الاولمبي مرة واحدة منذ عام ١٩٤٨ وذلك لان مباريات كرة القدم هذا العام ستشهد حدثا جديدا هاما وهو ظهور لاعبين محترفين للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية ما عدا اولئك الذي شاركوا في مباريات تصفية والمرحلة النهائية لكاس العالم.

وسوف تضم هذه الدورة النهائية ١٦ فريقا موزعين في اربع مجموعات تضم كل مجموعة اربعة فرق. وسوف يصعد الفريقان الفائزان في كل مجموعة الى دور الثمانية في ٥ و٦ اب القادم ثم تجري تصفية مباشرة حتى الدور النهائي الذي سيجري في ١١ اب القادم في روز بويل دي باسادينا.

وسوف توضع فرنسا مجموعة أ المتوجة بلقبها الاخير كبطلة لاوروبا في كاس الامم الاوروبية في مكانة المرشحين للفوز ومعها المانيا الاتحادية مجموعة ب - التي اخرجتها في مسابقة البطولة الا انها استعادت مكانتها وايطاليا مجموعة د التي حصلت ايضا على فرصة جديدة ويوغوسلافيا مجموعة ب اما الكاميرون مجموعة ب التي لديها فريق يضارع الفريق الذي تالق في مباريات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ وسوف يكون هذا الفريق الافريقي خصما لايستهان به.

الملاكمون الافارقة

يتالق الملاكمون الافارقة بصورة مستمرة ابتداء من دورة مكسيكو عام ١٩٦٨. فقد حققت لعبة الملاكمة في الالعاب الاولمبية ١٣ ميدالية (ليس من بينها اية ميدالية ذهبية) لافريقيا. فقد كانت النتائج بعد قمم مكسيكو (٤ ميداليات) وميونيخ (٧ ميداليات). ولاسباب المقاطعة الاساسية، اقل تالقا في مونتريال وموسكو.

وفي عام ١٩٨٠ فاز فقط اللاعب الاوغندي الموهوب جون موجابي (وزن خفيف المتوسط) بميدالية فضية. ويعتبر في الوقت الراهن من بين افضل اللاعبين العالميين المحترفين.

ويجب ان ترتفع هذه النتيجة بصورة كبيرة في لوس انجلوس ولهذا فان افريقيا ستعتمد مرة اخرى على ملاكمي كينيا واوغندا بل ايضا على ملاكمي المغرب. وفي الحقيقة احرز الملاكمون المغاربة في العاب دورة البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في الدار البيضاء في ايلول الماضي نتائج باهرة وذلك بفوزهم بعشرة القاب من بين احد عشر لقبا.

ولا يستطيع الافارقة في الرياضات القتالية الاخرى مثل الجودو والمصارعة ان يعقدوا امالا. الا انه بسبب عدم اشتراك معظم الدول الشرقية فسيحاول المصريون والسنغاليون والمغاربة. الذي يتصدرون في هذا المجال في افريقيا. تحقيق انتصارات مفاجئة في المصارعة والجودو.

اما بالنسبة لرفع الاثقال فقد انتهى الوقت الذي انتزع فيه المصريون مرارا منذ عام ١٩٢٨ وحتى ١٩٤٨ الميداليات الذهبية.

وفي لوس انجلوس سيقنعون باقل من ذلك بكثير.

الفهد الصيني

وتريد الصين بمناسبة عودتها الى ساحة الالعاب الاولمبية تحقيق انتصار كبير اذ تطمح مع غياب لاعبي الجمباز السوفيات في الحصول على ثماني ميداليات ذهبية على الاقل في بطولة الرجال وذلك بفضل لي نينج رائد التحدي الصيني.

ولي نينج (٢٠ سنة) الذي يتسم بوجه مبتسم وشعر مرتفع قد لقب بالفهد منذ الرقم القياسي الذي سجله في بطولة كاس العالم في زغرب (يوغوسلافيا) سنة ١٩٨١ حيث حصل على ست ميداليات ذهبية من سبع.

ويتمتع لي نينج وهو ابن لمدرس في اقليم جوانكسي برشاقة رائعة (١،٦٣ متر و٥٧ غراما) ومرونة مذهلة في القفز كما يتمتع بلياقة وقوة متفجرة موروثة عن فنون الالعاب القتالية وهذه كلها اوراق رابحة تتيح له التطلع الى الحصول على ثماني ميداليات في لوس انجلوس.

يقدم دوايت ستونز الرياضي الاميركي الموهوب في العاب القوى في الماضي على خوض الفرصة الاخيرة في تاريخ حياته الرياضية الحافلة وذلك بعد مرور ١٢ عاما على فوزه بميدالية برونزية. وستونز انسان منفتح على من حوله طليق اللسان يتحدث كثيرا وهو الحائز السابق للرقم القياسي العالمي وقد حسن الرقم القياسي للولايات المتحدة وهو في الحادية والثلاثين من عمره في الشهر الماضي حيث وثب الى ارتفاع ٢،٣٤ متر.

وفي عام ١٩٧٦ وبعد العاب مونتريال شعر ستونز بخيبة الامل للرقم الذي سجله وهو ٢،٢١ متر كما حدث في ميونيخ وحصوله على ميدالية برونزية للمرة الثانية كما شعر بالضيق لانه لم يف بوعده بالفوز بميدالية ذهبية كما ان علاقته ساءت مع المسؤولين الاميركيين ودفعه كل هذا الى انشاء ناديه الخاص «بيسيرت تراك كلوب» ثم اوقف في نهاية الامر لانه تقاضى بعض المال عن برنامج تليفزيوني.

ودفع ستونز مبلغ قدره ٣٣٦٣٣ دولار الى ناديه عام ١٩٧٩ واشترى بذلك ترخيصه مرة اخرى واستانف انطلاقته سعيا وراء الذهب الاولمبي.

تنطوي عملية الاشراف على تناول المنشطات في لوس انجلوس على نقطة ضعف رغم الوسائل الكثيرة المستخدمة.

ويجري كل شيء في صمت فعينات البول تؤخذ في ظروف صارمة وتنقل العينات وتفحص في ظل اكبر قدر من الالتزام بالقواعد العلمية. الا ان العاملين في معمل التحليل اميركيون ويسيطرون على الوضع ولذلك فان وجود مندوب من اللجنة الطبية للجنة الاولمبية الدولية لا يقدم ولا يؤخر كثيرا. وباستطاعته ان يقرر ان الرياضيين الذي فحصوا وعددهم ١٦٤٦ رياضي كانت حالاتهم جميعا سلبية مثلما حدث في دورة موسكو وذلك ليتجنب اي مفاجاة سيئة.

وعندما تجري عملية الفحص بعناية على ايدي اخصائيين دوليين يتم اكتشاف حالات ايجابية. وهذا ما حدث في العام الماضي في كاراكاس عند اجراء دورة الالعاب الاميركية فقد تولى هذه المهمة الدكتور مانفريد دونيك (الماني غربي، ومعه اربعة فنيين الماني وخبراء صيدلة فنزويليون. وعلى الفور اخذت عينات من سبعة عشر رياضيا من جنسيات مختلفة وعاد ١٥ رياضيا اميركيا الى بلادهم حتى قبل بدء العاب الدورة. وقال احد المشرفين على عمليات الفحص «ان ما حدث في كاراكاس يدعو الى التزام جانب الحذر ولا اتوقع اكتشاف خمسين حالة ايجابية في لوس انجلوس». وعادة ما يكون الخوف اكثر ردعا من ادق عمليات الفحص.

بعد دورة ١٦ اذار
الصفاء يطلق دورة الاضحى

■ فريد عيسى ■

■ حسن عرب ■

اتخذت اللجنة التنظيمية لدورة ١٦ اذار الرياضية الثالثة في اجتماعها الاسبوعي المقررات التالية :

١ - فوز الرياضة والادب على الصفاء ٤ - ٢ مع اخذ العلم بوجهة نظر نادي الصفاء ببعض المخالفات التي حصلت اثناء المباراة ومن جرائها .

٢ - ايقاف اللاعب اسعد قلوط بقية مباريات دورة ١٦ اذار الثالثة .

٣ - لفت نظر لجنة الحكام الى بعض واجبات الحكام اثناء المباريات .

٤ - اقامة مباريات الصفاء والشبيبة الساعة ٥ بعد ظهر الاحد ٢٢ الجاري .

٥ - اخذ العلم بنتائج مسابقة الدورة في كمال الاجسام واعلانها كما يلي :

درجة اولى - قصيرة :
الاول : عبد قلقة وحسن عرب - الثاني : محمد زهري - الثالث : عبد الله نصر الله - الرابع : حلمي سعيد .

درجة اولى - متوسطة :
الاول : ابراهيم سعد - الثاني : محمد دريان - الثالث : حسن نور الدين - الرابع : خليل احمد خليل .

درجة اولى - طويلة :
الاول : فريد عيسى - حسين حشوش - الثاني : يحيى رمو

درجة ثانية - قصيرة :
الاول : محمود الحلو - الثاني : زياد عريس - محمود حيدر

درجة ثانية - طويلة :
الاول : خليل سعد - الثاني : غسان سرحال - الثالث : جميل سكين - الرابع : جمال عبد العزيز رمضان - الخامس : محمد نجم .

وقرر مجلس ادارة نادي الصفاء الرياضي .

اسناد حقيبة مدير الالعاب الشاغرة الى الشيخ يوسف حسن هرموش .

اطلاق الدورة الخامسة لكاس الاضحى الساعة ٤ بعد ظهر الاحد ٢ ايلول القادم .

تحديد الساعة ٢ بعد ظهر الاربعاء ٢٥ الجاري موعدا جديدا لعقد الجمعية العمومية الاستثنائية في مقر النادي بمن يحضرها من الاعضاء ، نظراً لاكتمال النصاب القانوني في الموعد السابق وهو ١٨ الجاري من الاسبوع الماضي وذلك للتصديق على قرار مجلس ادارة النادي القاضي اضافة العاب كرة اليد ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة الطاولة ، كرة المضرب ، السباحة ، التربية المدنية وكمال الاجسام ، الجيدو والكاراتية .

متابعة نشاطات فروع النادي في كفرسلوان وشويت ومجد البعنا ومزرعة الشوف وبدغان ودميت مع تسمية لاعب لبنان ورئيس فريق الصفاء وليد زين الدين مدربا لفريق نادي الصفاء - شويت .

المرحلة الاولى لدورة حكيم الثانية بالمضرب

انتهت المرحلة الاولى من دورة مكسيموس الخامس حكيم الثانية في كرة المضرب وجاءت نتائجها كالاتي:

في فردي للرجال: فاز كل من ابراهيم داغر على الدكتور رمزي الشاب بشوطين مقابل لا شيء والدكتور احمد شربجي على فوزي مرعي (٦ - ٣) (٦ - صفر) .

بسام حبيب على وضاح فخري (٦ - ٤) (٦ - ٢) .

ايلي عبود على الدكتور محمد البزري (٦ - ١) (٦ - ٤) .

ميشال سعادة على ابراهيم متري (٦ - صفر) (٦ - صفر) .

اما نتائج المزدوج للرجال فقد فاز كل من ابراهيم داغر وبسام حبيب على ميشال سعادة وفادي سعادة (٦ - ٢) (٦ - ١) .

والدكتور احمد شربجي والدكتور كميل طانيوس على ناصر الخليل وفوزي مرعي (٦ - ٣) (٦ - ٢) .

ارقام جديدة بالعاب القوى

سجل خلال دورة بيار ابو هيلا لنادي المريميين ٦ ارقام جديدة كما يلي :

- البطلة جانيت ايوب سجلت رقما جديدا في رمي القرص ٣٨،٨٦ م، فيما كان الرقم السابق ٣٨،٨٠ م.
- فريق البدل سجل ٤×٦٠ م للصغيرات الهومنتمن ٣٤ ٩/١٠ م فيما كان الرقم السابق ٣/١٠ ٥٣ م.
- الوثب العريض للصغيرات سجلت ايلين افاليان ٤،٤٤ امتار، وكان الرقم السابق ٤،٠٨ م.
- وكان بطل الدورة اللاعب كريم بحلق من المريميين الذي عزز ارقام لبنان لفئة الصغار في ثلاث مسابقات.

العالي : ١،٥٣ متر - رقم السابق ١،٣٠

العريض : ٤،٦٢ امتار - رقم السابق ٤،٣٤.

٨٠٠ م : ٢،٣٤ ١/١٠ - رقم السابق ٢،٣٦ ١/١٠.

«اشبال الجبل» يختتم دورة ابي سعد الرياضية

يختتم اليوم الاحد نادي «اشبال الجبل الثقافي الرياضي» في درعون - حريصا دورة الشهيد شربل ابي سعد في رعاية رئيس تجمع اندية كسروان - الفتوح السيد جوزف تونتجي وستوزع الكؤوس في ختام المباراة.

اما نتائج اليوم الثالث عشر لدورة الشهيد ابي سعد فكانت:

فاز فريق نادي ابناء الخليج على اشبال الجبل (٧٧ - ٦٠) الشوط الاول (٣٩ - ٣٠) درجة ثانية (كرة السلة).

فاز فريق احياء الرياضة زوق مكايل على التضامن زوق مكايل (٧٢ - ٥٨) الشوط الاول (٣٠ - ٢٣) درجة ثانية (كرة السلة).

فتيان عشقوت والاتحاد - القليعات بكرة القدم

تقام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب عشقوت مباراة بكرة القدم على كاس فضية بين فتيان عشقوت والاتحاد - القليعات.

فرشوخ يساهم بقيادة مباريات السلة بالاولمبياد

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة السلة دعوة من الاتحاد الدولي للعبة موجهة للحكم اللبناني الدولي خضر فرشوخ للمساهمة في قيادة مسابقة كرة السلة في اولمبياد لوس انجلوس.

وتاتي هذه الدعوة للحكم فرشوخ بعد ان مثل لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة السلة الذي عقد الشهر الفائت في ميونيخ.

هذا وقد وافق الحكم فرشوخ على تلبية الدعوة وسيغادر يوم الاربعاء ٢٥ الجاري الى لوس انجلوس.

اساتذة الاميركية الثانية يفوزون على موظفي المتوسط

فاز فريق الاساتذة لكرة السلة في الجامعة الاميركية - الفرع الثاني على فريق موظفي بنك البحر الابيض المتوسط في مباراة اقيمت بينهما.

وكان فريق المتوسط طلب اجراء هذه المباراة «الثارية» بعد خسارته امام الجامعة قبل شهر. الا انه لم يتمكن من الصمود امام اساتذة الجامعة الذي انهوا المباراة لصالحهم (٥٤ - ٥٠) الشوط الاول: ٢١ - ١٥ وبعد ان فتح المجال في الشوط الثاني للاعبين الاحتياطيين.

قاد المباراة الحكمان غارو كزنجيان وروكز سلوم.

امتحان القبول لدورة السلامة المائية

اعلن السيد نزار الزين مدير المعهد الوطني للرياضة ان امتحان القبول لدورة السلامة المائية التي ينظمها المعهد، سيجري الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٣ تموز الحالي في مسبح الفاميلي بيتش - خلدة فعلى المرشحين التواجد في المسبح في الموعد المحدد.

انتصار جديد للهوليداي بيتش بكرة الماء

سجل نادي الهوليداي بيتش (نهر الكلب) انتصارا جديدا في كرة الماء عقب تغلبه على فريق ضم مجموعة من قدامى اللاعبين (٨ - ٣) وقد سجل للهوليداي بيتش ادي صقر (٣) ونولي كتورة (٥) وللقدامى: جان بستاني، جورج شاهين، وخليل درويش.

تألف فريق الهوليداي بيتش من اللاعبين: جورج سحاب، روني صقر، جوزيف يمين، جوزيف جبر، ادي صقر، مارون طيار، ونولي كتورة.

وتالف فريق القدامى من: جان بستاني، جورج شاهين، خليل درويش، جبور البستاني، اسكندر برخيا، شارل خلاط ونقولا غبريل.

برنامج الاحد الرياضي

تتضمن عطلة الاسبوع الاحد سلسلة نشاطات رياضية تقام وفق البرنامج التالي :

- في السيارات : الساعة ٨ صباحا سباق للسرعة ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة بلونة - كسروان مسافة ٣،٦٠٠ كلم .

في الفروسية : الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر مسابقة مفتوحة على ملاعب المركز الرياضي في مون لاسال - عين سعادة .

في الرماية : الساعة ٣ مسابقة على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية (حقل نادي حفرون - اهمج) .

في كرة السلة : الساعة ٥ ادونيس ضد بيت مري (دورة النادي الرياضي - بيت مري) .

في كرة القدم : الساعة ٥ الصفاء ضد الشبيبة المزرعة (ملعب الصفاء - دورة ١٦ اذار) .

النشاط الرياضي في الشمال

طرابلس - «الانوار»

احرز نادي الشباب الرياضي في الميناء كاس الدورة التي اقامها نادي الاتحاد على ملعبه في ميناء طرابلس اثر سلسلة انتصارات على الفرق التقلية . ففاز على الاجتماعي (٢ - ١) وعلى المحبة (٦ - ١) وعلى القدماء (٧ - ١) وعلى الاتحاد (٣ - ١) .

وقدم الكاس نائب رئيس بلدية الميناء المهندس نعيم خرياطي . وقد اشترك في المباريات فرق الاخاء ، والشبيبة وانتصار الرياضة والادب والاجتماعي والمحبة والقدماء والشباب والاتحاد . قاد المباراة الحكم الاتحادي عمر مصطفى .

ومثل الفريق الفائز اللاعبون سعيد المحمد ، احمد موسوي ، عمر الشلبي ، طالب عبد الواحد ، محمود عز الدين ، احمد عز الدين ، غسان عز الدين ، احمد الحسن ، حسان الشهال ، يوسف حموي ، زياد الحلوة ، سعد حلاوة ، محمود العتر ، محمد العتر ، فواز العتر ، فواز الحصني ، محمد يحيى ، محمود موسوي ، احمد العمر ، سمير الزين ، ابراهيم دقور .

دورة فرنسا للدراجات

اكد الفرنسي لوران فينيون الفائز في اربع مراحل سابقة من السباق تفوقه في سباق «ضد عقارب الساعة» . وبعد ان فاز في مانز ولا روشير تمكن الفرنسي من ان يظل متقدما في سباق «ضد عقارب الساعة» الذي اجري بين فيلي موروجون وفيل فرانش . ولا شك ان ذلك يعزز من مركز المتسابق الفرنسي في الترتيب العام للسباق .

وقد تقدم المتسابق الفرنسي على منافسه الايرلندي سين كيلي بفارق بسيط . فقد كان الفارق بين المتسابقين يحسب بالالف من الثانية في السباق الذي قطعاه في دقيقة و ٧،١٩ ثانية وطوله ٥١ كيلومترا . وقد فاز الفرنسي بعد ان قطع المسافة في دقيقة و ٧،١٩ ثانية و ٢١٥ جزء من الثانية في مقابل دقيقة و٧،١٩ ثانية و ٢٥٣ جزء من الثانية لصالح الايرلندي . اما برنار هينو فقد تقدم على الاميركي جريج ليمون وبذلك احتفظ بالمكان الثاني من الترتيب العام .

وجهة نظر

مباراة مثيرة وحاسمة بين الصفاء والشبيبة

مباراة اليوم، بين فريقي الصفاء والشبيبة، في اطار دورة ١٦ اذار الرياضية الثالثة تدخل مرحلتها التاسعة، لتزيد من حرارة اللقاء، واندفاع جمهور اللعبة لمشاهدتها، بسبب ما يحدث فيها من نتائج يقول البعض بأنها لم تكن متوقعة، علما بان تسلسل احداث تلك الدورة منذ بدايتها كانت تعطي انطباعا في حصولها، لان المباريات الاخيرة كانت على مستوى مرتفع من حماس اللاعبين وطغيان العاطفة على اللعب الهادىء المتزن الذي يجب ان يتحلى به الذين يتبارون على الارض، الى جانب ان النتائج كانت من جهة فائضة بالاهداف ومن جهة اخرى شحيحة جدا وبعد جهود مضنية، تلك المقارنة البسيطة التي اشرنا اليها في تعليق يوم الاحد الماضي، حيث قلنا ان فوز الرياضة والادب على التضامن ٦ - صفر وبالتالي فوز الصفاء على التضامن بصعوبة ١ - صفر، له مغزاه البعيد في النتيجة التي حصل عليها فريق الرياضة امام الصفاء ٤ - ٢، بعد ان كانت نتيجة لقائهما الاول ١ - صفر لصالح الصفاء، من هنا كان الترجيح يقول بافضلية الفريق الشمالي. ذلك رغم اللعب الجميل والتوزيع المتقن الذي لعبت فيه مجموعة الصفاء ومبادرتها التسجيل واعتقاد البعض ان النتيجة اصبحت في «الجيب» !

كرة القدم حركة ومحاولات عديدة، لا تعرف نتيجة المباراة الا عندما تنهي صفارة الحكم وقتها القانوني، والنوم على حرير ليست قاعدة في تلك اللعبة التي تحرق الاعصاب وتلهب الاكف !

ثم التبديل الذي حصل في صفوف الصفاء، فليس من الجائز بتاتا اشراك اللاعب المصاب في مثل هذا اللقاء المصيري، بل يجب بقاء المجموعة كما هي تلعب بروح واحدة واندفاع قوي .

صحيح ان الصفاء لعب، ايضا لكن نقول ايضا ان الرياضة والادب اغتنم الاخطاء الكثيرة التي وقع بها خط دفاع خصمه، واستفاد كثيرا من تقدم مجموعة الصفاء فحصل الفراغ الذي تمكن نفاثات الرياضة من استغلاله ورفع رصيده الى اربعة اهداف وهذه نتيجة ليست بصالح الصفاء بتاتا من جهة المعنويات !

مباراة اليوم

واليوم يعاود الصفاء لعبه ولكن امام فريق الشبيبة المزرعة الذي كان مرتاحا بالاسبوع الماضي، وحاصلا على فوز مدهش امام التضامن، وهو يلعب بروح عالية ومعنويات تزيد من نشاط لاعبيه واندفاعهم للوصول الى نتيجة محترمة خصوصا وقد سبق له ان خسر ٣ - ١ امام الصفاء، خصمه اليوم، ويريد الثار للاهداف الثلاثة التي هزت شباكه. فهل يتوفق؟

الشبيبة

فريق الشبيبة بعناصره الممتازة، يمكن له، اذا احسن اداء لعبه وانسجمت خطوطه وابتعد لاعبوه عن اللعب الافرادي، الى جانب استعمال جناحا الفريق بصورة مضبوطة للاستفادة من الكرات المرتدة، وابتعد مهاجموه من محاولة تسجيل الهدف من بعيد او باختراق منتصف منطقة الجزاء لانها محروسة جدا ولا يمكن اختراقها، وعرف كل لاعب تمريك زميله الخصم، وصلوا الى هدفهم، ام طريقة اللعب الجماعي، السائدة فرق العالم، بالوقت الحاضر، هي التي يجب استعمالها اليوم، علما بانها تشكل خطراً على مرماهم، اذا لم يعرفوا كيف يعودون بسرعة لتغطيتها في حال حصول الخصم على الكرة وارسالها طويلة الى الجهة المعاكسة، ان اللعب الجماعي يلزمه سرعة الارتداد والتكتل في منطقة الجزاء لمنع الانفراد بحارس المرمى .

الصفاء

فريق الصفاء، الذي يلعب اليوم مباراته، وما زال يعاني من سوء حظه مع الرياضة، ستلعب مجموعته بنشاط وحيوية، كما عودت انصارها على ذلك، وتريد محو الاثر السيء الذي تركته نتيجتها مع الرياضة، لتثبت انها قادرة للوصول الى هدفها، وان السحابة القاتمة التي مرت بسماء مرحلتها الثامنة، لن تتكرر، بل كانت عابرة، ولعب الحظ دوره فيها، والمدرب الفني سيرفع ولا شك من معنويات لاعبيه ويدفعهم الى المباراة بروح جيدة وثقة، ولن تثنيهم كبوة وقعوا بها لمتابعة الطريق الى النهاية المرتقبة .

لمن الفوز ؟

الفوز سيكون من نصيب الفريق الذي يحافظ على هدوئه واتزانه وتحركه في الملعب بعيدا عن التحرش بالحكم وملاسنته بالكلام او باللكم . برودة الاعصاب مطلوبة، والاخلاق الرياضية ضرورية في الملاعب، لان النادي، اي ناد، يريد اكل العنب وليس مخانقة الناطور !

وكل لاعب يحترم نفسه، لا يسيء الى سمعة ناديه بل يحافظ عليها، كما يحافظ على سمعته ايضا .

مواقع الفرق

تقدم فريق الرياضة والادب على الصفاء بفارق الاهداف ولكل منهما ٦ نقاط من اربع مباريات للرياضة ١٣ هدفا وعليه ٥، وللصفاء ٧ وعليه ٥ .

واحتل فريق الشبيبة المرتبة الثالثة من ثلاث نقاط له خمسة اهداف وعليه ٧ .

واحتل فريق التضامن المرتبة الرابعة من نقطة واحدة له هدف وعليه ٩ .

جميل شلالي

ذكرى حركة بريطانية مناهضة للعنصرية

احتفلت حركة بريطانية لمناهضة العنصرية بالذكرى الخامسة والعشرين لنشاتها تلك الذكرى التي تود الحركة لو لم تكن قد حدثت.

وحقيقة ان الحركة قد استمرت لمدة ربع قرن شهادة قوية للقوة الباقية للاقلية البيضاء التي تحكم جنوب افريقيا ولاستمرار ازمة العنصرية

وقد تبنى الحزب الوطني فور وصوله للحكم في عام ١٩٤٨ سياسة عنصرية وانكر على الغالبية السوداء حقوقها السياسية.

وبعد مرور ١١ عاما وفي ٢٦ حزيران عام ١٩٥٩ ولدت حركة مناهضة العنصرية لتكافح الفصل العنصري واعتقد قليل من مؤسسي الحركة ان العنصرية ستبقى حتى اليوم

ولقد كان لاحتفال الشهر الماضي مذاق حلو مر وسبب المرارة قيام رئيس وزراء جنوب افريقيا بيتر بوتا بزيارة الى بريطانيا لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر على الرغم من حملات الاحتجاج الواسعة.

وجاءت الحلاوة في شكل تجمع كبير مناهض للعنصرية في يوم زيارة السيد بوتا عندما قام ١٥،٠٠٠ شخص على الاقل يقودهم رئيس الاساقفة تريفور هادلستون بمسيرة في العاصمة.

اثارة الضمير العالمي

وكان رئيس الاساقفة البريطاني احد مؤسسي الحركة بالاشتراك مع جوليوس نيريري رئيس تنزانيا

وكان يعمل قسا صغيرا في جنوب افريقيا ثم وصل الى نزاع حاد مع الحكومة. ولا يزال على الرغم من انه يبلغ من العمر الان ٧١ عاما يقوم بحملات بحرارة نيابة عن الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا التي حرمت من الامتيازات.

وفي مقابلة مع رويتر تحدث كبير الاساقفة عن كفاحه المرير في بداية حملته.

وقال القس هادلستون: كانت كلمة العنصرية لا تعني اي شيء خارج جنوب افريقيا. وكان علينا ان نبدا من الاساس. ان الانجاز العظيم الذي تحقق على مدى ٢٥ عاما هو انه لا يشك الان في معنى العنصرية.

ومضى يقول: والانجاز الاخر الذي حققته الحركة هو انها اثارت الضمير العالمي لقد اعلنت الكنيسة الانغليكانية في نيوزيلندا ان العنصرية هرطقة وهو اعنف ادانة ممكن ان تاتي من كنيسة

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين في تقويمه لفعالية القائمين على حملة مناهضة العنصرية لقد ركزوا الانتباه على جنوب افريقيا وعلى مشكلة العنصرية

ومضى الدبلوماسي يقول لقد اثبتت حكومة جنوب افريقيا انها وحش اشرس واعنف مما كان الناس يظنونه منذ ٢٥ عاما.

وفشلت النداءات المتكررة في الامم المتحدة لتطبيق عقوبات شاملة في ان تحظى بتاييد جماعي. فالولايات المتحدة تتبنى سياسة تسمى بالارتباط البناء بجنوب افريقيا ووقفت في طريق الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الامم المتحدة.

والحظر الالزامي الوحيد والنافذ ضد جنوب افريقيا هو حظر الاسلحة الذي فرضه مجلس الامن الدولي في عام ١٩٧٧

وهناك حالات حظر غير رسمية يتم مراعاتها على نطاق واسع على صادرات النفط والعلاقات الرياضية

غير ان حركة مناهضة العنصرية لم تبلغ هدفها وهو العزل التام لجنوب افريقيا لان دولا مثل بريطانيا لها علاقات تجارية واسعة مع هذه الدولة التي تحكمها اقلية بيضاء

وينتقد القس هادلستون الغرب بشدة فيقول «اعتقد ان الغرب فشل كلية في ايجاد ارادة سياسية لدعم التغيير السياسي في جنوب افريقيا».

وتعد جولة السيد بوتا الاوروبية الشهر الماضي هزيمة فادحة للقس هادلستون وللحركة بصفة عامة.

ويقول السيد هدلستون «انها كارثة لقد حققت لبوتا دخول المجتمع الاوروبي».

ويخشى القس هادلستون من ان بريطانيا والولايات المتحدة قد تتحولان الى تبني موقف اكثر محاباة لجنوب افريقيا فيقول «ان هذا لشيء محزن حقا».

ويعتقد ايضا ان القمع يتزايد في جنوب افريقيا ويقول انه ارتفع الى المثلين في العام الماضي

فقال «ان عدد من قبض عليهم طبقا لقوانين الانتقال قد ارتفع الى المثلين وفي الوقت ذاته استمرت سياسة الترحيل الجماعي ولا تبدو اي علامات لتقلص هذه السياسة».

وتقول حركة مناهضة العنصرية ان هناك حظرا على دخول كل مطبوعاتها الى جنوب افريقيا

وتزعم جنوب افريقيا ان حركة مناهضة العنصرية «تربطها صلة وثيقة بالمنظمات الارهابية».

وقد قال القس هادلستون نفس الشيء باستمرار عن جنوب افريقيا

فقال «ان النقطة التي نريد توضيحها هي ان جنوب افريقيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي يقر دستورها وقانونها وسياستها العنصرية عبر المؤسسات. ان هذا هو فحوى رسالتي طوال الاعوام الماضية واود ان تموت العنصرية قبل ان اموت».

لندن - ر -

صلة بين سرطان الدم ومحطة نووية

ذكرت مصادر رسمية ان تحقيقا حكوميا اكد ان معدل الاصابة بسرطان الدم حول مجمع نووي في شمال انكلترا يبلغ عشرة امثال المعدل في انحاء البلاد

وقالت المصادر ان التحقيق الذي اجراه السير دوغلاس بلاك الطبيب البارز اشار الى امكانية وجود صلة بين محطة سيلافيلد للتخصيب النووي وبين وفيات الاطفال في المنطقة المحيطة بها نتيجة لسرطان الدم

وقد اجرت الحكومة التحقيق في اعقاب ما ذكرته محطة تلفزيون تجارية بان هناك معدلا كبيرا للاصابة بسرطان الدم . وغيره من انواع السرطان لدى الاطفال الذين يعيشون بالقرب من المحطة

وكان التقرير الذي اذاعته محطة تلفزيون يوركشاير قد ذكر ان قرية سيسكيل الواقعة بالقرب من المجمع النووي قد شهدت ١١ حالة اصابة بمرض السرطان بين الاطفال على مدى ٣٠ عاما وهذا يبلغ عشرة امثال المعدل القومي

لندن - د .

بوب دايلن في ايطاليا وفرنسا



قدم بوب دايلن ، المغني الاميركي المعروف ، حفلة موسيقية راقصة في فيرونا بايطاليا . وكان بوب (٤٣ سنة) يحمل قيثارته وينتقل مطلقا الالحان المفرحة التي تدعو الى السلام بين الشعوب والتي راح يرددها عدد كبير من الحضور. وبعدها اقام بوب ثلاث حفلات في باريس بالاشتراك مع فريق سانتانا الذي اصبح معروفا جدا في الاوساط الموسيقية الفرنسية .

جدل دولي حول اخلاقيات ابحاث الاجنة

اثار اكتشاف العلم لقدرة جديدة للتدخل في الجنين البشري جدلا في جميع انحاء العالم يشمل مجموعة من اكثر القضايا الاخلاقية والقانونية الاساسية

فحتى الان كان لدى الاطباء حرية نسبية في المضي قدما في عملهم على اطفال الانابيب. لكن التطورات الاخيرة ابرزت عدة مشاكل لم يعد من المستطاع بعد الان تجاهلها.

ففي استراليا «تيتم» جنينان من اجنة الانابيب كانا مجمدين في النتروجين السائل بعد ان قتل والداهما الثريان في حادث تحطم طائرة.

والمعضلة هي هل يتم اخراجهما من حالة التجمد وزرعهما داخل ام بديلة حتى يستطيعا ان يرثا ثروتهما ام لا

ومن القضايا التي بها صعوبات مماثلة قضية ارملة فرنسية شابة تطالب بحق تخصيبها بسائل منوي مجمد كان قد اخذ من زوجها قبل وفاته بفترة قصيرة.

وانضم الى الجدل تقرير نشرته لجنة تابعة للحكومة البريطانية

وقالت الفيلسوفة البارزة ماري وارنوك التي ترأست اللجنة التي وضعت التقرير ان القضايا التي تضمنها تعكس قضايا اخلاقية اساسية وبين الحين والحين دينية كانت قد ارهقت الفلاسفة

وكانت الحكومة قد كلفت اللجنة المؤلفة من ١٦ عضوا منذ عامين بمهمة التعامل مع المشاكل التي سببتها التطورات في الخصيب البشري وعلم الاجنة.

ومن بين توصيات اللجنة الرئيسية حظر على ممارسة الامومة البديلة المثيرة للجدل وهي عملية تاجير للارحام تجري بالفعل ومتوفرة في الولايات المتحدة بدات تنتشر الان في بريطانيا.

وتحمل حاليا بريطانيتان اطفالا مقابل مبلغ قيمته ٦،٥٠٠ جنيه استرليني (٨،٦٠٠ دولار) لصالح المركز القومي للابوة البديلة في واشنطن.

وقد حثت اللجنة ايضا على انه يجب اجراء بحوث فقط على الاجنة البشرية خلال ١٤ يوما من عملية التخصيب

وانقسمت اللجنة على نفسها انقساما كبيرا بشان قضايا الابوة البديلة واجراء الابحاث على الاجنة البشرية

فقد اعتبر عضوان في اللجنة المؤلفة من اطباء ومحامين وعلماء واشخاص عاديين ان الابوة البديلة يجب الا تحظر تماما. وعارض ثلاثة اعضاء اخرين كل الابحاث التي تجري على الاجنة البشرية

وقد ادت الانقسامات الى تسليط الضوء على مدى تعقد القضايا المطروحة لكن المعلقين قالوا ان التقرير البريطاني يجب ان يساعد على تحديد لهجة الجدل الدولي المتنامي.

والقضية التي في لب الجدل هي ما اذا كان يجب السماح باجراء الابحاث على الاجنة الحية ام لا.

ويجادل بعض علماء الطب بانه يمكن التوصل الى فوائد حقيقية للغاية من التجارب المعملية التي تجري على الاجنة البشرية.

وقالوا انه اذا امكن لهم دراسة تلك المرحلة المبكرة للغاية من النمو ثم يدمرون الجنين بعد ذلك فانهم قد يكتسبون فهما جديدا للكيفية التي تنشا بها امراض الكروموسومات والامراض الوراثية

ومن اكثر الاقتراحات اثارة للجدل اقتراح بتنمية الاجنة لتقديم نسيجها ليزرع في اجساد البالغين او حتى لاختبار عقاقير جديدة

وقد عارضت بقوة الجماعات المناهضة للاجهاض وجماعات اخرى هذا الاقتراح قائلة ان للاجنة الحق في الحماية التي يتمتع بها اي من بني البشر.

وكان رد لجنة وارنوك على ذلك هو انه يجب ان يسمح باجراء البحوث لكن لمدة ١٤ يوما فقط من حياة الجنين.

وعارضت استخدام الاجنة في اختبارات العقاقير الجديدة وحثت على انه يجب اعطاء الاجنة البشرية وضعا خاصا في ظل القانون.

وقال التقرير. ان وضع الجنين هو مبدا اساسي يجب ان يحتفظ في القانون.

ودعا التقرير الى تشكيل هيئة قانونية تصدر تراخيص اجراء ابحاث واقترح انه يجب اعتبار اي استخدام غير مصرح به لاجنة الانابيب فعلا اجراميا

والباحثون انفسهم يطالبون باصدار تشريع حتى يعرفوا ما هو موقفهم امام القانون.

وفي نفس الوقت الذي قرون فيه بمخاوف الراي العام فانهم يقولون ان اجراء الابحاث على الاجنة يحمل معه بشرى للانسانية.

وقال رائد اطفال الانابيب البريطاني السيد روبرت ادواردز في مقالة كتبها مع احد المحامين في العدد الاخير من مجلة ساينس جورنال نيتشر ان المشاكل المحيطة باجراء ابحاث على الاجنة الاحتياطية جديدة على الاخلاق وتمس اساس الحياة نفسها. فمن ناحية فان مثل هذا النوع من الابحاث يمكن ان يفتح افاقا لم يحلم بها احد من قبل لتقدم وتحسن البشرية.

وقال. ومن ناحية اخرى فهي تثير مخاوف من انه عن طريق التدخل في البدايات الاولية للحياة يمكن ان تهدد قدسية الحياة الانسانية بصورة عامة.

وقد تناولت اللجنة التي اعربت عن املها في ان تجد بعض الدول الاخرى استنتاجات ذات فائدة المشاكل التي تواجه استراليا وفرنسا الان.

فبخصوص مشكلة الجنين اليتيمين قالت اللجنة: في حالة وفاة احد الوالدين. فان حق استخدام او التخلص من الجنين يجب ان ينقل الى الشخص الحي اما اذا مات كلا الوالدين. فان الحق ينتقل الى الهيئة الحافظة للجنين

وفي نظرة نحو المستقبل درست اللجنة بصورة موجزة احتمال استخدام ارحام اصطناعية يمكن تنمية الاطفال فيها وهم خارج اجساد امهاتهم بصورة كلية.

وقالت اللجنة انها تتفهم لماذا خلق هذا قلقا عميقا. لكنها اضافت قائلة ان مثل هذا التطور لا يزال امامه طريق طويل.

واذا تبنت الحكومة البريطانية توصية التقرير بحظر نمو الجنين البشري بعد ١٤ يوما تصبح المسالة غير قانونية في اية قضية.

واضاف اعضاء اللجنة قولهم انهم لا يعتقدون ان هناك اي احتمال في الوقت الراهن لاحداث ولادات عذرية بين البشر.

وهذا النوع من الانجاب حيث تفيض الانواع الذكرية يحدث في بعض اللافقاريات والنباتات.

وعلى الرغم من كل تلك التغييرات السريعة جدا. فانه من اللازم حتى الان تخصيب بويضة المراة بحيوان منوي من الرجل. فهذا على الاقل لم يتغير.

لندن - ر

تيسير تعمير السيارات الحديثة

■ الساعة الكهربائية التي تقوم باجراء الفحوص على الكوابل الكهربائية في السيارة ■

على الرغم من ازدياد التعقيدات في السيارات الجديدة مع زيادة فاعليتها بالنظر للتقدم السريع في مجال التكنولوجيا الالكترونية. فان مصانع السيارات تحرص على خفض تكاليف صيانتها واستهلاكها من المحروقات

وعلى الرغم ايضا من تطلع السائقين الى امتلاك سيارات جميلة المنظر وسريعة فان ما يزعج هؤلاء وينغص عليهم متعتهم ارتفاع فواتير ورشات الصيانة واجور اصلاح الاعطال. ولذلك يسعى المهندسون الى انتاج سيارات لا تحتاج الى صيانة مستمرة اضافة الى انتاج معدات تصليح ثورية تؤدي عملها بدقة وكفاءة وسرعة.

وقد صنعت شركة بريطانية جهازا خاصا لاصلاح المكابح وتنظيفها اذ لا تحتاج هذه العملية باكملها في العجلات الاربع الى اكثر من ساعة واحدة فقط وتعود بعدها المكابح وكانها جديدة.

وانتجت شركة اخرى جهازا الكترونيا لاجراء الفحوصات على محرك السيارة مع امكانية اكتشاف ٥٠ عطلا مختلفا في حال وجودها. فيكفي وصل احد اطرافه بالبطارية والطرف الاخر بالقطعة المراد فحصها حتى ترتسم على لوحة تلفزيونية حالة القطعة الفعلية ومدى صلاحيتها ووصف كتابي لما تحتاجه حتى تعود الى حالتها الطبيعية واخيرا تبرز تقريرا مطبوعا بلغة انكليزية بسيطة يبين حالة المحرك بشكل اجمالي.

وتمكنت شركة ثالثة من انتاج ساعة كهربائية يدوية لفحص كافة الكوابل الكهربائية في السيارة وشرح حالتها وتدوين درجة الحرارة التي يجب ان تصل اليها حرارة الماء داخل خزان التبريد مع درجة حرارة الكوابح والعادم ايضا. ويمكن الحصول على هذه الساعة وكتيب يشرح كيفية استخدامها مع كل سيارة جديدة.

ومن اجل عدم اهدار وقت العمال في الكراجات الكبيرة، انتجت عدة اشكال من رافعات هيدروليكية مثبتة فوق الحفر في كراجات التصليح. وهذه مصنوعة بدرجة رئيسة لرفع الشاحنات من حمولة ١٢ طنا من اجل استبدال نوابضها التالفة خاصة عندما تكون الشاحنات بكامل حمولتها. وتقول شركة بروكهاوس ان رافعاتها هذه يمكن ان تتكيف من حيث الحجم لتلائم كافة السيارات الصغيرة والشاحنات الكبيرة وان الشركة حرصت على تامين سلامة العمال لان الرافعة لا يمكن ان تنخفض حتى في حال حدوث خطا فيها.

جهاز يستخرج الغازات من الانابيب





ان مصرف الغازات السائلة النفاث هذا . المعد للاستعمال في الانابيب الناقلة للرذغة تحت الضغط . يستخرج الغازات المحبوسة من الرذغة وبالتالي يتيح المجال لتحقيق تحسين عظيم في فعالية الضخ (رافعا تلك الفعالية على نحو نموذجي من ٣٥٪ الى ٨٥٪ .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦): «سبارتاكوس» (كيرك دوغلاس بادارة ستانلي كيوبريك).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - «التحليق مجددا» (مغامرات بوليسية).
٢ - مقفلة للتصليحات.
٣ - «مضرب» (مغامرات في عالم كرة المضرب).
٤ - «الطريق الى الصين» (ماغنوم في الصين).

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤):
١ - «المصلحون» (اكشن وكاراتيه مع ملكس تابر).
٢ - «فيلم عربي».

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): «كوتش» المدربة (كاتي لي كروسبي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤): «مطاردة الفضاء» (المضمون في العنوان).

● امبير: (الصالتان ٢ و٣ مغلقتان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): «رجل العنف» (مغامرات)

● بسريسزدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ «عش قليلا واسرق كثيرا» (مع روبرت كونارد ودونا ميلز).
٢ - «حفلة متوحشة» (راكيل ولش بادارة جيمس ايفوري).
٣ - «اللوم على الريو» (كوميديا اجتماعية فيها مايكل كاين).
٤ - «جوي» (فيلم فرنسي مثير بجراة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): «اللوم على الريو» (كوميديا اجتماعية).

● جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢): «كريستين» (جنس اوروبي اباحي).

● ستارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧): «حين تحلق النسور» (كلينت ايستوود ومغامرة حربية).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٢١٦): «نهاية اللعبة» (رؤية مستقبلية لما بعد الحرب الذرية).

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥): «مانهاتن» (وودي الن في احسن افلامه مع ديان كيتون وميريل ستريب).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «سميث الاطرش واننا جوني» (انطوني كوين وفرانكو نيرو و «بارودي» عن افلام الوسترن).
٢ - «ابنة ريان» (ميلودراما لديفيد لين. صبية تتزوج كهلا وتغرم بضابط شاب).
٣ - «الطفلة الجميلة» (بروك شيلدز في اول دور واجرا دور).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢): «هذه هي اميركا» (الجزء الاول).

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤): (مغلقة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - «حرامي ولاد زغار» (مسرحية مع انطوان كرباج ورفعت طربية واخرين من اخراج يعقوبيان) - للجميع.
٢ - «احترس من الخطر» (عادل امام ومواقف ضاحكة).
٣ - «لعب اولاد» (كوميديا على طريقة سبانسر وهيل).
٤ - «فرنسيس» (جيسيكا لانج بدور نجمة الاربعينات فرنسيس فارمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): «سعادة ناعمة» (روبرت دوفال مغني كونتري معتزل يترك السكر والتشرد ويعشق).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): «المرتزقة» (حرب مرتزقة الكونغو في الستينات).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس - المنارة	٣٤٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢ - ٥
الانيون - الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٢٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رباط - كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنايع	٣٤٦٦٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٤٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - خان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ - ٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٣٨٣٧	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في - فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - المقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ - ٢٨٥٧٢٥ - ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

فترة الظهيرة

البرنامج الاول

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ توم وجيري ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ فيلم عربي طويل .

البرنامج الثاني

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ توم وجيري ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ فيلم اميركي طويل .

فترة المساء

البرنامج الاول

٥،٠٠ عالم والت ديزني ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ عالم ملىء بالاطفال ٦،٣٠ سيور بيلي ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ لا يا ابنتي العزيزة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ دالاس ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

البرنامج الثاني

٥،٠٠ عالم والت ديزني ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ دراما للاطفال ٦،٣٠ نادي الهواة ٧،٣٠ كرة قدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ دالاس ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

البرنامج الثالث

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،١٥ السيرك ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ بلاتين ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ في المسرح هذا المساء ١٠،٣٠ طلاسا .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اجواء العمل موافقة والنجاح بانتظارك فلا تكن متشائما .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الامور العائلية تسير في اجواء هادئة بعد فترة مشحونة
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اراؤك في المسائل العائلية قد تصطدم باراء الآخرين
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) عليك بمواجهة الامور باسلوب مختلف . قبل ان تجد نفسك في دوامة المشاكل .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) استعن بنصيحة من هو اكثر منك خبرة . يوم متاجج العواطف .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) لا تحمل نفسك فوق طاقتها . حالتك المادية لا باس بها
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لا تقلق من الشكوك لانك ستنجح ويوم متفائل وعواطف كثيرة .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) جرب الابتعاد عن الاساليب المثيرة والتصرف بعصبية وانفعال .
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) ستتخذ القرار المناسب الذي سيوفر لك المزيد من النجاح والتقدم
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) نجاح على الصعيد العاطفي شرط ان تاخذ زمام المبادرة .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) لا داع لابداء عدم الثقة بالآخرين والشك بنواياهم
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) المكاسب المادية التي ستحققها ستكون وفيرة على المدى الطويل.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا:
١ - عاهل عربي .
٢ - الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل . مدينة يوغوسلافية .
٣ - بلدة في الشمال . يدور حول .
٤ - حرف جر . قلم مقام . نوتة موسيقية .
٥ - احرف متشابهة . ارتدى الثياب
٦ - عكسها نقوى على . خنزير بري
٧ - ممثل مصري .
٨ - رأى بطرف عينه . يستعمل بالاجنبية
٩ - نائب لبناني .

عاموديا:
١ - دولة في اميركا الجنوبية .
٢ - نكيا . مدينة سورية .
٣ - قوي ومتين . مدينة فلسطينية .
٤ - مدينة فرنسية . ثلثا هدى
٥ - الجديد
٦ - الاسم الاصلي للشاعر العباسي «ابو تمام»
٧ - كرباج . ضعف
٨ - يرغب . سقي
٩ - دولة اسيوية .

الحل السابق:

افقيا:
١ - الشاهنامة
٢ - فيروز اباد
٣ - غلب . ببر .
٤ - اي . هرل . مر .
٥ - نمسا . يقيم .
٦ - سلا . تولوز .
٧ - توسكانيني .
٨ - اخ . بم . لي
٩ - نيبال . تخت .

عموديا:
١ - افغانستان .
٢ - ليل ملوحي
٣ - شرب . سلس .
٤ - او . ها . كيا
٥ - هزبر . تامل .
٦ - نابليون .
٧ - ابر . قليلة .
٨ - ما . ميونيخ .
٩ - هدى . رمزي .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت . ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ ـ ٢٤٦٩٠١ ـ ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

استحقاقات الآخرين

كنا في لبنان نقول باستمرار ان حربنا لا بد وان تنتقل الى غيرنا ، وان النار التي حصرت في بلادنا زمنا ، لا بد وان تشتعل عند الآخرين .

ولم نكن نقول ذلك من باب الانتقام او التشفي . بل من محاولة تنبيه الغافلين والمخطئين والمخططين السطحيين . الى ان العبث بلبنان لا يمكن ان ينتهي فيه ، وان التمادي في تخريبه وتفرقة ابنائه وهدم كيانه وتشويه سمعته ، لا يمكن ان ينتج عنها في لبنان غير الذي نتج وليس اكثر . اي عدم تمكن احد من اقامة او تصور صيغة بديلة او حل بديل عن الصيغة والحل اللبنانيين .

ولذا فان جميع المساعي متجهة الآن الى ما بتنا نسمعه بالحاح وتكرار وهو «تهدئة الوضع اللبناني» و «قفل الملف اللبناني» ، وقد صار معروفا ان المنطقة كلها مضطربة ، وان ابقاء الساحة اللبنانية ساخنة لم يعد ينفع احدا ، لا بل انه زاد في سوء الوضع العام ، وفي تهديد مصالح الجميع دون استثناء .

واللبنانيون كانوا يتمنون الا يصلوا الى السلام من باب النتيجة السلبية ، اي عندما يتلهى الأخرون عنا ، ان في مشاكلهم الداخلية وان في افكارهم الجماعية . كنا ولا نزال نريد استعادة السلام والامن والحرية والسيادة بفعل الارادة اللبنانية وليس بفعل تلهي الاطراف المتصارعة عنا . ولكن جميع الظروف ملائمة للسلام اذا كنا مستعدين . ونحن نعتقد اننا مستعدون او على وشك ان نصبح مستعدين .

النار لم تنتقل الى اسرائيل وليس في اسرائيل حرب داخلية بسبب حرب لبنان . ولكن فيها معركة انتخابية من ابرز مواضيعها حرب لبنان. واسرائيل هي اليوم امام استحقاق وليس نحن . فاذا انتصر حزب العمل فعليه ان ينفذ برنامجه بالانسحاب واذا بقي تكتل ليكود فعليه ان يجد حلا غير الاحتلال وغير اقفال الطرق في البقاع والجنوب ، وبالتالي الانسحاب بطريقة من الطرق . بتدابير امنية او بغيرها .

فنحن اذن على اعتاب وضع جديد ابتداء من مساء يوم غد الاثنين اي اثر ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية والتي لا بد للفائز فيها ان يعلن سياسته المقبلة بالنسبة الى لبنان ، والى وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب وقسم من البقاع .

لقد تطورت حربنا الى الحد الذي لم يعد معه التأجيل او التجميد مريحا لاحد . ولذلك فان سوريا من جهتها مصممة على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق بشأنها في مجال اعادة الامن والاستقرار الى لبنان . ومنذ مقررات بكفيا وحتى الان ، فان الفترة التي تمتد من الغاء الاتفاق في ٥ اذار الماضي ، والتي يمكن ان نسميها فترة ما بعد الالغاء وبروز الدور السوري بشكل جديد ، فهي تسير حسب ما تم التوافق بشأنه بين الحكمين اللبناني والسوري ، وسوريا دورها واسع ومتطور ، وأخر ما عالجته هو الوضع في الشمال والكورة .

ولكنه صار معروفا ان احداث الكورة الاخيرة مهما كانت عناصرها الذاتية مهمة ، الا ان فيها ملامح صراع غير لبناني . لم تكن سوريا تريده ان يتمادى ولذلك توقف بصورة شبه حاسمة . فسوريا التي تصر على وقف اي صراع مسلح في لبنان في الوقت الحاضر ، كيف يمكنها ان تقبل بقتال الحلفاء في ظروف تنطوي على متاعب غير محصورة في الوضع اللبناني .

سوريا هي ايضا امام استحقاق: فالوضع اللبناني الحالي ، اذا انتكس فهذا يعني انتكاسة الحل الذي شجعت سوريا لبنان على اختياره . وسوريا لم يعد بامكانها ترك لبنان مجددا للحرب وللحروب، وللجيوش البعيدة والقريبة، وللمصير المجهول الذي احاط زمنا ببلد هو اقرب البلدان اليها .

فهل هناك ، وراء هذه الظروف الموضوعية لكل من سوريا واسرائيل بالنسبة الى لبنان ، عناصر تهدئة اضافية ، كامنة في احتمال تجميد الوضع بين البلدين تمهيدا لانسحابهما من لبنان ، في اوقات وطرق مختلفة ، ام هل ان ازمة الشرق الاوسط ككل في طريق جديد لا بد وان يتضح بعد الموعد الآخر المرتقب ، في تشرين الثاني المقبل ، واحتمال عودة ريغان الى الحكم ثانية .

اللبنانيون يواجهون الآن الوضع الجديد في ما يتعلق باسرائيل ، اي بعد غد وكل ما هو آت قريب .

داود الصايغ

القاهرة: محكمة أمن الدولة أرجأت الحكم بقضية «الجهاد»

ارجات محكمة امن الدولة العليا امس النطق بالحكم على ٣٠٢ من المتطرفين المسلمين المتهمين بالتآمر للاستيلاء على السلطة بالقوة لمدة شهرين وسط صيحات وتهديدات من المدعى عليهم في اقفاص الاتهام .

وقال القاضي عبد الغفار محمد في جلسة لم تستغرق سوى دقيقتين انه اجريت له جراحتان في عينه اليسرى .

وقال القاضي الذي حضر كل جلسات المحاكمة منذ الرابع من كانون الاول عام ١٩٨٢ حتى شباط الماضي انه يحتاج الى مزيد من الوقت ، وارجأ النطق بالاحكام حتى ٣٠ ايلول . وتعد هذه المحاكمة من اطول المحاكمات في تاريخ مصر .

وكان قرار المحكمة مفاجأة لمحامي الدفاع والمتهمين واسرهم .

وقال محامون ان هذه هي اول مرة يتخذ فيها مثل هذا القرار في المحاكم المصرية .

ومع ذلك فقد قال احد المحامين انه قرار قانوني ، وان من حق القاضي ارجاء النطق بالحكم اذا كانت لديه اسباب قوية .

وقال القاضي انه لا يزال يعالج .

وقد ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان الوثائق التي تتعلق بالقضية تقع في اكثر من ٤٠٫٠٠٠ صفحة .

المتهمون يهتفون

وراح المتهمون يهتفون وهم يرفعون مصاحف القرآن الكريم «القصاص .. القصاص لدم خالد» مشيرين الى خالد الاسلامبولي زعيم المجموعة التي اغتالت الرئيس السابق انور السادات علم ١٩٨١ واعدم في نيسان علم ١٩٨٢ .

وكان الادعاء قد طلب باعدام ٢٩٩ من المتهمين والسجن مدى الحياة للثلاثة الاخرين .

وقد توفي اثنان من المتهمين في السجن ولا يزال ١٩ متهما هاربين .

ويواجه المتهمون الذين ينتمون الى تنظيم الجهاد الاسلامي المتشدد المحظور ١٢ تهمة من بينها التآمر لقلب نظام الحكم بالقوة وتشكيل تنظيم غير قانوني وقتل ما يزيد على ٦٠ من رجال البوليس .

وقبل بدء الجلسة رفع المتهمون رايات كتب عليها «الله او الدمار ... مهمتنا تحرير فلسطين من اليهود ... خيبر خيبر يا يهود ... جيش محمد سوف يعود ... ان الاقصى قد نادانا ... من يعيد القدس سوانا» .

وراح اخرون يلقون قطع الحلوى على جمهور الحاضرين وهم يهتفون «ان قتلنا او عذبنا فهو النصر ... انتصرنا لاننا رفضنا ان نتزحزح عن عقيدتنا» .

وتحدث الشيخ عمر عبد الرحمن وهو كفيف ويعمل استاذا لاصول الفقه اتهم بانه زعيم المجموعة فقال لزملائه «لقد عاهدتم الله على الجهاد في سبيله لاعلاء كلمته فامسكوا بعهدكم ... اياكم ان تخلفوا الله واياكم ان تكونوا من الكاذبين» .

وقائع المحاكمة

وقد ظهر ستة من كبار المتهمين وراء القضبان وقد ارتدوا زيا احمر اللون .

وقال البوليس ان كل المتهمين وعددهم ٢٨١ ظهروا في المحكمة امس . وقد تم توزيع المتهمين على ١٢ قفصا حديديا وضعت كلها في صف واحد وقد وضع عشرة منهم في قفص بمفردهم بعد ان اعلنوا انشقاقهم على تنظيم الجهاد .

وكانت وقائع المحاكمة تجري في احد المباني المخصصة للمعارض في مدينة نصر على اطراف القاهرة وسط اجراءات امن مشددة .

وكان رجال بوليس مسلحون ببنادق ومدافع رشاشة يحرسون مداخل القاعة وقد اصطف مئات من رجال البوليس متمسكين في الشوارع المؤدية الى المبنى .

ولم يسمح للسيارات التي تحمل تصاريح خاصة بالوقوف امام المبنى . وتم التحقق من الصحفيين والمصورين بدقة عند المداخل كما فتشت حقائبهم . ولم يسمح لهم بدخول قاعة المحكمة باجهزة التسجيل .

القاهرة ـ ر . ا ف ب

عمال الموانئ في بريطانيا يقررون انهاء الاضراب



■ بدء العمل في ميناء دوفر البريطاني ■ (اب ـ راديو)

عاد مئات من عمال ارصفة الموانىء الى العمل قبل عقد اجتماع خاص للاتحاد امس صدق فيه على صيغة سلمية لانهاء الاضراب القومي لعمال ارصفة الموانىء في بريطانيا.

وذكرت التقارير ان حركة المرور قد عادت بصورة طبيعية الى ميناء دوفر الجنوبي بعد ان استجاب العمال الى التهديدات التي اصدرها حوالى ٢٠٠ سائق شاحنة تعطلوا بسبب الاضراب بحرق الميناء عن اخره اذا لم يرفع الحظر على سفن الشحن.

وخلال ساعات وبعد ان فقد المضربون التأييد المهم لعمال ميناء دوفر توصل القادة المضربون الى اتفاق على انهاء الاضراب الذي استمر ١١ يوما وذلك خلال المحادثات الطويلة التي تمت مع وسطاء مستقلين.

وقد دعا مؤتمر مندوبي نقابات عمال الموانىء امس في لندن الى استئناف العمل في الموانىء البريطانية اعتبارا من اليوم.

فقد وافق ٩٥ مندوبا، يمثلون ٣٥ الفا من عمال الموانىء، باغلبية كبيرة على الاتفاق الذي توصلت اليه نقابتهم مع اعضاء الرابطة الوطنية لارباب العمل في الموانىء.

وكان الطرفان قد اجريا مفاوضات استغرقت ١٦ ساعة يوم الخميس وصباح الجمعة تحت رعاية اللجنة المستقلة للنزاعات الاجتماعية.

لندن ـ ر ـ ا ف ب

غينشر يثير مع ولايتي مشكلات رجال الاعمال الغربيين في ايران

عقد السيد هانز ـ ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية محادثات امس مع السيد علي اكبر ولايتي نظيره الايراني والسيد حسين نمازي وزير الاقتصاد الايراني في اليوم الاول من زيارته التي تستغرق يومين الى طهران.

والسيد غينشر الذي وصل الى طهران مساء امس الاول هو اول وزير خارجية من دول المجموعة الاوروبية يزور ايران منذ قيام الثورة الايرانية قبل خمس سنوات.

وقال ناطق الماني غربي ان غينشر اثار مسألة معارضة بون لعقوبة الاعدام خلال اجتماعه مع السيد ولايتي.

وفي نفس الوقت ذكر راديو طهران ان السيد ولايتي سلم غينشر وثائق تحمل تفاصيل عن جماعات «ارهابية» يقول انها تلقى تأييد حكومات اوروبا الغربية.

وكان الاجتماع هو الوحيد المقرر بين وزيري خارجية البلدين ولكنهما اتفقا على عقد اجتماع آخر وربما اجتماعين آخرين لمناقشة الحرب الايرانية مع العراق وذلك حسبما ذكر السيد كارل باشكه الناطق باسم بون.

وكانت المانيا الغربية قد اكدت ان غينشر لن يقوم بدور وساطة في النزاع المسلح الذي مر عليه ٤٦ شهرا. واضاف الناطق الالماني الغربي ان غينشر اثار خلال اجتماعه مع السيد نمازي المشاكل التي تواجه رجال الاعمال الغربيين في ايران مثل التأشيرات وتصاريح العمل.

واستطرد الناطق قائلا ان مسألة الطلبة الايرانيين المناهضين للحكومة في المانيا الغربية الذين يعتبرهم رجال الدين في طهران «اعداء للثورة الاسلامية» لم تطرح خلال الاجتماع بين السيد غينشر والسيد ولايتي.

ولكن عديدا من الصحف الايرانية نشرت امس افتتاحيات يبدو انها نشرت بايعاز رسمي تنتقد بون بسبب معالجتها لموضوع الطلبة المؤيدين والمعارضين لحكومة طهران في المانيا الغربية.

واتهمت صحيفة الجمهورية الاسلامية الناطقة باللغة الفارسية حكومة بون مع انها لم تتخذ صراحة موقفا واضحا بالميل نحو ما اسمته «بعناصر خائنة».

وقالت الصحيفة : انه على الرغم من ان شعبنا لا يتوقع من بلد يرغب في الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع هذه الثورة ان يأوي اعداء الثورة الاسلامية فانه لا يستطيع ان يبدي قبولا او تسامحا ازاء تأييد علني لاعداء الثورة تحت اي ظرف من الظروف.

ونشرت صحيفتا «كايهان انترناشيونال» و «طهران تايمز» انتقادات مماثلة.

طهران ـ ر

جماعة محظورة من السيخ تعلن حرب تحرير على حكومة غاندي

اعلنت منظمة محظورة من الطلاب السيخ المتشددين امس «حرب تحرير» على الحكومة الهندية التي ترأسها السيدة انديرا غاندي في الوقت الذي استمر فيه العنف في اقليم البنجاب بالاضافة الى احتمال وقوع اعمال تخريب .

وقد جاء هذا الاعلان في الوقت الذي قتلت فيه قوات الامن مشتبها فيه من متطرفي السيخ ، والقت القبض على اكثر من ٤٠ شخصا مع استمرار اعمال الاصلاح في المعبد الذهبي في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ .

وناشد اتحاد الطلاب السيخ لكل الهند المحظور جميع السيخ في بيان من ١٤ صفحة سلم الى «رويتر» تحرير المشتبه فيهم من السيخ الذين اعتقلتهم قوات الامن .

وقال البيان الذي اصدره السيد ساردار اتيندر بال سينغ نائب رئيس الاتحاد لقد وصلنا الى نقطة اللاعودة ... اننا في حرب مع حكومة مجردة من التحضر والكرامة الانسانية والاحترام .

وقال السيد اتيندربال سينغ انه تولى مسؤولية الاتحاد بعد وفاة رئيسه السيد امريك سينغ الذي قتل عندما اقتحمت القوات الهندية المعبد الذهبي .

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء نقلا عن تقرير رسمي ان الدمار الذي لحق باحدى القنوات الكبرى في ولاية البنجاب في وقت سابق امس قد يكون من فعل من اسمتهم بالارهابيين .

وقالت الوكالة ان الدمار وقع في منطقة روبار شرقي البنجاب . وتقوم القناة بامداد الولاية بمياه الري فضلا عن تزويد العديد من القرى والمدن بمياه الشرب بما فيها تشانديجار عاصمة الولاية .

وتضمن بيان اتحاد الطلاب السيخ ما اسماه ميثاقا من خمس نقاط على جميع السيخ ان يتبعوه .

وقال الميثاق : اننا لم نعد هنودا ، والهنود لم تعد قائمة بالنسبة الينا . لقد اصبحت وجهتنا الوحيدة الان دولة مستقلة وذات سيادة ... لن يشارك اي سيخي في اي انتخابات في ظل الدستور الهندي .

واضاف قوله . على كل اسرة سيخية ان ترسل واحدا على الاقل من ابنائها او بناتها الى حركة تحرير السيخ . وسيتم تنظيمهم في الفرق الانتحارية «شهيدي جاثاس» ويكونون مستعدين للقتال والموت .

وحذر البيان من ان اصلاحات المعبد الذهبي سيتم وقفها . وان امتحانات جامعة البنجاب التي ينتظر ان تبدأ يوم الاثنين في ظل اجراءات امن مشددة لن يسمح لها بان تبدأ حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين وينسحب الجيش من البنجاب .

نيودلهي ـ ر

حريق ضخم في شمال اثينا

اعلنت حالة الطوارىء في المنطقة الشمالية ـ الشرقية من اقليم اتيك بسبب الحريق الضخم الذي اندلع صباح امس في المنطقة و الذي يهدد المناطق السكنية . علم ذلك من السلطات اليونانية .

ويحاول رجال الجيش والبوليس والاطفاء وحرس الحدود السيطرة على الحريق بمساعدة عشر طائرات هليكوبتر من طراز «كانادير» . واوضحت المصادر نفسها ان هناك اكثر من مركز للحريق الذي ينتشر بسرعة بسبب الرياح الشديدة . ويتابع ستاتهيس يوتاس وزير الدولة للزراعة على الطبيعة عمليات مقاومة الحريق .

ووجهت نداءات في الاذاعة والتلفزيون الى اصحاب العربات ذات صهاريج المياه للتوجه على الفور الى موقع الحريق ، حيث تهدد النيران عدة منازل ومصانع . واوضحت السلطات انه تم حظر المرور في طريق اثينا ـ لامياس .

وقد شب الحريق في ثلاثة اماكن «لاسباب غير معروفة» في اقليم بوجياتي على بعد ٣٠ كلم شمال شرقي اثينا . وتساقط بعض الرماد على العاصمة اليونانية حملته الرياح معها .

اثينا ـ ا ف ب

كبريانو يطلب من تركيا التخلي عن سياسة تقسيم قبرص

طلب سبيروس كبريانو رئيس الجمهورية القبرصية من المجتمع الدولي ومن «كل من يستطيع ممارسة ضغوط على تركيا» العمل على اقناع تركيا بالتخلي عن سياسة تقسيم الجزيرة.

ادلى كبريانو بهذا الحديث مساء امس الاول خلال اجتماع كبير عقد بميدان الحرية في نيقوسيا بمناسبة الذكرى العاشرة لغزو الجيش التركي للجزيرة.

وذكر ان «الطرف القبرصي اليوناني يتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة». وقال «ان هدفنا هو اعادة توحيد قبرص وان نجعل منها دولة مستقلة فعلا وموحدة وخالية من اي جيش احتلال وسليمة الاراضي».

القبارصة الاتراك

واشار كبريانو موجها حديثه الى القبارصة الاتراك ان «سعادتهم ورخاءهم لن يتحققا مع احتلال القوات التركية للجزيرة بل يتحققان باعادة توحيد البلاد وذلك بالتعاون مع القبارصة اليونانيين».

وذكر الرئيس القبرصي ايضا ان اليونان هي الدعامة الرئيسية لقبرص في نضالها. وقال انه سيقوم في وقت قريب بجولة جديدة لاعطاء دفعة لقضية قبرص اذ ان «النضال سيستمر مهما كانت العقبات والتضحيات».

وسيشترك وفد برلمان يوناني برئاسة نانتسيناس النائب الثاني لرئيس البرلمان اليوناني في احتفالات الذكرى العاشرة للغزو التركي وكان قد اشترك ايضا في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول. وقد اكد نانتسيناس في كلمته مرة اخرى مساندة وتضامن اليونان لنضال الشعب القبرصي.

نيقوسيا ـ ا ف ب

المعارضة في نيكاراغوا تعلن مرشحا للرئاسة

اعلنت مجموعة المعارضة الرئيسية في نيكاراغوا السيد ارتورو كروز . وهو سفير سابق في واشنطن . كمرشح رئاسي ضد الساندينيين اليساريين الحاكمين في الانتخابات العامة في تشرين الثاني .

ولكن المجموعة المحافظة المؤلفة من اربعة احزاب . والتي تعرف باسم «المنسق الديمقراطي» . قالت ليل امس الاول انها لن تسجل ايا من مرشحيها ما لم تلب جبهة التحرير الوطنية الساندينية مطالبها

وقال الناطق باسم المجموعة راميرو جوريتس امام مؤتمر صحفي ان المطالب تشمل رفعا كاملا لحالة الطوارىء وحرية الصحافة وعفوا عن السجناء السياسيين المزعومين .

وكان المرشح الرئاسي الساندينيني دانييل اورتيغا قد ابلغ اجتماعا حاشدا في ماناغوا انه سيجري السماح للاحزاب السياسية بحرية الحركة وحق الاجتماع والتظاهر . ولكن حالة الطوارىء المفروضة منذ سنتين ستستمر لمدة ثلاثة اشهر اخرى على الاقل .

ماناغوا ـ ر ـ

الامير سلطان يبدأ محادثات مع قابوس

بدأ وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز محادثات امس مع سلطان عمان قابوس بن سعيد يتوقع ان تشمل الحرب الايرانية ـ العراقية وقضايا الدفاع الاقليمية .

وقالت وكالة انباء عمان الرسمية ان الامير سعود الفيصل كان بصحبة الامير سلطان لدى وصوله في الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام .

مسقط ـ ر ـ

رسالة من القذافي الى الحسن الثاني

علم من مصدر مسؤول ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب تلقى مساء امس الاول رسالة من العقيد معمر القذافي سلمها له في الدار البيضاء ابو القاسم زووي المبعوث الخاص للرئيس الليبي .

ولم يصدر اي ايضاح حول مضمون هذه الرسالة او عن مباحثات العاهل المغربي مع المبعوث الليبي ، التي اشترك فيها ادريس بصري وزير الداخلية المغربية ورضا جديرة مستشار الملك الحسن .

وفي الاسبوع الماضي وصلت الرسالة الاولى من قائد الثورة الليبية الى العاهل المغربي في اطار مهمات عهد بها الى مبعوثي العقيد القذافي الذين قاموا بتسليم رسائل الى كثير من رؤساء الدول العربية في الشرق الاوسط وفي المغرب تتناول الموقف السياسي الحالي في العالم العربي .

الرباط ـ ا ف ب

وصول اولى الطائرات المحملة بالحجاج الى جده

قال مسؤولون في المطار ان اولى الطائرات المحملة بالحجاج وصلت الى جده .

وكانت طائرتان من طراز «بوينغ ـ ٧٠٧» تحمل كل منها ١٧٠ راكبا قد هبطتا في مطار الملك عبد العزيز الدولي امس الاول وهبطت ثالثة وهي تقل عددا مماثلا في وقت مبكر امس .

ويتوقع مسؤولون وصول ٨٠٠٫٠٠٠ حاج بطريق الجو حتى نهاية آب هذا العام بزيادة ١٠٠٫٠٠٠ عن رقم العام الماضي .

وينقل الحجاج من جده الى مكة المكرمة بسيارات الركاب الكبيرة .

جده ـ ر

وزير خارجية باكستان يزور بكين اليوم

يصل وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان اليوم الى بكين في بداية اسبوع نشط للدبلوماسية الصينية يتضمن دولتين مجاورتين مهمتين ومحادثات حساسة بشأن هونغ كونغ .

وتتوافق الزيارة مع القلق السائد في واشنطن حول احتمال التعاون النووي بين باكستان والصين ، والاعتراض الصيني المستمر على وجود القوات السوفياتية في افغانستان .

ومن الزائرين الآخرين وزير الخارجية التايلاندي المارشال سيدهي سافتسيلا الذي يصل الى بكين يوم الثلاثاء ووزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الذي يطير الى بكين قادما من هونغ كونغ يوم الجمعة لعقد محادثات حول عودة المستعمرة الى الصين عام ١٩٩٧ .

وفي ختام الاسبوع يغادر وزير خارجية الصين وو شفيان بلاده في جولة تشمل المكسيك وفنزويلا والارجنتين والبرازيل .

وتحتفظ بكين واسلام اباد بعلاقات وثيقة منذ امد طويل ، وقد اقلقت علاقاتهما العسكرية الهند المجاورة لهما .

وتقول الهند انها : تساعد دولا ثالثة على الحصول على اسلحة نووية ، وانها لن تتسامح ازاء الانتشار النووي . لكن واشنطن اجلت توقيع اتفاقية لتزويد الصين بالطاقة النووية الى ان تحصل على « تفهم تام متبادل » لتنفيذ الاتفاقية .

بكين ـ ر

باكستان : الحملة الانتخابية محصورة بزيارات المنازل

قال الرئيس العسكري محمد ضياء الحق ان الحملة من اجل الانتخابات الموعودة في باكستان يجب ان تقتصر على الزيارات الى المنازل . لان الاجتماعات الحاشدة والمسيرات تخلق عدم الاستقرار .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في لاهور ليل امس الاول ان المرشحين للانتخابات التي وعد الجنرال ضياء باجرائها في اذار المقبل يجب ان يتوقفوا عن الممارسة المحلية في تقديم الوجبات والنقل بالسيارات للناخبين .

واضاف يقول ان فترة الحملة يجب الا تزيد على خمسة اسابيع او ستة لان البلاد لا تستطيع تحمل فترة اطول .

لاهور (باكستان) ـ ر

أزياء الشتاء

■ ازياء الشتاء المقبل عرضها غي لاروش في باريس مساء امس الاول، وقد اختارت وكالة «اسوشيتدبرس» هذا الزي لتوزعه كنموذج لموضة فصل الصقيع ■ (اب ـ راديو)

مع وصول تيخونوف الى وارسو

البرلمان البولندي يعفو عن كل السجناء السياسيين

اعلن البرلمان البولندي عفوا غير مشروط عن جميع السجناء السياسيين واعضاء التضامن السريين امس، كخطوة تهدف الى المصالحة الوطنية بمناسبة الذكرى الاربعين للحكم الشيوعي.

واقر الاجراء بالغالبية ٣٦٥ صوتا مقابل اربعة مع تغيب ثمانية اعضاء.

ويعني هذا الافراج عن حوالى ٦٦٠ سجينا اعتقلوا بعد الاحكام العرفية واسقاط التهم ضد المنشقين البارزين لحكومة الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي رئيس الوزراء.

ومنح العفو افراد الجماعات السرية حتى نهاية العام للاستسلام، وشمل ايضا الوف الاشخاص المتهمين بجرائم غير سياسية.

ولم يشمل المتهمين بالخيانة العظمى والتخريب وجرائم العنف الخطيرة بالاضافة الى الانتهازيين والمجرمين المعتادين.

وسيسمح للفارين البولنديين في الخارج بالاستسلام الى السفارات البولندية.

الاجراءات ضد المنشقين

ويعني القرار اسقاط الاجراءات ضد المنشقين ادم ميتشنيك وجاسيك كورون وهنريك فوجيك وزبيغنيو روماتشيفسكي الذين بدأت محاكمتهم الاسبوع الماضي بتهمة محاولة الاطاحة بالحكم الشيوعي خلال ازمة التضامن.

وقال البرلمان انه يجب الافراج عن جميع السجناء السياسيين في غضون ٣٠ يوما.

وقال ليخ فاليسا زعيم الاتحادات العمالية المستقلة «التضامن» ان العفو «قد يكون خطوة كبيرة نحو اتفاق اجتماعي»، ولكنه قال انه يجب السماح للذين يفرج عنهم بالنشاط السياسي.

واضاف يقول «والا فان سجوننا يمكن ان تكتظ من جديد في غضون شهر».

وقال السيد فاليسا متحدثا من منزله في مدينة غدانسك ذات الميناء المطلة على بحر البلطيق ومكان مولد التضامن انه يحتاج الى مزيد من الوقت لدراسة تفاصيل العفو.

وقالت مصادر غربية في وارسو قبل العفو ان حكومات حلف شمال الاطلسي قد تبدأ رفع العقوبات الاقتصادية بسرعة اذا ايد السيد فاليسا والبابا يوحنا بولس الثاني الاجراء.

زيارة تيخونوف

والسيد نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي هو ارفع ممثل لدول حلف وارسو يحضر احتفالات الذكرى السنوية.

وكانت وكالة الانباء البولندية قد اعلنت ان تيخونوف قد وصل الى وارسو امس الاول للمشاركة في احتفالات العيد الاربعين لقيام بولندا الشعبية.

وتعد هذه المرة الاولى منذ اعلان الاحكام العرفية يوم ١٣ كانون الاول علم ١٩٨١ يقوم فيها مسؤول سوفياتي بهذا المستوى بزيارة وارسو التي زارها من قبل مسؤولون حتى مستوى نائب رئيس الوزراء.

وقد وصلت ايضا وفود لدول الحلف في حلف وارسو على مستوى نواب رؤساء وزراء. ويرأسها على التوالي جوزيف كوركاك (تشيكوسلوفاكيا) وايستفان سارلوس (المجر) وشوتومير الكسندروف (بلغاريا) وجورجي رادوليسكو (رومانيا) وليجون كرينتز (المانيا الديمقراطية).

وارسو ـ ر ـ ا ف ب

اوستينوف: رد الولايات المتحدة على مفاوضات فيينا «سلبي»

وصف المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي رد الولايات المتحدة على اقتراح الاتحاد السوفياتي حول بدء مفاوضات بشأن عدم استخدام الفضاء في اغراض عسكرية في مدينة فيينا في شهر ايلول المقبل بانه «سلبي» .

وقال الوزير السوفياتي ، وهو يتحدث يوم الجمعة في ميناء سيفيرودفينسك الذي يقع على البحر الابيض (شمال غربي الاتحاد السوفياتي) . ان الولايات المتحدة في ردها على «الاقتراح البناء» الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي اتخذت «موقفا سلبيا» بان قدمت شروطا مسبقة» لاجراء مثل هذه المفاوضات .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة كانت قد وافقت على الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي في يوم ٢٩ حزيران الماضي في نفس اليوم غير انها ذكرت انها تعتزم ان تثير في فيينا مشكلة مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح النووي التي كانت موسكو قد قاطعتها

وذكر المارشال اوستينوف ان الولايات المتحدة تريد «التملص عمدا من اجراء مناقشات جادة» بشأن الفضاء «وافراغ المفاوضات من جوهرها حتى تجعلها عديمة القيمة». وصرح الوزير السوفياتي قائلا ان الولايات المتحدة تظهر بذلك انها «ليست معنية بوقف سباق التسلح» .

وقد اكدت واشنطن يوم الاربعاء ان المباحثات حول عدم استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية قد تبدأ يوم ١٨ ايلول القادم في فيينا اذا ما اتفقت الحكومتان على شروط اجراء هذه المفاوضات .

موسكو ـ ا ف ب

قنبلة تصيب ٥ في نابلس

قال ناطق عسكري ان قنبلة يدوية جرحت جنديا اسرائيليا واربعة سكان عرب في هجوم على دورية اسرائيلية امس في بلدة نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

وقد ضرب الجنود نطاقا حول المنطقة وفتشوها وتم فرض حظر التجول .

تل ابيب ـ د